النهار

Lundi 1er Juillet 1996 – 63 ème Année – N° 19477

الاثنين ١ تموز ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٧٧

A N - N A H A R



اسرائيل تتشنج حيال عرفات وتحذّر مصر بقطع المساعدات الاميركية

سوريا تتهم نتنياهو بوضع المنطقة والعالم "على أبواب مرحلة مجنونة"

برزت في اليومين الاخيرين مواقف عدة تدل على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو لا يزال يتصرف بوحي من شعارات حملته الانتخابية وليس من التزامات بيانه الوزاري من حيث مواصلة عملية السلام مع العرب.

فالى السخونة العسكرية المستمرة والمتصاعدة في جنوب لبنان، تبدو الحكومة الاسرائيلية غير مستعجلة في اصلاح الامور بينها وبين الفلسطينيين. ذلك ان اللقاء المنتظر لنتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لن يعقد الان كما قال النائب الليكودي عوزي لاندو. كذلك فان اللقاء الآخر المتوقع لوزير الخارجية ديفيد ليفي وعرفات لم يبت امره بعد. وربما اقدمت هذه الحكومة قريبا، وبناء على طلب ليفي نفسه، على خطوة من شأنها ازعاج الفلسطينيين، الا وهي شل النشاط الديبلوماسي لـ"بيت الشرق"، المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية (راجع ص ١٤).

اما في الجانب السوري فان الاتهامات التي وجهها نتنياهو الى دمشق بانها تساند الارهاب رأت فيها وسائل الاعلام السورية محاولة منسقة بين الحكومة الاسرائيلية واللوبي اليهودي في اميركا للضغط على واشنطن من اجل "محاصرة" سوريا بهذه الذريعة. واتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه يضع المنطقة والعالم "على ابواب مرحلة مجنونة تماما ومفتوحة على كل الاحتمالات الخطيرة".

وفي ظل اجواء التشنج هذه سعت اسرائيل الى استباق اي تحول محتمل في موقف مصر، بتجنيد المجموعات المؤيدة لها في الولايات المتحدة للضغط على القاهرة وتحذيرها من مغبة تشديد سياستها حيال نتنياهو. ولوحت خصوصا بالسعي الى قطع المساعدة المالية الاميركية لمصر والبالغة سنويا مليارَي دولار والتي تعتبر منشطا قويا واساسيا للاقتصاد المصري.

وفي هذا الاطار نشرت صحيفة "هآرتس" ان ثلاثة نواب في الكونغرس الاميركي ممن يعتبرون اصدقاء لاسرائيل، وهم فرانك لاوتنبرغ وبنيامين جيلمان وطوم لانتوس، اجروا محادثات مع السفير المصري في واشنطن ماهر السعيد قبل القمة العربية في القاهرة.

ونقلت عن هؤلاء ان "المحادثات كانت صعبة والرسالة التي نقلت الى القاهرة كانت واضحة ومفادها ان المساعدات الاميركية لمصر غير مضمونة تلقائيا وهي منوطة بسلوكها".

وتقدر الاوساط الاسرائيلية "ان الضغوط التي مارسها النواب قد انعكست تخفيفاً لحدة مشاريع

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حرب وسلم وحقوق... وانتخابات "الاستسياد"!

في احد اخصب مواسم الحرب والسلم بالقرارات المصيرية المتخذة ديمقراطياً، يسوء اللبنانيين الاحرار، بل يملأ نفوسهم بالقهر (ولن نقول الاحباط) ان يقارنوا بين انتخاباتهم وما تدور حوله وكيف "تدور" (و"تدور بهم الدوائر"، كذلك!) وانتخابات سواهم في المنطقة وكيف تغير مجرى التاريخ...

بما في ذلك، ربما، تاريخ لبنان، ولبنان حتى عن تاريخه هو غافل، وحكمه، بل الحكم "عليه" سابح في مجارٍ (ويكاد بعضنا يقول "مجارير") اخرى!!!

* * *

مثلاً؟... نختار المثل الأبعد:

تركيا التي كان مصطفى كمال، "اتاتورك"، قد بناها بعد الحرب العالمية الأولى من انقاض الامبراطورية العثمانية، دولة قومية علمانية غربية التطلع، الى حد اعتماد الاحرف الغربية لكتابة لغتها تحل محل الحرف العربي وما كان يرمز اليه خلال خمسمئة عام تقريباً من رايات التأسلم الى حد اغتصاب الخلافة العربية واجلاسها على العرش البيزنطي المحطم...

تركيا هذه التي بناها "اتاتورك" بانقلاب عسكري قام به جيش منهزم امام اعظم الجيوش آنذاك، فحوّل الهزيمة انتحاراً لا على الذات فحسب بل على الاعداء المموّلين كذلك، والاعداء التاريخيين – وبينهم بعض العرب المستعمَرين من تركيا حتى ذاك – الاقل هولاً وتمويلاً...

تركيا هذه – نقول – تعود بقرار من السيادة الشعبية دولة اسلامية، انما ديمقراطية برلمانية، تبرهن احزابها المتصارعة في انتخابات شرسة (انما انتخابات، وسلمية غير مطعون فيها) عن قدرتها على الوصول الى ائتلاف حكومي يرفع رايات المطامع اياها، انما محدّثة – المياه والارض والأمن العنصري – التي كانت طموحات الاستعمار العثماني الذي ظنناه كان قد صار دفيناً!!!

* * *

كل ذلك، والعرب يتسلقون قمة ديبلوماسية يتمنعون التهليل لقراراتها اللا – قمية الفاعلية، فيستمر يتساءل بعدها رئيس الجمهورية اللبنانية، في لحظة مصارحة ضميرية صافية: اين هي السياسة العربية، نريد أن نعرف؟ "علّنا اذذاك ندرك اين هو موقع لبنان"... ولعله يقصد: اين هو مصيره!

... وفي اليوم ذاته، بالذات، كان ينادي رئيس السلطة الاشتراعية اللبنانية، في نفحة شعرية مستوحاة (ولو في هذا المكان من "النهار" بالذات!) من همومه الشعبية، اي الانتخابية الطبيعية، ولِمَ لا؟... ينادي:

"وا قمّتاه"... ولا من يجيب!

* * *

حتى الآن، لا من يجيب!!!

لا من يجيب من قمة العرب... انما تأتي "الاجوبة" كثيرة متناقضة من قمم الآخرين: من المشاورات الاميركية – الاسرائيلية المستمرة تمهيداً لقمة واشنطن، ومن المشاورات الاميركية – السعودية نتيجة "العدوان الارهابي"... واخيراً، وليس آخراً، من قمة الدول الصناعية في ليون التي يبدو انها بحثت في شؤوننا اللبنانية على مرتبة من المسؤولية في التقرير رفيعة الى حد لا تبلغه لا معلوماتنا ولا قدراتنا على المشاركة ولا... من يعلمون او يسألون.

... من هنا الذعر يدب في اهل الجنوب والمعنيين به، وترتبك السياسة في اتجاهين متناقضين، وتنقسم الناس:

ناساً تتوقع "عناقيد غضب" شيطانية (أليس وجه نتنياهو كوجه الشيطان؟) يحتسب لها تعويضات (!!!) التدمير (وبعضه، قيل، كان ذاتياً...) ولو لم ينته بعد تعمير ما سبق له ان تهدم، بدل التحسب ببناء الملاجئ المحصّنة...

وناساً تتوقع، نقيض ذلك، انسحاباً اسرائيلياً "مفاجئاً" من الجنوب يقصد منه العدو، حسبما يقول دعاته والناطقون باسمه، اكتساب صورة مسالمة تمحو "آثار العدوان" وتثبت ان لا "مطامع لبنانية" لديه، لا في الارض ولا في المياه... فيعوّض هكذا بانسحاب غير مرتقب عن الانسحاب المطلوب والمرفوض!

وتنساب المعلومات وشبه المعلومات و"التسريبات" (بالاذن من الرئيس الهراوي الذي يأنفها!) لتؤكد الامور التالية:

اولاً: ان مصير "جيش لبنان الجنوبي" ليس بالمشكلة المستعصية لأن ضباطه (وعددهم، قيل، لا يزيد على الخمسة عشر) يمكن تأمين هجرتهم الى اميركا او كندا...

ثانياً: ان المقاومة لن تنتقل فصائلها الى الجنوب الذي تنسحب منه اسرائيل لأن ذلك سيشكل جزءاً من مفاوضة اشمل مع "حزب الله" عبر سوريا بالذات، التي تصبح فريقاً في اتفاق الانسحاب... وهي وسيط في شؤون أخرى مع ايران.

ثالثاً: ان الجيش اللبناني هو الذي سيطلب منه تسلُّم "الحزام الامني" فوراً، فيمنع لا التسلل فحسب، بل اية تصفية حسابات داخلية.

رابعاً: ان ذلك كله سيتم بترتيب واشراف من مجموعة المراقبة الدولية التي انشئت في نيسان ولم تكتمل ترتيباتها بعد، واذا بحديثها يُبعث حياً فجأة في "قمة ليون" بين كلينتون وشيراك.

خامساً: في ظل مجموعة المراقبة التي تضم سوريا (وهي تصير هكذا شريكة في المفاوضة والقرار) يصبح الانسحاب الاسرائيلي تدبيراً متصلاً بـ"وقف النار" واستطراداً بالقرار ٤٢٥، وليس بأية مفاوضات سلام لبنانية – اسرائيلية تفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، علماً بأن القرار ٤٢٥ (ومن ثم القرار ٤٢٦) لا ينص على مفاوضات سلام، بل يقول ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان ينتهي إلى إعادة العمل باتفاق الهدنة وبعث "لجنة الهدنة المشتركة"، وهي موجودة وغير معمول بها.

سادساً: من الممكن، في هذا الاطار، تعزيز قوة الأمم المتحدة، التي تقرر التجديد لها من غير زيادة عددها، بمثل القوات الفرنسية التي عرض الرئيس شيراك ارسالها الى الجنوب، وربما كذلك بمراقبين اميركيين وقوات عربية وغربية اخرى.

كل ذلك يقال، ويجري تداوله، وهو موضوع مناقشة ربما شبه رسمية فقط في هذه المرحلة، لئلا يعتبر التداول، مفاوضة مع من لا يقدرون حتى على الاستماع...

كما يجري تداول نقيض ذلك، اي عمليات اسرائيلية تستهدف "الارهاب" ومن تتهمهم اسرائيل بحمايته، اي القوات السورية.

ويجري التداول، اخيراً، واي تداول، بأن في الأمر فخاً اسرائيلياً يقصد منه ايجاد فراغ في الجنوب تملأه "حرب اهلية" جديدة يجري "استفعالها" عند الحاجة، فتعمد اسرائيل نتيجة ذلك الى اجتياح جديد يبلغ حدود الليطاني الى ان يخلق الله ما لا تعلمون!!!

* * *

... كل ذلك يقال ويجري تداوله، اما "الانتخابات" اللبنانية منه براء... لا احد يسألنا، ولا المرشحون يسألون ماذا نفعل بارضنا اذا اعيدت الينا، وهل نرفض استعادتها بحجة انها قد تحترق فتحرقنا... ام نعمل على اقامة حكم قادر على ترجمة جلاء العدو وفق التزامات لبنانية – عربية نرسم نحن حدودها ولا يرسمها لنا هؤلاء واولئك وكأنها "سند" استملاك وتمليك...

الانتخابات – نقول – من ذلك كله براء، وبراء هم طابخوها و"المطبوخون".

فعدة الطبخ لا تتجاوز ما يتحدثون عنه وحوله يختلفون في مجالس الحكم والترشيح والمعارضة على حد سواء: حدوده، غرباً، تقسيم او لا تقسيم الدوائر، استثنائياً او دون استثناء، ولمرة واحدة او الى ابد الآبدين... وشرقاً عدد اللوائح ومن هو المقبول على اية لائحة ومن هو الذي يجب عقابه فيصبح منبوذاً هنا ونصف محكي هناك... وحدوده جنوباً وشمالاً من يدفع لمن تعويضاً لماذا، واية تذاكر تجنس اصحابها في اية دوائر وكيف يقترعون نيابة عن المتجنسين الذين اقترعوا قبل التجنس وهم لا يدركون!!!

اما من "بقية" القرارات المصيرية، فنحن مستقيلون...

بعضنا، اذا عارض، وقلّة، يستقيل بالمقاطعة، واذا لم يقاطع فمستقيل بمثلها، اي بالامتناع عن الذهاب في منطقها الى نهاية القرار.

والبعض الآخر، اذا طلب الولاء فانما يطلب جزاء جرائم الحرب التي اقترفت يداه، او هو يطمح الى ان يعطى ترخيصاً لاقتراف ما لم تكن ظروفه قد سمحت له باقترافه من جرائم الرشوة والافساد وشهادة الزور وتعميم حكم التجبر والعهر وديمقراطية "الاستسياد"!!!

اما العمل حتى تغيّر انتخاباتنا وجه تاريخنا، مثل الانتخابات التركية، او العمل حتى تصير الانتخابات بمثابة استفتاء يخسر فيه "حزب عمل" ما لأن سلامه لا يطمئن الشعب، او ينتصر فيه متطرفون يعبرون عن خوف ولو ارعن وانتحارياً على المصير...

تلك القرارات كلها متروكة على دروب قمم لا نستحق تسلقها... واذا فعلنا فلنلقي خطاباً ونتنصت على ما يتسرّب، مما هو اصلاً صدى، ليس الا، لما تقرره قمم آخرين فوق قمتنا وارفع!!!

وهكذا، ينتظر اهل الحكم عندنا، واهل الجنوب، واهل الهرولة الى اللوائح والهرولة هرباً منها...

ينتظرون جميعاً في قعر هاوية التاريخ سلام آخرين ندفع من ارضنا ثمنه، كما دفعنا عن حروب الآخرين ضرائب من الدم الذي لا يزال يراق، يسقي ارضاً نكاد ننسى انها كانت لنا وطناً، فكيف نؤجرها المرة بعد المرة في انتظار من يشتريها بلا ثمن!

غسان تويني

كأس أوروبا مرة ثالثة لألمانيا



أحرزت المانيا للمرة الثالثة بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم اذ فازت مساء امس في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب "ويمبلي" في لندن على الجمهورية التشيكية ٢–١ في الوقت الاضافي. وسجل الاصابتين الالمانيتين اوليفر بيرهوف، الذي حقق اول "اصابة ذهبية" في البطولة. وفي الصورة الملكة اليزابيت الثانية ترقب بيرهوف وهو يرفع الكأس المرموقة (رويتر تيليفوتو – الرياضة ص١٢–١٣).

المجلس الدستوري يتمنى سقفاً لمصارفات المرشحين

لا تعديلات جوهرية للمشروع في المجلس وصفير يتشدد عشية اجتماع المطارنة

بين مطرقة المشروع "الرئاسي – الحكومي" لتعديل قانون الانتخاب، وسندان المعارضة المحذرة من مضاعفات اقراره، يشرع مجلس النواب اليوم عبر لجنة الادارة والعدل النيابية في مناقشة مشروع القانون المحال على المجلس وسط مؤشرات تستبعد ادخال تعديلات جوهرية عليه.

واضفت المواقف والتحركات التي سجلت عشية الاسبوع النيابي لحسم مصير المشروع مزيدا من السخونة على الوضع الداخلي وخصوصا في ضوء تطور بارز تمثل في تلويح البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للمرة الاولى بامكان تخطيه موقف المعارضة للمشروع الى احتمال تحديد موقف واضح "لاحقا" من المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها، مخالفا بذلك كل التوقعات السابقة التي استبعدت هذا الاحتمال. وقرن صفير ذلك بتوجيهه امس في عظة الاحد مزيدا من الانتقادات القاسية للمشروع الذي وصفه تكرارا بانه "يحدث فرزا بغيضا بين المواطنين" محذرا من ان "من شأنه ان يحمل المواطنين على اليأس من وفاق وطني في ظل ممارسات لا تشعر بالعطف بقدر ما تشعر بالقهر".

وقال مطلعون ان هذا الموقف يمهد لبيان سيصدر الاربعاء المقبل عن مجلس المطارنة الموارنة بعد اجتماعه الشهري في بكركي حاسما ما اثير من لغط بفعل تميز راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي في تأييده المشاركة في الانتخابات. ولوحظ في هذا المجال ان الراعي اكد مساء في حديث تلفزيوني التزامه الكامل لتوجيهات البطريرك صفير ونفيه وجود اي تناقض بين موقفيهما. واذ شرح وجهة نظره من المشاركة في الانتخابات، قال انه "ليس مخولاً" الدعوة الى المشاركة او المقاطعة وان موقفه "الشخصي لا يمنع المعارضة من اتخاذ الموقف المناسب". كذلك نفى ان يكون مرشحا للانتخابات.

في المقابل، انطلقت احزاب رئيسية مؤيدة لمشروع القانون في الاعداد العملي للانتخابات، واعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ترشيح جميع نوابه الحاليين (عددهم ستة) للانتخابات في المناطق التي ينتمون اليها على ان يرشح لاحقا حزبيين آخرين. وتردد ان الجمعية العمومية للحزب التقدمي الاشتراكي التي انعقدت امس وظلت قراراتها سرية، رشحت كلا من الوزير وليد جنبلاط والنواب علاء الدين ترو واكرم شهيب وايمن شقير والسيد انطوان الاشقر.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار

البقاع الغربي مسرح مواجهة

ساد حذر شديد امس محاور الجنوب والبقاع الغربي عقب تدهور واسع السبت اذ شنت "المقاومة الاسلامية" هجوما شمل تسعة مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" واعلنت انها سيطرت مدة ٢٠ دقيقة على موقع الاحمدية في البقاع الغربي وسقط في المواجهة مقاومان فيما بلغ القصف الاسرائيلي محيط لبايا.

رفض سعودي لتعزيز امن الخبر

ص ١٤

اجرى وزير الدفاع الاميركي وليم بيري محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز، بعدما تفقد قاعدة الخبر الجوية التي استهدفها انفجار الثلثاء. واكد لاحقا ان السلطات السعودية رفضت طلبين اميركيين سابقين للانفجار لتعزيز الامن حول القاعدة.

نصف استقالة لرادوفان كارادزيتش

نقل زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب، سلطاته الى نائبته بيليانا بلافسيتش، لكنه احتفظ بلقب "الرئيس" الى حين اجراء الانتخابات في ١٤ ايلول المقبل.

عملية انتحارية في تركيا

لطخت بداية الحكم الائتلافي في تركيا بين زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان وزعيمة حزب الطريق القويم اليميني تانسو تشيلر، دماء جنود اودت بتسعة منهم عملية انتحارية نفذتها فتاة في مدينة تونجيلي التي كانت تشهد عرضا عسكريا.

صلاح ابو سيف حديث الاخراج والفن

تحدث المخرج المصري صلاح ابو سيف وهو الذي رحل قبل ايام الى زميلنا جورج كعدي، في مهرجان دمشق التاسع ١٩٩٥. وكانت له آراء وافكار فريدة مضيئة لعمله، لافلامه، للواقعية التي اخذ بها، لفريتز لانغ الالماني الذي كان يجله. وكان عليلاً وصاحب شكوى، الا انه عندما تقول له: سينما، يكاد يشفى ويسترسل في المكاشفة الموضوعية والذاتية.

الموقف هذا النهار

تكرار الرهان على الخارج

لا يشك احد من اللبنانيين في ان قانون الانتخابات الذي سيقره مجلس النواب الاسبوع المقبل لن يكون عادلاً لأنه لم يساو بين المواطنين باعتماده اكثر من معيار في تحديده للدوائر الانتخابية، وكذلك لأنه راعى جهات سياسية عدة حليفة للراعي الاقليمي للنظام والتركيبة اللبنانية. ولا يشك احد من اللبنانيين ايضاً في ان تدخلات الراعي المذكور، على صعيد تركيب اللوائح وتحديداً من حيث جمع ما لا يمكن جمعه عادة من شخصيات وحركات واحزاب بسبب اختلافاتها العميقة، ستحدد سلفاً الكثير من النتائج الانتخابية، الامر الذي يمكن اعتباره مساً، وان غير مباشر، بجدية الانتخابات وسلامتها ونزاهتها. ولا يشك بعض اللبنانيين اخيراً في ان خطورة الوضع الاقليمي هي التي تدفع الراعي الاقليمي للبنان المشار اليه الى التعامل مع العملية الانتخابية ومع قضايا اخرى غيرها بطريقة تنطوي على شيء من المس بقواعد الديموقراطية وليس الرغبة في تحجيم دور هذا الفريق السياسي او في تغيير دور هذه الطائفة او في الانتقام من زعماء هذا المذهب.

لكن هذه الشكوك لا تدفع المسلمين منهم وبعض المسيحيين الى مقاطعة الانتخابات المرتقبة اواسط الصيف الجاري لاقتناعهم بأن المشاركة الكثيفة ترشيحاً وتصويتاً تحقق نتائج ايجابية سواء اسفرت عن نجاح المعارضين والمعترضين او عن سقوطهم. فالنجاح، وان محدود، يوصل الى الندوة النيابية اصواتاً معارضة قادرة، رغم قلة عددها، على تعديل بعض المواقف وبعض التشريعات لمصلحة البلاد والتوازن الوطني فيها، والفشل، رغم المشاركة، يظهر النية الحسنة للمعارضين ويظهر في الوقت نفسه الاسباب الفعلية لفشلهم والتي ليس لمعظمها على الاطلاق علاقة بانحسار التأييد الشعبي.

لماذا هذا الكلام اليوم؟ لاسباب عدة ابرزها الآتي:

١– لأن قادة المعارضة المسيحية الموجودين في الخارج يتأهبون لاتخاذ قرار نهائي في موضوع المشاركة في الانتخابات او عدمها. ولأن المعلومات المتوافرة عند اكثر من جهة مطلعة ومصدر سياسي تشير الى ان القرار سيكون المقاطعة، ولأن مصلحة المسيحيين، كذلك مصلحة لبنان، تقضي بالا تستمر استقالة اكثريتهم واستقالة مراجعهم الفاعلة من المشاركة في العمل السياسي ضمن النظام وان من موقع المعارض، ان لم تكن متاحة لهم المشاركة من موقع الحكم. والاستقالة تفاقم المشاكل التي يشكو منها المسيحيون وربما لبنانيون آخرون وليس العكس. فالهيمنة التي يقول المسيحيون ان المسلمين يمارسونها داخل السلطة وفي الادارة والتي يقول المسلمون ان المسيحيين مارسوها منذ الاستقلال وحتى نهاية الحرب عام ١٩٨٩ لن تزول ولن يحل مكانها التوازن الفعلي بين مختلف العائلات الروحية اللبنانية في حال استمرار غياب المسيحيين. على العكس من ذلك فان استمرار الغياب سيكرسها وسيجعل الاستغناء عن الدور الفاعل للمسيحيين في الوطن وفي النظام مقبولاً كأمر واقع وربما مبرراً في مرحلة لاحقة. والحد من ادارة سوريا المباشرة للوضع اللبناني لا يحققه استمرار الغياب.

٢– لأن مقاطعة الانتخابات التي مارسها المسيحيون عام ١٩٩٢ بتوجيه من قادة المعارضة في الخارج وبمباركة من الداخل الاكليريكي لم تحقق اياً من اهدافها، لا بل حققت عكس هذه الاهداف ومنها المزيد من الخلل في التركيبة والنظام. فالدول الاجنبية التي شجعتهم على الاعتقاد أنها مع المقاطعة ولن تعترف بمجلس النواب المنتخب في حينه كانت اول المعترفين به. والدول التي كانت فعلاً مع المقاطعة وضد الممارسات الرسمية المحلية والممارسات السورية في لبنان صارت اكثر "واقعية"، وهي تدعو الآن الى الاشتراك في الانتخابات والى التعامل مع الوضع بواقعية. وبكركي التي غطت المقاطعة وباركتها فتحت ابوابها للنواب المنتخبين. ٣– لأن الرهان على متغيرات اقليمية ودولية لن يحقق الاغراض التي يريدها المسيحيون، واذا كان هذا حصل قبل سنوات كما هو مبين اعلاه فان لا شيء يمنع حصوله بعد اشهر. وفي هذا المجال لا بد من الملاحظة ان التغيير الذي حصل في السلطة داخل اسرائيل وان الانعكاسات السلبية المرتقبة له اقليمياً وتحديداً سوريا وعلى صعيد الحكم اللبناني قد اعطى نفساً، كما يقال، للمعارضة التي يقيم قادتها في الخارج، والتي تعتبر ان مشاكلها الاساسية ناجمة عن قوة سوريا في لبنان وسيطرتها عليه كلياً، وعن الاثر السلبي الذي تركه ذلك على الوضع المسيحي وعلى مقومات وطنية اساسية. ولا يعني ذلك اتهام هذه المعارضة بـ"التنسيق التنظيمي" مع الحكم الاسرائيلي الجديد. ولا بد من الملاحظة ايضاً ان التغيير المذكور اعاد الرهان على الخارج لاحداث تغيير داخل لبنان، ومن هنا ارتفاع الصوت عند الكثيرين حتى عند الذين كان بعضهم يبشر بالاعتدال. وفي المجال نفسه لا بد من تبصير المواطنين بحقائق اساسية عدة، ذلك ان اغفالها او تجاهلها سيعود عليهم وعلى المسيحيين عموماً وعلى لبنان باوخم العواقب. اولها ان اقدام اسرائيل بنيامين نتنياهو على ضرب سوريا في لبنان وعلى اخراج قواتها منه لن يغير الوضع المسيحي في لبنان، علماً ان لا مصلحة للمسيحيين في ان يتعزز وضعهم بهذه الطريقة. ذلك ان اسرائيل تعرف انهم لم يعودوا قوة يمكن الرهان عليها. وثانيها ان سوريا ليست "جبنين"، وهي تستطيع في مرحلة معينة ومن خلال اقنية دولية عدة النجاح في عدم دفع الامور مع اسرائيل الى حافة الحرب الشاملة. وفي هذه الحال لا بد ان تتضاعف خسارة المراهنين على ضربها التي من شأنها تعزيز اسلامية السلطة السياسية واقعياً اذا جاز التعبير. وثالثها ان ضرب اسرائيل لسوريا بعد اخذ كل الاضواء الخضر اللازمة، وذلك ليس سهلاً، سيمر من خلال لبنان الذي ستجعله الضربة كسيحاً، وليس في ذلك مصلحة للمسيحيين ولا للمسلمين.

وفي اي حال، على المسيحيين في لبنان وتحديداً على مراجعهم المعارضة، امعان النظر في التحول الذي شهدته تركيا اخيراً وان كان من المبكر التحدث عن عمقه وعن نتائجه. فحزب "الرفاه الاسلامي" المناقض للنظام عمل من ضمن النظام سنوات طويلة وفي ظروف قاسية، لكنه وصل في النهاية الى السلطة، وان يكن مشكوكاً في ان يتمكن من تحقيق اهدافه كلها. ولا شيء يمنع المسيحيين ومن يماثلهم في النظرة السياسية من المسلمين، من التصرف على هذا النحو والمراهنة على المستقبل ولكن خلال المشاركة في كل شيء، وليس المقاطعة.

سركيس نعوم

ماذا بعد فك ارتباط وحدة الاقضية الستة بعودة المهجرين؟ استثناء جبل لبنان يطيح قاعدة المثالثة

كتب نقولا ناميف:

أقرب تقطيع إنتخابي إلى مشروع قانون الإنتخاب الذي تباشر درسه اليوم لجنة الإدارة والعدل، هو ذلك الذي أصدره الرئيس بشارة الخوري في ١٠ آب ١٩٥٠، قبل ٨ أشهر و٥ أيام من موعد الإنتخابات النيابية العامة (١٥ نيسان ١٩٥١). رفع آنذاك عدد النواب من ٥٥ (العدد المعتمد منذ إنتخابات ١٩٤٣) إلى ٧٧ نائباً وأبقى على المحافظة دائرة إنتخابية مضيفاً إليها إستثناء هو الأول منذ تطبيق هذه القاعدة للمرة الأولى في إنتخابات ١٩٣٤ (عملاً بالقرار الرقم ٢ الصادر في ٢ كانون الثاني ١٩٣٤). قضى هذا الإستثناء بتقسيم المحافظة التي يبلغ عدد مقاعدها ١٥ مقعداً دوائر إنتخابية. ربط بشارة الخوري بين هذا التقطيع الجديد وزيادة الـ ٢٨،٥٧ في المئة التي أدخلها على عدد النواب، بأن ساوى ٤ محافظات هي بيروت (٩ مقاعد منذ ١٩٤٣) والشمال (١٢ مقعداً) والجنوب (١٠ مقاعد) والبقاع (٧ مقاعد) في عدد المقاعد الإضافية المخصصة لكل منها (٤ مقاعد). فيما رفع عدد المقاعد الإضافية المخصصة لمحافظة جبل لبنان (١٧ مقعداً) إلى ٦. بذلك ميز محافظتي جبل لبنان والشمال عن المحافظات الثلاث الأخرى وضمن تقسيم كل منهما إلى ٣ دوائر إنتخابية. فأضحى الشمال مُوزعاً على دوائر طرابلس (٦ مقاعد) وعكار (٤ مقاعد) ومثلث زغرتا – البترون – الكورة (٦ مقاعد)، وجبل لبنان موزّعاً على دوائر كسروان (٥ مقاعد) وبعبدا – المتن (٩ مقاعد) والشوف – عاليه (٩ مقاعد).

لم يبرر بشارة الخوري – في "حقائق لبنانية" – دوافع تقسيم قانون الإنتخاب على هذا النحو، سواء بالنسبة إلى زيادة عدد النواب أم الإستثناء الذي أدخله على القانون الذي ظل ينص، في مادته الثانية، على أن المحافظة هي الدائرة الإنتخابية. إكتفى، في معرض تأكيد إلتزامه حرية الإنتخاب ونزاهته وصحة الإقتراع والفرز، بإبراز حياد حكومة الإنتخابات الثلاثية (برئاسة حسين العويني وعضوية بولس فياض وإدوار نون) التي لم يكن في صفوفها مرشحون. في حصيلة إنتخابات ١٩٥١، في عمدة التقطيع الإستثنائي والحياد الحكومي، حاز الدستوريون وحلفاء العهد زعماء اللوائح الرسمية في الدوائر الإنتخابية المستحدثة في الشمال والجبل الحصة المثالية تقريباً: لائحة كسروان برئاسة سليم الخازن بأكملها (وضمنها جبيل التي ترشح عنها ريمون إده للمرة الأولى وفشل)، لائحة طرابلس برئاسة رشيد كرامي بأكملها، لائحة مثلث زغرتا – البترون – الكورة مطعمة بإثنين هما حميد فرنجيه وقبلان عيسى الخوري، لائحة بعبدا – المتن مطعمة بـ ٣ مستقلين وكتلوي واحد هو بيار إده (بعد البالوتاج مع بيار الجميل. وفيما ترشح أيضاً للمرة الأولى ألبر مخيبر وفشل). ومن المحافظات الثلاث المتبقية الحصة كاملة للعهد ولوائحه الرسمية، لائحة إئتلاف صبري حمادة وإبراهيم حيدر في البقاع، ولائحة إئتلاف رياض الصلح وأحمد الأسعد في الجنوب، ولائحة الإئتلاف البيروتي الموالي جامعاً سامي الصلح وعبد الله اليافي وصائب سلام وشارل حلو وهنري فرعون وحبيب أبوشهلا والآخرين. لائحتان معارضتان إثنتان فقط أفلتا: لائحة سليمان العلي في عكار، ولائحة إئتلاف كميل شمعون وكمال جنبلاط وغسان تويني في عاليه – الشوف في إطار "الجبهة الإشتراكية الوطنية" (فاز من أعضائها خمسة في مقابل أربعة من اللائحة الدستورية) التي ستُرغم بشارة الخوري بعد ١٧ شهراً و٤ أيام على الإستقالة (١٨ أيلول ١٩٥٢).

إعدام المثالثة

ويُرجّح أنه لن يكون في وسع لجنة الإدارة والعدل ولا في وسع جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب الخميس المقبل، البحث في التبريرات التي حملت الحكومة على إستثناء جبل لبنان من قاعدة إعتماد المحافظة دائرة إنتخابية تبعاً لما ورد في إتفاق الطائف وأخذ به قانون الإنتخاب الصادر في ٢٢ تموز ١٩٩٢. بل ستكتفيان – وإن في ظل عاصفة محتمة من السجال السياسي – بيت أحد حلين: إما العودة إلى إضافة عبارة "... لمرة واحدة وأخيرة" إلى مشروع القانون، أو تبني الصيغة الحكومية التي شطبت هذه العبارة. وفي الحالين – مع أن الإتجاه يميل سلفاً إلى الأخذ بالصيغة الحكومية – سيتكرس إستثناء للقاعدة الرئيسة في قانون الإنتخاب على طريقة قانون ١٩٥٠ دونما تبرير يُفضي في الوقت نفسه إلى النتائج نفسها تقريباً التي أوصل إليها ذلك القانون. ما خلا فارق أساسي لم يكن، في ظل الحكومة الحيادية التي رافقت إنتخابات ١٩٥١، ذا تأثير في نتائجها، فكيف مع إنتخابات ١٩٩٦ في ظل حكومة ثلثاها على الأقل متورطان حتى العظم في لوائحها الرسمية وفي طلب المناصب والنفوذ؟

مآل تكريس إستثناء محافظة جبل لبنان الآتي:

أولاً – أسقط نهائياً الذريعة التي قيلت للمسيحيين، وخصوصاً لبكركي، في قانون ١٩٩٢ كما في قانون ١٩٩٦، أنها السبب الوحيد لإستثناء جبل لبنان من المحافظات الخمس دوائر إنتخابية. وهي ربط وحدة الدائرة الإنتخابية لجبل لبنان بوحدته السياسية والإجتماعية من إستكمال عودة جميع المهجرين إلى مناطقهم وبلداتهم في الجبل. وهو السبب الذي حمل الرئيس إلياس الهراوي على مفاتحة الرئيس حافظ الأسد في قمة اللاذقية (٢ حزيران) ثم طلب مباركته في قمة دمشق (١٢ حزيران) بإعتماد الأقضية الستة دوائر إنتخابية في محافظة جبل لبنان ريثما تكون أنجزت العودة الكاملة للمهجرين. وقد حرص الهراوي على التأكيد لنظيره السوري أن هذا الإجراء إستثنائي ولمرة أخيرة. وفي الواقع أن هذه الذريعة، التي لم تستدرج المسيحيين، ولا بكركي تحديداً، إلى الثقة بوعود المسؤولين، لم تكن أكثر من وهم عابر يراد منه دفع قوى المعارضة إلى مقاطعة الإنتخابات بغية ضمان نجاح مرشحي السلطة وتأكيد الحكم تفضيله إسترضاء الوزير وليد جنبلاط على إستجابة مطالب المسيحيين وبكركي. يعني ذلك أيضاً إستمرار حاجة المسؤولين إلى بقاء الخلل السياسي في التوازن الداخلي بقية إستمرار الطبقة السياسية الحالية، بنت هذا الخلل الذي هو إبن معاقبة القوى

– التتمة في الصفحة ٩ –

اجتماع لتنفيذ الاوتوستراد العربي والانتخابات بين الهراوي والقومي

عقد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ظهر السبت اجتماعا في حضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى محمد فواز والسيد غسان ضاهر خصص للبحث في موضوع الاوتوستراد العربي والتحضير لانطلاق العمل في تنفيذه.

واستقبل الهراوي وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم رئيس الحزب علي قانصو والوزير اسعد حردان والنواب سليم سعادة وغسان الاشقر وغسان مطر والدكتور مروان فارس.

عقب اللقاء قال قانصو ان الزيارة لمناسبة انتخاب القيادة الجديدة للحزب "واغتنمناها لنؤكد تقدير حزبنا مواقف فخامته ونهجه الحكيم الذي قاد به البلاد. واكدنا موقف حزبنا الثابت في دعم مشروع قيام الدولة وفي دعم مؤسساتها وفي طليعتها مؤسسة الجيش اللبناني. كما اكدنا حرص حزبنا الشديد على تعزيز الوحدة الوطنية باعتبارها الضمان الاساسي الذي يمكن لبنان من مواجهة ما يتهدده من اخطار بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على اراضيه. واكدنا ايضا ان تنسيق لبنان مع الجمهورية العربية السورية يشكل قوة للبنان وللشام معا في وجه الضغوط التي تتعرض لها امتنا سواء من الجنوب على يد اسرائيل ام من الشمال من خلال هذا التفاهم والتوافق التركي – الاسرائيلي. ووفق هذه الثوابت سيخوض حزبنا معركته السياسية كما سيخوض استحقاق الانتخابات النيابية على اساسه".

وسئل كيف ينظر الحزب الى قانون الانتخاب والى مشاركته في الانتخابات؟ فاجاب: "في الاساس كان لنا موقف من قانون الانتخاب يقوم على ان افضل صيغة يجب ان تقوم على اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة. اما وقد اقر قانون الانتخاب بصيغته المعروفة في مجلس الوزراء، اي باعتماد المحافظة دائرة في المحافظات الاربع وتقسيم جبل لبنان اقضية، فاننا نقول ان القوانين في لبنان، اكانت تتصل بالانتخابات ام بشؤون اخرى، هي عرضة للتطور الذي يحكم عادة مسار الانظمة والقوانين. وسنظل نناضل من اجل ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة ينتخب بموجبه اللبنانيون مرشحيهم على اساس برامجهم وليس على اساس انتماءاتهم المذهبية او مواقعهم المالية".

واعتبر ان الحزب "بالحجم السياسي الذي يمثله من حقه ان يعمل على تعزيز مقاعده النيابية وزيادتها في الانتخابات المقبلة".

ويشار الى ان قانصو زار السبت، في اطار جولاته على الفروع الحزبية، منفذية عكار في حضور النائب حسن عزالدين حيث اعلن ان الحزب اتخذ قرارا بترشيح نوابه الحاليين كل في منطقته وانه يدرس احتمال ترشيح اعضاء آخرين في مناطق اخرى، وحذر من التعاطي مع الانتخابات "في شكل افرادي وخارج اطار القرار الحزبي".

حدث ولم يحدث وسيحدث

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السبت في المصيلح النائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية غازي زعيتر ووفدا من تجار النبطية.

• الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس شخصيات شمالية بينها النائبان سليم حبيب ومحمد عبد اللطيف كبارة ورئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش، بالاضافة الى وفود نقابية وشعبية.

• وزير الصحة العامة مروان حمادة يترأس التاسعة قبل ظهر اليوم اجتماعا للجنة الوطنية لمسح صحة الام والطفل يخصص لاعلان الانتهاء من المرحلة الثانية من عملية المسح ومباشرة المرحلة الثالثة المتعلقة بتنقيح البيانات والتدقيق النهائي والكامل في جداول التقرير الاولي.

• بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم سافر الى باريس في طريقه الى الولايات المتحدة لترؤس المؤتمر الروحي الملكي العام في كليفلاند – اوهايو الذي يبدأ اعماله غدا ويستمر حتى السابع من تموز.

• النائب مصطفى سعد زار مدينة صور في جولة تفقدية شملت كنيسة سيدة البحار حيث عزى المطران مارون صادر بوفاة قريبة له. ودعا، في تصريح له، جميع اللبنانيين الى ممارسة حقهم الانتخابي اقتراعا او ترشيحا.

• النائبة بهية الحريري استقبلت في مكتبها في صيدا وفدا من قانا طالبها بالمساعدة في بناء مدرسة مهنية في البلدة، ثم وفودا من الحلوسية والدوير وصيدا، واستقبلت ايضا رئيسة اللجنة العربية – الاميركية ضد التمييز العنصري ماري رمضان التي اعلنت ان اللجنة تعد ملفا عن الجنوب لعرضه على الرأي العام الاميركي.

الحريري في طرابلس اليوم



صور وقوس نصر ولافتة ترحيب بالحريري عند مدخل طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

يدشن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل ظهر اليوم وصلة الاوتوستراد بين شكا وطرابلس التي انجزت في حزيران الماضي. ثم ينتقل الى القبة حيث يضع حجر الاساس لمشروع بناء ١٢٠٠ وحدة سكنية بديلا من الابنية التي تهدمت في اثناء الحرب في منطقتي القبة والتبانة.

ويرعى افتتاح "مؤتمر الاتحاد العربي للصناعات الفندقية" في معرض رشيد كرامي الدولي ويلقي كلمة. ويلبي دعوة نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر الى الغداء في منزل والده النقيب عدنان الجسر.

ولوحظت امس استعدادات ادارية وامنية لتنظيم الزيارة. ورفعت في عدد من الشوارع لافتات ترحيب واقواس نصر وصور للحريري ابتداء من الاوتوستراد الرئيسي حتى مستديرة عبد الحميد كرامي فالمعرض الدولي ومنطقة القبة. ووزع بيان باسم "جمعية متخرجي مؤسسة الحريري" رحب به واشاد باعماله وتقديماته "واخلاصه للبنان وايمانه بعروبته".

وعقد السيد توفيق سلطان مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ترحيبه بالحريري وعدد منجزاته في طرابلس. ومما قال: "لقد راهنا عليك من اول الطريق وكان رهاننا صحيحا".

ووزع سلطان بيانا عن برنامج زيارة الحريري لطرابلس.

الباز: مصر تصر على حماية لبنان ضد أي انتهاكات من اسرائيل

اعرب وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز عن اعتقاده ان لجنة المراقبة التي نص عليها "تفاهم نيسان" ستتشكل قريبا.

واعتبر في حديث الى "تلفزيون الجديد" ان اسرائيل "ستكون مخطئة جدا اذا فكرت في شن اي عدوان على لبنان". وشدد على ان مصر "تصر على حماية لبنان ضد اي انتهاكات او اي اختراقات"، مطالبا اسرائيل بـ"احترام سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه". وحض اسرائيل على الانسحاب من الجنوب "لانها خاضعة للالتزام وللتعهد قاطعين طبقا للقرار ٤٢٥ بالانسحاب غير المشروط من لبنان حتى قبل توقيع معاهدة سلام، لان الوضع مختلف والمرجعيات في ما خص الجنوب غير المرجعيات الاخرى. وعندما تنسحب يكون لبنان تحت التزام مراعاة عدم تهديد الامن في شمال اسرائيل. اما اذا اعطت نفسها حق ممارسة فعل على لبنان، فان الرد عليه سيكون مماثلا".

ورأى ان "على حزب الله الا يتصرف الا ضمن الاطار اللبناني وليس منفردا او مستقلا، لانه جزء من التركيبة والفاعليات اللبنانية. ولا بد من توافق في الرأي في لبنان على سبل التعامل مع اسرائيل، ثم يترك للحكومة اللبنانية ان تتعامل مع التجاوزات الاسرائيلية".

اسرار الآلهة

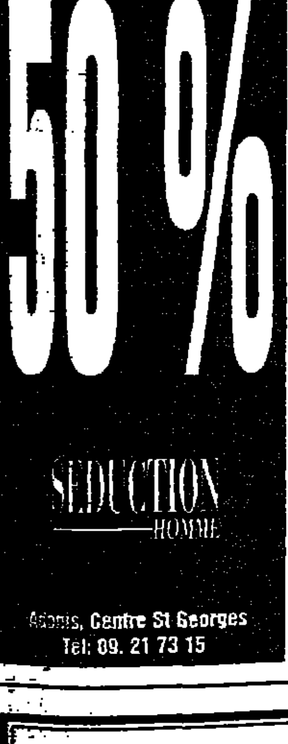
رشح ان السفير البابوي اضطلع بدور لجعل موقف المطران بشارة الراعي ومطارنة آخرين مؤيدا للمشاركة في الانتخابات.

من المسؤول؟

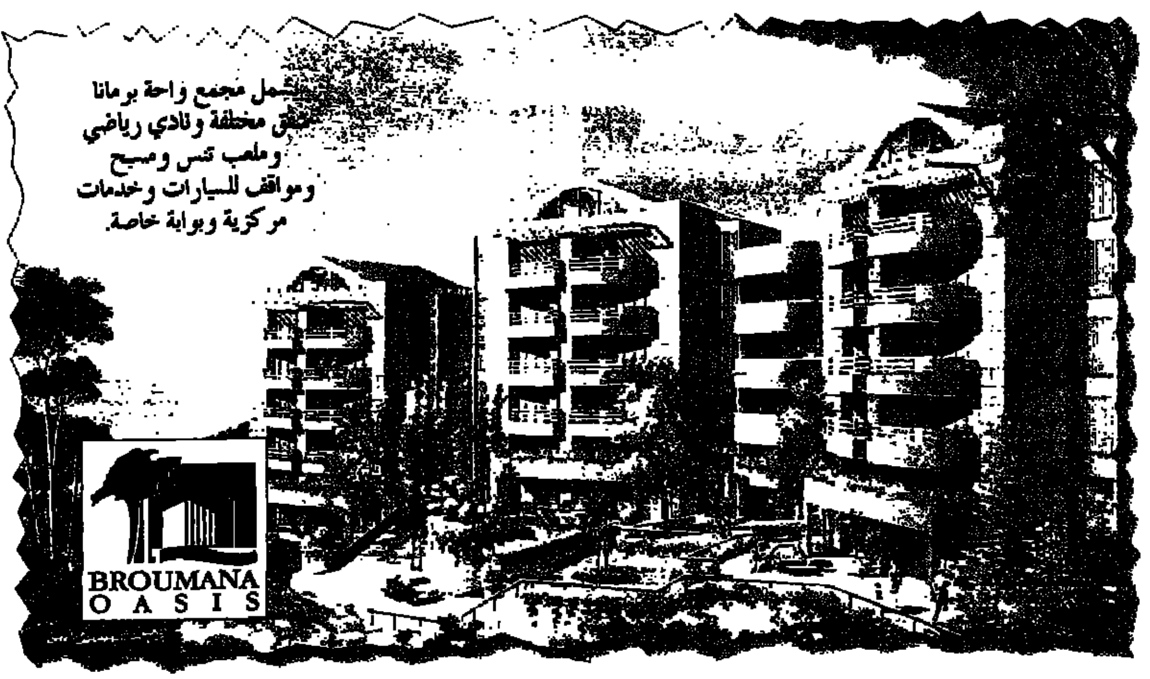
قال أحد النواب انه تبلغ معلومات من مجلس النواب ان مجموع مصاريف المجلس من مادة البنزين بلغ ٩٣ الف ليتر خلال الشهر الماضي وحده، وهو رقم يفوق مراراً المصاريف المعتادة.

لماذا؟

اعتبر اصحاب مؤسسات تلفزيونية واذاعية تخصيص برنامج يومي للمرشحين في "تلفزيون لبنان" قطعا للطريق على الاعلام الخاص للحصول على موارد مالية.









زار قانا ووضع اكليلاً في مكان المجزرة

انان: اذا انسحبت اسرائيل ننتشر والجيش ويكون الـ ٤٢٥ قد نفذ


السيد انان يضع اكليلا في مكان حصول مجزرة قانا، وبدا الجنرال فوزنياك. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
زار الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون حفظ السلام كوفي انان الثانية بعد ظهر السبت بلدة قانا، يرافقه قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك والمسؤول السياسي لهذه القوة تيمور غوكسيل وعدد من الضباط الدوليين الكبار.

ووضع انان اكليلا في المكان الذي وقعت فيه المجزرة، ثم جال في ارجاء المقر.

بعد ذلك عقد ندوة صحافية قال فيها: "غايتي من زيارة لبنان الاجتماع بالمسؤولين من اجل التشاور في كل شيء. ومثلما تعلمون ان القوة الدولية على ابواب تجديد فترة انتدابها.

واجتمعت في الناقورة بقادة الكتائب الدولية وجلت على الطبيعة في عدد من المراكز واطلعت على اوضاعها واستمعت الى ما يعوق عملها وخصوصا بعد الاحداث الاخيرة. وسأزور دمشق وتل ابيب واجتمع بالمسؤولين فيهما".

واضاف: "اجتمعت بالرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية الذين رحبوا جميعا بدور القوة الدولية وشددوا على ضرورة بقائها. وابدوا شكرهم وتقديرهم لها على ما قدمت من مساعدات وخدمات الى الاهالي وخصوصا ابان الاحداث الاخيرة. كذلك طالبوا جميعا بزيادة عديدها، لكن وبالاسف، الازمة المالية في المنظمة الدولية تحول دون ذلك".

وسئل عن رأيه في مجزرة قانا، فاجاب: "التحقيق في مجزرة قانا اكتمل ونشر في العالم".

- كيف هي العلاقات مع اسرائيل بعد نشر التحقيق؟
– نحن نتعاون مع جميع الامم الموجودة في المنظمة الدولية. وهناك استمرار في العلاقات. وسأزور اسرائيل والتقي مسؤولين في الحكومة الجديدة. ولا اعتقد ان هناك معوقات.

- هل تمنع اسرائيل التجديد للقوة الدولية؟
– هذه تصريحات صحافية. وقد نفت اسرائيل ذلك وقالت ان ما صدر من تصريحات صحافية ليس موقفا رسميا.

- هل تكون خليفة الدكتور بطرس غالي؟
– (ضاحكا) عندي وظيفة احبها واحترمها. وانا هنا في خدمة وظيفتي.

- هل تتوقع خفض عديد القوة الدولية؟
– لا.

- كيف يكون دور القوة اذا تجدد القتال في الجنوب؟
– نحن كقوة دولية لا يتغير دورنا بتطور الاحداث. مهما حصل في منطقة انتشارنا، علينا واجب نقوم به ويزخم من اجل مساعدة الاهالي وتوفير كل طمأنينة لهم.

- ماذا تفعلون اذا انسحبت اسرائيل؟
– سننتشر مع الجيش اللبناني ونملأ الفراغ ويكون القرار ٤٢٥ قد نفذ. ونحن هنا من اجل ذلك.

- هل تتوقع انسحابها؟
– اذا انسحبت، فسنقوم بما جئنا من اجله، وهو الانتشار حتى الحدود الدولية مع الجيش اللبناني.

نواب عاليه يهنئون الصايغ ويشيدون بفياض

صوفر – "النهار":
زار النواب الامير طلال ارسلان وبيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل على رأس وفد من قرى قضاء عاليه، السيد فيصل الصايغ في منزله بصوفر وقدموا اليه التهاني لتعيينه محافظ الجنوب.

ثم انتقل الجميع الى منزل المحافظ السابق حليم فياض، حيث نوّه ارسلان بـ"الدور الوطني" الذي قام به فياض في الجنوب، متمنياً التوفيق للمحافظ الجديد.

يكن و"حركة التوحيد" يهنئان اربكان

ابرق امس النائب فتحي يكن الى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان مهنئا بتأليفه الحكومة الجديدة ومعربا عن امله في "ان تقوم تركيا بدور كبير في اطار الاستقرار الاقليمي والسلام العالمي الحقيقي".

كذلك ابرقت "حركة التوحيد الاسلامي" الى اربكان مهنئة ومتمنية عليه ان "يعمل بمقتضى الشريعة الاسلامية السمحاء لان المهمات عظام والمسؤوليات جسام، اذ ان وصول الاسلاميين الى موقع السلطة في تركيا هو ضربة موجهة الى اميركا واسرائيل وعملائهما في المنطقة".

المعارضة الكتائبية ومرشحون ومعارضون وضغط بشري في بكركي

صفير: بعض الحكام لا يستجيب مطالب رعاياه ومشروع قانون الانتخاب يحدث فرزاً بغيضاً بين المواطنين

بكركي – "النهار":
الضغط البشري يتزايد يوما بعد يوم على بكركي. مرشحون طامحون، بعضهم من اصحاب التجربة والبعض الاخر يبحث عن مكان في ضوء غياب "الكبار" ومعارضون اتخذوا القرار بالمقاطعة انطلاقا من "ثوابت" اعلنوها، وآخرون يستمهلون في انتظار صدور قانون الانتخاب ليتخذوا موقفا سيكون على الارجح منسجما مع الفريق المعارض بحكم الموقف العام و"الثوابت" نفسها والتفكير ذاته.

والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير يستمع الى الجميع في انتباه ويسجل في قرارة نفسه ملاحظات ولا يعلق على المواقف المتحمسة، مشيرا الى ان "لا رأي لنا الان وربما ابدينا رأينا لاحقا"، لكنه "واثق بان المواطنين لهم ضمائرهم وعقولهم وفي امكانهم ان يقرروا بذاتهم من دون ايحاء لانهم يعرفون ما يحتاجون اليه وما يحتاج اليه وطنهم".

وحاجة المواطنين والوطن قد تكون ما لفت اليه البطريرك في عظة الاحد امس من عدم استجابة "بعض الحكام" مطالب رعاياهم "ولو محقة"، مشيرا الى "قانون الانتخاب الذي يحدث فرزا بغيضا بين المواطنين الذين يساوي الدستور بينهم" والى "بقاء الوطن مهيض الجناح ما دامت شريحة كبيرة من ابنائه منكفئة عنه".

عظة البطريرك التي تعتبر خطوطا عريضة لبيان مهم لمجلس المطارنة يوم الاربعاء، القاها في قداس عاونه فيه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وحضره جمع من المصلين. وكان عنوانها "اليك ارفع الان وجهي وعيني" (طوبيا ١٢:٣) (٢٥٨٥ – ٢٦٠٤) وتحدث فيها عن الصلاة وعن المزامير مسهبا في شرحها. ثم خلص متطرقا الى الشأن الوطني، فقال:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء، تشكل المزامير اروع صلاة في العهد القديم وهي صلاة شخصية وجماعية وتمتد الى كل ابعاد التاريخ، فتذكر بمواعيد الله التي تمت وترجو مجيء المسيح. وقد تلا المسيح عينه هذه المزامير، فاصبحت عنصرا جوهريا من صلاة الكنيسة. وهي توافق كل الناس على اختلاف الامكنة والازمنة.

اما في العهد الجديد، فمثال الصلاة، صلاة السيد المسيح البنوية، هي، سواء اتمت سرا ام علانية، في قفرام في خلوة، تعبر عن تسليم مطلق لارادة الاب حتى الصليب وعن ثقة مطلقة بانها تكون مسموعة.

اجل ان الله يستمع الى طلبات الناس ويستجيبها، خلافا لبعض الحكام الذين، في الغالب، لا يستجيبون مطالب رعاياهم، ولو محقة على ما هو حاصل عندنا في هذه الايام. وهذا ما تردد صداه في وسائل الاعلام، في شأن قانون الانتخاب الذي يحدث فرزا بغيضا بين المواطنين الذين يساوي الدستور بينهم. وهذا من شأنه ان يزعزع ثقتهم بوطنهم ويضرب ما قام بينهم من تضامن ابان المحنة ويحملهم على اليأس من قيام وفاق وطني في ظل ممارسات لا تشعر بالعطف بقدر ما تشعر بالقهر ويبقي الوطن مهيض الجناح ما دامت شريحة كبيرة من ابنائه منكفئة عنه. هذا فيما الشكوى تتعالى من ثقل وطأة تكاليف الحياة اليومية التي تشد على الخناق. فهل يكون المقصود التنفير عن التعبير لدى اقتراب الاستحقاق الكبير؟

لنصل. ان الله لا يصم اذنيه عن سماع من يضرعون اليه بقلوب مؤمنة بريئة وهو السميع المجيب".

"رأي لاحق"

ومن زوار بكركي بعد القداس النائب ميشال الخوري ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن، فوفد من "حركة التغيير" برئاسة المحامي ايلي محفوض الذي القى كلمة، رد عليها البطريرك بالآتي: "التغيير هو من صميم الحياة، لنما التغيير يطلب لكي يتمكن الانسان من ان يكيف ذاته مع كل مرحلة من مراحل حياته، ومثل هذا شأن الوطن وعلى المواطنين ان يتكيفوا مع الوضع وعليهم في الوقت ذاته اذا ما كان الوضع سيئا ان يسعوا متكافلين متضامنين لكي يغيروه بحيث يكون وضعا يريح الناس ويستجيب مطالبهم ويحسن من امرهم. اما المقاطعة والمشاركة فهما شأن المواطنين. وفي يقيننا ان كل مواطن في لبنان يعرف ان يقرر ماذا يريد بذاته. اما نحن فلا رأي لنا الان في ذلك، وربما ابدينا رأينا لاحقا، لكننا واثقون بان المواطنين لهم ضمائرهم وعقولهم وفي امكانهم ان يقرروا بذاتهم من دون ايحاء لانهم يعرفون ما يحتاجون اليه وما يحتاج اليه وطنهم".

المعارضة الكتائبية

تم زار بكركي وفد من المعارضة الكتائبية برئاسة الدكتور ايلي كرامة، وضم الوفد السادة: انطوان معربس، شاكر عون، انطوان ريشا، ميشال جبور، جو حمصي، مجيد العيلي، انطوان طراد، انطوان خياط، غابي خويري، يوسف الجميل.

وقال كرامة: "بحثت مع غبطة البطريرك صفير في موضوع الانتخابات والتأخر في اقرار القانون حتى الان في بلاد ديموقراطية".

وتحدث كرامة عن "الشعور بالغبن لدى فئة من المواطنين، وخصوصا المسيحيين الذين يشعرون ان هناك غالبا ومغلوبا. وهذا لا يحسن الاوضاع في لبنان". وعن المشاركة في الانتخابات قال: "نتمنى على مجلس النواب ان يأخذ هذه الانتقادات في الاعتبار وان يقدم فريق من النواب اعتراضا الى المجلس الدستوري. اما مشاركتنا في الانتخابات فهي رهن المشاورات مع حلفائنا في التيار الوطني والاحرار وغيرهم".

كذلك زار بكركي الدكتور فؤاد ابي صالح والامير عبدالله شهاب.

نواب كسروان في القليعات وبويز وعد باعادة اثارة التعويضات

وعد وزير الخارجية فارس بويز باثارة موضوع التعويضات لاهالي القليعات وايجاد تسوية للاموال التي دفعتها وزارة الاسكان قروضا للترميم.

وكان نواب كسروان، بويز والياس الخازن ورشيد الخازن وكميل زيادة، زاروا امس بلدة القليعات بدعوة من لجنة اهاليها للاطلاع على اوضاعها ولمكان تعويض وزارة المهجرين من تضررت منازلهم نتيجة الاحداث.

بدءا كلمة ترحيب لكاهن الرعية الاب حبيب معشا. ثم تحدث السيد روجيه كساب باسم الاهالي مطالبا باعادة تحريك ملف البلدة في وزارة المهجرين وخصوصا في مجلسي النواب والوزراء. وشرح السيد غسان الخازن الظروف التي ادت الى اثارة الملف امام وزارة المهجرين متسائلا عن سبب تعثره ومطالبا بمراجعة "صندوق المهجرين والمسؤول المباشر عنه رئيس الحكومة ليعطي رئيس الصندوق انطوان اندراوس اشارة البدء بالدفع".

اما بويز فقال: "واجبات نواب المنطقة الاستماع الى مطالب الاهالي. نكبة القليعات كانت من دون عنوان. وجئنا كي نطلع على اوضاع الاهالي. وليس للتباين في وجهات النظر بين نواب المنطقة اي علاقة بتأخير بت هذا الملف. علينا واجبات ومهمات سنسعى الى القيام بها في اقرب وقت. ولكن هناك صعوبة لاعادة النهوض في البلاد عموما. راجعت مرارا الرئيس الحريري. وبالنسبة الى التعويضات لاهالي القليعات كنت اسمع احيانا انه ليست هناك موازنة وان وزارة المال لا تملك الاموال الكافية لترصدها. واليوم انا مستعد لاثير هذه القضية مجددا. وبالنسبة الى ايجاد تسوية للاموال التي دفعتها وزارة الاسكان للاهالي قروضا للترميم، فنحن مستعدون للبحث في الموضوع مع المسؤولين لجهة تقسيط هذا المبلغ اوايجاد اي حل آخر لمساعدة الاهالي".

وتبنى النائب رشيد الخازن "زيارة مشتركة لنواب كسروان لرئيسي الجمهورية والوزراء لنقدم مذكرة بمطالب اهالي البلدة بعد تحضيرها مشفوعة بالارقام".

مسقاوي: مشروع الانتخاب افضل الموجود وعملية تأليف اللوائح يكتنفها الضباب

طرابلس – "النهار":
وصف وزير النقل عمر مسقاوي قانون الانتخاب الذي احيل على مجلس النواب بأنه "افضل الموجود". وذكر انه ينتظر الوقت المناسب لايجاد "صيغ من التعاون الانتخابي" لان عملية تشكيل اللوائح "يكتنفها الضباب".

تحدث مسقاوي في ندوته الاسبوعية عن زيارة الرئيس الحريري لمنطقة الشمال صباح اليوم وعن "ايجابياتها الانمائية". ثم سئل هل الزيارة مسيسة؟ فاجاب: "ان كل تحرك له استنتاجات. وعلينا ان ننظر الى هذه الزيارة باعتبارها زيارة الدولة والحكومة لطرابلس".

ووصف المرحلة الراهنة بأنها "خطيرة جدا"، داعيا الى "مواجهة ما يحاك والذي سيجذبنا الى مصير خطر. فبيان الدول الصناعية الكبرى يعبر عن واقع اساسي فيه نوع من استمرار مفهوم الشرق الاوسطية لبيريس. ويجب ان يفيق العالم العربي ويحقق الحد الادنى من التعاون، لان الحظر سيؤثر حتما في الحضور العربي في كل المجالات، وهذا يصب في مصلحة اسرائيل".

واستنكر متفجرة السعودية، معتبرا ان "ما حصل في المملكة هو استمرار لخطة تنياهو في ما يتعلق بمفهوم الامن. وان ذلك يمكن ان يتكرر في اي مكان من البلاد العربية...".

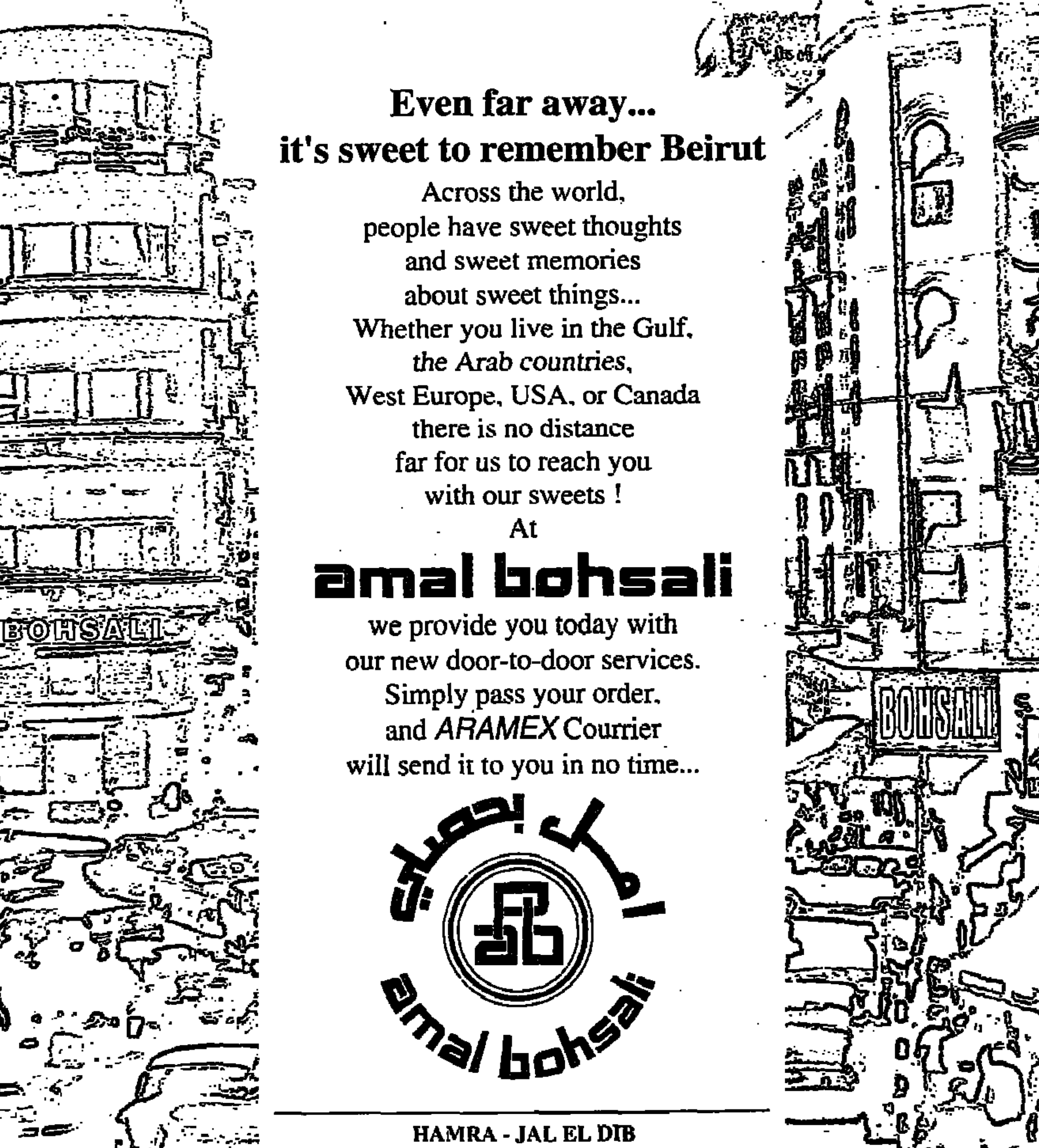
ورأى في الموقف الفرنسي من لبنان "انعكاسا لادراك الرئيس شيراك مدى الوضع الخطر في المنطقة". وقال: "نحن نشكر الموقف الفرنسي الذي لا بد من ان يتفهم بعمق اكبر الواقع اللبناني واهمية التشجيع على ايجاد المناخ الوطني الذي يبدو اليوم مترددا حيال الانتخابات، سواء عبر الاجتماعات التي تعقد في باريس او في لبنان. اذ يفهم من هذه الاجتماعات عدم وجود قرار يدعم استقرار البلد ويتلاءم ومواجهة التحديات والاخطار".

وقال ردا على سؤال ان قانون الانتخاب الذي احالته الحكومة على مجلس النواب هو "افضل الموجود". ووصف اجواء عملية تأليف اللوائح بانها ضبابية" ملاحظا "ان الضباب دوما يحمل المطر. ولا بد من ان يأتي وقت تظهر فيه كل المواقف والتحالفات (...) ونحن ننتظر الوقت الملائم لايجاد صيغ من التعاون الانتخابي. اما المناهج التي يجب ان تعرض على الناخب فلم تتبلور بعد".

وعن رأيه في اهتمام السفير الاميركي اللافت بالانتخابات قال: "اميركا، مثل اية دولة اخرى مجاورة، ذات تطلعات في المنطقة تتعلق بالحضور الاسرائيلي. وبقدر ما يكون حيطنا واطيا يمكن ان يتسرب الينا اي فيضان يأتي من كل الجهات".

وقيل له: هناك كلام عن نية الرئيس العماد ميشال عون ترشيح نفسه عن المقعد الماروني في طرابلس، فاجاب: "طرابلس هي بلد الوحدة الوطنية وهي منفتحة على الجميع. فأهلا وسهلا به".





انتخابات ٩٦

حفلة ترشيحات للترشحة

احاديث الصالونات ودردشات المقاهي تدور هذه الايام على شأن آخر غير الانتخابات شأن له "لائحته" ايضا وهي تختلف وتتغير من جلسة الى جلسة.

ولئن كانت "لائحة" المقبوض عليهم في ليلة ليلاء من اهل الفن والمجتمع، قد تصدرت غيرها من لوائح لبعض الوقت، فان بورصة اللوائح الانتخابية تعيش حمى ليس لها مثيل وتكاد البلاد تصاب بنوع من "الحصبة" الانتخابية، بل "الحصبة" الترشيحية التي يبدو انه لن يسلم منها بيت، واكاد اقول كل مواطن.

عدوى الترشيح تنتشر انتشار النار في الهشيم. وكل من لديه عشرة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير، او لديه من يدفع عنه هذه العشرة، وهو لبناني منذ اكثر من "عشرة ملايين"، لا عشر سنين، قد يصبح مرشحا للانتخابات. وبعضهم يترشح غيرة من جاره، وآخر نكاية بجاره او ابن عمه او ابن خالته.

جارتنا التي تتسابق وجارتنا الاخرى على "غسيل ناصع البياض" وآخر خبريات الحي، تحرض زوجها على ترشيح نفسه، لان ابن عم خالة سلفتها ترشح. وما حدا احسن من حدا. وما حدا في يعلّم علينا. وباب الترشيحات على مصراعيه وعلى مصاريعه ايضا.

وصرعة الموسم ان تترشح للانتخابات.

انها الموضة. وكل من هو "على الموضة" عليه ان يترشح.

وعدا انها موضة وفيها "برستيج" فانها تصلح هواية، مثل السباحة والرقص و"البرونزاج".

وكنا نتمنى ان نقول المطالعة، ولكن لا يبدو ان احدا يطالع سوى حظه في الفنجان، وجمع الطوابع، والآن جمع الاصوات. ويا بلاش. عشرة ملايين فقط، اي اقل من كلفة طاولة صغيرة في "الرابليه" او "روليه موفيل".

عصفورية انتخابية، مع الاحترام لكثيرين من المرشحين الجديين والجادين والجدد.

وكانها عصفورية مقصودة او متعمدة.

او كأن المقصود شرشحة الترشيح، وتاليا شرشحة الانتخابات، ومسك الختام شرشحة البلاد.

قلنا لاحدهم لماذا تسافر غدا؟ ابق الى يوم الانتخاب كي تمارس حقك الانتخابي بالتصويت، اجاب: اذا بقيت سوف اترشح.

"احدهم" آخر، ذهب الى اقليم الخروب وبح صوته وهو يخطب في جمع شعبي عن مشروعه الانتخابي ونياته التغييرية ولماذا على الجمهور ان يهب لانتخابه هبة رجل واحد. وفي النهاية اكتشف، واكتشف معه السامعون، انه مرشح عن دائرة اخرى. فذهب الخطاب مع الريح وعاد اخونا الى "مضارب" قومه بخفي حنين.

احدهم، ايضا وايضا، يعيد ترشيح نفسه هذه السنة، وكان في انتخابات ١٩٩٢ اسقط في الصندوق ورقة باسمه اللائحة "المعادية" للائحته، والسبب بسيط، فهو لا يجيد الكتابة ولا القراءة.

مرشح آخر يهمم بابهامه، وثمة زميل له هو مرشح "الامة العربية والبيان" اضاف كلمة "كبير" بين اسمه وشهرته فصار بدل فلان الفلاني "فلان كبير الفلاني". وميك "شيك" اكثر وفيها ومرة وتليق للمرشح الكبير.

مسكين هذا "الوطن الصغير" كم من مرشح كبير يلقي بثقله عليه.

مرشحون (كلهم كبار) من كل الاشكال والالوان والاجناس والمجنسين والمجندين.

وغدا يأتينا حديث اللافتات والافيشات والمواكب السيارة والصور الحلوة المأخوذة بما تقتضيه المناسبة من جدية ووقار مع قليل من نظرة امل واعدة بمستقبل زاهر.

وغدا تتجاور الصور والابتسامات: مرشحون، مطربون، راقصات، زعماء، بقايا صور شهداء، في "موزاييك" لبناني لا ينافسه موزاييك في العالم. والشاطر يميز المطرب من المرشح. ولكن لماذا تعب القلب ما دام "صوت النشاز" واحدا في الصناديق التي يعثر عليها عند الطلب ولوائح الشطب المنقحة على الطلب؟

صديقي قال انه سينتخب ملدونا نكاية بالسياسيين، وتمنى لو انها تترأس لائحة من الفنانين المرشحين بدل ان يخوض هؤلاء المعركة فرادى وحيارى وربما سكارى.

صديقي يتمنى ايضا لو تترشح الراقصة نشوى، او "شمباتيا الرقص الشرقي"، او سيدة "الهز يا وز"، كنا نتسلى اكثر، يقول.

نتسلى حقا. ام يتسلون بنا؟

اليس شر البلية ما يضحك؟

حفلة ترشيحات ولا احلى، والانتخابات علمها عند الله.

زاهي وهبي

بعبدا حاضنة المعارضة و"قصر الشعب" نواة لائحة ... او بمن حضر

كتب حبيب شلوق:

المتن الجنوبي، الشقيق التوأم للمتن الشمالي، المختلط مذهبيا، الحاضن بعبدا قصر الجمهورية، والنائم في احضان قضاء عاليه، المسترخي نزولا حتى البحر مقاسما بيروت المركزية الادارية وبيروت الكبرى و"حزام البؤس"، هذا المتن لا يزال عينا على المشاركة في الانتخابات وعيونا على المقاطعة.

اكثر من نصف اهله اتخذ قراره بالمقاطعة انطلاقا من مفاهيم ومنطلقات سياسية تعود الى جذور تاريخية خلال الصراع الكتلوي – الدستوري ايام الرئيسين اميل اده وبشارة الخوري، مرورا بالرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده وصولا الى ذكرى لا ينسونها في "قصر الشعب" مع الرئيس العماد ميشال عون.

وثمة شريحة واسعة من ابناء هذه المنطقة تتقيد بموقفين سياسيين واضحين: الاول "حزب الله" والآخر التيار الجنبلاطي. من دون اهمال ما يمكن ان يشكله موظفون رسميون واهل واصدقاء ومعارف وزعماء دروز مستقلون من وجود ولو بسيط.

وفي خضم التجاذب الحاصل بين تيارات معارضة والمرشحين المحسوبين على السلطة، يبدو كل شيء مؤجلا، على الاقل في المرحلة الراهنة، حتى البلورة النهائية للمواقف.

وانطلاقا من هذه المقاييس، تبدو لائحة واضحة المعالم في الطريق لان تبصر النور. وهي لائحة تدعمها السلطة، والاساسيون فيها هم الوزير الياس حبيقة والنائبان جان غانم وباسم السبع. وقت يبدو شبه محسوم وضع المرشح الدرزي فيها رفيق اللائحة السابقة النائب ايمن شقير، نجل الزعيم شوكت شقير، رئيس اركان الجيش السوري في الاربعينات والقريب جدا من الوزير وليد جنبلاط. ولم يحسم بعد وضع النائب القومي انطوان خليل ولو ان ثمة من يقول ان مقعد الحزب القومي الماروني في المتن الجنوبي استعيض عنه بمقعد كاثوليكي في بعلبك مرشح له السيد مروان فارس. ويبقى المقعد الشيعي الآخر غير محسوم في اللائحة الرسمية لاعتبارات عدة عديدة. وقد يجد نائب "حزب الله" علي عمار نفسه بعيدا عن هذه اللائحة ليترشح في لائحة اخرى، او حتى منفردا، مما يفقد اللائحة الرسمية زخما واضحا.

وثمة من يعتقد ان اتصالات واسعة تتم مع النائبين السابقين بيار دكاش ومحمود عمار للانضمام الى اللائحة، الا ان مصاعب تحول دون تحقيق هذا التفاهم بينها:

١– سبق للدكتور دكاش ان وقع ورقة المعارضة المقدمة الى البطريرك صفير. وهو يؤكد انه ينتظر موقف المعارضة ويصر على ان يكون الموقف واحدا في المشاركة او المقاطعة.

ويستبعد قريبون منه ان يرشح نفسه على هذه اللائحة ولا يستبعدون ان يؤلف مع آخرين لائحة اخرى.

٢– ان النائب السابق محمود عمار، في رأي البعض، حجز مكانه في هذه اللائحة بدعم من جهة رسمية، لكنه قد يجد نفسه محرجا اذا صمم دكاش على خوض الانتخابات في لائحة تضمهما والدكتور صلاح ادوار حنين وآخرين قد يكون احدهم ابن حماتا السيد فيكتور فرحات شقيق النائب السابق ميشال فرحات.

٣– ان اعادة ترشيح الحزب القومي للنائب انطوان خليل او غيره في بعبدا، يبعد امكان اي تحالف للائحة مع دكاش. وهذا الامر ينسحب على امكان التفاهم مع النائب علي عمار وتفاهم "حزب الله" مع "رفاق ١٩٩٢".

اما المقعد الدرزي المحسوم مبدئيا لمصلحة النائب ايمن شقير، فان ثمة من يطرح اسماء لاخرى للائحة اخرى بينما السيد عارف الاعور شقيق النائب السابق بشير الاعور من قرنايل والسيد نبيل مزهر ابن شقيق المقدم بهيج مزهر من حماتا، اضافة الى مرشحين يتم تداول اسمائهم، عن الموارنة: المرشح الكتائبي انطوان غانم ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ومدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح المحامي ادوار يمين، عن الدروز: الدكتور سهيل الاعور والسيد غياث الاعور والسيد صلاح ابو الحسن.

في اي حال، نواة اللائحة الرسمية جاهزة، وهي تنتظر قرار شخصيات بارزة لتنطلق، حتى اذا تعذر التفاهم معها، يصب انطلاقها محتما بمن حضر. اما المرشحون – من غير النواب ومعظمهم في المعارضة ومنهم النائب السابق محمود عمار العضو في "التجمع للجمهورية" – فيبدو الامر بالنسبة اليهم مجمدا في انتظار قرار المعارضة من باريس الى بيت مري، سواء اكان قرارا بالمشاركة في الانتخابات ام بالمقاطعة. وهو قرار يجمع قريبون من دكاش على انه سيكون في طليعة المنطلقين فيه والداعين اليه نظرا الى الدور الذي له في اوساط المعارضة والى الصداقة التي تربطه بقادتها العماد عون والعميد اده والسيد شمعون. كذلك سيكون من الدعاة اليه المحامي ارنست كرم والدكتور حنين الذي سافر الى باريس للقاء اده وعون واستمزاج رأيهما.

يذكر في هذا المجال ان موقف المعارضة لن يتخذ في وقت قريب وذلك في انتظار امرين هما:

١– ما قد يخرج من ساحة النجمة على صعيد قانون الانتخاب.

٢– نتيجة الاتصالات التي تحصل بين المعارضة في الداخل والمعارضة في الخارج والتي يقوم بدور كبير فيها شمعون الذي يسافر الاربعاء الى باريس للقاء الرئيس امين الجميل والعماد عون والعميد اده.

اما الوضع الميداني فغير واضح، سواء اكانت هناك لائحة ام اثنتان، لاسباب ابرزها ان لوائح السلطة ليست مضمونة النجاح وبالتالي ليست بالضرورة لوائح الفوز في ارض متحركة انتخابيا مثل بعبدا. اما اذا كانت فازت في دورة ١٩٩٢، فلأنها كانت وحيدة. يضاف الى ذلك ان ابتعاد "حزب الله" عنها يضعفها كثيرا.

وفي انتظار تبلور ذلك كله تبقى اسئلة: هل تحصل الانتخابات؟ هل يتم تطعيم اللائحة الوحيدة حتى الآن ام تنطلق بمن حضر؟ ومشاركة ام مقاطعة؟

انها مسألة اسابيع.

مزيد من ردود الفعل في قانون الانتخاب:
انتقاد للتقسيم غير المتوازن

استمرت امس ردود الفعل على مشروع قانون الانتخاب:

● وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد اكد ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها معتبرا "هذا الامر في ذاته مكسبا وطنيا للحركة السياسية والديموقراطية في البلاد".

وامل في ان يقر مجلس النواب قانون الانتخاب لان "اقراره قضية وطنية مهمة". وقال: "لا نستطيع ان نحكم سلفا على موقف مجلس النواب في ما يتعلق بهذا المشروع، وما نسمعه من ان هناك بعض الملاحظات حول موضوع الاعلان والاعلام. ان مجلس النواب هو سيد نفسه في ما يتعلق بمناقشة المشروع".

● النائب حبيب صادق: "بعد تردد وتخبط وافق الثالوث الحاكم سعيدا على مشروع قانون انتخاب يتسم باللاديموقراطية واللادستورية. وما كان من مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الا ان تبنى هذا المشروع – وتلك عادة المجلس التقليدية – واحاله على مجلس النواب والكرة الآن في ملعبه. انما مع احترامي لزملائي النواب هناك تجارب يمكننا ان نقرأ موقفهم في ضوئها، فنقول ان كثيرين منهم وان في خطابهم اتخذوا موقفا سلبيا، انما عندما يحين الاوان تراهم يتسارعون الى اتخاذ الموقف المؤيد للحكومة ولمشاريع قوانينها (...) لذلك ومن قلب الجنوب اوجه نداء الى هيئات المجتمع المدني احزابا ونقابات وجمعيات ومهنيات ونواد وهيئات نسائية وشبابية ان تنهض بكامل مسؤولياتها الوطنية في هذه اللحظة بالذات وتنخرط في حملة ضغط واسعة في اتجاه مجلس النواب لتدفعه الى اتخاذ موقف ينسجم مع تطلعات الشعب اللبناني".

● النائب كريم الراسي اكد تحالفه مع الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه. ودعا الى "تأمين الاجواء السليمة والديموقراطية لاجراء هذه الانتخابات".

● "المؤتمر الشعبي اللبناني" سجل ملاحظات:

"– ان مشروع قانون الانتخاب يمثل خروجا فاضحا عن اتفاق الطائف وما نص عليه من اعتماد المحافظة دائرة انتخابية(...).

– ان اعتماد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر يشكل انحرافا عن ابسط قواعد التشريع السليم (...)

– ان التعديلات المطروحة تتجاهل كليا مطالب القوى الشعبية اللبنانية في ايجاد ضمانات واضحة لحرية الانتخابات ونزاهتها (...)".

بيروت تفتتح موسم الانتخابات بالصور

مرشح بيروت الدكتور روحي البعلبكي. (سامي عياد)

... والمرشح وهاج شيخ موسى. (وسام موسى)

بدأت في بيروت الحملة الانتخابية حتى قبل ان يقر مجلس النواب مشروع قانون الانتخاب. اذ ظهرت في الشوارع صور لمرشحين على الجدران والاعمدة والمكعبات الاسمنتية ايذانا بالافتتاح.

● من الزميل جهاد الزين: "عدت من السفر لأفاجأ ان "النهار" نشرت في عددها الثلثاء في ١٩٩٦/٦/٢٥ خبرا يضع اسمي في عداد التحضيرات للوائح انتخابية. ان هذا الخبر المدسوس على "النهار" عار عن الصحة. بل اود التأكيد ان لا علاقة لي بهذه السوق سواء عبر اشباه السلطة الوكيلة على الوضع الفضائحي في جبل عامل او عبر اشباح المعارضة. لذلك ارجو من محرركم الكريم ان يشطب اسمي فورا، ومن دون مراجعتي، من اي تداول لاحق ايا يكن نوعه، ترشيحا ام تحضيرا، في هذه السوق الوهمية".

● من السيد زياد المكاري، نجل قائد الدرك العميد تيودور المكاري: "تناقلت صحف عديدة خبر ترشيحي عن المقعد الماروني في طرابلس. اؤكد ان هذا الموضوع، عند بته، سيكون عن المقعد الماروني في زغرتا – الزاوية لانه المكان الطبيعي لترشيحي".

● من الشيخ نديم جواد عدره انه مرشح للانتخابات النيابية المقبلة عن المقعد اللاطائفي في الكورة من دون ان يكون هدفه الوصول الى الندوة النيابية.

● من المرشح شريف صافية في عكار ان الاكتفاء بذكر اسمه رئيسا لـ"الجبهة الوطنية" بين اسماء مرشحين آخرين لا يعطيه كامل حقه في المعركة الانتخابية المقبلة.







انتخابات ٩٦

ماكينات انتخابية تتحرك في البقاع
سكاف: هناك نية لتشكيل لائحة معارضة

بعلبك – من رامز اسماعيل:

برزت في عطلة نهاية الاسبوع مؤشرات الى حركة تحضير انتخابية في بعلبك – الهرمل والبقاع عموما، تمثلت في جولات قام بها امس عدد من المرشحين في المدن والقرى للمرة الاولى علانية بعد قيامهم بعمليات "جس نبض"، الى مرشحين اعلنوا عزمهم على خوض الانتخابات في مناسبات سابقة. ويبدو ان المرشحين سيكونون كثرا، فيما التسريبات الاعلامية تتلاحق، ايحاء، بين الجميع ان التحالفات واشكال اللوائح لم تتبلور بعد. والمتوقع ان تبدأ الصورة الانجلاء تدريجا بعد اقرار مجلس النواب قانون الانتخاب، اما قبل ذلك فالتحديدات والتكهنات "حديث ناس".

وفي جديد المواقف الانتخابية:

* الرئيس حسين الحسيني يؤكد امام زواره "ان محاولات بعضهم لن تنجح في الايقاع بيني وبين حزب الله. والمقاومة هي المعيار الحقيقي. والمعركة الحقيقية ستبدأ بعد صدور قانون الانتخاب. وثمة تقصير فاضح من السلطة في موضوع المهجرين والتأخير في وضع قانون الانتخاب. فمنذ ١٩٩٢ لم يفكروا في اقرار القانون مما خلق ارباكات ودل على تقصير فاضح. اما الاستثناء فهو مبدأ لا اوافق عليه، انما اتفهمه اذا ارتبط ببرنامج زمني لعودة المهجرين واقفال هذا الملف الذي يتعلق بصلب التكوين اللبناني".

وعلم ان "الماكينة الانتخابية" للرئيس الحسيني بدأت عملها وان الايام المقبلة ستشهد حركة لما وصفت بانها "متطورة وحديثة تشمل كل البقاع".

* أعلن عاصم قانصو عضو القيادة القومية في حزب البعث العربي الاشتراكي ترشيحه في لقاء شعبي عقد في حسينية نحلة – قضاء بعلبك حضره وزير الدولة فايز شكر. وقال قانصوه: "من هنا اعلن ترشيحي. فانا مرشح الصمود والوحدة الوطنية والوحدة مع سوريا".

* النائب الياس سكاف زار المرشح الشيعي رفعت نايف المصري (نال في الدورة الماضية ٤١٢١٤ صوتا) وقال سكاف على الاثر: "الانتخابات متأثرة بالوضع الاقليمي، اذ ثمة مصالح متضاربة وتجاذبات لا توحي الارتياح. وعلينا ان نؤمن الحرية للبنانيين ليعبروا عن ارادتهم بملء الثقة والديموقراطية. واذا كان الامر غير ذلك فالافضل ان نسير في موضوع التمديد والتعيين بدل انتخابات وهمية في هذه الظروف".

وقال ردا على سؤال: "ثمة نية لتشكيل لائحة معارضة اذا سمحت الظروف، وان شاء الله نستطيع ان نعطي اللبنانيين مجالات للخيار وهذا ابسط الحقوق".

وتساءل: "لماذا في القانون قضاء ومحافظة في آن واحد (...) هل نريد ان نأتي بقوانين للتحديث والمستقبل ام بقوانين آنية وظرفية، فاذا كان ذلك كرمى لـ"وليد بك" (الوزير جنبلاط) فهو مرتاح في الحالين. لكن وظيفة مجلس النواب هي النظر الى الامام وتفصيل قوانين من اجل مستقبل البلاد. فماذا نقول للأجيال بعد مئة عام؟"

* افاد الدكتور اسماعيل سكرية، المرشح عن المقعد السني في بعلبك – الهرمل، انه اجتمع اكثر من ساعة بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق وتناولا الاوضاع الوطنية والاقليمية.

* عقدت فاعليات من قرى الفاكهة والجديدة والمعلقة والزيتون في البقاع الشمالي اجتماعا في منزل العميد السابق نايف كلاس واعلنت تأييدها ترشيحه عن المقعد الكاثوليكي في بعلبك – الهرمل.

* عقد وزير الدفاع محسن دلول ندوة انتخابية في بلدة العليق – بعلبك في منزل مختارها علي كنعان.

الشريط يواجه الانتخابات بلامبالاة
والدولة تستثنيه بقانونها دورة سادسة

المنطقة الحدودية – من هند خريش:

في جو واضح من اللامبالاة، يغيب الهم الانتخابي عن المنطقة الحدودية، فلا تكتلات نيابية ولا مرشحون ولا مؤشرات حتى الآن. الناس هنا لا يعنيهم امر الانتخابات. الحكومة قررت دمج محافظتي الجنوب والنبطية في دائرة انتخابية واحدة. والمتنافسون على المقاعد الجنوبية راضون بهذا الدمج، بحجة ان الشريط الحدودي واقع تحت الاحتلال ولا يجوز ان تجري الانتخابات في ظل الاحتلال.

اذن تهميش دور الشريط جاء من فوق. واذا كانت الاعتراضات على قانون الانتخاب من شريحة كبيرة من المواطنين ومعظم زعماء المعارضة لا يؤخذ بها في بيروت، فمن البديهي الا يلقى اي اعتراض حدودي آذانا صاغية هناك. فلا المطالبة بابقاء المحافظتين دائرتين انتخابيتين لكي يتساوى الجنوب مع المحافظات الاخرى – طبعا ما عدا جبل لبنان – يمكن ان تستجاب، ولا طلب فتح مراكز اقتراع داخل الشريط يمكن استجابته. وعلى الراغب في الاقتراع ان يتوجه الى خارج الشريط حيث يمكن وضع صناديق الاقتراع في اماكن قريبة، مع كل ما يحمله الخروج من الشريط من مشقة وخطر وحواجز. واذا تمكن من الوصول، فقد لا يمكنه ان يختار المرشح الذي يريد او اللائحة التي يريد!

انتخابات ١٩٩٢ لم تكن مشجعة. الطرق آنذاك لم تكن آمنة. الناس في الشريط يعتقدون ان الحكومة، او على الاقل النافذين في الجنوب، لا يريدون لهم ان يشاركوا في العملية الانتخابية. وربما كان هؤلاء يعتقدون ان لدى الحدوديين تعاطفا ما مع هذا المرشح او تلك اللائحة.

وهذا في الحقيقة ليس في محله. فالناس داخل الشريط هم كالناس خارجه. ويعتقد البعض ايضا ان الحكومة "تظلم" الشريط لانها تفرض على ناخبيه نوابا ربما لا يعرفونهم وتحرمهم حقهم الطبيعي الذي يكفله الدستور. واذا كانوا تحت الاحتلال فهذا ليس ذنبهم. ووضعهم هذا، الخارج عن ارادتهم وارادة دولتهم، يجب ان يكون حافزا للحكومة على توثيق عرى تعلقهم بوطنهم والسعي بشتى الوسائل لاجراء الانتخابات داخل الشريط للدلالة على انه جزء لا يتجزأ من لبنان وعلى ان الحكومة متمسكة به وبكل حقوقه. والا فما معنى ان تجرى الانتخابات ويستثنى منها سكان الشريط؟ ومن يضمن ان الاحتلال سيزول بعد اربع سنوات او اكثر؟ ومن الذي يضمن الا يكون التخلي المتكرر عن الشريط وحرمانه حقوقه السياسية ذريعة في المستقبل لقيام وضع خاص فيه؟

في اي حال، لو قررت الحكومة اجراء انتخابات داخل الشريط، فان قسما كبيرا من اللبنانيين قد يقاطعها اذا اقرت المعارضة مبدأ المقاطعة رفضا لقانون الانتخاب الاعرج. وبالطبع الناس هنا في الشريط المنسي، لا يزالون متعلقين بسيادة لبنان واستقلاله، ولديهم استعداد للمساهمة في كل ما من شأنه ان يعيد البلاد الى سابق عهدها.

وبحلول هذه السنة الانتخابية، تكون مرت على الشريط ست دورات انتخابية من دون مشاركة سكانه – اي ٢٤ عاما – وكثيرون لا يحبذون ان يصوموا ٢٤ عاما عن الانتخابات لكي يفطروا على انتخابات لا تنصفهم ولا تساوي بين اللبنانيين مثلما هو حاصل اليوم في مشروع قانون الانتخاب.

في الشريط عموما ومنطقة بنت جبيل خصوصا كانت للانتخابات اهميتها. فالمسيحيون الذين ليس لهم مقعد نيابي في بنت جبيل حتى اليوم، كانوا يختلفون في كل انتخابات وتشتد الصراعات بينهم على اختيار مرشحين اثنين للمقعدين الشيعيين. وما كان احد يفكر في طائفة هذا المرشح او ذاك. كانت المعركة ديموقراطية حقيقية رغم تدخلات السلطة في كل آن دعما لهذا المرشح او ذاك. وكان الاتجاه الغالب دوما يميل نحو تكريس الزعامة القائمة آنذاك باعتبارها "عنوان الثقة وصمام الامان".

ومع اندلاع الاحداث في الجنوب وتصاعد نفوذ التنظيمات الفلسطينية، خف بريق الزعامة الجنوبية. وكان ذلك بمثابة انذار بتشتيت المنطقة وتناحرها. وكان ما كان.

ويرى حدوديون ان سعي رئيس مجلس النواب نبيه بري منذ اعوام الى الخروج من زعامة حركة "امل" الى زعامة الجنوب، من شأنه ان ينعكس وحدة واستقرارا على الجنوبيين بمن فيهم سكان مناطق الحدود. فالزعامة في الجنوب كانت دوما صمام امان للمواطنين.

داخل الشريط لا وجود لطامح الى مثل هذه الزعامة. لكن ثمة صراعا على الزعامة خارجه يبدو ان لا دور للشريط في اختيارها. وربما خدم تحييده عن هذا الصراع مصلحته في المديين القريب والمتوسط. اما في المدى البعيد فلا بد من ان تحل المؤسسات محل الزعامات اذا كان مقدرا للديموقراطية ان تعيش.

تمويل الحملات الانتخابية وتحديد سقف نفقاتها
مقترحات من اجل ديموقراطية الانتخابات والشفافية

كتبت هيام القصيفي:

في غياب البرامج الانتخابية لمعظم المرشحين للانتخابات النيابية – ان لم نقل جميعهم – يفتح الباب على مصراعيه امام سلطة المال للعب دور فاعل في تحديد خيارات الناخبين. هذا الكلام اصبح بديهيا ارتفعت وتيرته مع انطلاق مشروع قانون الانتخاب، وما اجتمع اثنان من الطبقة السياسية او خارجها الا تداولاه. واذا كانت الانظار تتجه في معظمها الى الدعاية الانتخابية وانعكاسها تضخما في النفقات الانتخابية، فان ما هو "ادهى" واكثر دلالة يكمن في سلسلة من العناصر التي يعتبر اصحاب الشأن انها تشكل خطرا على الديموقراطية وتمنع تكافؤ الفرص بين المرشحين. ولان لا قوانين تفرض قيودا على تمويل الحملات الانتخابية ولا على مراقبة حساباتها او تحديد سقف لنفقاتها، فان حبل المال يبقى على غاربه، في انتظار من يشرع قوانين عصرية، على ابواب السنة ٢٠٠٠.

منذ عام ١٨٥٤، وبريطانيا تعرف تنظيما للنفقات الانتخابية، واذا كنا بعيدين جدا عن الديموقراطية العريقة فان بعض الارقام قد تعطي فكرة واضحة عن موقع لبنان على خريطة القوانين التي تنظم سقوف الحملات ومصاريفها ومصادر تمويلها.

بدأت اسوج تطبيق هذه التشريعات منذ عام ١٩٦٦ وتبعتها فنلندا ١٩٦٩ والمانيا ١٩٦٧ واسرائيل ١٩٧٣، وايطاليا ١٩٧٤ والولايات المتحدة ١٩٧٤ واليابان ١٩٧٥ واسبانيا ١٩٨٥.

وقبل التطرق الى خصوصية الوضع اللبناني يستعيد الدكتور نواف سلام امثلة وتجارب من الانظمة الديموقراطية في العالم التي تسعى الى ضمان شفافية الحياة السياسية وتأمين العدالة والمساواة بين المرشحين مهما تكن امكاناتهم المادية. ويشير الى ان الانظمة الديموقراطية مجموعتان: الاولى تلتزم التمويل الكامل لتغطية النفقات الانتخابية، والثانية تلتزم التمويل ولكن عبر الاحزاب السياسية. ولا تكتفي انظمة المجموعة الثانية بالتمويل بل انها تشترط وتراقب. وفي هذا الاطار تعمد اما الى تحديد سقوف النفقات وتكتفي بعدم تجاوز المرشحين لها، واما تضع سقوفا للنفقات وشروطا على مصادر التمويل. وتخضع عملية الرقابة، لسلطة لجان خاصة او قضائية او مختلطة من ممثلين لاجهزة الدولة والقضاء والاحزاب والمرشحين. وفي الامثلة على هذه الانظمة:

١ – تلتزم بعض الدول الدعم الكامل للمرشحين وتغطية نفقاتهم: اوستراليا وكندا.

٢ – تقدم دول دعمها للحملات الانتخابية وللاحزاب عموما (دعم سنوي) مثل فرنسا، النمسا، المانيا، ايطاليا واسبانيا.

٣ – لا تقدم بعض الانظمة دعما خاصا للحملات الانتخابية انما تقدم دعما مستمرا للعمل الحزبي كالبلدان الاسكندينافية وبلجيكا.

٤ – تشكل هولندا حالة خاصة لانها بدل ان تمول الاحزاب السياسية، تمول المنظمات والجمعيات التابعة لهذه الاحزاب.

٥ – يقتصر دعم بعض الدول على تخصيص اوقات مجانية للمرشحين عبر وسائل الاعلام مثل ايرلندا واليابان ونيوزيلندا وسويسرا وبريطانيا.

٦ – تشكل الولايات المتحدة ايضا حالة خاصة، ففي حين يمول النظام الحملات الرئاسية جزئيا ويحدد سقفا لمصاريفها فانه يضع سقفا للمساهمات المالية في الحملات الانتخابية لعضوية الكونغرس.

اذن ولان عنصر المال حيوي، توزعت التشريعات على محورين اساسيين: مصادر التمويل وسقف النفقات، وتتشدد بعض الانظمة في تحديد مصادر التمويل والممنوعات التي تتناول الدول الاجنبية والكازينومات والاموال المتأتية عن تبييض الاموال او تجارة المخدرات. كذلك تحدد سقفا للنفقات. ويراوح المعدل الوسطي للمرشح الواحد في عدد من الدول ما بين ٦.٢٠٠ دولار في نيوزيلندا الى ١٠٠.٠٠٠ دولار في اليابان، مرورا بـ١٥ الف دولار في بريطانيا، و٢٢ الف دولار في كندا و٧٥ الف دولار في فرنسا، علما ان هذه السقوف تختلف من دائرة الى اخرى بحسب عدد الناخبين. وتبلغ قيمة السقوف لمصاريف الاحزاب في بلجيكا ٣ ملايين دولار، وكندا ٨ ملايين دولار، واسبانيا ١٤ مليون دولار. مع الاشارة الى ان القوانين في فرنسا مثلا، تتناول تفصيلا الاوجه التي تصرف فيها الاموال، لجهة المآدب وتواريخ اقامتها، استطلاعات الرأي، استئجار مكاتب وسيارات، وحتى شراء الادوات المكتبية والاوراق والمغلفات.

لائحة تطول ماذا عن لبنان؟

في اختصار شديد، لم يعرف لبنان من القوانين المتعلقة بدور المال سوى تلك الخاصة بالضمان المالي الذي يصفه اختصاصيون بانه قيد يتعارض والديموقراطية، لكن العناصر المالية المؤثرة في العملية الانتخابية اكثر من ان تحصى او يحدها قانون، واللائحة تطول وتتناول استخدام الاموال مباشرة او عبر

– التتمة في الصفحة ٩ –

شمعون الى باريس للقاء أركان المعارضة

يسافر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الاربعاء المقبل الى باريس للاجتماع بالرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده واطلاعهم على تفاصيل لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واجتماعاته بالقادة المعارضين في الداخل.

وتستمر زيارة شمعون لباريس نحو اسبوع.

نقيب المحامين ليس مرشحا

جاءنا من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي:

"جانب جريدة "النهار" الموقرة

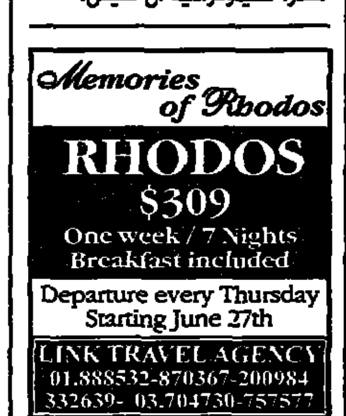
بعد التحية، ورد في عدد جريدتكم الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٩ خبر يتعلق باحتمال ترشيحي للانتخابات النيابية.

ان هذا الخبر عار تماما عن الصحة ولا أساس له، وكان احرى بكاتبه استقاء المعلومات مني شخصيا، علما انني كنت اعتقد ان الانتخابات النيابية أمر جدي وليست مناسبة للتسلية في تداول الاسماء.

لذلك، وعملا بقانون المطبوعات، اطلب نشر هذا التكذيب في اول عدد يصدر من جريدتكم وفي الصفحة نفسها التي نشر فيها الخبر غير الصحيح.

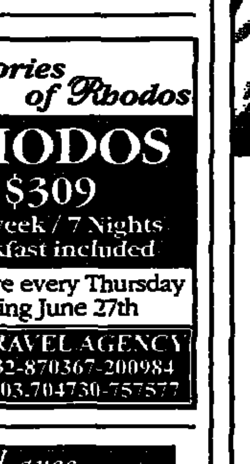
وتفضلوا بقبول الاحترام".











الجمعية العمومية للتقدمي برئاسة جنبلاط تقر مشروع التقرير السياسي معدلاً



الوزير جنبلاط والسيد فياض في الجمعية العمومية للتقدمي. (رمزي مشرفية)

بعقلين – "النهار":

ترأس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزيروليد جنبلاط امس الجمعية العمومية للحزب في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين، في حضور النواب أكرم شهيب وعلاء الدين ترو وأيمن شقير والاعضاء.

وأقرالمجتمعون مشروع التقرير السياسي الذي قدم الى الجمعية في ٢٦ ايار الماضي بعد ادخال بعض التعديلات عليه.

وعقب انتهاء الجمعية ادلى أمين السر العام في الحزب بالبيان الآتي:

"عقدت الجمعية العمومية للحزب التقدمي اجتماعها برئاسة رئيس الحزب التقدمي وناقشت مشروع التقرير السياسي وأقرته بعد اجراء بعض التعديلات عليه. وقدم اعضاء الجمعية العمومية ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول النقاط الواردة في مشروع التقرير. وتم تشكيل لجنة الصوغ انطلاقا من الملاحظات والمناقشات التي قدمت في اثناء الجمعية. وسينشر التقرير السياسي فور انجاز صوغه. وتقررت دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في الموعد الدوري في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل".

بشور والحوت والمصري في ندوة عن مستقبل المنطقة بعد نتنياهو

"مستقبل المنطقة في ظل فوز اليمين الاسرائيلي" عنوان ندوة نظمتها "الجماعة الاسلامية" في طرابلس وحضرها النائبان فتحي يكن واسعد هرموش.

اول المتحدثين كان رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور ومما قال: "ان "لعبة اليسار واليمين في اسرائيل استخدمت لاستقطاب المعسكرين الغربي والشرقي منذ تأسيس الدولة تماما كما تستخدم الانتخابات واللعبة الديموقراطية لتصوير الكيان الصهيوني واحة للديموقراطية وللتحلل من التزامات اقليمية ودولية ولايقاعنا جميعا اسرى هذه اللعبة".

وقال: "نتائج الانتخابات الاسرائيلية اظهرت رجحان منطق جديد من التطرف الصهيوني على حساب المنطق القديم واحزابه". ولفت الى ان التطرف العنصري يسير في خطين متوازيين، خط التوحش في عدوانه وخط التآكل في بنيته الداخلية.

السيد شفيق الحوت قال: "ان نوعا من التطرف الصهيوني آت لتولي مقاليد الحكم في اسرائيل، وليس نتنياهو فقط، الذي قد يبدو، معتدلا امام من اخذ يتسلل الى مواقع القرار في الجيش والحكومة داخل المجتمع الصهيوني". ودعا الى "اعتماد استراتيجيا تنطلق من نقد التجارب الماضية وتحديد الخريطة الجغرافية الحقيقية للوطن العربي، كما الخريطة السياسية حيث تقوم كيانات وانظمة يجب ان تقوم علاقات حد ادنى بينها ولا تتأثر بأمزجة الحكام وخلافاتهم".

ودعا الى استراتيجيا عربية تحترم حركة التطور الاجتماعي".

وختاما كانت مداخلة رئيس تحرير مجلة "الامان" ابرهيم المصري فقال: "ان الفرق بين بيريز ونتنياهو هو فرق بين الشرق الاوسطية واسرائيل الكبرى. ان نتنياهو هو العملة الاسرائيلية الحقيقية بينما كان بيريس العملة المزيفة".

واستغرب "ان يهتم العرب بالتطرف وقد فقدوا منذ زمن حق الاعتدال وحق المطالبة بالارض والحق"، مشيرا الى "ان التطرف والارهاب هما حين يأتي مهاجر يهودي ويحتل ارضنا ويطرد اهلنا ويدمر قرانا ليقيم مكانها مستوطناته".

"أمل" احيت ذكرى بلال فحص

شمس الدين: لا تعطوا اصواتكم الارهاب

جانب من الحضور ويبدا النائب سويد والوزير جابر والشيخ شمس الدين. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

أحيت امس حركة "أمل" الذكرى الثانية عشرة لبلال فحص في احتفال في حسينية جبشيت (النبطية) حضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد سويد ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائبان عبد اللطيف الزين واحمد عجمي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومحافظ النبطية غازي زعيتر والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وشخصيات.

بعد كلمة التعريف تكلم النائب سويد ومما قال: "نحن هنا في الجنوب مدعوون الى ان نكون اكثر تجذرا في الارض وفي قضية التحرير واشد عنادا في مقاومة القهر وذل الاحتلال واشد تمسكا بسلاحنا الرديف الى جانب البندقية في مقاومة اليأس والقهر وذل الاحتلال.

ولعلنا لا نغالي عندما نزعم اننا المدماك الاصلب في البنيان الوطني ولن صمودنا يحمي الوطن من التداعي والتخلخل، لذا على هذا الوطن ان يستنفر شرائحه ويحشدها لدعم صمودنا الذي لا نطلبه منة من الدولة، وانما نطالب به حقا وديناً. ولن تخدعنا عن هذا الحق وهذا الدين معلقات المديح وقصائد الاشادة، فمعركتنا مع الاحتلال وعملائه مستمرة، وقد تزداد حدة وضراوة...". واضاف: "عما قريب سندعى الى استحقاق بالغ الاهمية للتعبير الديموقراطي الحضاري عن ارادتنا، فلا يزايدن احد علينا بادعاء الديموقراطية واحتضانه قضايا الناس والدفاع عن حرياتهم ولا يزايدن احد علينا بأنه وحده كان داعية التغيير والتحرير وفارس النضال والناطق باسم الفقراء والوفي وحده لدم بلال واخوات بلال ولا يحرمن احد بأنه قادر على استعادة الماضي وامجاده وبأنه ساحر الجماهير القادر على ان يعيد الى الوراء دولاب الزمان.

لقد كنتم ايها الاخوة، روادا في هذا المجال. ونحن واثقون بأنكم على رغم معاناتكم القاسية، ستثبتون مرة اخرى ان الجنوب هو خزان المقاومة، اجتماعية كانت ام سياسية ام خلقية ام عسكرية...".

ثم تحدث الشيخ شمس الدين فتطرق الى موضوع الانتخاب. وقال: "حصنوا انفسكم بأي ثمن وتحت اي ستار، لا تعطوا اصواتكم كل اصناف الارهاب المادي والفكري، اقولها في الجنوب قبل اي مكان آخر وفي البقاع قبل اي مكان آخر وفي الجبل الذي قسم رغما عنا (...) لقد سكتت عن موضوع تقسيم الجبل لأنه لا يعنيني من ينتخب من، وانما وافقت لأنه يعنيني موضوع المهجرين. واريد ان يعودوا بكرامة وهذه القضية مرتهنة منذ نحو اربعة اعوام ولم يتم في شأنها اي شيء. قلنا نعم، اذ قيل لي انه موضوع المهجرين، واريد الامان والكرامة لهم والجبل كان اساس وحدة لبنان فليقسم لمصلحة ان يستعيد الجبل ابناءه المهجرين.

واقول للدولة لا تجعلي الانسان رهينة السياسة من مساعدات النازحين الى مهجري الجبل. لماذا حذفت عبارة مرة واحدة؟ سنحارب بضراوة، ليست فوقها ضراوة، من اجل اعادة توحيد الجبل. وحكاية اللامركزية التي طرحت اخيرا انا حذر منها لان علينا ان نعرف ماذا يراد بنا. اننا مع وجود معارضة بصيرة وليست عمياء. وانا اناشد كل القيمين على القرار الوطني المسيحي ان ينخرطوا في المشروع من داخله. صحيح توجد اخطاء وخلل، لكن ادخلوا المشروع وصححوا الخلل من الداخل على قاعدة اتفاق الطائف.

اما الاجتماعات التي تعقد خارج لبنان بين اشخاص كان لهم الدور الكبير في ما وصل اليه لبنان من خراب ودمار، فلا نرى فيها خيرا ولا بركة. نريد كلمة نقية وصافية بالانخراط الكامل والقول للجميع انخرطوا في عملية الاقتراع جميعا انخراطا كاملا وملتزما لانه ستواجهنا حالات وواقع غير سار".

وفي ختام الاحتفال تم وضع حجر الاساس لـ"مستوصف الشهيد بلال فحص" في جبشيت.

غيث جال في راشيا وزار الداود: مشاريع الحكم مزاجية ومنحرفة



الشيخ غيث يلقي كلمته في عيحا وبدا الى يمينه النائب الداود.

جال امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في منطقة راشيا يرافقه وفد من مشايخ الجبل ودشن قاعة في بلدة عيحا تابعة لمزار الشيخ الراحل ابو حسين علي شقير ثم زار النائب فيصل الداود في منزله في حلوى، حيث كان في استقباله، الى جانب النائب الداود ، الشيخان ابو صالح محمود شقير ابو فندي سرايا وابو محمد صقر ابو سليمان الحلبي.

والقى غيث كلمة جاء فيها: "كم نحتاج اليوم الى امثال المرحوم ابو حسن علي شقير، هؤلاء الاعلام، للتخلق باخلاقهم والاقتداء بسيرهم ومآثرهم(...) في هذا الوقت الصعب الذي تميز بالشدة والضيق الضاغط وجنون هذا العالم وجنوحه الى مزيد من الشر والفوضى والفساد والحروب وسفك الدماء والتسلط والظلم. واننا نرى عالم اليوم، رغم مستوى الحضارة والرقي المزعوم، يقف على حافة السقوط في وادي شرور ما صنعته يداه ويحترق بنار كفره بخالقه وانحرافه عما امر به ونهى عنه.

ونعاني في هذه المنطقة الحساسة من العالم ربما اكثر من اي مكان آخر، حيث تتجمع القوى وتتكدس الاسلحة وترتفع وتيرة التحدي والتسلط والغرور في تهديدات الكيان الصهيوني واعتداءاته المتكررة على لبنان، بغيا وعدوانا وغلواً في الصلف والعنف وتمادياً في الخداع والمراوغة والتحايل على الرأي العام العالمي، بحجة امن الدولة العبرية الذي لا يتحقق في رأيهم، الا بالاحتلال والاغتصاب والمجازر والقيد والقهر والقمع لكل مقاومة تسميها اسرائيل ارهابا. وتساندها في ذلك اقوى القوى العالمية الخاضعة لنفوذها وتأثيرها المادي الممسك بخناق هذا العالم الى حين.

وعن الاوضاع اللبنانية، قال: "تظهر ذهنية الحكم في ممارسة التسلط والاستئثار وارضاء الازلام والمحاسيب واجراء الصفقات والعبث باموال الشعب وارهاقه بمزيد من الضرائب والغلاء الفاحش، بلا رقابة او رادع للهدر والتفريط، فضلا عن الهاء الشعب عن مطالبه الاصلاحية بالمزيد من القرارات والمشاريع المزاجية المنحرفة. وعلى رغم كل ذلك نرى ان هؤلاء الحفنة من المنحرفين المتسلطين سيسقطون، وسيظل لبنان لشعبه الاصيل من كل الطوائف والمذاهب".

يوبيل الكنيسة الارمنية الانجيلية

تحتفل الكنيسة الارمنية الانجيلية في انحاء العالم هذه السنة بيوبيلها المئة والخمسين. وستقام خدمة عبادة احتفالية للمناسبة السابعة مساء الاحد ٧ تموز ١٩٩٦، في الكنيسة الارمنية الانجيلية الاولى، شارع المكسيك – القنطاري، قرب كلية ميكازيان الجامعية في بيروت. ويحضر القداس ممثلون للرؤساء الثلاثة ووزراء ونواب ورؤساء كنائس ومطارنة الكنائس في لبنان وابناء الطائفة الارمنية.

الشيوعي اللبناني زار البرلمان الروسي

أفاد الحزب الشيوعي اللبناني ان وفدا برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب حسين قاسم زار مقر البرلمان الروسي (الدوما) والتقى وفد الكتلة الشيوعية البرلمانية. وعرض الطرفان التطورات السياسية الدولية والاقليمية. وقدم قاسم صورة عن التطورات في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا بعدما تسلم "ليكود" بزعامة نتنياهو زمام السلطة في اسرائيل.

وعبر وفد الكتلة الشيوعية الروسية عن تضامنه مع الحقوق المشروعة للشعوب العربية، واضعا وفد قيادة الحزب في أجواء الحملة الانتخابية في روسيا.

وأكد الطرفان "اهمية تعزيز العلاقة بين الشعبين الروسي واللبناني وتوطيد الصلة بين الحزبين".

افتتح في بحمدون "مركز رعاية الجبل"

خضر: نحن نعرف اين نقف

افتتح متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر "مركز رعاية الجبل" في بلدة بحمدون المحطة الذي يحتوي كنيسة ومكتبا للمطرانية ومستوصفا خيريا، وذلك دعما لعودة المهجرين الى الجبل وخدمة للمنطقة.

وترأس في المناسبة اول قداس يقام في مركز المطرانية، والقى عظة جاء فيها: "بهاء هذه للخدمة الالهية التي تقام في وسط الخرائب، هو اياه بهاؤه في اعظم كاتدرائيات العالم الارثوذكسي، ذلك اننا نأتي من المجد ونقيمه في خرائب الناس(...)

ما قاله الرسول بولس انتم مبنيون على اساس الرسل والانبياء لا يزال حقيقيا هنا اكنا في كنيسة مجتمعين، كنيسة من حجر، أم كنا نحن الكنيسة، ذلك ان الرسول يقول انتم هيكل الله وانتم حجارة هذا الهيكل، ولذلك نحن نفرح لن قامت كنائس الله. ونحن لا تخور قوانا ان انهدمت هذه الكنائس الحجرية لعلمنا ان الكنيسة الروحية التي هي انتم باقية الى الابد.

انتم المسيحيين في هذا الجبل حجارة البناء وحجر الزاوية يسوع المسيح، بقيت لنا دور عبادة بحجر او بلا حجر، مع هذا اضطررنا الى ان نعيد بناء كنائس الله، وما كنيسة عاليه عادت في صورة شبه كاملة.

لقد قدسنا هذا البيت بالماء المقدس الان، لنقول اننا بدأنا العبادة فيه في صورة موقتة حتى ترتفع كنيسة بحمدون المحطة على حبكم وهمتكم وسخائكم وكرم الذين سيلهمهم الله الانعام علينا. وهو بالحري، انعام على قلوبهم من الله. وغدا يبدأ المستوصف هنا رعاية المرضى من هذه البلدة والبلدات المجاورة. وطبعا تعلمون اننا نخدم كل الناس بصرف النظر عن اسمائهم والوانهم ومذاهبهم لاننا نعطي نحن مما تربينا عليه.

لقد بدأت كوارث هذا الجبل عام ١٨٤٠ – ١٨٦٠ وما الى ذلك، وهذه حوادث معروفة عند المؤرخين. وليس فقط لم يكن للارثوذكسيين ضلع في اي حادث من هذه الحوادث، لكن عرض عليهم التدخل فيها فابوا صراحة هذا. دخل معنا بعض الناس بتفاوض ورفضنا هذا. والسلام الذي كنا عليه في هذه السنوات الاخيرة ليس ابن ساعته، انما هو متأصل في القلوب ومتجذر في التاريخ. ونحن قوم نتكلم من رؤوسنا ولا تفرض علينا الحوادث سلوكا. نحن نعرف اين نقف لاننا مبنيون على اساس الرسل والانبياء ويسوع المسيح ولذلك لا تنهار".

احتفالات في عيد القديسين بطرس وبولس

كفوري: رسالة الكنيسة محبة وسلام

مرجعيون – "النهار":

في مناسبة عيد القديسين بطرس وبولس ترأس راعي ابرشية صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري صباح السبت قداساً احتفالياً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون عاونه فيه الاباء يوحنا ديب وانطوان الحداد وميخائيل الخوري وقسطنطين كيال والشماس انطوان معلوف وحضره جمع من المؤمنين. وخدمت القداس جوقة المطرانية بقيادة الاخ نقولا بدوي.

وبعد الانجيل القى المطران كفوري عظة مما قال فيها: "هنا في قيصرية فيلبس اعلن بطرس الرسول اعترافه الشهير، انت المسيح ابن الله الحي، رداً على سؤال السيد المسيح لرسله. من يقول الناس إني أنا. وعلى هذا الاعتراف نبني ايماننا وأعمالنا. لا بل على اساس هذا الصخر نبني كنيستنا التي لن تقوى عليها أبواب الجحيم. نعني بالصخر صخرة الايمان التي بنى عليها الرسولان بطرس وبولس الكنيسة الانطاكية قبل ذهابهما الى روما التي اسسا فيها الكنيسة الرومانية.

هذا الاعتراف ينم عن قوة ايمان وصدق واخلاص ونزاهة وعمق ارتباط بطرس بالسيد المسيح. كل منا مدعو لان يكون بطرس. عندما نحمل في قلوبنا محبة بطرس وتفانيه في خدمة الرعية التي ائتمنا عليها نكون مستحقين خلافة بطرس: "يا بطرس أتحبني... إرع خرافي". لا رعاية الا في المحبة. لا بل لا حياة في المسيح الا بالمحبة. "من لا يعرف المحبة لا يعرف الله" قال الرسول(...) كلنا يرى ويسمع ويشعر بقوة عواصف الشر في هذا العالم. هذه العواصف التي تضرب سفينة عمرنا التي تقدونا الى شاطئ الامان، الى شاطئ الايمان. هذه السفينة تتعرض باستمرار لخطر الغرق والموت بسبب عتو هذه العواصف والامواج. لكنها بقوة الرب الذي هدأ العاصفة وانقذ الرسل من الغرق والموت. ستنجو وتكون بمأمن من جميع المخاطر التي تتهددها.

هذه هي رسالة الكنيسة في العالم. انها رسالة محبة وسلام.

في زحلة ("النهار") ترأس رئيس اساقفة الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداساً احتفالياً، في كنيسة سيدة زحلة والبقاع حضره النائب جورج قصارجي وحشد من المصلين.

■ في كنيسة دير مار يوحنا مارون في البترون ترأس النائب البطريرك الماروني العام علي البترون المطران بولس سعادة قداساً .

جالية عموم الروسيا صوتت الاحد بدل الاربعاء
زيوغانوف "يفوز" على يلتسين في لبنان
بيريسبكين: الروس احرار في اختيار رئيسهم

السفير بيريسبكين وناخبون روس يدلون باصواتهم في المركز الثقافي الروسي. (رافي بربريان)

على وقع انغام موسيقى الفولكلور الروسي اقترع امس افراد الجالية الروسية في لبنان في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي حصرت المنافسة بين المرشحين الرئيس بوريس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف.

تمت عملية الانتخاب في الطبقة الثانية من المركز الثقافي الروسي في فردان في جو ديموقراطي يعكس حضارة هذا الشعب المتعطش الى استعادة مجد بلاده، والحياة الديموقراطية والعنفوان، اضافة الى الخبز والحليب على قول احدى الحسناوات الروسيات.

عدد الناخبين الروس في لبنان ٤٢٩ ناخبا سجلت اسماؤهم على لوائح الشطب، جاء منهم ٢١٢ من بيروت وضواحيها ومن مناطق الكورة وطرابلس والجنوب.

اقفل صندوق الاقتراع في الرابعة بعد الظهر وتمت مباشرة عملية الفرز وتقدم زيوغانوف (١١٦ صوتا) على يلتسين (٧٩ صوتا) وتراجع كل منهما صوتا واحدا عن الدورة الاولى التي جرت في ١٦ حزيران الماضي. وادلى ١٧ ناخبا باوراق بيضاء.

هذه المرة باشرت اللجنة الانتخابية عملية التصويت في الثامنة صباحا بدل العاشرة للافساح امام المقترعين كي يتمتعوا بعطلة يوم الاحد وممارسة هواية السباحة ولاسيما النسوة منهن اللواتي يعشقن شمس لبنان وبحره.

اما مواطنوهم البالغ عددهم مئة وستة ملايين ناخب فيقترعون يوم الاربعاء المقبل خلال عطلة رسمية تعم ارجاء البلاد.

يفضلون زيوغانوف

اتيا من ام روسية واب لبناني (١٩ عاما) جاءت من طرابلس لتنتخب، قالت: "افضل زيوغانوف على الرئيس يلتسين لان الروس في السابق كانوا ينعمون بالحد الادنى من متطلبات العيش". وتساءلت: "اين هم منها اليوم؟".

والدها المهندس محمد ناغي رأى "انه يوم عظيم بالنسبة الي وافتخر بمشاركتي في اختيار رئيس روسيا واتمنى عودة الشيوعيين الى الحكم. واقترعت اسرتي بكامل افرادها لزيوغانوف.

وكنا نتمنى ان نحدد رئيس روسيا من لبنان".

المهندسة فالنتينا حمداش اصطبت اطفالها وتعيش في لبنان مع زوجها اللبناني منذ ١٩٨٣، بادرتنا بالعبارة الآتية: "سأتضايق جدا في حال عدم نجاح زيوغانوف". وتدخل زوجها: "زيوغانوف اكثر ديموقراطية من يلتسين لان نظام الاخير يدعي الديموقراطية والمافيا تحكم البلاد".

السفير: يلتسين سينتصر

في العاشرة والربع وصل السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسبكين وتحدث الى اعضاء اللجنة الانتخابية واعطاهم تعليماته ثم ادلى بصوته. بعدما قال لـ"النهار": "اخذنا اذنا من اللجنة الانتخابية العليا في روسيا لاجراء الانتخابات في بيروت قبل يومين من الموعد المحدد في بلادنا". وعما اذا كانت وزارة الخارجية الروسية ابلغت الى اعضاء السلك الديبلوماسي في الخارج التصويت لمصلحة يلتسين، اجاب: "ان الروس احرار في اختيار مرشحهم الرئاسي لاننا دولة ديموقراطية".

واشار الى ان يلتسين ليس مريضا كما ذكرت وسائل الاعلام "وكل ما في الامر انه متعب بعض الشيء بسبب الجولات التي قام بها والخطابات الكثيرة التي القاها في الاسابيع الماضية. وهو شخصية قوية، وبحسب اعتقادي سينتصر في معركته الرئاسية".

استاذة الادب الروسي تانيا غريشينا، تعيش مع زوجها الدكتور اسعد خوري في لبنان منذ اكثر من ٢٠ عاما، قالت: "في الدورة الاولى ادليت بصوتي للجنرال القوي الكسندر ليبيد الذي حل في المركز الثالث، وبناء على تعليماته اقترعت هذه المرة للرئيس يلتسين لانه لا يقارن بزيوغانوف، الشيوعية حكمت بلادنا اكثر من ٧٠ عاما فماذا قدمت لنا غير العبودية والابتعاد عن الدين؟".

اضافت: "يلتسين من برج الدلو، ومواليد هذا البرج، الذين يعملون في السياسة والحقل العام، هم من اصحاب الافكار التقدمية ويفنون حياتهم في سبيل المجموع".

في الحادية عشرة وصل كاهن الجالية الروسية في لبنان الاب غريغوري بريبوتيكون وزوجته "الخورية" غالينا بثيابهما السود. وادليا بصوتيهما ثم تحدثا مع الحضور للاطمئنان الى افراد الرعية. وسرعان ما دخل "الابونا" في حديث طويل مع ثلاث حسناوات، استطعنا ان نفهم الكلمة الاخيرة منه وعلى لسان الكاهن، وهي "زدارسفوتي"، اي السلام عليكم.

رضوان عقيل

مواقف تحذر من "الخطر اليهودي" وتنوه بالقمة "واقعا جديداً"

شددت المواقف النيابية في عطلة نهاية الاسبوع على ضرورة "تعزيز عمل مؤسسات الدولة في المنطقة المحتلة لمنع تهويدها ودعم صمود الاهالي". وتخوفت من "الخطر اليهودي الذي ما زال هو نفسه مذ وجد المشروع اليهودي التوسعي غدة سرطانية في جسد الامة".

● اعتبر النائب عبدالله الامين ان "القمة العربية في الظرف والزمان اللذين انعقدت فيهما شكلت اول رد فعل عربي لا قطري. وهي خطوة كان العرب في حاجة اليها".

واضاف "قراءة مبسطة وواقعية لهذه القمة نرى ان شيئا ما كبيرا حصل في الواقع العربي وربما في الوجدان العربي. واقع جديد هز رئيس وزراء اسرائيل (بنيامين) نتنياهو وصدمه واحدث ارتجاجا في الواقع الدولي لمسنا نتائجه في موقف الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي وموقف الدول الصناعية، وبينما الولايات المتحدة، والذي اكد ان قضية السلام في الشرق الاوسط ترتبط بمعادلة الارض في مقابل السلام وتستند اليها. وانتقل العرب بعد قمتهم من موقع الضائع المتلقي الضربات، الى موقع المتحسب الذي يملك منطقا في مواجهة غطرسة اسرائيل وقيادتها ويعيد شيئا من التوازن الى الشرق الاوسط ويعطي الصراع نوعا من التكافؤ".

● اكد النائب حسن عزالدين ان "الخطر اليهودي هو نفسه مذ وجد المشروع اليهودي التوسعي غدة سرطانية في جسد الامة. وان هذا المشروع يهدف الى ابادة وجودنا القومي سواء أكان في حكم الكيان الصهيوني حزب العمل ام ليكود. وان هذا الخطر لا تمكن مواجهته الا بخطة نظامية دقيقة معاكسة وان سوريا الاسد وحدها التي تواجه هذا الخطر في ثباتها على المواقف القومية لاسترجاع كل الحقوق المغتصبة".

● طالب النائب ايوب حميد بتعزيز عمل مؤسسات الدولة الضروري في المنطقة المحتلة لمنع تهويدها ودعم صمود الاهالي من خلال عملية الفضح الدائم لكل ممارسات العدو وعملائه. وقال، عقب زيارته لقرى القطاع الاوسط والغربي، ان على الدولة اللبنانية "ان تمارس دورها على اكمل وجه لتطبيق الدستور. ويحق للمواطن ان يمارس الديموقراطية ويدلي برأيه ويختار من يشاء ان يمثله في الندوة البرلمانية".

● دعا النائب علي عسيران الولايات المتحدة الى "تأدية دور الحكم الحقيقي في المنطقة واعطاء موضوع السلام الاهمية القصوى وفي شكل عادل". وقال: "ان الزيارة السريعة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى المنطقة وتلميحه الى امكان ابدال اسس السلام خروج عن مبدأ مؤتمر مدريد واسسه. وان التصعيد الاسرائيلي المستمر وتهديد الدول العربية هو العنوان للسياسة الجديدة التي ستنتهجها اسرائيل، مما سيؤدي الى استمرار انعدام الاستقرار في المنطقة. وهو ما يمكن ان يفجر الكثير من المشكلات وينذر بعواقب وخيمة".

ورأى ان "لبنان يعيش اوقاتا دقيقة واياما عصيبة" داعيا جميع العاملين في الحياة السياسية الى "تبصر الامر بعمق والتعامل معها لما فيه مصلحة لبنان".

الحفريات تحاصر الموسم السياحي في الباروك



حفريات ومتنزهات.

قساطل مرصوفة. (ن.ن.)

الشوف – من ناصيف ناصيف:

ومن الحب ما قتل... هذا القول المأثور قد يكون الاكثر تعبيرا عن الواقع الذي ترزح تحت وطأته منطقة الباروك هذه الايام. فمع اطلالة موسم السياحة والاصطياف دبت الحفريات في الشوارع وعلى الطرق مقطعة اوصال المنطقة التي تنتظر الزائرين لكن... من دون جدوى.

منذ نحو شهر تحركت "نخوة" الدولة التي باشرت اعمال الحفر بدءا من نبع الباروك، لمد قساطل المياه، الى اول بتلون بغية ايصال مياه الشرب الى منطقة عاليه وربما لابعد منها ايضا.

الحفريات التي تتم على مسافة ثلاثة كيلومترات ادت الى تحويل اتجاه السير، ذهابا وايابا، عن الطريق العام الى داخل البلدة، مرورا بالمقاهي والمتنزهات والمطاعم المترنحة على جنبات طرق ضيقة لا تتسع في بعض الاماكن لاكثر من سيارة واحدة.

وعند النبع الشهير انتشرت الانابيب والقساطل المرصوفة في انتظار الانتهاء من عمليات الحفر لتمديدها، فأضحى المنظر "السياحي" لا يشبه تلك الصورة التي تعود الناس رؤيتها.

وتحولت هذه الحفريات "المشكورة" لارتباطها بحل مشكلة المياه "منشارا" لم يرحم المؤسسات السياحية والتجارية الواقعة على الخط العام. فهو اقفل الطريق المؤدية اليها ولم تنج منه ايضا المؤسسات والمحال المماثلة داخل البلدة التي غصت طرقها بازمة سير خانقة لانها غير مؤهلة لحال الطوارئ هذه.

الجسر المهدد

السيارات والشاحنات العابرة الى داخل البلدة من الجهة الغربية تمر عبر جسر قديم يقع بالقرب من محطة فايز حمود للمحروقات. وهو بناء عقد قديم اقتلعت عنه ريشات عدة شكلت حفرة تم تمويهها بوضع اطار سيارة لتنبيه المارة الى ان الجسر مهدد بخطر السقوط. وارتفعت داخل البلدة لافتة كتب عليها: ممنوع مرور الشاحنات تحت طائلة المسؤولية، خطر انهيار الجسر – شكرا لتجاوبكم. لكن المفارقة تكمن في ان هذه الطريق هي المعبر الوحيد ولا مفر من اجتيازها.

وداعا... موسم الاصطياف!

هذا الوضع غير الطبيعي وضع موسم السياحة والاصطياف في هذه المنطقة الحيوية على كف... الضياع. واهالي المنطقة يشعرون بمرارة حقيقية من جراء الجمود الذي تتسبب به تلك الحفريات، وبدأ يعلو صراخهم بعدما حوصرت الاماكن السياحية اما بالازدحامات الخانقة واما بالخنادق المفتوحة، عدا الغبار والضجيج والفوضى.

وتأثر النشاط الزراعي على نحو بارز نتيجة هذه الاوضاع، وخصوصا في بلدتي الباروك والفريديس. فالمزارعون غالبا ما يبيعون انتاجهم طوال الصيف والخريف بعرضه على جانبي الطريق ويعتمدون في ذلك على كثافة السير وحركة الانتقال عبرالبلدة، التي تعتبر طريقها العام الرئيسية شريانا حيويا يربط البقاع والشمال والجنوب وبيروت عبر الجبل. ويتساءل المواطنون، من يعوضنا اضرارنا؟

احد اصحاب التعاونيات رمى الخضر والفاكهة الى عرض الطريق بعدما جفت وتلفت. مالك احد الكاراجات ينتظر زبونا لن يأتي. صاحب مطعم جهز مطعمه لموسم الاصطياف وفيه عدد من العمال، يرزح تحت دين ٦٠ الف دولار، على قوله، يتساءل كيف اعوض الموسم؟ مالك محطة محروقات روى: كنا نبيع مئة تنكة بنزين او اكثر يوميا. اليوم بالكاد نبيع عشر تنكات. واذا قطعت الطريق عنا نحو الغرب وبتلون، نقفل.

الامر يصبح اكثر صعوبة وسلبية اذا عرفنا ان انجاز المشروع لن يتم قبل ايلول المقبل.

السفير الروسي جال في النبطية وصور واكد مطالبة بلاده بتنفيذ الـ٤٢٥



المحافظ زعيتر مستقبلاً السفير الروسي. (لمون شديد)



يضع اكليلاً على ضرائح شهداء قانا. (اسماعيل صبراوي)

اكد السفير الروسي اوليغ بيريسبكين تنديد بلاده المستمر بالسياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان ومطالبتها بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة. واشار الى ان بلاده تريد ان تستمر مسيرة السلام وان تعاود المفاوضات.

جال السفير الروسي في الجنوب ورافقه مدير البروتوكول في السفارة ادوار ابكين والملحق الثقافي والتجاري سيرغي مازورنغ والقنصل الكسي اوغناتوف والمسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" المحامي علي عبدالله. المحطة الاولى للسفير والوفد المرافق عند نصب بلال فحص حيث وضع اكليلا فيما عزفت فرقة "كشافة الرسالة الاسلامية" الموسيقى.

في النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان السفير الروسي زار محافظ النبطية غازي زعيتر في السرايا في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان.

وبعد كلمة ترحيب لزعيتر، تحدث السفير الروسي فقال: "باسم السفارة الروسية في بيروت وباسمي شخصيا اشكر المحافظ زعيتر على الترحيب والكلمات الطيبة. والزيارة للتعرف الى الشعب في الجنوب وفي لبنان، وخصوصا في هذه المنطقة التي كانت صامدة ايام العدوان الاسرائيلي. نشكر كلماتكم تجاه روسيا الاتحادية ونؤكد انها كانت ولا تزال بجانبكم، وفي كل الاوقات الصعبة. وابواب السفارة الروسية في بيروت لم تقفل حتى في الايام الصعبة التي مر بها الشعب اللبناني، ونحن في الوقت الحاضر نفتش دائما عن الامكانات لتطوير علاقتنا على كل المستويات الرسمية والحكومية والشعبية".

واضاف: "اما في ما يتعلق بموقفنا من الجنوب اللبناني – كما هو معلوم – فنطلب تنفيذ القرار ٤٢٥. وعندما جرى التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة غيرت روسيا موقفها السابق وصوتت بحزم ضد اسرائيل وطلبت تنفيذ قرار الامم المتحدة والانسحاب من الجنوب اللبناني. وفي الوقت نفسه اود ان اقول لكم انه قبل شهرين في اثناء اجتماع لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف، استنكرنا السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان، في المنطقة الامنية – كما سموها – او في الاراضي المحتلة. وما زلنا نستنكر بشدة انتهاك حقوق الانسان في سجن مرجعيون وفي سجن الخيام، بالتعذيب الذي يمارسه الجنود الاسرائيليون على الشباب اللبنانيين الموجودين في هذه السجون. مرة اخرى نؤكد لكم اننا بجانب الشعب اللبناني".

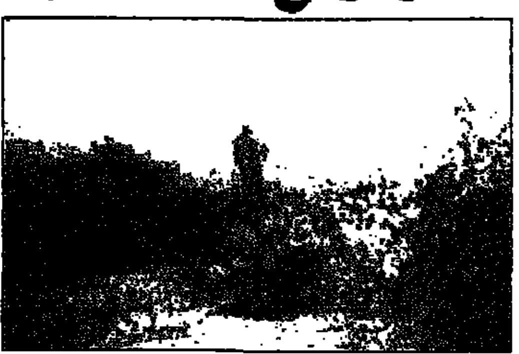
ثم انتقل الجميع الى "مؤسسة الشهيد بلال فحص" في تول حيث جالوا في اقسامها وقاعاتها. وعقد لقاء وقع خلاله اتفاق تعاون لتعليم اللغة الروسية في المؤسسة للطلاب اللبنانيين الذين يودون التخصص في الجامعات الروسية.

في صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان السفير بيريسيكين وصل في الاولى بعد الظهر الى قانا ووضع اكليلا على ضرائح الشهداء وزار مكان حصول المجزرة وقال لـ"النهار": "نحن في روسيا الاتحادية استنكرنا هذه المجزرة ودناها، وروسيا صوتت ضد اسرائيل في الجمعية العمومية. وكانت المجزرة نقطة تحول في سياسة روسيا. عند حصولها عملنا بقوة ونشاط على وقف النار. وجئنا اليوم لنقدم الى الشعب اللبناني والجنوبي واهالي قانا كل التعازي. اننا نعمل حتى لا تتكرر مثل هذه المجازر في المستقبل. ونبذل كل جهدنا من اجل تحقيق السلام للجميع، وعودة الازدهار والامن والسلام الى الجنوب". وزار الوفد مغارة قانا حيث التقى المسيح تلاميذه. ثم التقى قائمقام صور حسين قبلان. وانتقل الجميع الى استراحة صور حيث التقى السفير رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب محمد الزعتري ورئيس "تجمع صناعيي الجنوب" محمد صالح. وتناول الجميع طعام الغداء.

قصف مدفعي واسع يشعل حرائق و"سام - ٧" يستهدف طوافة

المقاومة تهاجم ٩ مواقع للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" وتوقع اصابات وتدمّر آليتين ومخزن ذخيرة وتخسر رجلين

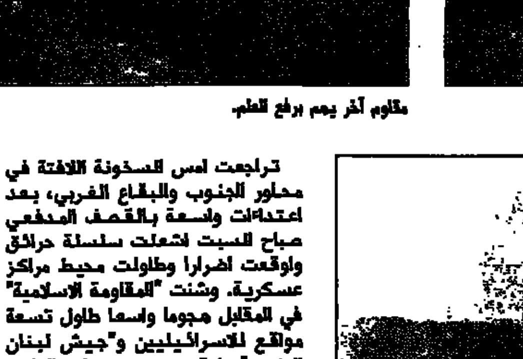


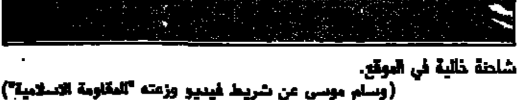
مقاوم داخل موقع الاحمدية.





مقاوم آخر يهم برفع العلم.





شاحنة خالية في الموقع.

(وسام موسى عن شريط فيديو وزعته "المقاومة الاسلامية")

تراجعت امس السخونة اللافتة في محاور الجنوب والبقاع الغربي، بعد اعتداءات واسعة بالقصف المدفعي صباح السبت اشعلت سلسلة حرائق واوقعت اضرارا وطاولت محيط مراكز عسكرية. وشنت "المقاومة الاسلامية" في المقابل هجوما واسعا طاول تسعة مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" واوقع، بحسب مصادر الاخير، ٣ جرحى. فيما خسرت المقاومة اثنين من رجالها وسقط لها ٤ جرحى. واعلنت انها فجرت مخازن الذخيرة في موقع الاحمدية في تلال البقاع الغربي واحتلته ورفعت علمها فوقه ودمرت آليتين فيه واوقعت قتلى وجرحى.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين و"الجنوبي" دكوا اعتبارا من الرابعة فجر السبت، اطراف البقاع الغربي بعشرات القذائف المدفعية. في هذا الوقت كانت مجموعات من "المقاومة الاسلامية" تقترب من موقع "الجنوبي" في الاحمدية (تلال كوكبا) المطلة على البقاع الغربي، بعدما امطرت محيطه بقذائف الهاون وصواريخ "الكاتيوشا"، وقبيل الخامسة بقليل وصل اكثر من ثلاثين مقاوما الى الساتر المحيط بالموقع واشتبكوا وجها لوجه مع حامية الموقع مستخدمين رمايات نارية كثيفة على مدى نصف ساعة.

دخان يتصاعد من خلف تلة كوكبا. (علي خريش)

قذيفة تنفجر في تلال الشمر. (سعيد معلاوي)

واكد احد مسؤولي "حزب الله" لـ"النهار" ان مجموعات المقاومة سيطرت على الموقع لأكثر من ٢٠ دقيقة ورفعت علم الحزب فوقه، فيما هربت حاميته في اتجاه كوكبا "بعدما أوقعنا فيها الكثير من الاصابات". واعتبر دخول موقع الاحمدية "انجازا مهما للمقاومة الاسلامية لما لهذا الموقع من أهمية عند الاسرائيليين والميليشيات المتعاملة معهم على حد سواء. لقد دفعنا في السابق دما غزيرا في محيط هذا الموقع، الى ان وفقنا أخيرا ودخلناه".

وفي أثناء الاشتباك، تدخلت الطوافات الاسرائيلية ونفذت عمليات تمشيط واسعة للمناطق والطرق التي يمكن ان يسلكها المقاومون لدى انسحابهم. ومن ثم تدخل الطيران الحربي الاسرائيلي ونفذ عشرات الغارات الوهمية، فيما كانت المدفعية من مختلف العيارات تقصف بعنف اطراف الموقع. ولوحظ اطلاق نار من داخل الموقع في اتجاه مربض المدفعية التابع لـ"الجنوبي" في وادي ابو قمحة. واوضح مصدر في "حزب الله" في هذا الصدد ان المقاومين "استعملوا احد الرشاشات الثقيلة المثبتة داخل الموقع لاطلاق النار على مواقع اخرى". غير ان هذا الامر لم يتأكد من اي مصدر آخر. وفي اثناء هذه الاشتباكات، تعرض مقر قيادة "الجنوبي" في تلة زغلة شمال حاصبيا لقصف بصواريخ "ساغر" المضادة للآليات، فيما سقطت صواريخ "كاتيوشا" وقذائف هاون على وادي ابوقمحة، مما ادى الى اشتعال حريق كبير. وطاولت القذائف الاسرائيلية محيط بلدة لبايا وسقط بعضها قرب مراكز للجيش. واطلق احد المقاومين صاروخ "سام ٧" على طوافة اسرائيلية فيما كانت طائرة استطلاع من دون طيار تحلق في سماء المنطقة.

واستمر الكر والفر حتى العاشرة ليتحول القصف متقطعا. وأخلى "حزب الله" خمسة جرحى نقلوا الى مستشفى الدكتور حامد فرحات في جب جنين. وسقط احد المقاومين عند مدخل الموقع وبقيت جثته الى جانب علم للحزب هناك حتى المساء، عندما نقلت الى احد مراكز الصليب الاحمر.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في تلال كوكبا وابو قمحة وتومات نيحا وسجد والغزلان والموقع المشرف على عربصاليم، تعرضت قرابة الخامسة والربع صباح السبت لقصف بمدافع هاون ٨١ و١٢٠ مليمترا وقذائف "آربي-جي" ورمايات رشاشة ثقيلة من البقاع الغربي واقليم التفاح، تخللها تقدم مجموعات قدرت بأكثر من عشرين عنصرا الى موقع "الجنوبي" في تلة كوكبا، فاصطدمت مع حاميته ودار بينهما اشتباك عنيف بالاسلحة الرشاشة وقذائف المدفعية.

واستمر الاشتباك بضع ساعات قصفت خلاله المدفعية المشتركة محاور التسلل المحيطة بالموقع، اضافة الى مصادر القصف على المواقع الاخرى. وآزرتها طوافتان عمدتا الى تمشيط محيط موقع كوكبا، فجبهتا برمايات من مضادات ارضية. وافادت مصادر في "الجيش الجنوبي" ان الطوافتين تمكنتا من اصابة ٩ متسللين قتل ٤منهم على الاقل وجرح خمسة آخرون، اضافة الى مقتل متسلل يعتقد انه قائد المجموعة عند تخوم الموقع. واثر القصف المتبادل اندلعت حرائق في محيط المواقع. واسفر الهجوم عن اصابة ٣ عناصر من "الجنوبي" في موقع تلة كوكبا نقلوا الى مستشفى مرجعيون.

وذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال ايلي اميتاي يرافقه قائد اللواء الشرقي في "الجيش الجنوبي" الرائد منصور بدوي اشرفا على سير العملية في تلة كوكبا.

وتبين لاحقا وفق مصادر "الجنوبي" ان ٦ متسللين قتلوا في الهجوم على موقع كوكبا.

وبعد هدوء الجبهة قامت قوة من "الجيش الجنوبي" بحملة تمشيط لمحيط موقع تلة كوكبا، فعثرت على جثة متسلل وعلى سلاحه الفردي من نوع "م ١٦" وبقربها اسلحة فردية اخرى وعتاد حربي وذخائر ومتفجرات وقذائف "لو" و"آربي-جي".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة الخامسة صباح السبت اطراف كفررمان وعربصاليم وجبل الرفيع ومزرعة عقماتا ومحيط سجد ومجرى نهر الزهراني. وارفقوا القصف الذي استمر نحو ساعة برمايات رشاشة غزيرة طاولت احياء كفررمان والحي الجنوبي في عربصاليم وتكنة الجيش المهجورة في النبطية.

وفي التاسعة والنصف تجدد القصف مستهدفا التلال وكروم الزيتون بين جرجوع وحومين الفوقا وعين قانا.

وحلق الطيران الحربي وطوافتان فوق التلال المشرفة على اقليم التفاح في اثناء القصف.

الجيش

واصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: "في تاريخ اليوم (السبت) الساعة ٧،٤٥ تعرضت مراكز الجيش في لبايا - البقاع الغربي لقصف مدفعي مركز. واقتصرت الاضرار على الماديات.

وفي الساعة ٩،٣٥ حلقت طوافات معادية فوق مراكز الجيش في البقاع الغربي وتصدت لها المدفعية المضادة للطائرات".

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "... هاجمت مجموعة شهداء سحمر الخامسة والدقيقة الـ(٥ صباح (السبت) مواقع: الاحمدية، ابو قمحة، زغلة، عين قنيا، زمريا وكسارة العروش مستخدمة مختلف أنواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وقد تمكن المجاهدون من دخول موقع الاحمدية والسيطرة عليه ورفعوا راية المقاومة الاسلامية فوقه بعدما دمروا دشمه وتحصيناته وملالة "ام - ١١٣" وآلية نصف مجنزرة كانتا في داخله، اضافة الى تفجير مخازن الذخيرة فيه. كما تمكنوا من تحقيق اصابات مؤكدة في بقية المواقع المهاجمة. وسمعت اصوات الانفجارات تتوالى في موقع ابو قمحة لأكثر من ساعة. وأدت هذه العمليات الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العناصر المعادية.

وعند الخامسة والدقيقة الـ٢٠، شنت مجموعات شهداء مجازر قانا والنبطية والجميجمة هجمات متزامنة على مواقع السويداء وسجد وبئر كلاب اسفرت عن تدمير عدد من دشم هذه المواقع ووقوع اصابات عدة بين حاميتها.

وعند الخامسة والنصف استهدفت وحدة القناصة عميلا لحديا في موقع برغشيت واصابته في شكل مباشر".

ونعت في بيان ثان "الشهيد المجاهد احمد علي خليفة الذي ارتفع الى جوار ربه صباح ٩٦/٦/٢٩ خلال المواجهات الجريئة التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد قوات الاحتلال وعملائه دفاعا عن عزة شعبنا وكرامته". وذكرت انه من مواليد الغازية (صيدا) ١٩٧٤ ومتأهل.

كذلك نعت في بيان ثالث امس "الشهيد المجاهد محمد مصطفى حيدر احمد "هادي" الذي قضى (الاحد) متأثرا بجروحه في العمليات النوعية التي نفذتها المقاومة فجر السبت". واشارت الى انه من مواليد الكرك (زحلة) ١٩٧٣ ومتأهل.

وافادت في بيان رابع انها "رصدت الرابعة والدقيقة الـ١٠ بعد ظهر (امس) تعزيزات صهيونية بشرية وآلية قادمة الى موقع الاحمدية، وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف التعزيزات بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى ايقاع اصابات دقيقة ومباشرة في الافراد والآليات".

اسرائيل

في تل ابيب (و ص ف) اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان عنصرا من "حزب الله" قتل وان آخرين جرحوا السبت، في هجوم على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في جنوب لبنان.

واضاف ان "الهجوم وقع في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية وشنه عدد كبير من المقاتلين".

واشار الى ان المقاتلين هاجموا الموقع "في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية، يدعمهم قصف بصواريخ "ساغر" ومدفعية الهاون، في محاولة للسيطرة عليه (...). تم التصدي للمهاجمين الذين تراجعوا مخلفين وراءهم كمية كبيرة من الاسلحة (...) وقد اصيب ثلاثة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بجروح طفيفة في هذا الهجوم اصابة احدهم طفيفة واصابات الاثنين الآخرين بالغة - وتم نقلهم الى احد مستشفيات مرجعيون".

● صباح امس ("النهار") انفجر لغم مضاد للافراد بالمزارع نمر حمود معلاوي بينما كان متوجها الى حقله في قاطع ميمس شمال معبر زمريا، مما ادى الى بتر قدمه اليمنى. ونقل الى مستشفى بحمد في ضهر الاحمر ومنه الى بيروت.

الجامعة العربية تندد بالاعتداءات وتتهم اسرائيل بالتملص من الضغوط

نددت الجامعة العربية امس بـ"الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة" على جنوب لبنان واعتبرتها دليلا على "التخبط والارتباك" الاسرائيليين بعد التجاوب الدولي مع الموقف العربي من عملية السلام.

وقال مستشار الامين العام للجامعة احمد بن حلي في تصريح صحافي نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" من القاهرة ان "القصف الاسرائيلي المستمر لجنوب لبنان خرق فاضح لاتفاق نيسان الذي تم بموجبه الاتفاق على عدم قصف المدنيين في الجانبين".

واشار بن حلي، المسؤول عن الملف اللبناني في الجامعة، الى ان اسرائيل "تماطل في تشكيل اللجنة الخماسية المكلفة الاشراف على وقف النار بحسب الاتفاق السابق في غياب ضغوط اميركية حقيقية عليها".

واعتبر ان "تكثيف القصف الاسرائيلي للقرى اللبنانية وتزامن ذلك مع التصريحات الاستفزازية للمسؤولين الاسرائيليين ضد سوريا، يظهر مدى التخبط والارتباك لدى قادة اسرائيل الجدد بعد التجاوب الدولي مع الرسالة الواضحة الصادرة عن القمة العربية الاخيرة" في القاهرة.

"الدكتور مايكل" طبيب روحاني مزيف والدواء بخور وممارسة جنس

كتب بهجت جابر:

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة بتوقيف جورج م.ح. المعروف بأسم فوزي ح. والذي انتحل اسم الدكتور الروحاني "مايكل" بعدما ادلى بأعترافات صريحة بأقدامه على اغتصاب اربع فتيات، وبممارسة الجنس مع عشرات اخريات.

واعترف بأنه غرر فعلا بأربع فتيات ولكن برضاهن وحضورهن طوعا الى عيادته، كذلك غرر بفتيات اخريات لا يمكنه حصر عددهن!

ووصف نفسه بطبيب روحاني. وقال انه من اهالي عاليه وافراد عائلته قتلوا في الاحداث الاخيرة. وتزوج اولا فتاة احبها بحرارة قبل ستة اعوام وعاد فطلقها لانها لم تنجب، ثم تزوج مجددا، ولما لم تنجب الاخرى طلقها، وتزوج ثالثة وبعد مساكنتها ومعاشرتها ماتت!

وقرر في النهاية تغيير طائفته وانتحل اسم فوزي وصفة طبيب روحاني ولقب نفسه "الدكتور مايكل" واقام في محلة المزرعة في بيروت. وهناك تعرف الى امرأة معروفة تمتلك صالون تزيين كانت تستقطب سيدات المجتمع في صالونها حيث تتولى تجميلهن واجراء الماكياجات لهن فأستقى منها اخبار سيدات المجتمع وبعض الفتيات اللواتي يترددن عليها وراح يتصل بهن. واثمرت هذه الاتصالات وتدفقن الى عيادته.

وعرف "الدكتور مايكل" مواقع الضعف في قلوبهن ورهافة شعورهن فاستدرجهن بالحيلة والدهاء الى عيادته وقدم اليهن المرطبات وحرق البخور حول اجسادهن بكثرة بحيث كن يغبن عن الوعي. وكان يقدم على معاشرتهن الواحدة تلو الاخرى بعد ان تصبح كل واحدة منهن آلة طيعة بين يديه.

قاضي التحقيق سعيد ميرزا قرر جلب المجنى عليهن لسماع افاداتهن ومقابلتهن بـ"الدكتور مايكل".

مشكلة الاستشفاء متفاقمة في عكار

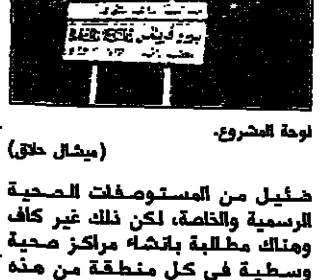
مستشفى الراسي الحكومي متى ينجز؟

صورة بالكومبيوتر للمستشفى الحكومي في عكار.

اساسات المستشفى.



المهندس فوزي يونس المدير التنفيذي للمشروع.



لوحة المشروع.

(ميشال حلاق)

عكار - من ميشال حلاق:

على رغم الجهود المبذولة والعمل المتواصل فان فترة الثمانية عشر شهرا المحددة لانجاز مستشفى الدكتور عبدالله الراسي الحكومي في حلبا وتجهيزه تبدو غير كافية، ذلك انه وبعد مضي نحو ستة اشهر على بدء العمل ما زالت ورشة البناء في الطبقة السفلية، مما يعني ان انجاز البناء لن يتم في المهلة المحددة له وان على أبناء منطقة عكار الانتظار والصبر تحت رحمة فواتير الاستشفاء في المستشفيات الخاصة. فعكار التي تضم اليوم ٢١٦ بلدة وقرية تنتشر على رقعة جغرافية تقدر بنحو ثمانين الف هكتار، تنظر بأمل الى المستشفى الحكومي المزود أحدث الاجهزة وترى في هذا المشروع بداية تعويض لاهمال طاول كل شيء في هذا القضاء. ويطالبون الجهات المعنية باستعجال انجاز المشروع ووضعه في الخدمة تلبية لحاجة الناس الملحة اليه.

يقع المستشفى على هضبة تشكل نقطة التقاء بين منطقتي الجومة والشفت وتطل على منطقة السهل. وهي بذلك الاقرب الى سكان هذه المناطق الثلاث.

مساحة ارض المستشفى ٢١ الف متر مربع تقدمة من الدولة اللبنانية. اما مساحة المبنى فهي ٨٤٢٠م٢ موزعة على اربع طبقات. والمستشفى مصمم على شكل ثلاثة اجنحة تلتقي حول قاعات الانتظار مما يسهل الانتقال بين كل قسم من اقسام الاستشفاء ويبعد ضجة الزائرين عن المرضى، وتم تصميم ممرات افقية وعمودية لا تلتقي مع الممرات الداخلية لاقسام المستشفى. ومن ميزات هذا التصميم قابليته للتوسع افقيا وعموديا وبالامكان زيادة استيعابه من سبعين سريرا، كما هو مقرر، الى ١٢٥ سريرا في المستقبل. والأسرة مقسمة على الشكل الآتي: قسم الجراحة ٢٢ سريرا، قسم الطب الداخلي ١٧ سريرا، قسم التوليد والنساء ٢٠ سريرا، قسم الاطفال ١١ سريرا، وذلك في الطبقتين الاولى والثانية، اضافة الى اقسام العمليات الجراحية والاشعة والمختبر والطوارىء والعيادات الخارجية والادارة والمطبخ والمصبغة والمستودعات والخدمات العامة والمشرحة. اضافة الى مركزين للعلاج الفيزيائي والمائي.

ومشروع مستشفى عبدالله الراسي الحكومي هو جزء متكامل من مساهمة صندوق "اوبيك" (OPEC) للتنمية لمساعدة الدولة اللبنانية على تحقيق برنامج اعادة الاعمار. وتغطي هذه المساهمة تمويل انشاء هذا المستشفى بكلفة تقديرية قيمتها ثمانية ملايين ومئتان وستة الاف دولار اميركي تكون مساهمة "اوبيك" فيها ثمانية ملايين ومئة وعشرة الاف دولار اميركي عن طريق قرض ميسر، فيما تبلغ مساهمة الدولة اللبنانية ٩٦ الف دولار اميركي اضافة الى الارض المقدمة.

وفي بيان عن الاحصاءات السنوية المرتقبة في مستشفى حلبا الحكومي: عدد الايام الاستشفائية ٢٧٣٠٠، عدد المرضى ٦٥٠٠، عدد الولادات ١٤٠٠، عدد الحالات الطارئة ٣٥٠٠، عدد العمليات الجراحية ٣٠٠٠، عدد الزيارات للعيادات الخارجية ٧٠٠٠.

ومن المنتظر ان يبلغ عدد الموظفين في هذا المستشفى ١٨٠ موظفا في حين يبلغ عدد الاطباء ٣٥ طبيبا في مختلف الاختصاصات.

يشار الى ان منطقة الشفت، وهي مجموعة البلدات والقرى المحيطة بمركز القضاء - حلبا - تتمركز فيها غالبية المؤسسات الاستشفائية والصحية في عكار، اضافة الى عشرات العيادات الطبية. في الوقت الذي تفتقر فيه بقية المناطق العكارية (الدريب - القيطع - السهل - الجرد والجومة) الى مراكز صحية كبيرة تؤمن حاجة ابناء هذه المناطق الطارئة على وجه التحديد.

وتقوم مؤسسة عصام فارس بتسيير ثلاث عيادات نقالة في هذه المناطق النائية محاولة التخفيف من وطأة الحاجة الصحية الملحة. كما تقوم مؤسسة رينه معوض بتسيير عيادة نقالة للغرض نفسه اضافة الى عدد ضئيل من المستوصفات الصحية الرسمية والخاصة، لكن ذلك غير كاف وهناك مطالبة بانشاء مراكز صحية وسطية في كل منطقة من هذه المناطق على غرار المركز الذي تقوم وزارة الصحة ببنائه في منطقة عكار العتيقة.

ومع ذلك حققت عكار اليوم، قياسا بعام ٧٦ وما سبقه، نهضة صحية كبيرة كانت المبادرة الفردية الخاصة عاملها الاساسي. ويؤمل مع بداية عمل مستشفى حلبا الحكومي ان يحقق الوجود الصحي الرسمي حضوره الفعلي على الساحة الصحية في عكار ليعوض اهمال السنوات السابقة في هذا المجال.

لقاء علمي لـ"تجمع اطباء الاسنان" في قضاء صور

صور - "النهار":

نظم امس "تجمع اطباء الاسنان" في قضاء صور لقاء في استراحة صور بعنوان "لقاء قانا العلمي".

تحدث في اللقاء الدكتور رضا شرف الدين باسم "تجمع اطباء اسنان قضاء صور" فرحب بالحضور. وتلاه مدير كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول غسان العويني فالقى محاضرة بعنوان "ميكروسكوبية حول التسرب في حشوات التروة"، ثم مدير الكلية - الفرع الثاني البروفسور منير ضومط فتناول الطرق الحديثة لمراقبة انتقال العدوى في عيادة طب الاسنان.

كما تحدث الدكتور ناظم اسعد والبروفسور ايلي معلوف.

برنامج الاخلاءات حتى منتصف تموز

اعلنت وزارة شؤون المهجرين برنامج اخلاء المساكن والممتلكات المشغولة خلافا للقانون واعادتها الى اصحاب الحقوق فيما لغاية النصف الاول من تموز الجاري كالآتي:

● الاثنين اول تموز: جون (الشوف).

● الثلثاء ٧/٢، تعلبايا (زحلة).

● الاربعاء ٧/١٠: الناعمة وحارة الناعمة (الشوف) وعميق (البقاع الغربي).

● الجمعة ٧/١٢، سبنيه (بعبدا).

سعدى وصهرها اوقفا بتهمة قتل مصري لرفضه الزواج منها وارتباطه بغيرها

كشف رئيس مفرزة جونية القضائية العقيد حبيب لطفي جريمة قتل مضى على وقوعها نحو ثلاثة اشهر وذهب ضحيتها المصري مرتضى ابو عيشة ذبحاً من الوريد الى الوريد.

وكان عثر في ١٢ آذار الماضي على جثة المصري مرتضى في كيس من النخيص ملقى في محلة الرابية الحرجية، وكتب على الكيس طباعة بالحبر الاسود "فرن ادوار ابو حبيب" في محلة الزلقا.

ومن هذا الكيس انطلق العقيد حبيب لطفي بالتحقيق وجمع معلومات تؤكد مصدر هذا الكيس وانه لا بد من ان احد العاملين في هذا الفرن هو وراء هذه الجريمة. وبعد تحريات واسعة واستقصاءات كشف العقيد حبيب لطفي ان هذا القتيل المصري الجنسية كان ارتبط بعلاقة حب مع سعدى عبدالله يوسي وانه وعدها بالزواج. وبقيا على صداقة بريئة طوال اربع سنوات، وسعدى تمني النفس بالزواج... وهو يعدها بتحقيق حلمها، الى ان علمت انه عقد كتاب نكاحه على فتاة مصرية وشاهدت خاتم الخطبة في اصبعه وعلمت انه كان يستعد للسفر الى القاهرة للزواج من خطيبته، فصعقت للخبر وفاتحت بالامر زوج شقيقتها اسماعيل صالح الحجيري وناشدته التدخل لاقناع مرتضى بتحقيق وعوده لها. ووافق اسماعيل على التدخل لاقناع مرتضى بالزواج من سعدى، لكنه لم يلق لدى الامر جوابا حاسماً الامر الذي لم يرض اسماعيل وسعدى. وقرر اسماعيل تصفية المصري مرتضى اياً يكن الثمن. ودعاه ليل ٨ آذار ١٩٩٦ الى العشاء في منزله في محلة الرابية فلبى الدعوة. وبعد العشاء وكان الجو عاصفاً وماطراً تطوع اسماعيل لاعادة مرتضى الى منزله بسيارته "المرسيدس" فلبى مرتضى الدعوة شاكراً ورافقتهما سعدى. وكرر اسماعيل طلبه من المصري الزواج من سعدى، ولما لم يلق جواباً شافياً يرضيه استل من تحت سترته سكيناً كان احضرها لهذه الغاية قائلاً لسعدى: "اما زواجه منك او قتله بهذه السكين".

وراح يكرر طلبه من مرتضى لاقناعه الزواج من سعدى وعندما رفض عاجله بطعنات عدة في بطنه وصدره ورفع مرتضى يديه لرد الطعنات عنه فاصيبتا بطعنات عدة. فسقط يتخبط بدمه.

ولم يكتف اسماعيل بهذا المقدار من الطعنات بل انقض عليه وذبحه من الوريد الى الوريد بعدما استولى على حافظة نقوده الحاوية ثلاثة آلاف دولار اميركي. ثم عاد وحمله بالتعاون مع سعدى ووضعا الجثة في كيس فرن ابو حبيب وحملاه الى صندوق سيارته "المرسيدس" والقيا بجثته في منطقة حرجية وصخرية، وكان ان عثر عليها بعد اربعة ايام في ١٩٩٦/٣/١٢ متعفنة وشبه مهترئة.

وما ان قبض العقيد حبيب لطفي على اسماعيل وسعدى حتى اعترفا بالجريمة وقاما بتمثيلها. ثم تسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان التحقيق في هذه الجريمة واصدر مذكرتين بتوقيف اسماعيل الحجيري وسعدى.

وادعى النائب العام في جبل لبنان ريمون عويدات عليهما بجناية قتل المصري مرتضى ابو عيشه عمداً وسنداً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

◄ تمويل الحملات الانتخابية وتحديد سقف نفقاتها

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

طرق عدة لكسب اصوات الناخبين واحتلال المقعد النيابي.

لقد اعتاد اللبنانيون رؤية شاحنات "الزفت" كأولى بشائر الموسم الانتخابي، ولا تختلف انتخابات ١٩٩٦ عن سابقاتها، اذ بدأت طرق بعبدا والمتن وكسروان وغيرها تغلش بالاسفلت، وتضاء بعدما اصلحت اعمدة الكهرباء وطليت.

واذا كان الزفت اول اللائحة، فان المآدب التي يقيمها المرشح سواء قبل يوم الاقتراع او خلاله، باتت في صلب التقاليد الانتخابية ويصرف فيها عشرات الوف الدولارات. ولاسيما انها ترافق صرف مبالغ مماثلة لنقل الناخبين من بيروت الى اقاصي الجنوب او الشمال او الهرمل. ولا تزال اوساط الجنوبيين والصيداويين خصوصا تتناقل اخبار المآدب خلال انتخابات ١٩٩٢.

وتختلف عملية شراء الاصوات من منطقة الى اخرى، وتتم عبر وسيلتين: اما شراء الاصوات الفردية وقد بلغ ثمن الصوت الواحد في كسروان مثلا عام ١٩٩٢ مئة دولار، واما شراء الاصوات عبر المفاتيح الانتخابية، كذلك عبر الجمعيات الخيرية ودفع التبرعات لدور العبادة.

وقد تحولت في هذه الايام مناطق التهجير ارضا خصبة لمثل هذه التبرعات، سواء في عاليه والمتن وشرق صيدا والشوف، وتتوالى الشيكات لبناء الكنائس او دعم المستوصفات والمدارس وغيرها، وتحدد قيمتها احيانا للمرشح الواحد، ولهدف واحد، بنحو ٢٥ مليون ليرة لبنانية.

وفي اللائحة ايضا، يتم شراء الاصوات عبر تقديم خدمات عامة (رخص بناء – هاتف) وشخصية كتوظيف ناخبين في دوائر حكومية، وهنا يكتسب موقع المرشح اهمية، ولاسيما اذا كان وزيرا في احدى وزارات الخدمات، والامثلة على ذلك لا تحصى.

وتدخل ايضا في صلب انتخاب المرشح، الحملات الاعلانية التي تصرف فيها الوف الدولارات، سواء لجهة الملصقات والصور والترويج عبر المؤسسات الاعلامية.

يؤكد الدكتور عصام سليمان "ان من الصعوبة جدا معرفة المبالغ التي تنفق خلال الحملات الانتخابية، لان المرشحين والفائزين يحرصون على بقاء هذه المعلومات سرية".

ويوضح ان طرقا عدة تستخدم لهذه الغاية وكانت معروفة قبل الحرب، منها أن بعض المرشحين كانوا يستحصلون على مغلفات من وزارة الداخلية ممهورة بخاتم الوزارة لاستخدامها اداة للرشوة. وللتأكد ان المرتشين صوتوا لهم، يعمد من يسمون "المفاتيح الانتخابية" او المندوبون الى وضع ورقة اللائحة التي يعملون لها في مغلف ويختمونه ويطلبون من المرتشي وضعه في صندوق الاقتراع، وان يعطيهم المغلف الذي قدم اليهم. ولهذا السبب على الوزارة التنبه وعدم السماح بتسريب مثل هذه المغلفات التي تسمح بالرشوة".

وعن الفرق بين تمويل لائحة ما وشراء مقعد نيابي يوضح سليمان انه "خلال عملية تأليف لائحة ما يبحث اركانها عن مرشحين متمولين يدخلون اللائحة ويتعهدون تمويل المعركة، وهذه قضية لا تسيء الى الديموقراطية الا اذا كانت المبالغ التي انفقت خيالية او تحولت عملية شراء اصوات.

اما شراء مقعد فأمر مختلف، اذ يسعى متمولون لا علاقة لهم بالسياسة من قريب او بعيد، وليست لهم قواعد شعبية الى دفع مبلغ من المال الى رئيس اللائحة، ومن ثم يفوز بالنيابة لان تأليف اللائحة يضمن له الفوز. وشراء المقعد منتشر في الدوائر الكبيرة اكثر مما هو في الدوائر الصغرى".

اشارة الى انه تردد خلال انتخابات كسروان ١٩٩٢ ان "ثمن الدخول الى احدى اللوائح ناهز ٢٥٠ الف دولار لكل مرشح، فيما اكد نائب جنوبي ان كلفة لائحته بلغت مليونا و٢٠٠ الف دولار، في حين ان عددا من النواب اشتروا مقاعدهم بقيمة مليون دولار للمقعد الواحد.

مقترحات

في غياب اي قانون يحكم العلاقة بين سلطة المال والمرشح تدرس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" جملة اقتراحات تحدد آلية هذه العلاقة. ومن هذه الاقتراحات، بحسب احد مؤسسي الجمعية الدكتور سلام:

– جعل النقل العام مجانيا يوم الاقتراع.

– ضرورة وضع سقف مالي للحملات الانتخابية تأمينا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحين.

– وضع سقف للنفقات التي تشمل الدعاية والاعلام والنشاطات على اسس موضوعية مع مراعاة عدد الناخبين في كل دائرة انتخابية. فكلفة حملة مرشح ما تختلف من قضاء بعبدا مثلا الى محافظة الجنوب نظرا الى عدد الناخبين وجغرافية الدائرة.

– ان تناط رقابة النفقات بالمجلس الدستوري، ولا شك ان مجالس دستورية عدة في العالم اثبتت بفعل نزاهة اعضائها وصدقيتهم انها على مستوى المهمات التي انيطت بها.

– الاعلام: سياسة منع الحملات الانتخابية عبر الاعلام سياسة خاطئة تتناقض ومفهوم الحريات العامة، كما ان الاباحة المطلقة للاعلام الانتخابي من دون ضوابط تشكل خطرا على تكافؤ الفرص، والمطلوب السماح للمرشحين باستخدام وسائل الاعلام العامة من تلفزيون واذاعة بالتساوي في ما بينهم، وتخيير الوسائل الاعلامية الخاصة بين تخصيص اوقات متساوية لجميع المرشحين والامتناع الكامل عن بث الحملات الاعلامية لأي منهم.

الضمان المالي

من جهته يطالب سليمان بضرورة وضع سقف للنفقات وتأليف لجان للاشراف على تمويل الحملات الانتخابية ونفقاتها، وان تناط المراقبة بالمجلس الدستوري، لكنه يشدد على ان اول ما يجب معالجته هو الضمان المالي الذي فرض على كل مرشح، مشيرا الى ان "القانون لم ينص على ان يكون المرشح حائزا شهادة علمية، ومن باب اولى ان لا يضع قيدا ماليا عليه". ويوضح ان هذا الضمان يبلغ بحسب سعر الدولار نحو ٦٥٠٠ دولار، في حين ان دولا عريقة في الديموقراطية كبريطانيا حددته عام ١٩٩٢ بـ٥٠٠ جنيه اي ما يعادل ٧٥٠ دولارا، وفي فرنسا بألفي دولار، مع العلم انه كان في لبنان، قبل الحرب، ثلاثة الاف ليرة اي ما يوازي الف دولار في حين ان عددا من الدول الغى هذا الضمان واستعاض عنه بتواقيع مجموعة من الناخبين يجب ان يحصل عليها المرشح كي يقبل ترشيحه رسميا.

ويرى ان "استخدام البطاقة الانتخابية يساوي بين المرشحين الذين لا يستطيعون تأمين نقل ناخبيهم وتقديم الغداء اليهم واعادتهم الى منازلهم، وبين المتمولين الذين يستأجرون السيارات والمطاعم وتوظيف العشرات للمساهمة في تنظيم هذه العملية، لان استخدامها يسمح للناخب المقيم خارج المنطقة المسجل فيها قيد نفوسه، الانتخاب في مركز سكنه للمرشح الذي يختاره".

هل تجد هذه المقترحات سبيلا الى التنفيذ، وقبل الانتخابات المقرر عقدها بدءا من آب او حتى قبل الانتخابات المقبلة".

يجيب سليمان: "مشكلتنا في لبنان اننا لا نباشر التحضير للانتخابات الا قبل شهر واحد من موعدها لان الحكومة "تحشر" الناس. وبحجة ان الوقت ضيق لا تستخدم البطاقة الانتخابية ولا تضع قانونا عصريا وتدبر الامور بما تيسر".

اما سلام فيقول ان "الدعوة الى شفافية الحياة السياسية ليست طارئة، ولكن في لبنان يصعب ان يستمع احد اليها. فالدولة بدل ان تسعى الى استعادة الحياة الحزبية والسياسية تعمل على التضييق على قيام الجمعيات والاحزاب. وهذا ينطبق على القوانين التي ترعى علاقة المال بالانتخابات. ولا بد من التذكير هنا بان الحكومة، على اثر بيان المثقفين في كانون الاول عام ١٩٩٤ ضد الفساد، وعدت بالعمل على تحديث قانون الاثراء غير المشروع وكان مقررا ان ينجز في شهر واحد. وبدلا من الشهر مرت ثمانية عشر شهرا فكيف الحال اذاً مع قوانين تتعلق بمصالح انتخابية؟".

في فرنسا ابطل المجلس الدستوري عام ١٩٩٣ اربع نيابات نتيجة تجاوز المرشحين الاربعة سقوف الحملات الانتخابية. فهل نشهد في لبنان يوما ما، وان اقرارا بالارقام الحقيقية للحملات الانتخابية؟.

◄ ماذا بعد فك ارتباط وحدة الاقضية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المسيحية المعارضة.

ثانياً – إعترف للمسيحيين بنصف محافظة إنتخابية في حين إعترف لسواهم بمحافظة كاملة تقريباً: إعترف للسنّة بالنفوذ المقرّر في محافظتي بيروت والشمال وللشيعة بالنفوذ المقرر في محافظة الجنوب، في حين إنتزع من المسيحيين الثلث الأول (الشوف وعاليه) وربطه بالناخب الدرزي الذي يُنيب ٧ نواب مسيحيين من نواب القضاءين الـ ١٥، ونصف الثلث الثاني (بعبدا) وربطه بإئتلاف الناخب الدرزي في المتن الاعلى بالناخب الشيعي في ساحل المتن الجنوبي الذي يُنيب ٣ نواب مسيحيين من نواب القضاء الدستة. أبقى للمسيحيين نصف المحافظة (١٦ نائباً من ٣٥) بنسبة ٤٥,٧١ في المئة من نوابها ينتخبهم المسيحيون في مقابل نسبة ٥٤,٢٨ في المئة من نوابها ينتخبهم إئتلاف درزي – شيعي. في المحافظات الأربع الأخرى الأمر مغاير بكليته: في الشمال، يسمّي الناخبون السنّة والعلويون (وقد فاضت اعدادهم الآن بفعل التجنّس) ٥٣,٥٧ في المئة من نواب المحافظة الـ ٢٨ (أي النواب المسيحيين الـ ١٥). في البقاع، يسمّي الناخبون الشيعة والسنّة ٣٩,١٣ في المئة من نواب المحافظة الـ ٢٣ (أي النواب المسيحيين الـ ٩). في الجنوب، يسمّي الناخبون الشيعة ٢١,٧٣ في المئة من نواب المحافظة الـ ٢٣ (أي النواب المسيحيين الـ ٥) وهو تقدير يبدو منطقياً في هذه المحافظة أكثر من سواها وتبرره عملياً الغالبية الشيعية فيها. في بيروت، يسمّي الناخبون السنّة ٥٢,٦٣ في المئة من نواب المحافظة الـ ١٩ (أي النواب المسيحيين الـ ١٠). الإستنتاج البسيط لمغزى الإستثناء هنا – وهو إستثناء سيكون أشد خطراً في المستقبل وإن في ظل ضمان إستمرار المبدأ الدستوري بالمناصفة في توزيع المقاعد بين المسيحيين والمسلمين – يكمن في التصغير المتدرج لرقعة الجزيرة السياسية والإنتخابية لقوى المعارضة المسيحية. بالتأكيد لا يجعل هذا الإستثناء مبدأ المناصفة في خطر، إلا أنه يتضمن حكماً قاعدة التوازن السياسي الداخلي.

ثالثاً – تبعاً للإعتبار السابق الذي يُقيم في محافظات بيروت والشمال والجنوب لوائح أقطاب سياسية متجانسة تُعطّل فكرة الإنصهار الوطني التي لا فلسفة لها سوى إلتزامها فكرة التوازن الداخلي، يأتي تكريس الإستثناء ليُعطّل أيضاً مبدأ المثالثة من بين المناصفة. وفي الواقع أن في أهداف مطالبة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، بتأكيده التمسّك بقانون إنتخاب متوازن وعادل، الدفاع عن مبدأ المثالثة ذاك. وهو سبب كاف يدفعه وسواه من القياديين المسيحيين إلى المطالبة بمحافظة جبل لبنان دائرة إنتخابية واحدة الكلمة الطولى فيها للناخبين المسيحيين – وتحديداً الموارنة شركاء المثالثة – يُنيبون فيها ٢٨,٥٧ في المئة من نواب المحافظة غير المسيحيين (١٠ نواب مسلمين) فضلاً عن إختيارهم النواب المسيحيين الـ ٢٥، على غرار ما للناخبين السنّة اليد الطولى في محافظتين إنتخابيتين وللناخبين الشيعة اليد الطولى في محافظتين إنتخابيتين. والواضح أن بعض الأرقام يُنبيء من الآن بأن مبدأ المثالثة عرضة لأن يصير في مهب الريح، في لوائح شطب ١٩٩٥ (بإعتبار أن الأرقام النهائية للوائح شطب ١٩٩٦ تُنجز لدى وزارة الداخلية تماماً في ٣٠ حزيران، أي أمس) بلغ عدد الموارنة في لبنان ٦٠١ الف و٨١٢ ناخباً في مقابل ٦١٦ الفاً و٩١٥ ناخباً في لوائح شطب ١٩٩٢، أي بنسبة تدنٍ تبلغ ٢,٤٤ في المئة. في حين أن عدد الناخبين السنّة، ثاني شركاء المثالثة، إرتفع (بفعل عامل التجنّس في الدرجة الأولى) بنسبة ٤,١٠ في المئة من ٥٥٦ الفاً و٢٨٧ ناخباً في لوائح ١٩٩٢ إلى ٦١٤ الفاً و١٦٨ ناخباً في لوائح ١٩٩٥. أما ثالث شركاء المثالثة، وهم الناخبون الشيعة، فلم تُنفّخ أعدادهم في لوائح شطب ١٩٩٥ وبقيت الأرقام نفسها التي كانت في لوائح ١٩٩٢، أي ٥٥٨ الفاً و٦٥٢ ناخباً. إلا أن هذه الأرقام مُرشّحة لزيادة وافرة على الأقل نتيجة تجنّس ٣٠ ألفاً من سكان القرى السبع.

مدشناً اشغال بناء الخط الثاني للانتاج في سبلين

الحريري وعد الاقليم بمشاريع ومنطقة صناعية وجنبلاط طالب بمزيد وأكد التقيد بالشروط البيئية



الرئيس الحريري عقب رفع الستار عن اللوحة التذكارية. وبدا الى جانبه الوزير جنبلاط. (دالاتي ونهرا)

سبلين – "النهار":

وعد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري منطقة اقليم الخروب بمشاريع عدة من ماء وكهرباء واقامة منطقة صناعية فيها وهاتف قبل نهاية سنة ١٩٩٧، بينما دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى "تصحيح الخلل في الاقليم وغير الاقليم، توصلا الى التمثيل الصحيح للمقيمين والعائدين والتخلص من عابري الطريق او سارقي شعارات التحرير الملتحقين، اصلا بدوائر الانتهازية والانعزال"، في الاحتفال بتدشين اشغال بناء الخط الثاني للانتاج في معمل سبلين للترابة السبت.

وحضر الوزراء مروان حماده ونديم سالم وشاهي برسوميان والنواب جورج ديب نعمة وسمير عون وبهية الحريري وخليل عبد النور وعلاء الدين ترو ورئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط وسفير فرنسا جان بيار لافون ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار والنائب العام التمييزي السابق منيف عويدات ورئيس شركة "تكنيب" الفرنسية التي ستتولى الجانب التقني والفني من المشروع بيار فايو وممثل شركة "سي سي سي" التي ستتولى اشغال البناء والتركيب سعيد خوري، الى شخصيات ومجلس ادارة شركة سبلين وعمال المعمل

نحاس

النشيد الوطني، فكلمة ترحيب للمدير العام لشركة سبلين نقولا نحاس "في هذا الصرح الصناعي الذي يودع حقبة من تاريخه ليطل على حقبة جديدة من التطور والنمو، مواكبا الحركة الاشمل والاعم من الاعمار والبناء التي اطلقها ولا يزال، رائد النهضة الحالية ومصمم آفاق لبنان القرن الحادي والعشرين، دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري". وشكر جميع المساهمين في المشروع وخص "بنك البحر المتوسط" بادارة الدكتور مصطفى رزيان الذي كان له "الدور الريادي في تنظيم التمويل وتأمينه".

فايو

وتلاه رئيس شركة "تكنيب" الفرنسية فايو، فلاحظ ان العلاقات بين لبنان وفرنسا جيدة جدا، وانه بعد زيارة مكتب "سوليدير" والورش وصيدا دمش وتأثر "ليس فقط بحجم الاعمال بل ايضا بالارادة السياسية (...) نشعر ان في كل انحاء لبنان انبعاثا جديدا". واعلن ان الاشغال ستنفذ في غضون سنة.

الملاط

ثم كانت كلمة لرئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط بصفته المستشار القانوني للشركة سنين طويلة قبل توليه منصبا عاما، الى معاونته في تأسيس الشركة، فتحدث عن "المقاصد والمعاني التي ادت الى قيام هذا الصرح الاقتصادي والصناعي المرموق وحوافزه والغاية من انشائه" قال:

"(...) الاهداف التي اتحدث بهذا العمل في صدر وليه الاول – ثم اتصلت بمن جاء بعده – كانت منصرفة منذ البدء الى ما ينفع الناس، لا الى ما يوسع في الطاقات الحسابية، وقد اتسم المشروع منذ قيامه بانتفاء تغليب المردود المادي الشخصي فيه على الاعتبارات الانمائية العامة.

ان الغاية، منذ نشأة الفكرة، شاءت اطلاقا وانجازا لخطوة ايقاظية تعتمد رصدا واستغلالا الامكانات المتوافرة في بقعة عزيزة من الوطن، كان قد اصابها التغابن والتهاون عبر الزمن من جراء عوامل شتى اعاقت وثبتها في العطاء.

وتلاقت منه الفكرة مع الميراث العريق الذي تدلي به هذه الهضاب التوفة، وهي التي ما ناء اصحابها يوما باعباء المسؤولية الرائدة، ولم يرتضوا لها سوى ان تكون بغير انقطاع الملتقى النضالي الوطني الجامع في لبنان.

ومن املاء الحق علينا ان نذكر بعض ما لمسنا من خلال معايشتنا لبدء مسيرة الشركة وما توافر لديها عفوا من السمات المميزة التي تجعلها مختلفة في تكوينها عن كثير من المشاريع الاخرى، المتفق على تسميتها تجوزا في الاصطلاح القانوني اللبناني الشركات "المغفلة"، وان كان الاغفال المقصود فيها اشتراعا هو غير الاغفال المعهود اتفاقا.

نريد لهذه الشركة اساسا ان تكون مؤسسة معنية بالتنمية العامة، وان تلازمها دوما دقة التفريق بين الهاجس المالي والحق الطبيعي في الرزق، وشاق الشركة منذ البدء أن تكتسب طابعا جماهيريا يتيح لها ان تضم في كنفها على الرحب والسعة، كثيرا من ذوي الدخل المحدود والمدخرات المتواضعة.

وسرعان ما تحققت لها اطلالة شعبية واسعة بفضل اشتمالها على اكبر عدد مستطاع من المواطنين المساهمين في شركة صناعية لبنانية، حتى بلغ هذا العدد اليوم ما يربو على الاربعة الاف مساهم.

ولا بد من الاشارة في سبيل المعدلة، الى ان الكثرة من الذين انضموا اصلا الى الشركة منذ فجر تأسيسها هم من غير ذوي اليسر والسعة وقد اودعوا، في المشروع ادخارا ذاتيا هو احيانا جني عمر من الكفاح والكدح – ومعظمهم جاء الى المشروع محمولا بعاملين اثنين متحدين، احدهما عاطفي ومعنوي، وثانيهما اقتناعه بحتمية ادراك الكسب الحلال من خلال الامانات الساهرة في الشركة، مع ارتضاء الكثيرين منهم بعدم المبالاة حيال النتائج المرقوبة، تحققت او لم تتحقق، اكتفاء منهم بهوية الانتماء الى الشركة، وجلهم يرى في ذلك شفاعة وتميمة وذخرا (...)

ليس في المقدور طبعا ان ننسى الوجوه الوهاجة لتلك الفئة الفاضلة التي كان لها، في مرحلة التأسيس مشاركة كريمة، وبينهم من ارتحل عنا وجاور ربه اليوم، وفي طليعتهم الاسماء المضيئة للمغفور لهم انور الخطيب ونسيم مجدلاني وتوفيق عساف ونجيب علم الدين، وسواهم ممن عملوا خارج دائرة الضوء، وكان لفضل وجودهم ما كفل الحفاظ على الشعلة وعلى دوام اتقادها.

ويعلم القوم ايضا ان الشركة مدينة اليوم لهمة كوكبة من كبار المساهمين الوطنيين الجدد، الذين لبوا الشركة بعاطفة التعاضد الوطني وباندفاع المساهمة البعيدة عن الحساب وعن الكسب (...)".

جنبلاط

فالي كلمة للوزير جنبلاط توجه فيها الى "دولة الرئيس وشريك الدرب الاستاذ رفيق الحريري" والحضور، واكد "ثوابت".

"اولا: في المجال الخاص تؤكد ادارة المصنع اهمية هذه الخطوة التطويرية في سياق الخطط العامة للنمو في البلاد. واذا كانت الظروف قد حالت دون توزيع الارباح وخصوصا على المساهمين الصغار فذلك لان الوفر الذي حققه الخط الاول، على رغم مصاعب جمة من غلاء في الكهرباء واسعار غير منطقية في الفيول، الا ان هذا الوفر كان الخميرة لتطوير المصنع للحاق بمستلزمات التطور وخطة النهوض العامة في البلاد.

ثانيا: ترحب منطقة سبلين بخطوة رئيس الحكومة في انشاء مناطق صناعية في الاقليم وخصوصا في سبلين، تماشيا مع ضرورة الانماء المتوازن.

ثالثا: تؤكد ادارة سبلين تقيدها بالشروط البيئية الضرورية لمنع التلوث، لكنها تطالب وزارة البيئة والحكومة بخطة علمة وجدية توفق بين النمو واحترام الانسان ومحيطه.

رابعا: ترى منطقة سبلين ان المشاريع التي تحققت او التي يجرى درسها او جرى تلزيمها من مستشفى سبلين الى خط جر المياه الرئيسي من الصفا الى بيت الدين، وبالتالي الى الاقليم تصب في تنمية المنطقة، ولكنها تطالب، بمزيد من الخدمات لرفع الحرمان التاريخي عن هذه المنطقة الوطنية الشامخة والابية.

خامسا: تشعر المنطقة بضرورة تفعيل ممثليها في الادارة وهم قدوة ونخبة وتطالب عن حق بمزيد من مشاركة هؤلاء في مراكز القرار بعدما تقاعد عدد لا بأس منهم وابدلوا من مناطق اخرى.

سادسا: مرحلة الانتخابات، لتصحيح الخلل في الاقليم وغير الاقليم، توصلا الى التمثيل الصحيح للمقيمين والعائدين والتخلص من عابري الطريق او سارقي شعارات التحرير الملتحقين اصلا بدوائر الانتهازية والانعزال.

سابعا: تطالب منطقة الاقليم رئيس الوزراء ووزير المهجرين بتفعيل مسيرة العائدين وتحصينها ودعم صمود المقيمين كل المقيمين لما اصاب الفريقين من اهوال في حرب التفرقة.

ثامنا: اوجه الشكر الى الرئيس الحريري الذي رأى شخصيا اطلالة هذا التطور والى الدكتور مصطفى رزيان الذي سهر على توحيد الجهود في الوقت المناسب للوصول الى هذه اللحظة على رغم كل الصعاب المنتظرة وغير المنتظرة، وكذلك ارحب بالفريق الفرنسي والسفير الفرنسي، آملين ان تكون ترابة سبلين لحمة اضافية في العلاقات الفرنسية العربية والفرانكوفونية ربما".

وخلص الى تحية الحريري وادارة سبلين وعمال المصنع والمؤسس الاول كمال جنبلاط ورفاقه انور الخطيب ونجيب علم الدين وتوفيق عساف ونسيم مجدلاني، مع "الف سلام الى صديق البيت دار المختارة، محامي سبلين الاستاذ وجدي الملاط".

الحريري

وتكلم اخيرا الرئيس الحريري:

"لقد ساعدت الدولة على توسعة المعمل ووليد بك ونحن ساعدنا كذلك على توسعة هذا المشروع الذي بني قبل اكثر من ٢٥ سنة، والتكنولوجيا التي كانت مستخدمة سابقا تختلف من التكنولوجيا التي تستخدم حاليا. ونحن نأمل، وهذه مسؤولية الدولة وادارة المعمل، ان ننهي موضوع التلوث البيئي الناتج من الافران الموجودة فيه. وهناك اعمال يمكن ان تنجز فورا وهي تحتاج الى ملاحقة من الادارة واعتقد ان مدير المعمل الموجود بيننا يتحمل مسؤوليته في هذا الخصوص والحكومة ووزارة البيئة ستراقبان هذا الموضوع بدقة لانني اظن ان لا وليد بك ولا المسؤولين يعتبرون موضوع البيئة غير اساسي، هذا الموضوع اساسي وانا اعرف كم هو اهتمام وليد بك بالبيئة ويجب ان يعطى هذا الموضوع الاهتمام اللازم ونحن سنتابعه بما يتلاءم مع اهتماماتنا بصحة المواطنين.

الامر الثاني، هو ان منطقة الاقليم محرومة وان لم تسم محرومة سابقا، وقد حرمت كل شيء. عندما تسلمت مهمات رئاسة الحكومة قبل اربع سنوات وضعنا مجموعة من المشاريع لتطوير الكثير من المناطق، واكتشفنا انه لم تكن هناك اي دراسة موضوعة لمنطقة الاقليم في السابق، وهذا يعني ان الدولة كانت تعتبر هذه المنطقة كأنها غير موجودة. لا دراسات للمياه والكهرباء، والهاتف، والمدارس ولا لاي مشروع من المشاريع المتعلقة بالحياة العامة، واعتقد انه سيوضع خلال الشهر المقبل حجر الاساس لمدرسة مهنية في شحيم. وعلمت من الوزير المختص ان هناك مشروعا لاقامة مدرسة مهنية في كترمايا ولكن لم تنجز الدراسة بعد.

ان شاء الله سيوضع حجر الاساس لمدرستي كترمايا وشحيم في الوقت نفسه وقد اعطينا التوجيهات اللازمة في هذا الخصوص.

اما موضوع المياه الذي تحدث عنه وليد بك فقد لزم المشروع وبدأ العمل في التنفيذ، والهاتف سيعم المنطقة قبل نهاية ١٩٩٧ وكل بيت في الاقليم سيصل اليه الهاتف اذا كان صاحبه راغبا في ذلك.

هناك مشاكل في الطرق نتيجة مرور الشاحنات من الجنوب الى طريق الشام وهي تمر في قرى عدة في المنطقة وينتج منها ازعاج للاهالي وتضرر للطرق. وهناك طريق تحت التخطيط الآن بعيدة عن المناطق السكنية وبعيدة عن ازعاج الناس لتسهيل الانتقال في اتجاه طريق الشام، لكن هذه المشاريع تحتاج الى وقت، فالارادة السياسية قائمة وارادة الحكومة موجودة ولكن ينقصنا بعض الاموال لكل المناطق.

ولا يجوز لنا ان نتذرع بهذا الامر حتى نترك الاقليم منطقة محرومة. نحن مهتمون بالاقليم والتنفيذ الذي حصل لا يزال محدودا واعتقد انه خلال ما تبقى من هذه السنة وخلال السنة المقبلة سيلمس المواطنون تنفيذ مشاريع عدة في هذه المنطقة لمس اليد في الطرق والمدارس والمياه والكهرباء والهاتف وخصوصا موضوع المدارس الذي سنهتم به شخصيا. واهالي الاقليم في غالبيتهم موظفون في الدولة لانه لا نشاط اقتصادي جدي في الاقليم. وهنا المشروع هو المشروع الاكبر في المنطقة وعدد العاملين فيه محدود. ولاجل ذلك ننوي بسرعة اقامة منطقة صناعية في منطقة الاقليم وهذا لا يعني انه سينتج منها تلوث ودخان يلوث البيئة، كلا فاليوم معظم الصناعات التي نسعى الى انشائها هي صناعات لا تنفث دخانا ولا تلوث البيئة وانما تفسح في المجال لتشغيل عدد كبير من المواطنين وتوجه نشاطا اقتصاديا وهذه وسيلة من وسائل التنمية للاقليم، سنقوم بهذا العمل ونطمئنكم الى ان باب العمل سيكون مفتوحا لاهالي المنطقة في الدرجة الاولى. وستخصص الدولة قطعة من الارض في الاقليم لانشاء المنطقة الصناعية المرجوة.

هناك مناطق عدة في لبنان سيناها مناطق صناعية واعطيت الرخص اللازمة وبدأ العمل فيها لكن المشروع الذي ستجعله الدولة مشروعا نموذجيا سيكون هنا في الاقليم.

هناك مستشفى سبلين وقد ابلغ اليّ الوزير حماده ان الاموال اللازمة للتنفيذ قد تأمنت واصبح المشروع جاهزا للتلزيم.

نحن نستطيع التأكيد ان اهتمام الدولة والحكومة بالاقليم هو اهتمام جدي وليس كما حصل في السابق لكن المشاريع في حاجة الى وقت وعلينا ان نصبر ولكن ان شاء الله المستقبل افضل من الماضي بكثير ومن الايام التي مرت علينا في السابق، ونتمنى لكل اللبنانيين وبالذات لاهل الاقليم التوفيق، والدولة والحكومة تقفان معكم وان شاء الله نلتقي قريبا في افتتاح مشاريع اخرى في المنطقة".

واخيرا وضع حجر الاساس ورفع الستار عن لوحة تذكارية وجال الجميع في المعمل واقيم كوكتيل.

المستشفى الاسلامي الخيري

طرابلس – "النهار":

تسلم رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس النقيب عدنان الجسر، من صاحب "دار الراحة" في مجدليا – زغرتا ميلاد الغزال معوض شيكا قيمته عشرون الف دولار اميركي مساعدة لمشروع الجناح الجديد في المستشفى.

بشارة رئيسا لنقابة اصحاب صناعة الخبز

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب صناعة الخبز في لبنان مجلسا جديدا لها كالآتي: انيس بشارة رئيسا، ميخائيل عطاالله نائبا للرئيس، انطوان سيف امينا للسر، انطوان كيروز امينا للصندوق، الياس المبر، وعدنان فرحات وتوفيق كعدي وسليم شيحان وطوني ناصيف وعبدو نادر وبيار سوكونيان وحبيب شقير اعضاء مستشارين.

والقى بشارة كلمة اثر تجديد ولايته، اكد فيها اهمية التضامن والتكاتف بين اصحاب الافران لما فيه مصلحة الجميع، وقال: "ان المجلس الجديد سيعمل على وضع برنامج عمل يشترك في اعداده المنتسبون الى النقابة. واضاف: "ان هدفنا هو المحافظة على قطاعنا".

ختام الملتقى اللبناني - الاوروبي لدعم البلديات

دمرجيان: تصميم على الانتخابات البلدية ماونتن: لا تنمية من دون المواطنين

اختتم اول من امس الملتقى اللبناني – الاوروبي لدعم البلديات اللبنانية الذي نظمته الوكالات الموحدة لتنمية المناطق متعاونة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، وشارك فيه ممثلون لست دول اوروبية هي اسبانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا والبرتغال ولـ١٥ بلدية اوروبية ولمدن سورية واردنية بصفة مراقبين.

وتوالى على الكلام في الجلسة الختامية خطباء عدة، قدمهم رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة.

دمرجيان

ومما جاء في كلمة وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان:

"(...) سوف تتعرض هيكلية نظامنا الديموقراطي للضعف والتردي اذا لم يتم الاعتناء بالبلديات وتدعيمها. فنتيجة الايام الصعبة التي مر بها لبنان وضعف الموارد، فقد معظم البلديات في لبنان حيويته وهيبته. فالكثير من مسؤولياتها اليوم يدار بواسطة الحكومة المركزية. ونتيجة الخوف على نظامنا الديموقراطي اذا لم تتم تقوية البلديات وتدعيمها، بادرت الحكومة المركزية الى اتخاذ الكثير من الاجراءات الفعالة لتدعيم البلديات. فقد استحدثت وزارة الشؤون البلدية والقروية لتركيز الجهود على الصعوبات التي تعانيها المناطق اللبنانية. ونهجت الوزارة على تشجيع استحداث البلديات والاتحادات البلدية في محاولتها تحسين اداء الخدمات المحلية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات والتعجيل في الاتصالات بين المناطق المحلية والحكومة المركزية. ووافق مجلس الوزراء اللبناني اخيراً على برنامج مكننة اعمال البلديات وربطها عبر شبكة معلوماتية مع وزارة الشؤون البلدية والقروية. وبوشر تنفيذ هذا البرنامج ومن المتوقع ان يتم في غضون السنتين المقبلتين ربط البلديات الرئيسية بالوزارة. إضافة الى هذا تقوم الحكومة المركزية بالمساعدة في تقديم الخدمات المحلية من جمع النفايات وصيانة الطرق وانارتها وتوسيع شبكة المجارير الخ... واخيرا وضمن التوجه ذاته هناك تصميم من الحكومة اللبنانية على اجراء الانتخابات البلدية في اقرب وقت ممكن(...)".

ماونتن

وفي كلمة منسق انشطة الامم المتحدة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانماء في لبنان روس ماونتن:

"(...) اننا نسمع كل يوم خلال مناقشاتنا مع المسؤولين الحكوميين والمجتمع المدني وخلال جهودنا لبرمجة المشاريع عن أهمية مشاركة المواطنين المحليين كأساس لاية تنمية تهدف الى ان تكون مستدامة. فانه ليس بجديد ان يكون التقارب افضل الطرق لان ندرك الحاجات المحلية وتطلعاتها. فالرسميون يتعلمون من السكان المحليين ابعادا جديدة للامور – التي لم يدركوها في الاساس – والتجاوب معها بطريقة افيد.

ان برنامج الامم المتحدة للانماء كان دائماً من المنظمات القيادية في ابراز الفكر الجديد للتنمية المعروفة بالتنمية البشرية المستدامة. ان الجزء الانساني من تكوين التنمية لا يتعلق فقط بتنمية الثروة الوطنية، بل يشدد على توزيع المداخيل. ولا يتعلق فقط بضبط درجة الفوائد وتوازن الموازنات بل يشدد على تنمية فرص العمل والتوظيف وعلى اهمية دور المرأة في المجتمع كطاقة مهمة لم يتم ادراكها بعد. كما يشدد على العدالة بالنسبة الى البيئة ما يسمح لها بالتجدد. وان عنصر الاستدامة في الفكر التنموي الجديد يتمحور على الانسان – ليس فقط حول انسان اليوم بل انسان الغد والاجيال التالية. فالانجاز الناجح لمقدرة التنمية البشرية يتوقف على الاسلوب الذي يساس به التفاعل بين الناس. فكلما كان نظام الحكم ديموقراطيا ومتجاوبا مع حاجات الناس، انتج ما نسميه التنمية البشرية المستدامة.

ان هدف الحكم القيم يطبق بالتساوي على الحكم المحلي والمركزي. فالبعض يرى ان تنمية الحكم المحلي مخالف للحكم الوطني المترابط. وهذه النظرة ناجمة بشكل عام عن سوء الفهم الذي يسيطر على دور الحكم المحلي وعدم ادراك العلاقة القائمة بين الحكم المركزي والحكم المحلي. فالحكم على المستوى المحلي لا يشمل فقط البلديات بل الاسلحة ووزارات الحكم الوطني بما فيها العيادات والمراكز الاجتماعية والفاعليات المهمة في المجتمع المدني كالمنظمات المعنية مباشرة بالمجموعات والخدمات الاحترافية وغيرها.

فقد نجح عدد كبير من البلديات في اوروبا مثلا حين استفاد مليا من طاقات المنظمات غير الحكومية والمجموعات المحلية في خدمة المناطق التي تديرها تلك البلديات وتنميتها. وفي الوقت نفسه ساعد تفاعلهم مع مكاتب الوزارات المتفرعة، الحكومات المركزية على الترابط اكثر فاكثر بالوقائع المحلية. فهذه العلاقة الديناميكية تفعل الافادة من كل الموارد الى حد بعيد.

فلا يمكن التنمية الحقيقية ان تتحقق من دون اشراك المواطنين والتزامهم في مجموعاتهم. لذلك يجب على الناس ان يؤمنوا بانهم المسؤولون الاساسيون والمقررون لمصيرهم. والا لن ينتخبوا في الدورات الانتخابية ولن يؤمنوا ادارة نوعية لشؤون المجموعة والشؤون الوطنية. ولن يشاركوا في المنظمات المعنية بالمجموعة. وفي بعض البلدان يستفاد من الجلسات والاجتماعات العامة في التشجيع على المشاركة الشعبية على المستوى المحلي. ان دعم المواطنين في ان يكونوا مسؤولين عن قدرهم هو هدف شامل وعام للحكم الجيد والتنمية البشرية المستدامة.

ان التزام الحكومة اللبنانية تنمية المناطق النائية يظهر جليا في برنامج التوظيف الكبير الذي يطبق في هذا البلد. وهو يظهر ايضا في ايجاد عدد من البرامج الخاصة الداعمة لعودة المهجرين واعادة تأهيل المناطق المهمشة وهي نشاطات يسر برنامج الامم المتحدة للانماء ان يكون من المشاركين فيها. وقد اعلنت الحكومة عزمها على ملء الفراغ المزمن في السلطات المحلية وتنظيم انتخابات بلدية بعيد الانتهاء من الانتخابات الوطنية هذه السنة.

ان الانتخابات البلدية اساسية لاعادة احياء مؤسسات الحكم المحلي تغير الصورة المدينية والحياة الريفية. انما تمثل فرصة لاعادة ربط الناس بالحكم من اجل تطوير العملية الديموقراطية وتوثيق الحوار المحلي – المحلي ودعم تنمية المجموعات. الا ان هذا الموضوع لن يكون آلي الحركة لان المجالس البلدية المنتخبة سوف تتطلب دعما مهما من اجل تأمين قيامها بدور ناجح وربطها بالفاعليات المحلية الاخرى التي من شأنها تحريك التنمية(...)".

الادارة اللبنانية ندوة في غرفة زحلة

زحلة – "النهار":

نظمت رابطة الخريجين والمتدربين للمعهد الوطني للانماء والادارة ووزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، ندوة عن الادارة اللبنانية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع تحدث فيها السفير فؤاد الترك عن "خواطر حول الادارة العامة في لبنان" ونائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي عن "الموظف والحريات العامة في لبنان"، مع مداخلة المفتش العام الاداري فؤاد هيدموس.

صناعيون في الشمال التقوا وابي صالح

التقى عدد من الصناعيين في الشمال في نهاية الاسبوع الماضي، وتداولوا شؤون الصناعة ومشاكلها في حضور الرئيس السابق لجمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، واقروا افكاراً تتعلق بالتسليف الصناعي الميسر وتسهيل معاملات الصناعيين في دوائر الدولة وحماية الانتاج الوطني ووضع اسس لسياسة ترمي الى فتح اسواق التصدير امام الانتاج عبر اتفاقات تجارية حديثة. وكلف المجتمعون لجنة متابعة من ابي صالح وبيار ابي شاهين واليكسي فارس وسامي بيطار وموفق السباعي الاعداد لاجتماعات صناعية في كل المناطق اللبنانية، ومطالبة جميع المرشحين لعضوية مجلس النواب بمن فيهم ابي صالح "تبني المسلمات التي توصل اليها المجتمعون".

تجمع صناعيي بيروت والرسوم على الالبسة

قرر تجمع صناعيي بيروت في اجتماع عقده برئاسة محمد سنو وجوب ان تتبع الحديث عن خفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة، "اجراءات تصب في مصلحة اصحاب المصانع الوطنية"".

كذلك قرر "التحرك السريع في اتجاه الدولة والوزراء المختصين، وجمعية الصناعيين اللبنانيين لاطلاعهم على تصورات اصحاب المصانع التي ترفض اي خفض للرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة ما لم يقابله تعويض لاصحاب المصانع التي يشكو اصحابها من صعوبات التصريف ان على صعيد المنافسة الداخلية والتصدير الى الخارج(...)".

ممثلو الاتحاد في مجلس الضمان

صدر عن الاتحاد العمالي العام ما يأتي:

"استنادا الى الدعوة التي وجهها الى اعضائه في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣٠، عقد الاتحاد العمالي العام جلسته الانتخابية الاولى لانتخاب ممثليه العشرة لدى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم (السبت)، في حضور مندوب وزارة العمل.

وبما انه لم يحضر الاجتماع الا ممثلو تسعة اتحادات من اصل اثنين وعشرين اتحادا، لذلك لم تجر عملية الانتخاب التي توجب حضور الاعضاء كافة.

ووفقا للدعوة المبلغة الى جميع الاعضاء سابقا، ستجرى جلسة الانتخاب الثانية بمن حضر الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ١٣ تموز ١٩٩٦ في مقر الاتحاد العمالي العام".

نقابة مستشفى البترون

انتخب ستة اعضاء جدد لمجلس نقابة العمال والمستخدمين لمستشفى البترون في اشراف مندوب وزارة العمل. ثم اجتمع المجلس باعضائه كافة وانتخب جوزف منصور رئيسا، رنجي منصور نائبا للرئيس، ميرنا الحكيم امينا للسر، يوسف عبدالله امينا للصندوق، جوليت غانم مفوض الشؤون التمريضية، ماري منعم مفوض الشؤون الاجتماعية، الياس مرعي مفوض الاعلام، سركيس يوسف مفوض العلاقات العامة، البير ابي عراج ومخايل حداد ونظيره يوسف اعضاء مستشارين.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تموز ١٩٩٦

صدرت عن مديرة القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر تموز ١٩٩٦، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٧٤
المانيا	مارك	١٠٢٩
سويسرا	فرنك	١٢٥١
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٢١
اليابان	المئة ين	١٤٤٩
فرنسا	فرنك	٣٠٤
هولندا	فلوران	٩١٩
كندا	دولار	١١٥٠
بلجيكا	فرنك	٥٠
ايطاليا	الالف لير	١٠١٩
اسوج	كورون	٢٣٥
الدانمارك	كورون	٢٦٧
نروج	كورون	٢٤١
النمسا	شلن	١٤٦
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٢٢١
البرتغال	المئة اسكودو	٩٩٩
اوستراليا	دولار	١٢٤٨
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٢٠
الكويت	دينار	٥٢٤٧
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢٨
قطر	ريال	٤٣٢
الاردن	دينار	٢٢١٩
البحرين	دينار	٤١٧٤
سوريا	ليرة	٣٧
العراق	دينار	٥٠٦٣
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٤٢٦
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٦١
روسيا	روبل(سعر رسمي)	٢٤٠٨
ايران	المئة ريال	٩٠
تركيا	الالف ليرة	٢٠
الهند	روبية	٤٥
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٣٠٤
هونغ كونغ	دولار	٢٠٣
قبرص	ليرة	٣٣٣٤
افريقيا الجنوبية	رند	٣٦١
الجزائر	دينار	٢٨
المغرب	درهم	١٧٩
اليونان	المئة دراخما	٦٥١
سلطنة عمان	ريال	٤٠٨٧
نيجيريا	المئة نيرا	١٩٢٠
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٩
الارجنتين	بيزوس	١٥٧٤
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٤٥
تونس	دينار	١٦٠٠
سنغافورة	دولار	١١١٧
سري لانكا	روبي سري لانكي	٢٨
الفيليبين	بيزوس	٦٠
فنلندا	مارك	٣٣٦
البرازيل	ريال	١٥٧٥
تشيلي	المئة بيزوس	٣٨٤
ايرلندا	ليرة	٢٤٨٧
فنزويلا	المئة بوليفر	٣٣٤
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٣١
	حقوق السحب الخاصة	٢٢٧٠
	وحدة حسابية اوروبية	١٩٤٦

الليرة اللبنانية في حزيران تحسنت بنسبة ٠,٢٥ في المئة

اسبوع سوق القطع

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي على هدوئها وتوازنها، فمضى الدولار الاميركي يتقلب نزولا بالنمط المعتاد، في أجواء الترقب ذاتها منذ وصول اليمين المتطرف الى الحكم في اسرائيل، في انتظار ما سيؤول اليه الوضع اقليميا ولبنانيا. وفي هذا الاطار، لم يجد المتعاملون في ما صدر عن القمة العربية في القاهرة من مواقف وما أعقبها من ردود فعل اسرائيلية ما ينبىء حتى الان بحصول اي تطور ايجابي على صعيد مستقبل عملية السلام في المنطقة، وخصوصا بعد الحديث عن عدم توصل وزير خارجية الولايات المتحدة الى اي مخرج من المأزق الذي وصل اليه ملف المفاوضات في الشرق الاوسط، في وقت يشوب الكثير من الغموض والقلق الوضع الميداني في جنوب لبنان في غياب آلية لمراقبة وقف النار نص عليها "تفاهم نيسان".

وعلى رغم تأكيد رئيس الحكومة رفيق الحريري في افتتاح المؤتمر الثاني لأسواق رأس المال العربية ان الوضع في لبنان مستقر على كل الصعد وان عملية النهوض الاقتصادي مستمرة وتسير وفق ما خطط لها و"ان اسرائيل هي التي ستعاني من انتخاب نتنياهو وليس نحن"، مفترضا ان المعاناة ستقتصر على ١٢ في المئة من اراضي لبنان، و١٥ في المئة من سكانه الواقعين تحت الاحتلال، في حين ان الـ٨٥ في المئة الاخرى ستعيش طبيعيا، فان ذلك لا ينفي استمرار توجس البعض من المخاطر المحيطة بهذا الوضع بعد عملية "عناقيد الغضب" التي كان أحد عناوينها المعلنة الحاق أكبر ضرر بالبنية الاقتصادية والنيل من خطة النهوض الاقتصادي بربط أمن بيروت بأمن المستوطنات الاسرائيلية على الحدود مع لبنان.

وبالفعل، ظل هذا الهاجس عاملا معطلا للمبادرات في السوق المالية اللبنانية التي لا تزال تتسم بالجمود والحذر مع ما يستتبع ذلك من ايثار البعض الاحتفاظ بهامش أمان بالدولار على سبيل التحسب الامر الذي يجعل عرضه مقتصرا على شريحة من المتعاملين يجذبها المردود المرتفع لليرة على رغم الخفض الطفيف الذي لحق به أخيرا. وهكذا، جاء تطور سوق القطع في بيروت ضمن هذا الاطار الاسبوع الماضي ايضا فيتنامى عرض الدولار قبل ايام من الموعد المحدد للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، ثم يخسر بعدها، في ظل مواكبة مؤوبة لمصرف لبنان لحركة المبادلات حفاظا على توازنها وعلى استقرار اسعار الصرف. وعليه، لم يلحظ اي خلل في السوق حتى نهاية الاسبوع عندما اقفل الدولار الجمعة ٢٨ حزيران بـ١٥٧١,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٧٢,٠٠ ليرة الجمعة ٢١ منه، اي بتراجع طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٧٢,٠٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٥٧١,٥٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء، قبل ان يخفضه مجددا الخميس الى ١٥٧١,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي أنهى به الاسبوع الجمعة الماضي.

الدولار في حزيران

وبما ان اقفال الاسبوع الماضي صادف اقفال الشهر ايضا، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٧٥,٠٠ ليرة في نهاية ايار الى ١٥٧١,٠٠ ليرة في نهاية حزيران، اي ما مقداره اربع ليرات ونسبته ٠,٢٥ في المئة، وهي نسبة تحسن صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح في الاسبوع الاول من الشهر في أجواء مماثلة من القلق والحذر بعد فوز الجناح اليميني المتطرف في الانتخابات العامة الاسرائيلية والحديث عن فترة من "الوقت الضائع" اقليميا ومحليا قد تطول الى ما بعد تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة وحتى الانتخابات الرئاسية الاميركية اواخر السنة وما قد يرافقها من جمود ان على صعيد اطلاق عمل مجموعتي مراقبة وقف النار في الجنوب واعادة اعمار ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان، او على صعيد معاودة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وقد انعكس هذا الوضع ترددا في عرض الدولار واقتصاره على فئات من المتعاملين يجتذبها المردود المرتفع لليرة لاطمئنانها الى سياسة مصرف لبنان الهادفة الى ترسيخ الاستقرار النقدي في البلاد. فكان ان اقتصر التداول على تلبية الحاجات التجارية بالدولار وعلى طلب الليرة للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، مع استمرار المصرف المركزي في شراء فائض المعروض بالدولار الذي تراجع في نهاية هذا الاسبوع الى ١٥٧٤,٠٠ ليرة.

ومع بقاء مشاعر الترقب والحذر طاغية على السوق في الاسبوع الثاني، ولا سيما بعد الخروقات الامنية التي شهدتها منطقة الجنوب وما اشاعته من أجواء شبيهة بتلك التي سبقت العدوان الاسرائيلي الاخير الواسع النطاق على لبنان، جاء تطور الدولار محكوما بمضي البعض في طلب الليرة للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية في ظل مواكبة مصرف لبنان حركة عرضه، فأقفله في نهاية هذا الاسبوع بـ١٥٧٣,٠٠ ليرة.

وجاء الاسبوع الثالث استكمالا للاسبوعين اللذين سبقاه على رغم الجهود المبذولة لضبط الوضع جنوبا وتحصين الجبهة الداخلية وايجاد مناخ استثماري ملائم للرساميل اللبنانية المقيمة والمهاجرة يدفعها الى التوظيف في الاقتصاد الوطني لآجال غير قصيرة مستفيدة من الحوافز الضريبية والتسهيلات الاستثمارية الممنوحة لها بعدما أمكن ضبط عجز الموازنة العامة الى حد بعيد وتعزيز احتياط القطع لدى مصرف لبنان وتسجيل فائض في ميزان المدفوعات في ايار نتيجة النجاح الذي لقيته اصدارات لبنانية عمومية وخاصة بالعملات الاجنبية سوّقت في الخارج بشروط مشجعة اجمالا. فكان ان استمر تطور الدولار رتيبا، فتراجع في نهاية هذا الاسبوع بالوتيرة ذاتها الى ١٥٧٢,٠٠ ليرة لينهي الاسبوع الرابع والاخير بـ١٥٧١,٠٠ ليرة في مثل الاجواء التي بدأ بها الشهر.

الدولار في دائرة التجاذب

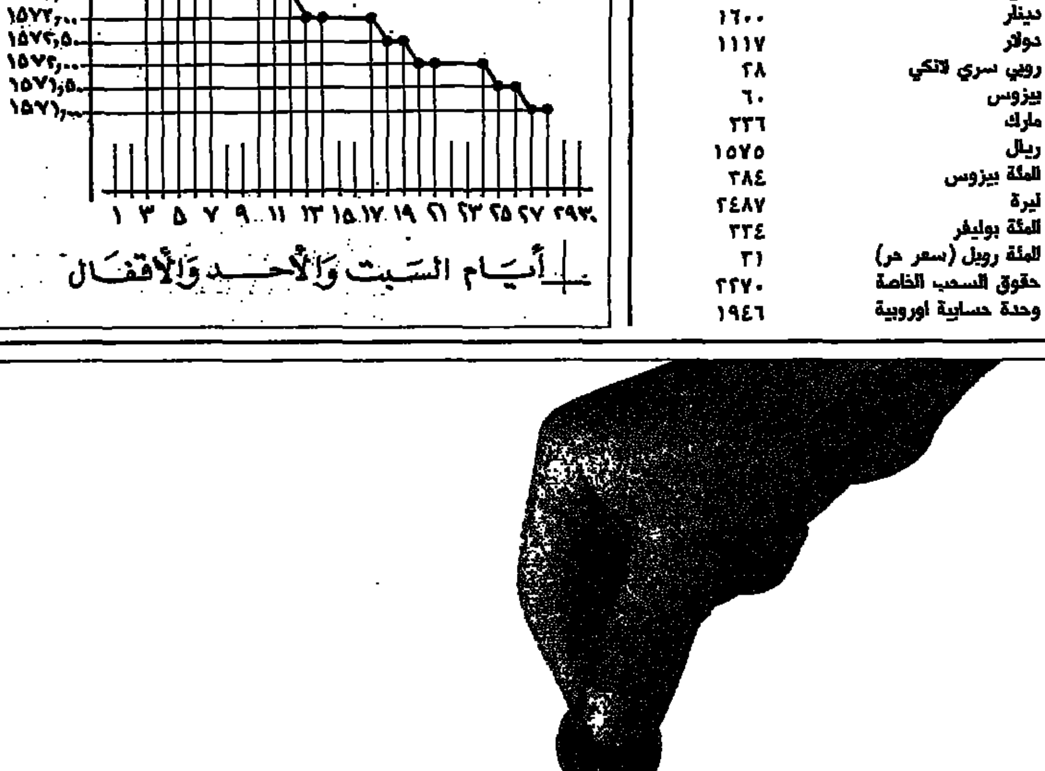
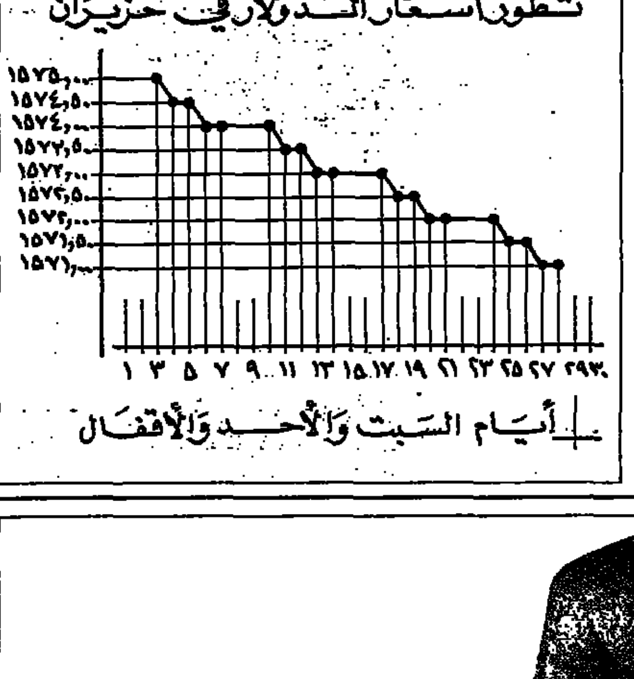
في الخارج، ظل الدولار في دائرة التجاذب وان خفت حدة الضغوط التي تعرض لها الاسبوع الماضي وجعلته يكسر نزولا عتبة الـ١,٥٢ مارك الماني بعدما عجز عن تجاوز عتبة الـ١,٥٥ مارك الماني في وقت سابق. وجاء انعقاد قمة الدول السبع الصناعية الكبرى في ليون الخميس الماضي واجتماع مجلس "البوندسبنك" في التاريخ ذاته وما أفضى اليه من ابقاء لمعدلات الفائدة لديه على حالها خلافا لتوقعات الخبراء لخفضها بعدما أمكن ضبط مظاهر التضخم في المانيا من حيث استقرار اسعار الاستهلاك فيها الشهر الماضي، ليوقع الدولار في دائرة الضعف ويجعله يكسر نزولا عتبة الـ١,٥٢ مارك الماني.

الا ان ما رشح عن اجتماعات قمة الدول السبع الصناعية من معلومات عن ارتياحها الى التقدم الذي حققه الدولار وتمثل في ارتفاعه بنسبة ٣٠ في المئة ازاء الين الياباني وما بين ٥ و١٠ في المئة ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي منذ سنة، ودعوتها السلطات النقدية المختصة في دولها الى متابعة التنسيق والتعاون في ما بينها لابقاء اسعار الصرف ضمن دائرة مراقبتها، حد كثيرا من الضغوط عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع من غير ان يمكنه من استعادة ما خسره ازاء المارك الالماني على رغم تزايد الاقبال عليه ازاء الين الياباني. وفي هذا السياق، رأى الخبراء في الاجواء الايجابية التي سادت المحادثات الجانبية بين الولايات المتحدة واليابان في شأن نزاعهما التجاري، من جهة، وفي انحسار احتمالات رفع معدلات الفائدة اليابانية بعد تفاقم البطالة في اليابان التي ارتفع معدلها الى ٣,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٣,٤ في المئة في نيسان من جهة اخرى، عاملا مشجعا لدفع الدولار الى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٦/٢١	١٩٩٦/٦/٢٨	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٧٢,٠٠	١٥٧١,٠٠	– ٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٢٩,٩٤	١٠٣١,٧٢	+٠,١٧
الفرنك السويسري	١٢٥٠,٥٠	١٢٥٤,٠٩	+ ٠,٢٩
الفرنك الفرنسي	٣٠٣,٩١	٣٠٥,٢٠	+ ٠,٤٢
الجنيه الاسترليني	٢٤١٩,٤٧	٢٤٣١,١٢	+ ٠,٤٨
الين الياباني	١٤,٤٦	١٤,٣٠	– ١,١١
الفلوران الهولندي	٩١٩,٠٣	٩٢٠,٠٦	+٠,١١
الدولار الكندي	١١٤٩,٩٦	١١٥٠,٠٦	+ ٠,٠٠٩
الليرة الايطالية	١,٠٠٢	١,٠٠٢	–
الكورون الاسوجي	٢٣٧,٠١	٢٣٦,٥١	– ٠,٢١
الفرنك البلجيكي	٥٠,٠٦	٥٠,١٣	+ ٠,١٤

الجمعية العمومية لـ"سوليدير" قسمت السهم عشرة وجعلت نصابها في الدعوة الثالثة بمن حضر



اعضاء مجلس ادارة شركة "سوليدير" في الجمعية العمومية.



مقدم الحضور من المساهمين. (محمود الطويل)

انعقدت السبت في المركز الدولي للمعارض في ساحة الشهداء الجمعيتان العموميتان غير العادية والعادية لمساهمي الشركة اللبنانية لتطوير وسط مدينة بيروت واعادة اعماره "سوليدير" برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة الدكتور ناصر الشماع، بموجب الدعوة الثانية الموجهة اليهما لعدم اكتمال النصاب بموجب الدعوة الاولى الخميس ٣٠ ايار.

الجمعية العمومية غير العادية التأمت اولا في حضور ممثلي ٩,٦٣٥,٣٣١ سهما (المطلوب ٩,١٠٠,٠٠٧ اسهم) وتألفت هيئة المكتب لادارتها برئاسة الشماع وعضوية ممثلي اكبر عدد من الاسهم المحامي سامي النحاس وهاني الدنا ووليد الداعوق. وتلا المحامي النحاس توصيتي مجلس الادارة بقسمة سهم "سوليدير" عشرة وجعل النصاب بناء على الدعوة الثالثة للجمعيات العمومية العادية بمن حضر، وبعد المناقشة أقرت الجمعية العمومية التوصية الاولى بأصوات ٨,٢٩٤,٧٤٦ صوتا، والتوصية الثانية بأصوات ٨,٣٠٠,٦١٤ سهما.

وأوضح الدكتور الشماع ان نفاذ القرارين يخضع لموافقة مجلس الوزراء.

اما الجمعية العمومية العادية التي التأمت بعد ذلك في حضور ممثلي ٩,٩٤٢,٩٨٤ سهما اي ما نسبته ٥٤,٦ في المئة من رأس مال الشركة، فاستمعت الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة لعام ١٩٩٥ الذي تلاه المحامي النحاس والى تقرير مفوضي المراقبة عن علم ١٩٩٥ الذي تلاه رمزي عكاوي والتقرير الخاص الذي تلاه جوزف الفضل. ووافقت الجمعية العمومية، بعد المناقشة، على حسابات الشركة والميزانية العمومية لعام ١٩٩٥، وتحديد الارباح، وعلى ابراء ذمة رئيس مجلس الادارة والاعضاء عن ادارتهم الشركة لعام ١٩٩٥ وتحديد تعويضاتهم لعام ١٩٩٦، وكذلك على منح هؤلاء الترخيص المنصوص عليه في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

مسقاوي ومرفأ طرابلس: الشباب تعبوا

طرابلس – "النهار":

برر وزير النقل عمر مسقاوي استقالة رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس ابرهيم حبيب وثلاثة من اعضاء مجلس الادارة مطلع الاسبوع الماضي بقوله "ان الشباب قد تعبوا وهذا من حقهم ولا اريد ان اتحدث كثيرا عن هذا الموضوع لانني اذا اردت ان اورد تفاصيل فذلك ليس حسنا (...)".

تعاونية صيادي الاسماك في البترون

احتفلت تعاونية صيادي الاسماك في البترون بعيدها السنوي في حضور المطران فرنسيس بيسري والوزير عمر مسقاوي والنائبين سايد عقل ووجيه البعريني.

وتحدث الوزير مسقاوي ومما قال: "ان توسيع ميناء البترون يهدف الى احياء السياحة ودعم قطاع صيد الاسماك ايضا وان اعمال التوسيع والتأهيل ستشمل كل المرافئ الموجودة على الشاطئ اللبناني وهذه المشاريع هي جزء لا يتجزأ من اعادة اعمار لبنان وترتبط ارتباطا وثيقا باحياء القطاع السياحي (...)"

وقال النائب عقل "ان مشاريع المدينة هي هاجسنا الدائم ولا ابالغ اذا قلت انها تلقى ايضا اهتمام بعض زملائنا في التكتل الوطني المستقل، واخص بالذكر معالي الصديق الزميل سليمان فرنجية الذي لم يوفر جهدا في مساعدتنا على وضع المشاريع موضع التنفيذ (...)".

التعليم المهني المزدوج

شتورة – "النهار":

عقد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد لقاء والموظفين والعمال في كونسروة شتورة الحديثة، شرح فيه برنامج التعليم المهني المزدوج.

مؤسسات الوساطة المالية

عمم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الوساطة المالية، قراره الرقم ٦٢١٣ تاريخ ٢٨ حزيران ١٩٩٦ المتعلق بمؤسسات الوساطة المالية.

شارع مار لويس

اعلنت غرفة عمليات طوارئ السير انه "بسبب اشغال البنى التحتية التي ستجرى في شارع مارلويس قرب محطة الشحروري اعتبارا من الساعة السادسة في ١٩٩٦/٦/٢٩ حتى صباح الثلثاء ١٩٩٦/٧/٢ وما قد تسببه من عرقلة لحركة السير في تلك المحلة، يطلب من المواطنين تجنب المرور من هناك والاتجاه نحو شارع الجميزاوي – مستشفى الروم – جادة شارل حلو".

وزير الزراعة الى القاهرة يبحث في تصدير ٢٠ الف طن تفاحاً

سافر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الى القاهرة، مترئسا الوفد اللبناني الى الجمعية العمومية لمنظمة "اكساد" التي يشارك فيها وزراء الزراعة العرب.

وسيغتنم فرصة وجوده في القاهرة ليبحث مع نظيره المصري في موضوع تصدير ٢٠ الف طن من التفاح الى مصر، خصوصا ان السلطات المصرية كانت وعدت باستيراد هذه الكمية خلال زيارة الرئيس رفيق الحريري لمصر في ايار الماضي.

وكان الوزير فاخوري قدم منحا مالية الى ٢٤ طالبا في معهد الهندسة الزراعية في جامعة القديس يوسف، في مقر المعهد في تعنايل، في حضور المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري، في اطار مساعدة الطلاب الزراعيين الذين يقومون بابحاث علمية زراعية. وقال لـ"النهار" انه لتعميم هذه المنح على الطلاب في كليات الزراعة الاخرى لتشجيعهم على القيام بالابحاث.

ورعى فاخوري "يوم مزارعي الشمندر السكري" الذي نظمته مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في محطة تل عمارة، في حضور المدير العام للزراعة ورئيس مصلحة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور خليل خزاقة وعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة.

تكريم الرئيس السابق لمجلس الجمارك

كرم موظفو الجمارك رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر مع احالته على التقاعد في فندق "البريستول"، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والرئيس الجديد للمجلس الاعلى عصام حب الله والمدير العام للجمارك بالوكالة رامز باسيل والمدير العام للعدل الدكتور وجيه خاطر.

وتكلم على التوالي جهاد داود من موظفي الجمارك وحب الله والسنيورة الذي قلد المكرم الوسام الجمركي. ورد الدكتور حيدر بكلمة مما فيها:

"(...) انني عامل في القطاع العام كتب عليه منذ فتح عينيه ان يعمل في هذا القطاع ويساهم بكل ما اعطي من علم في الممارسة.

معالي الوزير اسعد دياب كان وزيرا للمال اتى من قصر العدل فرأى اننا نميز بين العدل والعدالة ونفخ فينا كثيرا من مفاهيمهما. وارجو ان يستمر هذا المفهوم في ذهن اي منكم عندما تطبق القوانين والانظمة والعدالة فوق العدل.

ايها الاخوة، تحضرني احاسيس منها احساس بالانعتاق ولكن لا حرية لمن رسم دينونته وكينونته، انما نستمر بكل ما اوتينا من قوة في خدمة الشأن.

معالي الاستاذ السنيورة، قيل الكثير عنه وسيقال، انا اقول انه عذبنا كثيرا. اراد ان يلج كل شاردة وواردة في حقل الجمارك الذي يزخر بالمعطيات، وبعدما تعرف عن كثب الى وضع الجمارك، اسدى الى الادارة الكثير من الفكر الثاقب والعطاء، هذا الرجل الذي هو قدوة في العمل والتحسس في الشأن العام الذي قال عني انني صديق، اعتز انا ايضا بهذه الرفقة واعتز بأني بقيت رغم كل شيء صديقا لك.

ان الاسرة الجمركية ليست ادارة عادية، انما جسد يعمل من اجل الدولة. ان هيئة المجلس الاعلى للجمارك ليست فوق القوانين لكن لها تكمتها الخاصة وفعلها الخاص المتميز، بما في ذلك الاشتراع الذي يعطى للحكومة وعبرها للمجلس الاعلى للجمارك (...)".

الوزير السنيورة يقلد الدكتور حيدر الوسام الجمركي. (دالاتي ونمرا)

لقاء لمزارعي الحمضيات والموز جنوباً

التقى في مقر تجمع مزارعي الجنوب عدد من مزارعي الحمضيات والموز في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين.

وعرض رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري الاوضاع الزراعية والمشاكل التي يعانيها قطاعا الحمضيات والموز. واتفق مع مناقشة انشاء مجلسين لهذين القطاعين واتخذت المقررات الآتية:

"اولاً: ان مشكلة الزراعة الاساسية هي في تصريف الانتاج الفائض وحاجة الاستهلاك وارتفاع كلفة الانتاج التي تفوق الانتاج في الدول الاخرى المنافسة (...)

ثانياً: ان زيادة انتاج الموز على اثر حمايته من الاستيراد يستدعي من الحكومة السعي مع الشقيقة سوريا على تصدير انتاجنا الفائض اليها من دون رسوم جمركية مع العلم انها تستورد الموز من اميركا الجنوبية وطبعا الاولوية للانتاج اللبناني حسبما تنص عليه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين.

ثالثاً: الغاء الضريبة السنوية المفروضة على محولات الكهرباء الزراعية التي تفوق المليون ليرة عن كل محول وخفض تعرفة الكهرباء لان كلفة الري بالتعرفة الحالية تفوق بكثير كلفة الري بواسطة المازوت.

رابعاً: الاسراع في انشاء مصرف التسليف الزراعي لتقديم القروض للمزارعين بفوائد بسيطة يقيهم شر المصارف التجارية والمرابين.

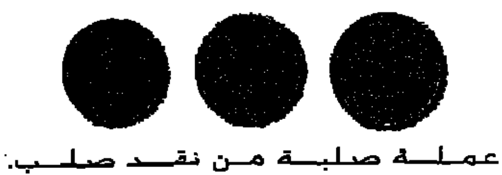
خامساً: الاستمرار في تطبيق الروزنامة الزراعية وعدم خرقها لاي سبب من الاسباب.

سادساً: تقديم التعويضات العادلة عن الاضرار الزراعية التي حصلت من جراء الاعتداءات الاسرائيلية والاسراع فيها.

سابعاً: انشاء صندوق لحماية الزراعة من الكوارث الطبيعية ليطمئن المزارع الى مورد رزقه ولقمة عيشه.

ثامناً: تسهيل عمل منظمة الفاو وبرنامج الامم المتحدة من اجل انشاء المختبرات الزراعية المجهزة بالوسائل المتطورة وتأهيل وتجهيز مراكز تسليم الحليب ومشاريع الري وغيرها من مشاريع درسها خبراء الفاو وبرنامج الامم المتحدة".





JOB VACANCY IN KUWAIT

- ELECTRICAL SALES ENGINEER.
- FOR QUALITY LIGHT FITTINGS.
- MINIMUM EXPERIENCE OF 5 YEARS IN SIMILAR FIELD.
- GOOD COMMAND OF ENGLISH AND ARABIC LANGUAGES.
- WILL WORK CLOSELY WITH CONTRACTORS, CONSULTANTS AND PRINCIPALS.
- WITH VALID DRIVING LICENSE AND WILLING TO RELOCATE IMMEDIATELY.

APPLY TO : AL RABIAH LIGHTING COMPANY - P.O.BOX: 22158 SAFAT 13082 KUWAIT - FAX No. : (965) 571 5 136
FOR INTERVIEW PLEASE CALL Mr. KHAIRALLAH AT 03/605479

M.E.M.E.C Middle East Management & Economic Consultants

Our client is a major Ready Mix Concrete manufacturer that is presently undergoing major expansion in its operations. Parallel to this expansion, the firm is introducing the necessary management reorganization that will allow it to operate most efficiently.

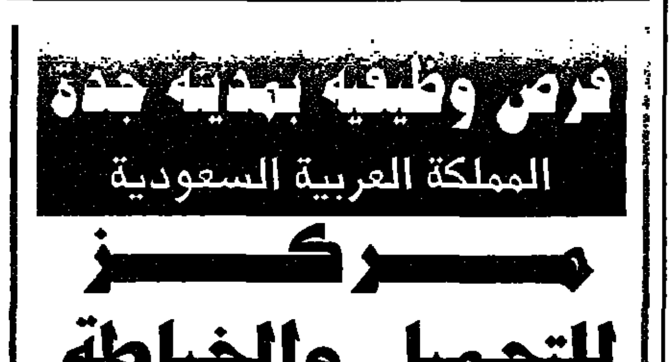
Consequently, the following new position has been created:

ADMINISTRATION MANAGER

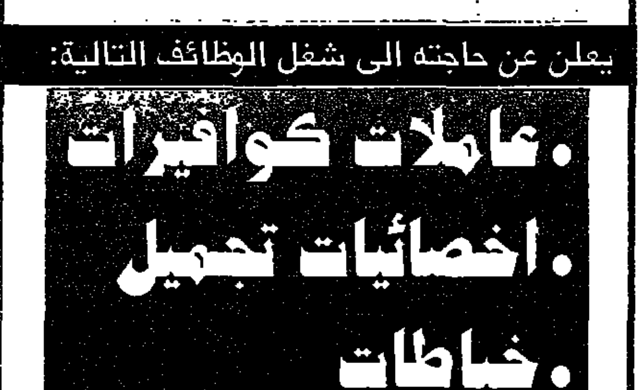
Applications are now invited to fill this position. The right candidate should be able to manage both the Accounts & Finance department as well as the Industrial relations department. He/She should possess the following qualification:

1 - Age not exceeding 45 years.
2 - University education; preferably MBA with emphasis in Accounting/Finance.
3 - Min. 5 years experience in a similar position with a reputed firm.
4 - Leadership traits are primordial, with advanced communication skills.

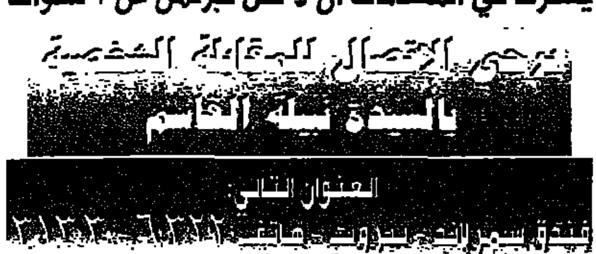
To arrange for an interview, please contact Fuad W. Awad 03/672 760 - 01/400 565/591 ext. 1200 (between 3:00 pm and 6:00 pm), or send CV to P.O.Box 50375 Beirut, fax 01/389 328, no later than july 10, 1996. Applications will be handled with utmost confidentiality.



يعلن عن حاجته الى شغل الوظائف التالية:



يشترط في المتقدمات ان لا تقل خبرتهن عن ٣ سنوات



A LEADING SAUDI HEALTH CARE COMPANY

has vacancies for dynamic and aggressive

AUTOSUTURES SPECIALISTS

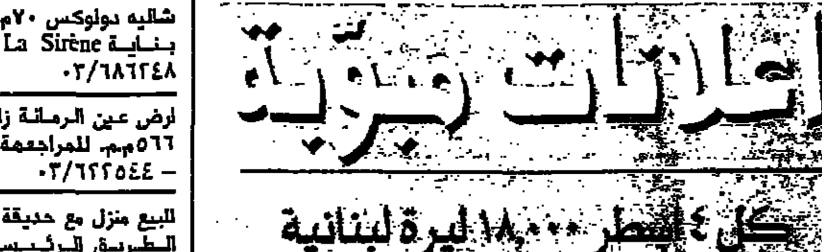
at their regional offices in Saudi Arabia

The candidates must possess the following qualifications:

- **A university Degree (preferable in Sciences).**
- **Excellent communication skills and interpersonal relationship.**
- **Fluent in Arabic and English (spoken and written).**
- **Previous experience in the medical field is not a must.**
- **Three years sales experience.**

Successful candidates will be trained in the USA and at the company Head Office.
The company offers an excellent package and fringe benefits.

Please send your resume, including a recent photograph to Media Conseil
Badaro Street - Ali Jaafar Bldg. - 4th floor
Tel: (01) 382901/2 - 381158.



شاليه دولوكس ٧٠م.م. حالات البحر بناية La Sirène + A/C ت ٠٣/٦٨٦٢٤٨

ارض عين الرمانة زاوية مصلبية ٥٦٦م.م. للمراجعة ٠١/٤٦٢٠٤٤ – ٠٣/٦٢٢٥٤٤

للبيع منزل مع حديقة في قرنة الحمرا الطريق الرئيسية الهاتف ٠١/٩٢٦٠٥٠

للبيع شقة في عنايا (مار شربل) جاهزة للسكن ١٤ الف دولار ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع في نيو روضة بناء فخم شقق ٢٠٠م.م. A/C واجهات حجر منظر خلاب ابتداء من ٧٥ الف $ الشقة مع مستودع ٦٥٠م.م. ت ٠٣/٦١٩٠٧٠ – ٠٣/٣٠٣٢٢٥

شقتان في ضهر الصوان مشروع قلعة العين تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار ٠٣/٦٨١٦٩٢

ارض ٥٠٠٠م.م. اول طريق بشامون من جهة طريق الشويفات مطلة على البحر للمراجعة ٠١/٣٤٢٧٠٦ – ٠١/٣٤٥٠٠٧

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. في تلة بيت مري – دير القلعة مفرق مطعم L'os منظر رائع مطل على البحر وبيروت للاتصال نهاراً ٠١/٧٠١٦٥٥ – ٠١/٧٠١٦٥٧ ومساء ٠١/٨٦١٨٥٦

موقع مهم في سوق الزلقا ٢٠٠م.م. يصلح لبنك او صالة عرض للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٦٤٦٤٢ – ٠١/٤٩٧٤٥٧ السد روبين.

للبيع ارض ٧٥٠م عين سعادة وارض ١١٥٠م. نيو سهيلة ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٣٣

للبيع ارض ٧٠٠م. حرج ثابت وارض ٩٥٠م ساحل علما ت ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٨٨٨ – ٥٠٠٦٣٣

للبيع شقة ١١٥م. وادي شحرور طابق ارضي ٢ نوم صالون + سفرة ومتفعاتها + موقف سيارة التلفون ٠٣/٦٣٣٣٧٥

للبيع ارض ١٠٠٠٠م.م. في الحدث بقرب الاوتوستراد الدائري والعربي ت ٠٤/٩٢٢٧٩٨ – ٠١/٤١٠٧٣١

للبيع شقتان سوبر دولكس طابق ارضي + تراس وطابق اول مساحة الواحد ٣٩٠م.م. مفرزة المطيلب ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣ – ٥٠٢٩٤٨

البياضة طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ومسبح مشترك ١٢٥٠ الاتصال على التلفون ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٨٩٥ – ٨٦٥٤٨٧

بيت مري ط ثاني ٣٢٠م.م. مطل على البحر تحت فندق البستان الاتصال على التلفون ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٨٩٥ – ٨٦٥٤٨٧

جل البحر ط ثالث ٥٢٠م.م. وطابق ١٢ ٣٥٠م.م. مطلة على البحر سوبر دولوكس الاتصال على التلفون ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

للبيع عقار ١٢٠٠م.م. غاردن سيتي بشامون منطقة المدارس. للمراجعة التلفون ٤٦٤٧٨٤ من ٨ –١٢ ظهراً بدون وسيط.

للبيع ارض منظر خلاب ٤٥٠م.م. Zone Bleu اسما – تقسيط ٣ سنوات التلفون ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٢٦٨٢٢٢

للبيع ارض في الفنار ١٣٠٠م.م. الطريق العام + نيو روضة ٧٥٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع محل بدارو ١٠٠م.م. باتجاه مطعم الـOrientale ت ٣٨٣٩٦٦

للبيع او للمشاركة

ارض في الصفرا بجانب
الراية مارين
مساحة ١١٠٠٠م٢
دون وسيط
للمراجعة: ٠٩/٩١٣٠١٠
السيدة آني

شقق مفرزة للبيع جاهزة للتسليم:
٢ نوم + صالون وسفرة مساحة ١٢٠م٢،
٣ نوم + صالونين وسفرة مساحة ١٧٥م٢،
٤ نوم + صالونين وسفرة مساحة ٢٤٠م٢،
تسهيلات في الدفع
مشروع الوليد السكني
بشامون البنار – للمراجعة:
ت: ٠١/٣٠٦١٢٩ – ٣٠٢١٦٤
٠٣/٣٨٩٨٤٥

Rochar Résidence
MTAYLEB
APPARTEMENTS 650 / 950 m2
Credit possible.
livr. 4 mois
Tel. : (01) 884229 (03) 279977

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

Sea Carriers Agencies SARL require: - Shipping manager min. 5 years exp. - Ass. Ship. manager min. 3 years exp. With Chartering knowledge. Fluent eng. & French. Exc. *Conditions. Send CV (treated* confidentially) to P.O. Box 16-6526

1 - Accounting: Young Lady with university degree (B.A) USE of Accounting programs on PC is must, experience 2 years. 2 - Marketing: BA grad. (AUB - LAU). Applicants with their C.V. Should contact Phone numbers 800811 - 861178 - 805478

Bureau d'Architecture d'intérieur demande Architectes d'intérieur et chefs chantiers qualifiés. Expérience minimal 8 ans. Contacter 403386 - 403808

Robert's group sarl requires an A.U.B graduate. B.A degree 09/211461/2/3/4

Imprimerie située route Antélias Bikfaya demande pour l'après-midi opérateur ordinateur mackintoch (Programmes: Photoshop illustrator, Al-Nashir Al-Sahafi). Notion de dessin Souhaitable. tél.: 01/366750 - 354947 et 03/231800

Compagnie demande comptable avec un à deux ans d'expérience. *Tél.: 398574*

Importante Sté d'ingénieurie recherche Sec. Dir., 10 ans exp,. min. 3 à l'étranger ou ds une gde sté devra avoir excellentes connaissances informatiques et maitriser: Français, Anglais, Arabe. Contacter Mr. j. Debs pour R.D.V. au 417014 - 601997 - 403229

Importante Sté d'ingénieurie recherche informaticien, 5 ans exp,. min. Hard et Soft, connaissances work, group, Novell, Ms office, access... Contacter Mr. j. Debs pour R.D.V. au 417014 - 403017 - 403229

Expending computer company has an attractive opening for a trainer position. Knowledge of Windows cased applications (Word, Excel. etc.) and English language are a must. Higher education and French are valuable assets. Please call 01/701702 - 701703 at office hours.

محاسب محلف ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

تنظيم مسك وتدقيق حسابات خبرة قديمة، الاتصال ٠١/٦٥١٢٧٧ او ٤٨٤٤٦٨

عقارات

في منطقة الزلقا مستودعان للبيع ٤٠٠م.م. – ٨٠٠ م.م. للمحمولات الثقيلة الارتفاع ٥م ت ٠٣/٨٨٥٠١٨ – ٠٣/٢٢٧٣٢٧

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريباً بسعر ٨٠٠،٠٠٠ دولار اميركي وشقة فخمة في بعبدا – الشاليمار بسعر مغر. التلفون ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

للايجار
شقق فخمة
بأحجام مختلفة في منطقة
ساقية الجنزير/ الروشة
للمراجعة الاتصال
بالارقام الآتية
٣٤١٦١٧
٣٤٦٦١٩

للبيع للإيجار او للمقايضة بأراضي

مكاتب VAL DE ZOUK
١٣٠م٢ – ١٨٠م٢

محل FREE WAY CENTER
LINEA VERDE ملاصق ٢٣٠م٢

منزل BEL HORIZON
تريبلكس + مصعد مساحة ٦٠٠ م٢
للإجار مفروش اوبدون فرش

مستودع
بيت مري خلف EXCELLOT
مساحة ٢٥٠ م٢

مطلوب مندوب مبيعات مواد غذائية ومشتقاتها للمنطقة الشرقية الخبرة ضرورية الاتصال ٢٨١٥٠٣

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في برمانا الاتصال بين ٩ صباحاً و٦ مساء على الرقم ٠٤/٩٦٤٩٦٥

مطلوب ناطور لبناني مقيم لبناية عبد مختر كركول الدروز شارع الجزائر – بيروت.

You are: Male 23-28 yrs. uni educated 1 yr. exp. Job: Ad*ministrative, W/Accounting*, Marketing & Stock . We are: a distribution firm with top brands. Tél.: 01/484115 - 500265 Call and bring your resumé.

Representatives of an American air cond. Co. requires. - Mechanical eng. (AUB Grad.) min 5 yrs exp. in HVAC. - Salesmen Saleswomen. - Qualified techn. BT & TS. in air cond. Field Attractive salary. Phone: 868289 - 861030 - 363181

A reputable computer company is seeking hardware engineers for its Technical Support department, sales and marketing consultants, company provides product and sales & marketing training. To apply in the strictest confidence please call Ms. Aramouny for appointment at: 01/502848 - 03/606961

وظائف

مطلوب سائقون للعمل مع عائلات خليجية على ان لا يقل العمر عن ٤٠ سنة الاتصال ٠٣/٦٢٢٤٧٧ لتحديد موعد المقابلة.

شركة تطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة او حاملي شهادات جامعية راتب + عمولة + تنقلات + ضمان. للمراجعة ٠١/٤٤٧٩٤٦ – ٤١٧٥٣٧

مطلوب معلم بلاستيك ذو خبرة على ماكنات Injection و-Blow Moulding حقن ونفخ لمنطقة حالات ت ٠٣/٦٦٠٩٨٠ – ٠٩/٩٠٣٨٩٤

مطلوب مندوبون ومندوبات بدوام حر في مجال العلاقات العامة معاش + عمولة بعبدا ٠١/٣٨٩٥٨٤ – ٠٣/٤٤٢٠٦٥

شركة كبرى في حاجة الى سكرتيرة ادارية مع خبرة سنتين تجيد الفرنسية والانكليزية مع كومبيوتر الاتصال ن. ب. التلفون ٠١/٦٦٣٥٨٣

شركة مقاولات في حاجة الى كهربائي خبرة ثلاث سنوات لمشروع في بيروت. التلفون ٢٠١٣٩٣ – ٠١/٣٣٠٠٧٢

مطلوب معلم كوي ذو خبرة للعمل في مصبغة في المنصورية ت ٠١/٤٠٠٠٣١ من ٨،٠٠ صباحاً حتى ٧،٠٠ مساء.

شركة تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة لبيع عطور وادوات تجميل من ماركات عالمية. التلفون ٠٣/٢٦٣٩٠٠ – ٨٣٦٩٤٧ – ٨٢١٨٥٨ (ب.ظ.)

مصنع بلاط ورصيف في منطقة عرمون في حاجة الى معلم كبس ذي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال السكن مؤمن. للاتصال ٠٣/٧٢١٠٠٢

المطلوب سيدة او آنسة متعلمة مع لغة فرنسية او انكليزية لتقوم باعمال سكرتيريا والاشراف على ادارة بيت سكن. الراتب ممتاز بحسب المقدرة الاتصال بالارقام ٣٤٠٣٧٠ – ٣٤١٤٦٦ – ٣٤٠٣٧١

مطلوب للعمل

١ – مهندس /ة معماري خبرة في التصميم المعماري.
٢ – رسام /ة معماري.
٣ – موظف /ة تسويق عقاري.
٤ – ميكانيكي تبريد وتدفئة (صيانة مباني).

المراجعة:
الحمراء – إسترال سنتر – الطابق الخامس
ت: ٠٣/٢٤٥٠٢٥ – ٠٣/٨٨٧٩٩٠

LEADING DEALER IN EUROPEAN AND AMERICAN CARS BASED IN DUBAI - U.A.E. REQUIRES THE FOLLOWING :

SALES & MARKETING MANAGER (ref. Ms 11/96)

A team leader with responsibilities including but not limited to :
- Marketing strategy planning and implementation .
- Aggressive retail sales experience .
- Ability to work with set budgets and to achieve targets .

Applicants should be fluent in spoken and written English. A.B.Sc. or B.A. degree in Marketing / Business will be an added asset.

ASSISTANT SERVICE MANAGER (ref. MV 12/96)

A dynamic individual with a proven track record in AMERICAN vehicles servicing and a minimum of 5 years experience in a similar position.

Attractive salary package offered to the right candidate.
Please mail or fax your CV with a passport size photograph and salary expectation to :

Manager - Human Resources
P.O.Box 11-2723 - Beirut - Lebanon
Fax : 01 / 603117

CLOISALL GROUP OF COMPANIES REQUIRES

SALES MANAGERS
(Based in Dubai)

To promote an international range of upmarket finishing products in the building industry.

Applicants should have the following qualifications:

- Engineering background and / or experience in promoting high - end building products.
- **Bilingual : English & Arabic**

This is an opportunity for a dynamic and motivated person, looking for a long term remunerative career.

Please forward CV with Passport size photograph to:
Sales Manager
P O Box: 3366
Dubai - UAE

الانروا
دعوة الى بيع ماكينات طباعة ومعدات مطبعة مستعملة

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن بيع معدات مطبعة مستعملة وهي عبارة عن:

- Single colour Offset machine, Heidelberg - GTO
- Single colour Offset machine. Heidelberg - KORS
- Printing Down Frame - Plate making machine, ARCK Ultra Violet
- MBO Vaculift Combi Fold. machine
- SORM Offset Single Colour Press, Heidelberg
- Other items

يمكن معاينة المعدات في المطبعة الموجودة في مكتب الانروا الكائن في مبنى نبيل عادل – منطقة بئر حسن.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها، يرجى الحضور الى مخازن الانروا في بئر حسن – قبالة المدينة الرياضية – مكتب مدير النقل والتموين. وذلك ابتداء من ١٩٩٦/٧/١ لغاية ١٩٩٦/٧/٨ – موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ١٩٩٦/٧/١٥.

HAVE YOUR CAREER GROW WITH OUR EXPANDING COMPANY

Senior Manager needed for life department

Our insurance company is in the phase of full development. We seek the person that can start and lead our new life and medical department.

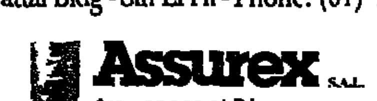
Your Responsibilities:
- Start our life department.
- Recruit and train your team members.
- Motivate and coach this team.
- Define sales targets and ensure their achievement.
- Launch new products.
- Participate in the progress of our company by being a team player.

Your Profile:
- A university degree with 3 to 5 years of experience in the insurance field.
- Computer user.
- Mastery of Arabic, French and English.
- Self-motivated, precise and specific.
- Having a sense of initiative and follow-up.
- Having a businessman skills and attitudes.
- Below 35 years of age.
- Open minded. Excellent communication skills.

We Provide:
- Career advancement.
- An attractive remuneration package.

No application shall be considered if not accompanied with a photograph, a meaningful and convincing covering letter in direct relation with the position, and a complete C.V.

Please send your complete application before July 10, 1996, to: Assurex, Fattal Bldg - Sin El Fil - Phone: (01) 490 901/2/3



NEXT mothercare

JOB OPPORTUNITIES
Dareen International
A leading Fashion Establishment has the following vacancies in Lebanon:

RETAIL BRANCH MANAGER
- 3-5 years retail experience
- Should have an Associate Degree
- Must be fluent in the English and Arabic languages
- Preferable age 25 to 30 years old

SALES ASSISTANTS
- Should be a High School graduate with at least one year experience
- Able to communicate in both English and Arabic
- Preferable age 20 - 25 years old

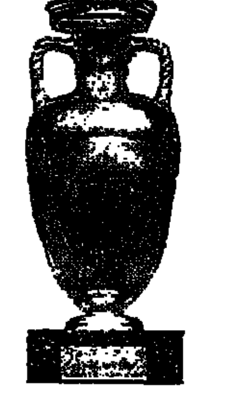
Please mail your resume along with a copy of your passport and two passport-size photographs, to the address given below, within 15 days of this advertisement.

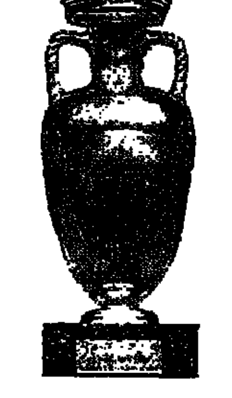
Intermarkets Lebanon
Mirna Chalouhi Center
P.O. Box 55434 Sin El-Fil - Beirut - Lebanon
Tel: (961 1) 502120/2 - 427028/9

رياضة وألعاب

المانيا أحرزت بطولة الامم الاوروبية للمرة الثالثة
بعد فوزها على الجمهورية التشيكية ٢ - ١ بأول "اصابة ذهبية"







٦٤ اصابة في ٣١ مباراة

سجلت ٦٤ اصابة في ٣١ مباراة في نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم. وهنا لائحة المدافين:

٥ اصابات: شيرر (انكلترا).

٣: ستويتشكوف (بلغاريا)، كلينسمان (المانيا)، بريان لاودروب (الدانمارك)، سوكر (كرواتيا).

٢: كاسيراغي (ايطاليا)، شيرينغهام (انكلترا)، بيرهوف وسامر (المانيا).

١: توركيلماز (سويسرا)، تسيغه وكونتس وملر (المانيا)، الفونسو وكامينيرو ومانخارين وآمور (اسبانيا)، غاسكوين (انكلترا)، برغكامب وكرويف وكلويفرت (هولندا)، ماكويست (اسكوتلندا)، رادوتشيو (رومانيا)، دوغاري وديوركايف وبلان ولوكو (فرنسا)، كييزا (ايطاليا)، تسيمبالار وتيترادزه وموستوفوي وبيستشاستنيخ (روسيا)، نيدفيد وبيبل وسوتشوبلريك وسميشر وكوكا وبوبورسكي وبرغر (الجمهورية التشيكية)، سابينتو وكوتو ولويس فيغو ودومينغوس وخوان بينتو (البرتغال)، آلان نيلسن (الدانمارك)، فلاوفيتش وبوبان (كرواتيا)، بينيف (بلغاريا) خطأ في مرمى فريقه لمصلحة فرنسا.

نحو حكم ثان داخل الملعب!

صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون في مؤتمر صحافي عقده عشية المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية العاشرة ان الاتحاد يخطط للنظر في فكرة اختيار حكم ثان في المباراة داخل الملعب، مشيراً الى انه يفضل ان يكون الحكم من الفئة الممتازة لان الاتحاد يعارض فكرة استخدام "الفيديو" خلال المباريات للتأكد من صحة قرارات الحكم.

واضاف ان اختيار حكم ثان في مسابقات في دول بارزة كرويا سيكون تجربة مفيدة بعدما ارتكبت اخطاء قاتلة في بطولة الامم الاوروبية، لافتاً الى الاصابة الرومانية في المباراة مع بلغاريا والتي الغاها الحكم على رغم ان الفيديو اظهر ان الكرة كانت داخل المرمى. لكنه دافع عن حكام البطولة الذين انتقدوا بسبب كثرة الانذارات، موضحاً ان ٩٠ في المئة من هذه كانت بسبب العرقلة من الخلف التي يستحق صاحبها بطاقة حمراء بموجب القوانين الجديدة.

ورأى ان المشكلة الرئيسية في التحكيم هي ان ثمة مستويات مختلفة من التساهل في الدول حيال مخالفات معينة تظهر وتتكرر في الدورات الدولية. وذكر ان الاتحاد قد يعيد النظر في نظام البطاقة الصفراء والايقاف الاوتوماتيكي الفوري مباراة واحدة بعد انذارين، وهي العقوبة التي ادت الى حرمان اللاعبين الالمانيين اندرياس مولر وستيفان رويتر المشاركة في المباراة النهائية ضد الجمهورية التشيكية.

وشدد على ان كرة القدم هي من المسابقات الرياضية القليلة التي تعارض التكنولوجيا المتطورة واستخدام الفيديو لان الجميع يخطئون حكاماً ولاعبين ومدربين ووسائل اعلام.

يورغن كلينسمان رافعا كأس اوروبا بعدما تسلمها من الملكة اليزابيت والى جانبه حارس المرمى اندرياس كوبكه (اب تيليفوتو)

صورة تذكارية للمنتخب الالماني مع الكأس على ملعب "ويمبلي" في لندن، بعدما احرزها بفوزه على الجمهورية التشيكية ٢–١. (رويتر تيليفوتو)





اوليفر بيرهوف الذي سجل اصابتي المنتخب الالماني، عقب تحقيقه "الاصابة الذهبية" امام لاعب تشيكي محبط. (اب تيليفوتو)

الاصابة الاولى التي سجلها اوليفر بيرهوف رافعا ذراعيه – في الوسط – في مرمى الحارس التشيكي بيتر كوبا. (رويتر تيليفوتو)

الاصابة التي سجلها التشيكي باتريك برغر في مرمى الحارس الالماني اندرياس كوبكه من ضربة جزاء "بنالتي". (رويتر تيليفوتو)

كتب يوسف حماده:

باصابة ذهبية، هي الاولى في الدورة، في الدقيقة الخامسة من الشوط الاضافي الاول، احرزت المانيا "الجريحة" للمرة الثالثة بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم بفوزها على الجمهورية التشيكية الفتية ٢–١ بعد تعادلهما ١–١ في الوقت الاصلي من المباراة النهائية التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب "ويمبلي" في لندن امام ٧٣٦١٥ متفرجا، بينهم ١١ الف الماني واربعة الاف تشيكي، تتقدمهم الملكة اليزابيت الثانية التي جلست في المنصة الرئيسية والى جانبها دوق كنت والمستشار الالماني هلموت كول والرئيس التشيكي فاكلاف هافل ورئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ورئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون.

وسجل المهاجم الاحتياطي اوليفر بيرهوف اصابتي المانيا في الدقيقة ٧٩ برأسه اثر ضربة حرة مباشرة رفعها كريستيان تسيغه، وفي الدقيقة ٩٥ اثر تمريرة من يورغن كلينسمان. فيما سجل للتشيك باتريك برغر من ضربة جزاء "بنالتي" غير صحيحة في الدقيقة ٥٩ بدعوى ان ماتياس سامر خلش كاريل بوبورسكي داخل المنطقة.

وسبق لالمانيا التي خاضت المباراة النهائية للمرة الخامسة منذ انطلقت البطولة قبل ٣٦ سنة، ان احرزت اللقب عامي ١٩٧٢ بفوزها على الاتحاد السوفياتي السابق ٣–٠ وعام ١٩٨٠ بفوزها على بلجيكا ٢–١، الا انها ثأرت هذه المرة لخسارتها امام تشيكوسلوفاكيا التي كان اكثر لاعبي منتخباتها من التشيك، بضربات الترجيح ٣–٥ بعد تعادلهما ٢–٢ في الوقتين الاصلي والاضافي عام ١٩٧٦ في بلغراد.

لكن الانتصار الالماني هذه المرة كان ذا طعم خاص، ذلك ان "النسور البيض" الذين فازوا على التشيك ٢–٠ في الدور الاول مكتملي الصفوف، كرروا فوزهم بصفوف مخردقة دفاعا ووسطا وهجوما عوضوها، كما عرفهم هواة اللعبة، باللياقة البدنية العالية والروح القتالية والتكتيكات المختلفة تبعا لمجريات اللعبة، فبدا ان غياب صانع الالعاب اندرياس مولر والظهير الايمن المخضرم ستيفان رويتر لم يخلف تأثيرا كبيرا على اداء الفريق، بدليل ان الاصابة التشيكية كان لها رد فعل ايجابي من الالمان الذين عجنتهم المحن فاحرزوا كأس العالم ثلاث مرات والبطولة القارية ثلاث مرات ايضا، علما ان اللقب الجديد هو الاول لمدرب المنتخب بيرتي فوغتس منذ تولى تدريبه خلفا لفرانتس بكنباور، بعدما قاد الاخير المانيا الى احراز كأس العالم ١٩٩٠.

وسينال كل لاعب الماني "انتحاري" ١٦٤ الف دولار، في حين ان الفريق ككل ضمن ١٤٨١ الف دولار ببلوغه المباراة النهائية، بينما كان المسؤولون التشيك وعدوا لاعبيهم بمنح كل منهم ٦٨ الف دولار، لكن هذا المبلغ لا يقاس بالانتصار المعنوي لهؤلاء الذين فرضوا انفسهم قاريا وبدأت النوادي الاوروبية تلاحقهم.

وخاض بيرتي فوغتس اللعبة بافضل تشكيلة لديه من لاعبيه الـ١٥ المتبقين للمباراة النهائية بينهم ثلاثة حراس للمرمى بعد استبعاد المصابين فرونو وكولر وبوبيتش والموقوفين اندرياس مولر وستيفان رويتر. وكان مقر البعثة الالمانية تحول في الايام الاخيرة عيادة لمعالجة اصحاب الاصابات الطفيفة وقد نجح الاطباء في اللحظة الاخيرة في اعطاء الضوء الاخضر للمهاجم يورغن كلينسمان (٣١ عاما) الذي اصيب في المباراة مع كرواتيا في الدور ربع النهائي وغاب عن مباراة انكلترا في الدور نصف النهائي، بالمشاركة بعد ابلاله من تمزق في غضروف كاحله. وهو بدا في حال جيدة بعدما ادى "سبرنتات" عدة في ملعب ويمبلي عشية المباراة. كذلك اعطوا الضوء الاخضر لتوماس هلمر المصاب في ركبته. ويشار الى ان الاتحاد الاوروبي خالف قوانين البطولة الجمعة الماضي عندما سمح لفوغتس باستدعاء لاعبين اثنين من المانيا وفضل فوغتس في ما بعد اختيار ساعد دفاع فيردر بريمن ينس توت الذي كان في مطعم ايطالي في بريمن مساء الجمعة، بيد انه لم يجعله احتياطيا عقب وصوله قبيل المباراة. اما المدرب التشيكي دوسان اوهرين، فاجرى اربعة تغييرات في التشكيلة التي بدأت المباراة مع فرنسا في الدور نصف النهائي ومنح اربعة لاعبين كانوا موقوفين لنيالهم انذاراً ثانيا فرصة، في حين استبعد الكابتن فاكلاف نيميشيك واستدعى مفاجأته غير المجرب المدافع كاريل رادا.

وكان الالمان اكثر استحواذا على الكرة في الدقائق الثماني الاولى واحتسب لهم اربع رميات ركنية ذهبت اهدارا. لكن، التشيك بدوا نداً في الدقائق التالية، معتمدين على "الامير الصغير" بوبورسكي وساعد الدفاع ييري نيميش والمهاجمين باتريك برغر وبافل كوكا اخطر لاعبيه الذي راوغ في الدقيقة ١٢ الالماني بابل ومرر الكرة الى بوبورسكي داخل المنطقة فسددها مباشرة فوق العارضة، ورد عليه تسيغه اثر رمية ركنية لماسلر بواحدة مثلها في الدقيقة ٢٨. واثبت كوكا علو كعبه واظهر مهارته في المراوغة عندما شق طريقه بين اكثر من مدافع "متعرجا" وسدد في يدي كوبكه. وكاد الالمان يترجمون سيطرتهم الواضحة على وسط الملعب عندما انفرد كونتس ولعب الكرة من فوق كوبا ساقطة "لوب" في الدقيقة ٣٥، لكن الارض انشقت عن رادا وابعدها قبل ان تجتاز خط المرمى في اللحظة الاخيرة. ولاحت فرصة ذهبية اخرى لكونتس اثر تمريرة من تسيغه النشيط في الدقيقة ٤١ ولعب الكرة "لوب" ايضا، لكن كوبا صحح خطأه هذه المرة وصدها قبل ان تخترق الخشبات الثلاث. وقبل انتهاء هذا الشوط بثلاث دقائق، خطف كوكا الكرة من ايلتس وشق طريقه يسارا وانفرد بالحارس الالماني كوبكه وسدد في جسمه.

ودفع ايلتس ثمنا لغلطته التي ادت الى اصابته اواخر الشوط الاول، فابدله فوغتس ببوده في الشوط الثاني، بعدما تسلم المنتخب الانكليزي عبر مدربه تيري فينابلز جائزة اللعب النظيف بين الشوطين. وشهدت الدقائق العشر الاولى نشاطا تشيكيا اثمر اصابة، عندما حاشن "ليبيرو" الفريق الالماني بوبورسكي خارج المنطقة، لكن الاخير وقع داخلها فاحتسبها الحكم الايطالي بيار لويجي بايريتو ضربة جزاء "بنالتي" ولم يطرد سامر كما ينص نظام اللعبة، فانبرى برغر للكرة وسددها بيمناه فمرت من تحت ابط كوبكه مسجلا اصابة الافتتاح.

وشهدت الخطوط الالمانية ارتباكا ادى الى انذار هلمر، ثم سامر. لكن فوغتس لجأ الى تغيير غيّر مجرى المباراة عندما ابدل محمد شول ببيرهوف. ولم يحتسب بايريتو ضربة جزاء لالمانيا عندما جذب سوتشوباريك كلينسمان من فانيلته داخل المنطقة. على ان السيطرة الالمانية لم تخف، بل اثمرت اصابة التعادل في الدقيقة ٧٣ عندما رفع تسيغه الكرة من ضربة حرة داخل المنطقة، فانسل بيرهوف من بين المدافعين واودعها برأسه الزاوية اليمنى لمرمى كوكا. وسدد كلينسمان اثر تمريرة من تسيغه في جسم رادا في الدقيقة ٨٣. وحل سميشير الذي تزوج الجمعة الماضي محل بوبورسكي واطلق "العريس" اول نزوله قذيفة كوبكه رمية ركنية لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل ١–١.

ولم يدم الشوط الاضافي الاول طويلا، ذلك ان اللعبة كانت مفتوحة وكل فريق يحاول حسمها لمصلحته بـ"الاصابة الذهبية" قبل اللجوء الى الضربات الترجيحية، فدخل بيرهوف التاريخ بعد خمس دقائق اذ بات اول لاعب يحسم لقبا بـ"الموت الفجائي".

مثل المانيا: كوبكه – شتروتنس، بابل، هيلمر، سامر، تسيغه – ماسلر، شول (بيرهوف)، ايلتس ((بوده)) – كلينسمان، كونتس.

ومثل الجمهورية التشيكية: كوبا – سوتشوباريك، كارليتش، رادا، هورناك – نيميتش، بوبورسكي (سميشر)، بيبل، برغر، نيدفيد – كوكا.

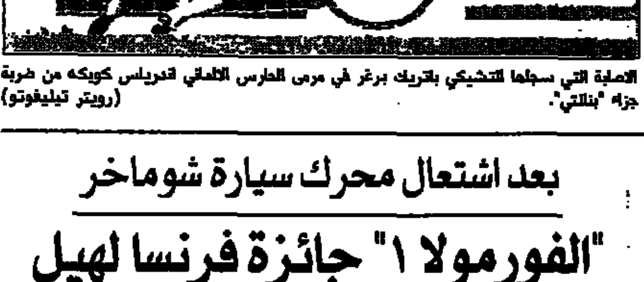
قاد المباراة الحكم الايطالي بيار لويجي بايريتو، وأنذر الالمان هلمر وسامر وتسيغه من المانيا، والتشيكي هورناك.

الاتحاد الاوروبي يتريث بقبول البوسنة

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم موقتاً، قبول البوسنة والهرسك في اسرته خلال مؤتمره العام على هامش بطولة الامم الاوروبية العاشرة، لان الموقف هناك غير واضح، لكنه سيحذو حذو الاتحاد الدولي "الفيفا" اذا وافق في مؤتمره الخمسين في زوريخ الاربعاء والخميس المقبلين في زوريخ على قبولها عضوا دائما.

وارتفع عدد اعضاء الاتحاد الاوروبي الى ٥٠ بعد قبول جمهورية اندورا، شرط ان يوافق الاتحاد الدولي على منه العضوية.

بعد اشتعال محرك سيارة شوماخر
"الفورمولا ١" جائزة فرنسا لهيل





البريطاني دامون هيل في سيارته "وليامس – رينو" (اب تيليفوتو)

عزز البريطاني دامون هيل في سيارة "وليامس – رينو" صدارته للترتيب العام للسائقين في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، اذ فاز امس في سباق الجائزة الكبرى لفرنسا، وهو المرحلة التاسعة من البطولة، الذي اقيم على حلبة "ماني – كور" قاطعا مسافة ٣٠٦ كيلومترات في ساعة و٣٦ دقيقة و٢٨ ثانية و٧٢٥ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٩٠,١٨٣ كيلومترا في الساعة.

وحل ثانيا بعد هيل، الذي حقق فوزه الاول في فرنسا والسادس هذا الموسم والـ١٩ في بطولات العالم وابتعد ٢٥ نقطة عن اقرب منافسيه، زميله الكندي جاك فيلنوف بفارق ٨,١٢٧ ثوان، وثالثا الفرنسي جان اليزي في "بينيتون" بفارق ٤٦,٤٤٢ ثانية. اما بطل العالم في الموسمين السابقين الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" والذي كان اول المنطلقين للمرة الثالثة هذا الموسم والـ١٢ في بطولات العالم وبطل السباق بسهولة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ عندما كان مع "بينيتون – فورد" ثم مع "بينيتون – رينو"، فاشتعل محرك سيارته بعد اقل من ٣٠ ثانية من اللفة التجريبية وانسحب في ما بعد.

ولم يتخل هيل، الذي كان اول المنطلقين في المواسم الثلاثة السابقة وانهى السباق في المركز الثاني، عن الصدارة سوى مرة واحدة وفترة قصيرة عندما توقف بعد ٢٧ لفة، ثم عاد اليها بعدما توقف فيلنوف في اللفة الـ٣١. وقلص فيلنوف الفارق بينه وبين هيل الى ٧,٣ ثوان بعد ٤٩ لفة، ليتوقف مجددا في اللفة الـ٥٠ لتزود الوقود وتغيير اطارات سيارته، في حين انتظر هيل حتى اللفة الـ٥٣ بعدما ارتفع الفارق الى ٣٠ ثانية، لكنه تقلص الى نحو ١٤ ثانية قبل اللفات السبع الاخيرة وتوقف عند ٨,١٢٧ ثوان في نهاية السباق.

وهي المرة الرابعة هذا الموسم تحتل "وليامس – رينو" المركزين الاول والثاني.

ويقام السباق التالي في سيلفرستون (بريطانيا) في ١٤ تموز.

وهنا النتائج الفنية:

١– دامون هيل (بريطانيا)، وليامس – رينو، قطع مسافة ٣٠٦ كيلومترات في ساعة و٣٦ دقيقة و٢٨ ثانية، و٧٩٥ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٩٠,١٨٣ كيلومترا في الساعة.

٢– جاك فيلنوف (كندا)، وليامس – رينو، بفارق ٨.١٢٧ ثوان.

٣– جان اليزي (فرنسا)، بينيتون – رينو، بفارق ٤٦.٤٤٢ ثانية.

٤– غيرهارد برغر (النمسا)، بينيتون – رينو، بفارق ٤٦,٨٥٩ ثانية.

٥– ميكا هاكينن (فنلندا)، ماك لارن – مرسيدس، بفارق ١,٠٢,٧٧٤ دقيقة.

٦– ديفيد كولتارد (بريطانيا)، ماك لارن – مرسيدس، بفارق لفة واحدة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد تسعة سباقات:

١– هيل ٦٣ نقطة.
٢– فيلنوف ٣٨.
٣– شوماخر ٢٦
٤– اليزي ٢٥
٥– كولتارد ١٤
٦– هاكينن ١٢.

رياضة وألعاب

تعادل والاسماعيلي ٢ - ٢ والزمالك خسر امام القناة ٠ - ١

الاهلي احتفظ للموسم الثالث ببطولة الدوري المصري

احتفظ الاهلي ببطولة الدوري العام المصري لكرة القدم للموسم الثالث على التوالي.

وكانت اجريت امس سبع مباريات منها ثلاث تحت الاضواء في ختام المرحلة الـ٣٠ الاخيرة من الدوري العام الـ٣٩، اسفرت عن فوز القناة على الزمالك ١-٠ في الاسماعيلية، وتعادل الاهلي وضيفه الاسماعيلي ايجابا ٢-٢ في القاهرة، وتعادل المصري وبلدية المحلة ٢-٢ في بورسعيد، والمنصورة والسويس بالنتيجة عينها في المنصورة، وفوز الجمهورية على الالومينيوم ٣-١ في شبين الكوم، والاولمبي على ضيفه الترسانة ٣-٢ في الاسكندرية، وغزل المحلة على ضيفه دمياط ٣-١ في المحلة الكبرى.

وافتتحت المرحلة مساء السبت بمباراة مبكرة بين المقاولون العرب والاتحاد السكندري في الجبل الاخضر اسفرت عن التعادل السلبي ٠-٠.

وفي ضوء النتائج المسجلة احتفظ الاهلي بلقبه للموسم الثالث على التوالي وحل الزمالك وصيفا والاسماعيلي ثالثا والمصري رابعا والقناة خامسا وهبط الاولمبي السكندري ودمياط والترسانة وغزل المحلة الى "دوري المظاليم".

وقالت صحيفة "الاهرام" القاهرية في عددها امس ان الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه مع عدم هبوط الفرق الاربعة اذا ارتأى اعضاء اللجنة المكلفة ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم ذلك وانه مع رفع عدد نوادي الدرجة الاولى "الممتازة" في الموسم المقبل ١٩٩٦-١٩٩٧ الى ٢٠ على ان تجرى بطولة الدوري على "طريقة المجموعتين". واضافت ان دوري المجموعتين قد يكون قدر الكرة المصرية في الموسم المقبل، بعدما هددت الفرق الاربعة الهابطة برفع ظلامتها الى الاتحاد الدولي متهمة الاتحاد المصري بمخالفة الانظمة بالحؤول دون هبوط الزمالك الى دوري المظاليم اثر انسحابه امام الاهلي الشتاء الماضي، معتبرة ان في استكماله المسابقة خرقا فاضحا للانظمة وهو ما يجعل بطولة الدوري العام الـ٣٩ هذا الموسم غير رسمية ويحتم – تاليا – على الاتحاد عدم انزالها – اي فرق الاولمبي ودمياط والترسانة وغزل المحلة الى الدرجة الادنى.

وهنا الشريط:

المقاولون ٠ – الاتحاد ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب والاتحاد السكندري، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الـ١٢ للمقاولون وبه انهى موسمه سابعا وله ٤٢ نقطة. والعاشر للاتحاد وبه انهى موسمه عاشرا وله ٣٤ نقطة.

الاهلي ٢ – الاسماعيلي ٢

على ملعب القاهرة التقى تحت الاضواء فريقا الاهلي والاسماعيلي امام ٩٠ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١).

افتتح بشير عبد الصمد التسجيل للاسماعيلي برأسه في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول اثر تلقيه الكرة هوائية من كرم جابر من مركز الجناح الايسر ليحولها بمؤخر رأسه من فوق حارس الاهلي المتقدم مصطفى كمال ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٤ ارسل رضا عبد العال الكرة هوائية الى حسام حسن وهو داخل المنطقة، فحولها برأسه الى شباك "الدراويش" محققا التعادل لفريقه ١-١.

وفي الدقيقة ٥٧ مرر رضا سيكا الكرة الى مجدي الصياد، فاخترق وانفرد بالحارس الاحمر مصطفى كمال، ثم اطلقها قذيفة لا ترد مرت من تحت الحارس الاهلاوي وكانت اصابة التعزيز لـ(الدراويش) ٢-١.

ووالى الاسماعيلي الضغط على مرمى الاهلي الذي اعتمد خطة دفاعية للحد من خسارته وركز على المرتدات، وانتظر الجمهور الاحمر الفرج حتى الدقيقة ٨٨ وهو جاء بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها هادي خشبة وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس الاسماعيلي سيد السويركي محققا التعادل للاهلي ٢-٢ وسط فرحة جماهير الاهلي العارمة بنجاته من الخسارة يوم التتويج.

وهذا هو التعادل السابع للاهلي وبه انهى موسمه بطلا للموسم الثالث على التوالي وله ٧٠ نقطة. والـ١٣ للاسماعيلي وبه انهى موسمه ثالثا وله ٥٢ نقطة.

القناة ١ – الزمالك ٠

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية حل فريق الزمالك، بعد عودته عن تجميد نشاطه، ضيفا على فريق القناة، وهو خاض اللقاء على طريقة "اذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون" فدفع بالكثير من ناشئيه لاستكمال البطولة وخاض اللعبة في غياب نجومه اسماعيل يوسف واحمد الكاس وخالد الغندور (اوقفته اللجنة المعنية لادارة الاتحاد المصري لكرة القدم) واشرف قاسم ومدحت عبد الهادي اذ لم ينجح مجلس ادارة الزمالك الجديد المعين برئاسة الدكتور كمال درويش في جمع شتات الفريق الاول الا قبل المباراة بـ٢٤ ساعة. واسفر اللقاء الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن فوز القناة ١-٠ (الشوط الاول ١ - ٠) سجلها سعيد العراقي بعد ١٢ دقيقة من ضربة البداية بكرة ارضية يمينية اخترقت الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس الدولي نادر السيد اثر تمريرة ارضية بينية متقنة من عبدالله الصاوي.

وفي الشوط الثاني هاجم الزمالك مرمى حسن نصر حارس القناة، واعتمد القناة على المرتدات. ولاحت للزمالك في الدقيقة ٣٢ فرصة اقتناص اصابة اكيدة عندما وصلت الكرة الى عصام مرعي من الجزائري قاسي سعيد اثر تمريرة من الناشئ ايمن عبد العزيز (حل محل ايمن شوقي في الدقيقة ١٧ من هذا الشوط)، بيد ان حسن نصر وجد الكرة بين يديه وهو منقض. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة اثمرت احدى هجمات الزمالك المكثفة ضربة ركنية فانبرى عصام مرعي للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة ولما قطعها مدافعو القناة تهيأت ليحيى نبيل عند الزاوية اليمنى للمنطقة فلفها هوائية وظهره الى المرمى لتصل الى الناشئ ايمن عبد العزيز الذي لفها بدوره هوائية عكسية وهو داخل "قوس المنطقة" لتتجاوز قلب دفاع القناة ويتابعها حسين عبد اللطيف ثم يخطفها بيمناه قبل ان تصل الى الارض مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى القناة اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى ان في الامر تسللا. وعبثا حاول لاعبو الزمالك اقناع الحكم باستشارة مساعده حامل الراية (عاونه خالد مرجان ووجيه احمد)، لكنه لم يكترث لاحتجاجهم وما لبث ان اطلق صفرة طويلة معلناً خسارة الزمالك ٠ – ١. وشوهد الدكتور كمال درويش الرئيس الجديد للزمالك يحتج على عدم احتساب الاصابة التعادلية للامين العام للزمالك اللواء عبد العزيز "قابيل في المقصورة الرئيسية للملعب.

وهذا هو الفوز الـ١٣ للقناة وبه انهى موسمه خامساً وله ٤٧ نقطة. والتعثر الثاني للزمالك على التوالي وبه انهى موسمه ثانيا وله ٦٦ نقطة.

المصري ٢ – بلدية المحلة ٢

في بور سعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي وبلدية المحلة امام ستة الاف متفرج فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١). سجل اصابة السبق للمصري محمد القط في الدقيقة ٢٤. وحقق ايهاب الليثي التعادل للبلدية في الدقيقة ٢٧. وفي الدقيقة ٥٧ عزز وسام الحوتي هاجم البلدية اصابة الليثي ٢ – ١، قبل ان ينجح سيف داود في تحقيق التعادل للمصري في الدقيقة ٨٦.

وهذا هو التعادل الـ١٢ وبه انهى موسمه رابعاً وله ٤٨ نقطة. والثامن للبلدية وبه انهى موسمه حادي عشر وله ٣٢ نقطة.

الجمهورية ٣ – الالومينيوم ١

على ملعب شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية شبين الكوم والالومينيوم الصعيدي امام اربعة آلاف متفرج فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز كبير للجمهورية ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ١).

سجل سعيد خليفة اصابة السبق لـ"الصعايدة" في الدقيقة ١١. وحقق اسلام فتحي ومحمد مصطفى وعصام شعبان اصابات الجمهورية على التوالي في الدقائق ٢١ و٨٠ و٨٧.

وهذا هو الفوز الـ١١ للجمهورية وبه انهى موسمه ثامنا وله ٤٠ نقطة. والتعثر الـ١٤ للالومينيوم وبه انهى موسمه ثاني عشر وله ٣٢ نقطة.

المنصورة ٢ – السويس ٢

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والسويس امام خمسة الاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سامي احمد عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٠ لمصلحة الفريق الضيف). سجل للسويس خالد بيومي وسيف داود في الدقيقتين ٢٩ و٣٥. وسجل للمنصورة طارق النجار وياسر تحسين في الدقيقتين ٥٢ و٧٩.

وهذا هو التعادل الـ١١ للمنصورة وبه انهى موسمه سادسا وله ٤٤ نقطة، والـ١٢ للسويس وبه انهى موسمه تاسعا وله ٣٩ نقطة.

غزل المحلة ٣ – دمياط ١

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا غزل المحلة ودمياط وكلاهما تأكد هبوطه الى دوري المظاليم، فاسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٣-١ (الشوط الاول ٠-١ للضيوف). سجل اصابة السبق لدمياط احمد اسماعيل في الدقيقة ٢٠. وسجل اصابات الغزل على التوالي محمود السقا بضربة جزاء "بنالتي" وايمن مشالي وطه السيد في الدقائق ٤٧ و٦٦ و٧٤.

وهذا هو الفوز السابع للغزل وبه انهى موسمه ثالث عشر وله ٢٩ نقطة. والتعثر الـ١٧ لدمياط وبه انهى موسمه سادس عشر اخيرا وله ٢١ نقطة.

الاولمبي ٣ – الترسانة ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى تحت الاضواء فريقا الاولمبي السكندري والترسانة، فاسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل للاولمبي ايهاب جابر واحمد الشاذلي وايهاب جابر تكرارا في الدقائق ٢٧ و٣٩ و٥٥. وسجل للترسانة حمدي حمدان وعاطف القباني في الدقيقتين ٨ و٤٦. وهذا هو الفوز الخامس للاولمبي منذ بدء الموسم وبه انهى موسمه وصيفا للقاع قبل دمياط وله ٢٣ نقطة. والتعثر الـ١٥ للترسانة وبه انهى موسمه رابع عشر وله ٢٥ نقطة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٣٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الاهلي	٣٠	٢١	٧	٢	٥٦	١٤	٧٠
٢- الزمالك	٣٠	١٩	٩	٢	٥٨	٢١	٦٦
٣- الاسماعيلي	٣٠	١٣	١٣	٤	٤٤	٢٨	٥٢
٤- المصري	٣٠	١٢	١٢	٦	٢٢	١٦	٤٨
٥- القناة	٣٠	١٣	٨	٩	٢٧	٢٦	٤٧
٦- المنصورة	٣٠	١١	١١	٨	٢٨	٢٥	٤٤
٧- المقاولون	٣٠	١٠	١٢	٨	٢٩	١٨	٤٢
٨- الجمهورية	٣٠	١١	٧	١٢	١٩	٣٠	٤٠
٩- السويس	٣٠	٩	١٢	٩	٢٤	٢٤	٣٩
١٠- الاتحاد	٣٠	٨	١٠	١٢	١٩	٢٧	٣٤
١١- بلدية المحلة	٣٠	٨	٨	١٤	٢٦	٢٨	٣٢
١٢- الالومينيوم	٣٠	٨	٨	١٤	٢٦	٤٣	٣٢
١٣- غزل المحلة	٣٠	٧	٨	١٥	١٨	٢٧	٢٩
١٤- الترسانة	٣٠	٥	١٠	١٥	١٦	٣٥	٢٥
١٥- الاولمبي	٣٠	٥	٨	١٧	١٩	٤١	٢٣
١٦- دمياط	٣٠	٤	٩	١٧	١٦	٤٤	٢١
المجموع	٤٨٠	١٦٤	١٥٢	١٦٤	٤٤٧	٤٤٧	٦٤٤

بطولة العالم في الشطرنج

كامسكي افضل في الجولة الثالثة عشرة

اجريت امس في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية الجولة الثالثة عشرة من بطولة العالم في الشطرنج، بين حامل اللقب الروسي اناتولي كاربوف ومتحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي.

وعلقت الجولة في النقلة ٥٧ اثر ست ساعات من اللعب المتواصل في وضع صعب لكاربوف، الذي وضع نقلته في الظرف المختوم بعد ٣٤ دقيقة من التفكير.

فقد استعمل كامسكي من جديد الدفاع الهندي، وهو سلاح لم يجلب له سوى الخسارة، الا انه هذه المرة استطاع انتزاع المبادرة من البطل، وفاز ببيدق ثمين، ليعلق الجولة في وضع جيد لمصلحته.

ويتقدم البطل متحديه ٧,٥ – ٣,٥ نقاط. ويعتبر فائزا في البطولة اللاعب الذي يجمع اولا ١٠,٥ نقاط من اصل عشرين ممكنة. اما اذا انتهت المباريات بالتعادل ١٠-١٠، فسيلعب المتنافسان الى الانتصار الاول. ويخوض المتنافسان غدا الجولة الرابعة عشرة.

وهنا نقلات الجولة الثالثة عشرة:

الدفاع الهندي

	كاربوف (ابيض)	كامسكي (اسود)
1.	d4	Nf6
2.	c4	e6
3.	Nf3	b6
4.	g3	Ba6
5.	b3	Bb4+
6.	Bd2	Be7
7.	Bg2	c6
8.	Bc3	d5
9.	Ne5	Nfd7
10.	Nxd7	Nxd7
11.	Nd2	0-0
12.	0-0	Rb8
13.	Bb2	b5
14.	c5	e5
15.	dxe5	Nxc5
16.	a3	Bb7
17.	b4	Na4
18.	Bd4	a5
19.	Qb3	Nb6
20.	Qc3	Na4
21.	Qb3	Nb6
22.	Rfd1	Nc4
23.	Qc3	Ra8
24.	Nb3	Qc7
25..	Nc5	Bc8
26.	h3	Rd8
27.	g4	axb4
28.	axb4	Rxa1
29.	Rxa1	Bxc5
30.	bxc5	Bb7
31.	e3	Ra8
32.	Bf1	Rxa1
33.	Qxa1	Qa5
34.	Qxa5	Nxa5
35.	Bd3	b4
36.	f4	Nc4
37.	Bc2	Bc8
38.	f5	Nd2
39.	Ba4	Bd7
40.	Kf2	g6
41.	Kg3	Kf8
42.	Kf4	Ke7
43.	e6	fxe6
44.	f6+	Kf7
45.	Bc2	h6
46.	h4	b3
47.	Bd3	g5+
48.	hxg5	hxg5+
49.	Kg3	b2
50.	Bxb2	Nb3
51.	Bc2	Nxc5
52.	e4	dxe4
53..	Kf2	Bc8
54.	Ke3	Nd7
55.	Bxe4	c5
56.	Bf3	Ba6

علقت الجولة.

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، الاسبوع الثاني

٥ مصنفين و ٨ مصنفات في الاسبوع الثاني



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في مباراته والروسي الكسندر فولكوف. (اب تيليفوتو)



الاوسترالي باتريك رافتر فائزا على السويسري مارك روسيه. (رويتر تيليفوتو)

اليابانية آي سوغييما التي اخرجت الالمانية انكه هوبر. (اب تيليفوتو)

دخلت بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية في لندن وهي ثالث دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ٩,٧ ملايين دولار، اسبوعها الثاني وارتاح اللاعبون امس استعدادا لمباريات الدور الرابع التي تبدأ اليوم وابرز ما بين الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر، وبين الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة العام الماضي والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة.

وكان عدد المصنفين الذين خرجوا من بطولة الرجال ارتفع الى عشرة في ختام مباريات الدور الثالث وهم الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا والاميركيان مايكل تشانغ المصنف سادسا وجيم كورير المصنف ثامنا والاسوجي توماس انكفيست المصنف تاسعا والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف حادي عشر والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثاني عشر والسويسري مارك روسيه المصنف رابع عشر والفرنسي ارنو بوتش المصنف خامس عشر، علما ان النمسوي توماس موستر المصنف سابعا انسحب قبل بدء البطولة وصنف بدلا منه الهولندي ريتشارد كرايتشيك في المركز السابع عشر.

اما عدد المصنفات اللواتي خرجن فارتفع الى ثمان هن الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية والالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة عاشرة والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة حادية عشرة والافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة رابعة عشرة والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة عشرة والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة عشرة.

ولم يبق في دور الـ١٦ سوى خمسة مصنفين وثماني مصنفات من ١٦.

في بطولة الرجال، جهد سامبراس المصنف اول والذي يسعى الى لقبه الرابع على التوالي في ويمبلدون، في مباراته والسلوفاكي كارول كوشيرا قبل ان يفوز عليه باربع مجموعات ويتأهل للدور الرابع. وعلى رغم ان اللاعب الاميركي الذي احرز كل البطولات الكبرى باستثناء دورة فرنسا، تقدم ٦-٤، ٦-١ في المجموعتين الاوليين، الا ان كوشيرا المصنف ١٠٧ في العالم، احرجه بفوزه بالمجموعة الثالثة في الشوط الفاصل "التاي بريك" ٧-٦ (٧-٥) وقاومه في المجموعة الرابعة ليخسرها من ثم بالطريقة نفسها ٦-٧ (٣-٧). وصرح سامبراس "ان الظروف المناخية لم تكن سهلة. كان الطقس باردا جدا وكانت الريح شديدة".

وسقط فيريرا المصنف حادي عشر والذي وصل الى الدور نصف النهائي من دورة كوينز كلوب قبل عشرة ايام امام الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٧ (٤-٧)، ٥-٧، ٦-١، ٧-٥، ١-٦. ومع ان الافريقي الجنوبي ظهر بشكل جيد في المجموعة الاولى، فان منافسه الذي لم يسبق له ان تخطى الدور الثاني في ويمبلدون، عرف كيف يتعامل معه ويفوز عليه.

ولم يواجه الالماني ميكايل ستيتش المصنف عاشرا وبطل الدورة عام ١٩٩١، صعوبة في مباراته والاوسترالي ساندون ستول وفاز عليه ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣ على رغم ان المباراة اقيمت على الملعب الرقم ٢ الذي يطلق عليه "مقبرة الابطال".

وتخطى الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ووصيف بطل الدورة مرتين، عقبة اخرى في طريقه الى لقاء محتمل وسامبراس في الدور نصف النهائي، اذ فاز على الروسي الكسندر فولكوف ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات، خسرت غراف المصنفة اولى والتي تسعى الى لقبها السابع في ويمبلدون، النقاط التسع الاولى في مباراتها والاميركية نيكول ارينت، ثم استعادت المبادرة وفازت عليها ٦-٢، ٦-١ في ٤٢ دقيقة فقط وصعدت الى الدور الرابع لتلتقي هينغيس التي فازت على الاميركية ليندا وايلد ٦-٣، ٢-٦، ٦-١. وحضر المباراة لاعبا المنتخب الانكليزي لكرة القدم ديفيد سيمان وبول اينس.

وتخلفت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة وبطلة الدورة عام ١٩٩٤، في كلتا المجموعتين في مباراتها والاميركية لوري ماكنيل، الا انها فازت في النهاية ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤) وانضمت الى غراف في الدور الرابع.

وحققت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة فوزا سهلا على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٣، ٦-١.

ومضت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة عشرة والتي تراجع مستواها منذ فوزها ببطولة اوستراليا عام ١٩٩٥، في طريقها وفازت على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا ٦-٤، ٦-١.

وحققت اليابانية آي سوغييما مفاجأة بفوزها على الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة ووصيفة بطلة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثالث، فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٤، ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على الروسي الكسندر فولكوف ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، ٦-٣، والالماني ميكايل ستيتش المصنف عاشرا على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي تود مارتن المصنف ثالث عشر على الايطالي رنزو فورلان ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر على السلوفاكي يان كروشلاك ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابع عشر على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف حادي عشر ٦-٧ (٤-٧)، ٥-٧، ٦-١، ٧-٥، ٦-١، والاوسترالي باتريك رافتر على السويسري مارك روسيه المصنف رابع عشر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والالماني الكسندر رادوليسكو على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، والبريطاني تيم هنمان على مواطنه لوك ميليغان ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، ٦-١، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على موسى نافارا ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والهولندي بول هارهويس على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، ٦-٤.

فردي للسيدات

– الدور الثالث، فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية نيكول ارينت ٦-٢، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة على الاميركية لوري ماكنيل ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤)، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٣، ٦-١، واليابانية كيميكو داتي المصنفة ثانية عشرة على الهولندية كريستي بوغرت ٢-٦، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة عشرة على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا ٦-٤، ٦-١، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة على الاميركية ليندا وايلد ٦-٣، ٢-٦، ٦-١، واليابانية آي سوغييما على الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، والاميركية ميريديث ماكغراث على البلجيكية نانسي فيبر ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والكندية باتريسيا هاي – بوليه على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٣، ٤-٦، ٦-٠.

تصنيف الطائرة: هنيبعل الى الممتازة

صعد فريق هنيبعل نهر ابرهيم الى الدرجة الممتازة، بعد فوزه امس في المرحلة الرابعة من دورة التصنيف الخاصة بصعود الفرق وهبوطها بين الدرجات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، على التضامن الزلقا ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٥ و١٥-١١) على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا. وقاد المباراة الحكام الاتحاديون جوزف خرما وسعيد معلولي وغسان شديد.

وتأجلت مباراة الرياضي غزير والسكة زحلة الى موعد يحدد. ويحتاج الاول الى نقطتين من مباراتيه الاخيرتين ليضمن صعوده. اما الرياضي الجية فيحتاج الى نقطة واحدة، شرط عدم فوز السكة زحلة في مباراته الاخيرة على التضامن الزلقا، وفي مباراته المؤجلة على غزير بنتيجة واحدة ٣-٠.

وصعد اده (جبيل) الى الدرجة الاولى "ب" على رغم سقوطه امس امام الطليعة وجه الحجر على الملعب نفسه ٢-٣ (١٥-١٣، ١٥-٩، ١٥-١٢، ٤-١٥، ١٢-١٥) بعد مباراة ماراتونية، تنفس في بدايتها الجبيليون عقب فوزهم في الشوط الاول الذي ضمن تأهلهم. الا ان وجه الحجر انعش آماله بالتنافس مع حبوب. وعليه ان يفوز في المرحلة الاخيرة على السان جورج الزلقا في مباراة تعتبر سهلة، شرط خسارة حبوب امام الانتصار كفرشيما. واذا فاز الفريق الجبيلي الآخر على الفريق المتني الجنوبي، ضمن البقاء موسما ثانيا في الدرجة الاولى "ب".

وفاز الجيش الذي تأهل رسميا الاسبوع الماضي على الانتصار كفرشيما ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٥ و١٥-٩).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون شبل درغام وجاك طربيه وطوني درغام.

وفاز حبوب على السان جورج الزلقا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-١ و١٥-٢). قاد المباراة الحكام الاتحاديون جوزف نصار، وسعيد معلولي وغسان شديد.

وشهد المباريات الاربع الامين العام للاتحاد وليد يونس وراقبها امين الصندوق انطوان اسطفان.

بطولة الجمباز للناشئين والفتيان والشبان

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان العامة لكل الفئات الناشئين والفتيان على جهازين والشبان على اربعة اجهزة.

وهنا الاوائل للناشئين والفتيان:

● الذكور:
- مواليد ١٩٨٠: محمود صالح.
- مواليد ١٩٨١: سامر السروجي.
- مواليد ١٩٨٣: خالد لاوند.
- مواليد ١٩٨٥: يوسف العلي.
- مواليد ١٩٨٦ "أ": خالد شومان.
- مواليد ٨٦ "ب": ربيع برجاوي.
- مواليد ١٩٨٧: علاء عدلوني.

● الاناث:
- مواليد ١٩٩١: ابتسام شرف.
- مواليد ١٩٨٧: نهاد ندن.
- مواليد ١٩٨٦ "أ": سارة عبيد.
- مواليد ١٩٨٦ "ب" مريم ندن.
- مواليد ١٩٨٥ "أ": سوزي العظمي.
- مواليد ١٩٨٥ "ب": ريموندا شرف.
- مواليد ١٩٧٩: عبير حمود.

وهذا الترتيب الفردي العام لبطولة الشبان:

١- اسامة صالح.
٢- خضر سرور.
٣- عباس عبدالله.

وهنا ترتيب النوادي:

١- الصحة والقوة
٢- زهرة الشباب
٣- الرياضي
٤- البشارة
٥- مون لاسال
٦- الشعلة
٧- السرور

قاد المباريات واشرف عليها الامين العام عدنان مكي والحكام الدوليون محمد خماسي وعدنان خماسي واحمد شرف ومحمد شرف ورنده شدياق حمادي وسوسن عز الدين خماسي ومنال مكي.

نادي اللواء

كرم نادي اللواء ابطاله الفائزين في مسابقة كاس بيروت وبطولة لبنان العامة في التايكواندو ١٩٩٦ في قاعة النادي في كورنيش المزرعة. وتكلم رئيس النادي استيتيه ثم وزعت شهادات تقدير على الفائزين.

"أكاديمية المواهب اللبنانية"

قابل وفد من "أكاديمية المواهب اللبنانية للرياضة والفنون" برئاسة الدكتور لبيب بطرس وعضوية الدكتورة الهام كلاب البساط والدكتور سامي يشوعي وسمير ابي صالح وفؤاد حبيب، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقدم اليه توصيات المؤتمر الوطني والصحة والرياضة للجميع، الذي شارك فيه ٢٥ باحثا جامعيا.

الاهلي برج رحال

احتفل النادي الاهلي برج رحال باحرازه بطولة لبنان للدرجة الرابعة وصعوده الى الدرجة الثالثة في رعاية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وحضور النائبين احمد عجمي وحسن علوية والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب ورضا سعادة ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والعميد محمود فواز وهاني صفي الدين وعبد الرؤوف عز الدين.

وتحدث في الاحتفال رئيس النادي علي صفا والراعي وخيامي وقبلان.

نتائج سباق الخيل

شاعر (سليمان) رابحاً بعيداً.

عوالي (كريم) رابحاً من الوادي (فخر).

عمورة (جوزف) رابحاً بسهولة من المريخ (الطلف).

غالي الثمن (مخايل) رابحاً بعيداً.



ملكة (صالحاني) رابحة بعيداً.

ابو الريم (فزي) متقدماً ابن الصياد (مرعي).

سعد غسان (زعتري) رابحاً من سكوت (ابرهيم).

الشوط الاول – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – شاعر (٥٤ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٢ – رشا (١/٢ ٥٢ كيلو) بلال ٤٥٠ – ١١٠
٣ – بلاك بوي (٥٤ كيلو) امين ١١٠
٤ – معروف (١/٢ ٥٣ كيلو) مخايل.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان وخمس.

المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد علامة.

الجياد المسحوبة: كوكران ومدير.

الشوط الثاني

الغي هذا الشوط لعدم اكتمال عدد الجياد.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – عوالي (٥٢ كيلو) كريم ١٤٠ – ١١٠
٢ – سعد الوادي (٥٥ كيلو) فخر ١١٠
٣ – وعد نفيس (٥٣ كيلو) مخايل ١١٠
٤ – الخليفة (٥٢ كيلو) ايمن.

ربح بطول ونصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمسان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: ليزا.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – عمورة (٥٨ كيلو) جوزف ٢١٠ – ١١٠
٢ – المريخ (٥٥ كيلو) الطلف ١٢٠
٣ – وجه الخير (٤٨ كيلو) ابرهيم ١٢٠
٤ – فتحي (٥٥ كيلو) امين.

ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقتان و٣٣ ثانية.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: جوكر.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – غالي الثمن (٥٤ كيلو) مخايل ٣٠٠ – ١١٠
٢ – ولي العهد (٥٤ كيلو) زياد ١١٠
٣ – عميد (٥٤ كيلو) حميد ٤٠٠
٤ – مبارز (٥٤ كيلو) كريم.

ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية و٢ اخماس.

المالك: حليم بيطار. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: محبوب علاء وآخر الزمان.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ملكة (٥٨ كيلو) صالحاني ١٥٠ – ١٢٠
٢ – جبل طارق (٥٩ كيلو) ابرهيم ٧٥٠
٣ – غنوة (١/٢ ٦٥ كيلو) قاسم.
٤ – منيمة (٥٣ كيلو) جان.

ربحت بعيدا وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٥ ثوان وخمس.

المالك: سامر بوبس. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: المهند وتاج الملوك.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – ابو الريم (١/٢ ٥٤ كيلو) فزي ٤٥٠ – ١٥٠
٢ – ابن الصياد (٥٤ كيلو) مرعي ١١٠
٣ – عصفور (٥٦ كيلو) صالحاني ١٦٠
٤ – الموردي (٥١ كيلو) شحاده.

ربح بطول ونصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمس.

المالك: محمد سليمان. المضمر: فواز طالب.

الجياد المسحوبة: حرز ومحبوب مروان وعلم الزمان وابن الدير.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – سعد غسان (٥٦ كيلو) زعتري ٥٥٠ – ٢٧٠
٢ – سكوت (٦٠ كيلو) ابرهيم ١٥٠
٣ – مداح القمر (٥٥ كيلو) الطاف.
٤ – طيار (٥٥ كيلو) جوزف ابعد عن المراهنات.

ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.

المالك: سعد الدين شاتيلا. المضمر: يحيى التمساح.

الجياد المسحوبة: عطارد وبنت البلد وسيف الميدان.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) رشا (٢) على بلاك بوي (١) ٩٠٠
الشوط الثاني – ملغى
الشوط الثالث – عوالي (٥) على سعد الوادي (٢) ٣٥٠
الشوط الرابع – عمورة (٢) على المريخ (٦) ١١٠٠
الشوط الخامس – غالي الثمن (٨) على ولي العهد (١٠) ٢٦٠
الشوط السادس – (فوركاست) ملكة (٤) على جبل طارق (٣) ١٦٠٠
الشوط السابع – ابو الريم (٨) على ابن الصياد (٣) ٧٥٠
الشوط الثامن – (فوركاست) سعد غسان (٣) على سكوت (١) ٨٥٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: عمورة (٢) على غالي الثمن (٨) ٨٠٠
– الشوط السادس على السابع: ملكة (٤) على ابو الريم (٨) ٩٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٨ – ١٠ – ٥): ٨٢٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١٦٥٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١٦٥٠٠٠ ل.ل.

بيري تفقد مكان الانفجار وقابل الملك فهد
الرياض رفضت طلبين اميركيين لتعزيز الامن حول قاعدة الخبر


صحافيون ورجال امن حول وزير الدفاع الاميركي وليم بيري امام الحفرة التي احدثها انفجار الخبر. (رويتر تيليفوتو)


وزير الدفاع الاميركي وليم بيري يتوسط الفريق الطبي الاميركي في قاعدة الخبر. (رويتر تيليفوتو)

قللت الرياض من شأن المعلومات التي اوردتها وسائل اعلام اميركية ومفادها ان السلطات السعودية لم تتعاون تعاونا كافيا مع المحققين الاميركيين الذين ارسلوا لكشف ملابسات الانفجار الذي دمر مركزا لبعثة تدريب اميركية للحرس الوطني السعودي في الرياض في تشرين الثاني من العام الماضي. واستقبل الملك فهد بن عبد العزيز وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي تفقد قاعدة الخبر الجوية الاميركية التي استهدفها انفجار ضخم مريع مفخخ الثلثاء الماضي مما ادى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا وجرح نحو ٤٠٠ شخص آخرين. وتحدثت معلومات جديدة عن رفض السلطات السعودية طلبين اميركيين لتعزيز الامن حول القاعدة.

وقال بيري ان العاهل السعودي "كان نشيطاً جداً. وكان لجتماعاً طيباً جداً". واضاف: "لياقته البدنية بدت لي كما كانت عندما التقيته المرة الاولى قبل سنة". واكد انه كان يمسك جيدا بزمام الامور في الاجتماع الذي استهدف تنسيق سياسات الامن السعودية والاميركية بعد حادث التفجير في قاعدة الخبر. واشار الى ان فكرته اقامة قوة عمل مشتركة راقت الملك.

وكان وزير الدفاع الاميركي توجه الى جدة لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين بعدما تفقد مكان الانفجار السبت. واقام له النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز مأدبة عشاء في قصره. وبعيد منتصف الليل، دعي ومرافقيه الى قصر العاهل السعودي في جزيرة في البحر الاحمر تخضع لحراسة مشددة. ورحب الملك ببيري وصحبه، ثم اختلى به الى ما بعد الساعة الاولى فجر الاحد.

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لم يقابل الملك فهد عندما زار السعودية في اليوم التالي للانفجار، الامر الذي اثار تساؤلات عن صحته. الا ان ترتيب اجتماع لوزير الدفاع مع الملك بدد هذه التساؤلات، على رغم ان بيري لاحظ ان مضيفه يستعين بعصا للتنقل.

وصرح السفير الاميركي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان ان الملك فهد "اراد ان يقدم تعازيه الى الشعب الاميركي شخصيا"، بضحايا الانفجار.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان اجتماع الملك فهد وبيري عقد في حضور ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء الامير عبدالله بن عبد العزيز والامير سلطان ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز والامير بندر. واضافت ان بيري الذي زار الظهران، عقد لقاء منفصلا مع نظيره السعودي في حضور الامير بندر للبحث في التعاون بين البلدين للقبض على منفذي انفجار الخبر، وانهما اكدا ان الهجوم لن يخلف "اي تأثير على العلاقات بين واشنطن والرياض".

ورأى الامير سلطان ان الهجوم "لم يكن من شأنه الا تعزيز الثقة بين البلدين"، مؤكدا ان "المجرمين سيلقون العقاب الذي يستحقونه بعد توقيفهم"، بينما تعهد بيري ان تدعم الادارة الاميركية الحكومة السعودية "في مواجهتها للاعمال الارهابية". ولم يشأ الرد على ما اوردته صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية من ان السلطات السعودية لم تسمح لرجال مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" باجراء تحقيق مع اربعة سعوديين دينوا بارتكاب انفجار الرياض واعدموا في ايار الماضي.

أما الامير بندر، فقال انه شعر بخيبة أمل من هذه التقارير التي ضخمت الامور، وان ما حصل نتج من اعتقاد الاميركيين ان العرب لا يملكون القدرة على اجراء تحقيق سليم.

طلبان اميركيان

وامس نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" عن محادثة غير رسمية بين الجنرال تيريل شواليير قائد فرقة سلاح الجو الـ٤٤٠٤ المسؤولة عن قاعدة الخبر والصحافيين، ان السلطات السعودية رفضت طلبين قدمتهما القيادة العسكرية الاميركية لتوسيع النطاق الامني حول القاعدة في تشرين الثاني ١٩٩٥ وآذار ١٩٩٦. واوضح ان "الجواب كان لا، ليس في الوقت الحاضر (...) وكنا قلقين جميعا من هذا الوضع".

وطلبت القيادة العسكرية الاميركية من سلطات الرياض اقفال موقف السيارات ما كان سيسمح بتوسيع النطاق الامني حول المبنى من ٣٠ الى ١٢٠ مترا. واكد بيري لاحقا هذه المعلومات.

وقد كلف الرئيس الاميركي بيل كلينتون السبت الجنرال المتقاعد واين دوانتغ الخبير في الارهاب اجراء "تقويم كامل للظروف" المحيطة بعملية الظهران ودرس "السياسات والتدابير" الامنية السارية في القواعد العسكرية الاميركية الاخرى في المنطقة.

ووعد كلينتون في احتفال تأبيني في قاعدة ايغلين الجوية في ولاية كاليفورنيا لعدد من ضحايا انفجار الخبر، باستخدام كل الوسائل الضرورية لمكافحة الارهاب. وكان مقررا ان ينتقل لاحقا الى قاعدة باتريك الجوية قرب كوكو بيتش في ولاية فلوريدا لحضور احتفال تأبيني آخر لسائر الضحايا.

طلب استقالة بيري

وتساءل عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن الحزب الجمهوري ورئيس لجنة الاستخبارات في المجلس ارلين سبيكتر الم يكن من الضروري استقالة بيري بعد هجوم الخبر؟

وانتقد في مقابلة اجرتها معه شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون وزير الدفاع بسبب الطريقة المعتمدة في تأمين سلامة الجنود الاميركيين. وقال ان اللجنة التي يترأسها ستعقد في الايام المقبلة جلسة للبحث في انفجار السعودية و"اذا بدا الوضع بعد هذه الجلسة كما يبدو اليوم، سأطلب عندئذ استقالته سأطلب ابداله". واضاف ان "المسألة الحقيقية هي معرفة ما اذا كان وليم بيري هو الرجل المناسب لمنصب وزير الدفاع". واعرب عن دهشته لان الوزير اجاب عن سؤال في برنامج "ان بي سي" ذاته عن مدى استقرار النظام السعودي بقوله انه "ليس من اختصاصه الحكم على قيادة بلد ما(...) اذا لم يكن هذا الامر من اختصاصه، فمن اختصاص من يكون؟".

ونصحت السفارة الاميركية لدى الكويت رعاياها بتوخي الحذر ومراجعة اجراءاتهم الامنية الشخصية في ضوء انفجار الخبر.

واستنكر مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية، بعد جلسة استثنائية عقدها في الطائف برئاسة مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز بن باز، الهجوم على قاعدة الخبر. وقال ان "هذا التفجير عمل اجرامي محرم شرعاً" لأنه "هتك لحرمات الاسلام وهتك لحرمة الانفس وهتك لحرمة الاموال وهتك لحرمات الامن والاستقرار وحياة الناس وهتك للمصالح العامة (...) نسأل الله سبحانه ان يكشف ستر هؤلاء الفعلة لينفذ فيهم حكم شرعه".

● في طهران ندد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي بهجوم الخبر وقال في مؤتمر صحافي: "اننا لا نؤيد ما جرى في المملكة العربية السعودية".

وهذه المرة الاولى يصدر موقف ايراني من هذه العملية. وكانت طهران قد اكتفت من قبل ينفي اي علاقة لها بالعملية التي اعتبرتها "شأناً داخلياً" سعودياً.

واعرب ولايتي عن دهشته لكون "مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية" عمدوا "فور وقوع العملية" الى اتهام ايران، قائلاً: "لقد ذهلنا ان يدلي مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية بتصريحات لا اساس لها ازاء الدول الاخرى"، مشيراً الى ان ايران "نددت بالارهاب بكل اشكاله في كل مكان في العالم".

(رويتر، وص ف، أب)

عرفات الى دمشق في تموز

دمشق – وص ف – افادت مصادر متطابقة في دمشق ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيزور العاصمة السورية في شهر تموز لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الفلسطينية سعيد كمال في تصريح صحافي في اثناء زيارته دمشق انه تطرق مع المسؤولين السوريين الى موضوع زيارة مرتقبة للزعيم الفلسطيني للعاصمة السورية.

وعلم من مصادر فلسطينية في دمشق ان الزيارة ستجرى في تموز من دون تحديد موعد دقيق لها.

وكان عرفات التقى الاسد على هامش القمة العربية التي عقدت في القاهرة في ٢٢ حزيران و٢٣ منه بعد قطيعة بينهما استمرت نحو ثلاث سنوات.

اوري سافير احيل على التقاعد

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير احيل على التقاعد بعد ٢١ سنة من العمل في الوزارة. وحل محله نائب المدير العام للوزارة ايتان بن تسور.

والقى سافير في احتفال وداعي كلمة اكد فيها انه لا يزال يثق "باننا سنشهد في المستقبل قيام الشرق الاوسط الجديد الذي تحدث عنه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس".

تشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي على "محورين"
محاولة لشل "بيت الشرق" واستبعاد لقاء نتنياهو – عرفات


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يزيح الستار عن لوحة تذكارية في احتفال اقيم امس في افتتاح جسر جديد يربط شمال غزة بجنوبها. (رويتر تيليفوتو)

القدس – "النهار":

يتبلور يوما بعد يوم المنحى التشددي لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو في سياسته، وتجسد ذلك امس في الاتجاه الى شل النشاط الديبلوماسي في "بيت الشرق" المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس وفي دعوة "غير مسموعة" الى عقد لقاء ثلاثي في القاهرة يضم نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وبدا ان زعيم "ليكود" بلور سياسة خاصة للتعامل مع مسألة "بيت الشرق" بعد سلسلة من المشاورات، الى اجتماع عقده الجمعة وحضره وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني. وتقضي هذه السياسة بخنق "بيت الشرق" وشل نشاطه تماما، من غير ان تتخذ الحكومة قرارا مباشرا وعلنياً باغلاقه، ذلك ان اي قرار كهذا قد يثير موجة من المعارضة الدولية لا يريدها رئيس الوزراء الآن.

ويدرس حاليا اقتراح ان يصدر نتنياهو اوامر واضحة لاجهزة الامن والشرطة و"الشاباك" وحرس الحدود بأن تمنع بالقوة اي نشاط ترى اسرائيل انه لا يناسبها، كذلك يشترط على اي وزير خارجية يرغب في زيارة اسرائيل الا يزور "بيت الشرق".

وفي السياق نفسه، صرح ليفي انه سيطالب السلطة الفلسطينية بالتزام تعهداتها وعدم القيام بأي نشاط يتعلق بصلاحياتها انطلاقا من "بيت الشرق". وقال امس في هذا الصدد: "ليس لدينا اي شعور معاد لبيت الشرق، ولكن لا نريد ان نرى اي نشاط للسلطة الفلسطينية هناك".

في غضون ذلك، نفى مسؤول شؤون القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني ان تكون للسلطة الفلسطينية تمارس اي نشاط في "بيت الشرق". وقال: "ان السلطة ملتزمة ان تكون مكاتبها فقط في اماكن وجودها". ووصف قرار منع المسؤولين الاجانب من زيارة "بيت الشرق" بأنه "قرار خطير ومعارض لعملية السلام بل قد يؤدي الى الغائها". وشدد على ان اي اجراء تقوم به اسرائيل ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس موجه ضد كل الشعب الفلسطيني وضد عملية السلام والاتفاق المبرم بين الجانبين.

وكشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية ان نتنياهو ينوي تأليف لجنة خاصة لمراقبة "بيت الشرق" ومعرفة ما اذا كانت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير تقومان بنشاطات "غير قانونية" انطلاقا منه. واوضحت ان اللجنة ستكون في اشراف وزارة الامن الداخلي.

ويقول الجانب الفلسطيني ان "بيت الشرق" هو مقر للوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة الطرف وان الدول الاجنبية تتعامل معه على هذا الاساس.

اللقاء الثلاثي

من جهة اخرى، كشف مصدر في السلطة الفلسطينية ان فكرة عقد لقاء لعرفات ونتنياهو ومبارك في القاهرة اثيرت في اجتماع الاول الخميس مع المستشار السياسي للثاني دوري غولد. وكان الزعيم الفلسطيني وصف قبل ايام فكرة اللقاء بانها "ممتازة لتشجيع العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين وتعزيزها". وقال انه تلقى من نتنياهو عبر غولد رسالة لم يشأ الافصاح عن مضمونها. ويشار الى ان النائب عوزي لاندو عضو "ليكود" اكد السبت ان كثيرين من الاسرائيليين يعارضون اجتماع نتنياهو مع عرفات، و"ستكون مفاجأة كبيرة لي إذا عقد الاجتماع (...)، فلا سبب يدعو اليه". واستبعد ايضا عقد لقاء قريب لعرفات وليفي.

ونفى الناطق باسم رئيس الوزراء شاي بازاك ما تردد عن طرح فكرة عقد اللقاء في محادثات عرفات وغولد مؤكدا ان الامر "لم يكن موضع نقاش ونحن لم نسمع بهذا الخبر".

نتنياهو يفصّل وزارة على قياس شارون
هل يستقيل بيغن من الحكومة؟

القدس – "النهار":

يزداد التوتر داخل الحكومة الاسرائيلية بين رئيسها بنيامين نتنياهو ووزير العلوم بيني بيغن على خلفية معارضة الاخير اجراء اي اتصالات مع السلطة الفلسطينية وخصوصا مع رئيسها ياسر عرفات وبدأ الخلاف ينعكس في الصحف الاسرائيلية.

ونسبت "يديعوت احرونوت" امس الى "مصادر رفيعة المستوى" ان وزير العلوم قد ينسحب من الحكومة اذا ما عقد لقاء محتمل لوزير الخارجية ديفيد ليفي وعرفات في غضون ايام وقبل ان يتوجه نتنياهو الى واشنطن في التاسع من تموز. ونقلت عنها ان بيني بيغن، نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيغن، يجد صعوبة في التسليم بسياسة نتنياهو القاضية بمعاودة الاتصالات مع السلطة الفلسطينية على كل المستويات.

وكانت مشادة كلامية بين بيغن ونتنياهو تخللت الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي الجمعة الماضي اذ انتقد الوزير اللقاء الذي عقده مستشار رئيس الوزراء دوري غولد مع عرفات.

ورد نتنياهو، الذي امر باعلان ما حصل في الجلسة، بان اللقاء يتفق والخطوط العامة لسياسة الحكومة وقال: "كان على وزير العلوم ان يفكر في ذلك قبل ان يقرر الانضمام الى الحكومة. فالوعد باجراء اتصالات مع السلطة الفلسطينية صدر خلال الحملة الانتخابية وفي الخطوط السياسية للحكومة".

واعربت محافل تكتل "ليكود" عن غضبها من نشر تفاصيل هذه المشادة الكلامية وقالت "ان احدا من رؤساء وزراء اسرائيل لم يأمر بنشر توبيخه لاحد وزرائه كما فعل نتنياهو"، خصوصاً ان النشر اوحى الى كثيرين بان رئيس الوزراء يريد التخلص من وزيره. الا ان ناطق باسم نتنياهو نفى ذلك وقال "ان رئيس الوزراء يفضل ان يستمر وزير العلوم في العطاء من داخل الحكومة".

من جهة اخرى، يستمر النقاش داخل الحكومة الاسرائيلية حول انشاء وزارة البنية التحتية، التي يتولى رئيس الوزراء تفصيلها لتلائم قياس وزير الدفاع السابق اريئيل شارون.

وفي هذا الاطار، رفض جميع الوزراء المنوي سحب بعض صلاحياتهم لحساب وزارة شارون التنازل عن هذه الصلاحيات، وفي مقدمهم وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي رفض ان تنقل دائرة الصناعات الامنية من وزارة الدفاع الى وزارة البنية التحتية، كما رفض وزير المواصلات، اسحق ليفي (المفدال) ان تسحب منه سلطات المطارات والموانئ والقطارات، ورفض وزير الزراعة رافائيل ايتان ان تسحب من وزارته دائرة مياه اسرائيل.

ترميم ضريح ميمون في القاهرة

القاهرة – وص ف – تستعد السلطات المصرية بالتعاون مع المركز الاميركي للابحاث في القاهرة لترميم معبد وضريح الفيلسوف اليهودي ميمون، احد اكبر الفلاسفة اليهود، القائم في حارة اليهود وسط القاهرة في منطقة تزخر بالآثار الاسلامية.

والمعبد هو واحد من ثلاثة مبان يهودية لا تزال قائمة في حارة اليهود خلف القصور الفاطمية بين مبان يرجع تاريخها الى القرن العاشر الميلادي.

وهو ينزوي في هذه الحارة الشعبية بين المباني الاسلامية الطراز، وقد نقشت على بوابته الحجرية البيضاء نجمة داود السداسية وكتابة عبرية.

ويعود اكثر المباني الموجودة في الحارة اليهودية الى القرن التاسع عشر.

وكان موشي بن ميمون الذي عاش بين ١١٣٥ و١٢٠٤، احد اكبر المفكرين اليهود في العصر الذهبي للحضارة الاسلامية في اسبانيا. ولد في قرطبة، لكنه امضى السنوات الاخيرة من حياته في القاهرة.

ودفن في البداية قرب المعبد في الحي اليهودي، ثم نقل رفاته الى طبريا.

شيخ الأزهر للعرب: استعيدوا القدس طوعاً أو كرهاً

القاهرة – وص ف – أكد شيخ الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ان على العرب ان يدافعوا عن القدس وان يستشهدوا في سبيلها حتى يستعيدوها «طوعاً او كرهاً».

وقال السبت في ندوة «القدس في العقيدة الاسلامية والتاريخ العربي» في القاهرة ان «القدس من القضايا المصيرية والمسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، وهي أمانة في اعناقنا جميعا وهذا ما نعيش عليه (...) وعلينا أن ندافع عنها الى أن نستشهد في سبيل حقوقنا ونكون ممن رضي الله عنهم ولا بد من القوة التي تحميها ونأخذها طوعا أو كرهاً».

ودعا في كلمته التي نشرتها الصحف المصرية أمس العرب والمسلمين الى إعمار القسم الشرقي من المدينة «بإسكان المسلمين والمسيحيين فيه». ورأى ان «على كل مسلم وعربي ان يعمل من أجل تحرير القدس وعودتها وذلك يحتاج إلى قوة عسكرية واقتصادية وسياسية تساند المطالبة بالحقوق العربية في القدس والجولان ولبنان وهي حقوق عربية يجب المطالبة بها دائما لان الحق إذا تركه أهله تحول الى باطل».

وعقدت الندوة التي اختتمت اعمالها مساء أمس بالتعاون بين جامعة الأزهر والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة وشارك فيها مندوبون من دول عربية وإسلامية ورجال دين وأكاديميون.

اصابة امام معتدل في الجزائر
والجيش يهاجم المتشددين في تيزي أوزو

اصيب احد الائمة الكبار المعتدلين في الجزائر الشيخ احمد سحنون (٨٩ عاما) بجروح في اعتداء بالرصاص تعرض له لدى ادائه صلاة الفجر امس في احد مساجد العاصمة، فيما قصف الجيش الجزائري مواقع للمتشددين الاسلاميين في تيزي اوزو.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن بيان لوزارة الداخلية ان سحنون اصيب بالرصاص في رأسه بينما كان يؤدي صلاة الفجر قرابة الساعة الرابعة في مسجد الارقم في بيرمندريس القريب من منزله، فنقل الى المستشفى العسكري في عين نعجة "حيث يعالج في قسم الطوارئ" وان حياته "ليست في خطر". واشار الى ان اثنين من "الارهابيين المسلحين"، وهو الوصف الذي تطلقه السلطة على عناصر الجماعات الاسلامية المسلحة، نفذا الاعتداء.

وندد وزير الداخلية مصطفى بن منصور بالهجوم "الارهابي الجبان" وقال انه يظهر مدى همجية "الارهابيين" الذين يهاجمون الشعب بلا استثناء.

ويدعو سحنون في خطبه الى وقف العنف والامتناع عن "استهداف الابرياء والاجانب الذين هم ضيوف في الجزائر".

ونشرت صحيفة "لاتريبون" ان قوات خاصة تدعمها طائرات هليكوبتر شنت هجوما على متشددين في منطقة جبلية شمال تيزي اوزو. ونقلت عن شهود ان طائرات الهليكوبتر اطلقت صواريخ عدة على اماكن يشتبه في انها مخابئ للمتشددين ودوت اصوات المدافع الرشاشة قرب تووريرت موسى وتفراوة وبني يني في منطقة تيزي اوزو على مسافة ٩٠ كيلومترا عن العاصمة.

وذكرت ان الاسلاميين المتشددين قتلوا عددا من المدنيين في هذه المناطق واحرقوا سيارات عدة. وقالت ان الاسلاميين المتشددين القوا برأس احدى ضحاياهم قرب منزلها الجمعة. ولم يعلن الجيش، الذي ينتهج سياسة عدم التعليق على المسائل الامنية الداخلية، شيئا عن العملية.

من جهة اخرى، افتتح رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى امس اجتماعا يستمر يومين مع مسؤولين في المصارف وقطاع الصناعة لمحاولة انقاذ شركات تملكها الحكومة من الانهيار مع استمرار ادائها السيء. وقال ان على المجتمعين ان "يرتفعوا فوق الجدل والانتقادات وان يخرجوا بحلول واقعية فعالة ورشيدة".

(وص ف، رويتر، اب)

الشرع يأمل في نجاحها
وساطة سورية بين ايران والبحرين

في اطار وساطة تبذلها بلاده بين طهران والمنامة، اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس انه اجرى محادثات مع المسؤولين البحرانيين تناولت شؤون الامن وان دمشق ستعمل على ضمان امن الدولة الخليجية العربية.

ونقلت عنه وكالة انباء الخليج قبيل عودته الى دمشق ان محادثاته مع رئيس الوزراء البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ مبارك آل خليفة تناولت "الاحداث الامنية الاخيرة"، ولم تخض في تفاصيل، مكتفية بتشديده على ان سوريا لن تدخر وسعا لمساعدة اشقائها في البحرين وتأكيد اهمية امن المنطقة.

وكان الشرع، الذي زار السبت طهران، اوضح في تعليقات سبقت وصوله الى المنامة ان بلاده تقوم بدور وساطة بين البحرين وايران. ونسبت اليه صحيفة "ايران نيوز" ان سوريا تبذل جهودا "لتحييد التوتر الحالي" بين البلدين. واضاف "انني متفائل بنجاح جهودنا".

وسبق لوزير الخارجية السوري ان نقل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ثم توجه الى البحرين حاملا رسالة مماثلة من الرئيس السوري الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

ومعلوم ان المنامة اتهمت طهران في وقت سابق من هذا الشهر بدعم مؤامرة لاطاحة حكومتها وتنصيب حكومة موالية لها. ونفت الحكومة الايرانية هذه الاتهامات عارضة التوسط بين الحكومة البحرانية والمعارضة الشيعية التي تشن حملة احتجاجات منذ كانون الاول ١٩٩٤ مطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية.

في غضون ذلك، افاد محام ان محكمة أمن الدولة اصدرت السبت حكمها في قضية تفجير قنبلة في فرع لـ"بنك البحرين الوطني" في مدينة عيسى في اذار الماضي، فقضت على عقيل ناجي خلف ومحمد سلمان محمود مختار بالسجن المؤبد، وعلى علي حسن منصور عبد الله بالسجن عشر سنين وبغرامة ٥٠٠ دينار (١٣٢٥ دولارا) وعلى كل من مختار علي ابرهيم ورياض عبد الله درويش بالسجن سبع سنوات وبغرامة ٣٠٠ دينار (٧٩٥ دولارا) وبرأت متهما سادساً.

ويشار الى ان الانفجار ادى الى مقتل شخص واحد واضرار، وقالت وزارة الداخلية في حينه ان الطالب الجامعي حسن طاهر محمد السميع قتل لدى زرعه القنبلة. وكانت محكمة أمن الدولة قضت الاسبوع الماضي بسجن سبعة اشخاص بينهم متهم مدى الحياة لادانتهم بتهمة زرع قنابل في فندقين فخمين ومكاتب شركة بحرانية.

ورفعت احكام السبت عدد الذين سجنوا الى ١٠٥ اشخاص على الاقل منذ احالت الحكومة في اذار على محكمة أمن الدولة مئات المعتقلين الذين اوقفوا بسبب الاحتجاجات واعمال العنف والتخريب التي تشهدها البحرين، لسرعة بت الدعاوى.

(رويتر، و ص ف)

توقّع تأجيل خطة توزيع الاغذية
ايكيوس القلق من التكتم العراقي
يأمل في تسهيل تفتيش المواقع

أمل رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس، ان تفي بغداد بالتزاماتها من حيث السماح للمفتشين الدوليين بدخول اية مواقع يرغبون في تفتيشها، مبديا قلقه من استمرار التكتم العراقي على الاسلحة الصاروخية والكيميائية.

والتقى ايكيوس، الذي يزور الكويت لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج مهمة اللجنة في العراق وخصوصا الاتفاق الاخير المتعلق بتسهيل مهمة خبراء الامم المتحدة، امس رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون وعددا من الوزراء، على ان يلتقي اليوم امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح.

ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا" انه "لم يحصل تغيير بالنسبة الى القضايا الرئيسية (...) فلا نزال نشعر بالقلق حيال الامور التي يجري تبريرها مثل الصواريخ والاسلحة الكيميائية وامور اخرى". لكنه اضاف ان بغداد حققت خطوة مهمة في ما يتصل بقضايا التفتيش، و"انها خطوة مهمة (...) انه تعهد خطي وسنتأكد من ترجمته الى ممارسة. نأمل في ذلك".

وكان الديبلوماسي الاسوجي زار العراق بعدما ندد مجلس الامن برفض بغداد السماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش مراكز عسكرية قبل ثلاثة اسابيع وصفها الجانب العراقي بانها مواقع حساسة لاعتبارات الامن القومي والسيادة.

خطة الاغذية

من جهة اخرى، افاد ديبلوماسيون ان الخطة العراقية الجديدة لتوزيع الامدادات الغذائية الطارئة والادوية وغيرها على الشعب العراقي، قد تؤجل، لكنها لن تعرض للخطر اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقال مسؤول اميركي: "سمعنا انها تواجه مشاكل (...) ولا نريد بوضوح ان نرى سلعا غير انسانية تصدر".

وصرح الديبلوماسي العراقي عبد الامير الانباري، الذي وقع الاتفاق مع الامم المتحدة، انه يتوقع ردا ايجابيا على الخطة العراقية وان تحديد طريقة انفاق العائدات متروك للعراق. وقال: "ان احدا لن يقول لنا من الافضل توزيع الزبدة على الزيت النباتي".

وتقضي الخطة بتخصيص ٨٠٥ ملايين دولار ثمنا للمواد الغذائية من اصل ١,٣٥ مليار دولار متوقعة لامدادات الاغاثة من مبيعات النفط في ستة اشهر. وتخصص نحو ٣٠ في المئة من المليارَي دولار لتعويضات حرب الخليج للكويت ولبعض نفقات الامم المتحدة في العراق.

والمبلغ المخصص للحاجات غير الغذائية والبالغ ٥٣٠ مليون دولار موزع على ١٣ صنفا بما في ذلك ٢١٠ ملايين دولار للادوية والامدادات. وتخصص مبالغ اقل للتغذية والمياه والصحة العامة والكهرباء والزراعة والتعليم ومعدات انتاج النفط.

وفد ايطالي

● في بغداد، استقبل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس وفدا يضم برلمانيين ورجال اعمال ايطاليين.

ويضم الوفد ٣٢ مسؤولا في شركات ايطالية ابلغوا الى الصحافيين انهم "يريدون تقديم عروض والتوصل الى اتفاقات" مع العراق.

● في لاهاي، احتل نحو ٢٠ شابا غالبيتهم من الهولنديين مساء السبت ومدة ٢٤ ساعة مقر السفارة العراقية ووافقوا امس على مغادرة المكان طوعا.

وافاد ناطق باسم المجموعة انه اعلم الشرطة بوجودهم و"لا نريد ان نعتبر لصوصا". واوضح انهم كانوا يرغبون في اقامة مركز عالمي للسلام و"استعمال الحديقة مكانا للتبادل واللقاءات". واشار الى انه "لم يكن يعرف ان السفارات تتمتع بوضع خاص".

واكد ناطق باسم الشرطة ان مبنى السفارة "كان خاليا منذ فترة"، لكن الدولة العراقية لا تزال مسجلة رسميا على انها تشغل هذا المبنى.

(وص ف، رويتر، اب)

اخبار عربية قصيرة

مجلة اميركية تتهم السعودية بتمويل "حماس"

واشنطن – و ص ف – نشرت مجلة "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" ان السعودية تقدم مساعدة مالية تقدر بملايين الدولارات سنويا الى الاسلاميين في قطاع غزة والضفة الغربية عبر اعانات مخصصة لاحدى المنظمات الانسانية غير الحكومية في المملكة.

ونقلت عن اجهزة استخبارات غربية ان جزءا من عشرين مليون دولار من المساعدات السنوية التي تقدم الى "المنظمة الاسلامية الدولية للمعونات"، يستخدم لتمويل نشاطات مجموعات متطرفة في الاراضي الفلسطينية، وخصوصا حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ونفى مسؤولون سعوديون كبار ان تكون الرياض قدمت اي مساعدة مباشرة الى "حماس" او اي مجموعة فلسطينية متشددة اخرى، مشيرين الى امكان كون رجال اعمال او مؤمنين سعوديين تبرعوا بصفة شخصية لهذه المنظمات.

مجلس الوزراء الاسرائيلي يناقش الموازنة

القدس – رويتر – اجرى مجلس الوزراء الاسرائيلي الجديد مناقشة اولى لعجز موازنة الدولة امس، لكنه لم يتخذ اي قرارات في شأن خفوضات في الانفاق حض عليها وزير المال دان ميريدور.

وقال ميريدور للصحافيين بعد الجلسة التي عقدت وسط تقارير اعلامية عن معارضة اعضاء في مجلس الوزراء لعصر النفقات: "اذا لم تنفذ التعديلات قريبا فان ضررا كبيرا قد يلحق بالاقتصاد". ولم يحدد الاجراءات التي يتصورها لخفض العجز الذي قدره بنحو ٥,٥ مليارات شيقل (١,٧٢ مليار دولار) في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٦. واشار الى ان العجز للسنة المالية الجارية قد يتجاوز الرقم المستهدف البالغ ٧,٦ مليارات شيقل بنحو ثلاثة مليارات. وهو كان صرح للاذاعة الاسرائيلية في وقت سابق ان زيادة الضرائب ليست الحل لمعالجة عجز الموازنة و"لا نريد ان نزيد الضرائب ولذا علينا ان نعيد النظر في حجم النفقات وكيف نصرف ما لدينا من موارد".

وجهت رسائل الى العرب واسرائيل وايران والبوسنة

القمة الصناعية اكدت "الارض مقابل السلام" ووعدت بتسهيل مفاوضات سوريا وإعمار لبنان



زعماء الدول الصناعية السبع وروسيا لدى توجههم الى الغداء السبت في ليون. (رويتر تيليفوتو)

ليون – من بشارة غانم البون:

انهت مجموعة الدول الصناعية الكبرى قمتها السنوية في مدينة ليون بعد ظهر السبت بتوجيه مجموعة رسائل سياسية كان نصيب الشرق الاوسط منها لافتا. وهي وان لم تأت بجديد فانها على الاقل ذكرت بمواقف مبدئية كانت ضرورية نظرا الى توقيتها بعد التطورات التي رافقت خسارة حزب العمل ووصول تكتل "ليكود" الى الحكم في اسرائيل.

الرسالة الاولى كانت الى الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي خصت الشأن الامني بالاولوية في برنامجها. واكدت الدول السبع، اقتناعها بان "السلام بمشاركة روسيا، الشامل والعادل والدائم هو وحده القادر على ضمان امن جميع شعوب المنطقة".

الرسالة الثانية كانت الى سوريا تضمنت دعوة مزدوجة الى معاودة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل لانها تشكل "جزءا لا يتجزأ من دينامیكية السلام" مع وعد الدول الثماني بـ"ايجاد جو يسهل هذه المعاودة"، والى الانضمام الى المفاوضات المتعددة الطرف.

الرسالة الثالثة الى لبنان وتضمنت "مطالبة ملحة لجميع الاطراف بالانضمام الى تفاهم ٢٦ نيسان" ودعوة للمجموعة الاستشارية الاعمارية الى "التعجيل" في اعمالها.

الرسالة الرابعة موجهة الى جميع الاطراف المعنيين بالعملية السلمية وجاءت في قسمين: الاول "التمسك الحازم بالتطبيق الكامل لكل الاتفاقات المعقودة" مع دعوة هؤلاء الى "التزام تعهداتهم" والقسم الثاني التشديد على اسس التسوية الشاملة المبنية على منطلقات مدريد ومبدأ الارض في مقابل السلام. وبذلك نجح الاوروبيون بمبادرة من الرئاسة الفرنسية في تضمين بيان قمة ليون ما تضمنت سابقا بيان قمة فلورنسا الاوروبية وتاليا كسب الموافقة الاميركية عليه.

ولكن بدا ان الدول الصناعية الكبرى راغبة في اعطاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعض الوقت وعدم التسرع في اطلاق الاحكام على النيات وانتظار الافعال ريثما تتبلور خطة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في ضوء زيارته القريبة لعمان والقاهرة وواشنطن.

ولمح الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى هذا التوجه. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اكثر صراحة اذ قال: "ان الحكومة الاسرائيلية لم تؤلف الا قبل ايام وينبغي اعطاء الطرفين (الاسرائيلي والعربي) وقتا". وشدد على "أن احدا، بما في ذلك الولايات المتحدة، لن يقوم بأي تحرك من شأنه ان يعقد مسيرة السلام".

الرسالة الخامسة طغى عليها الهم الارهابي. فبعد التذكير بضرورة السير بمنطق "صانعي السلام" من حيث ادانة الارهاب ومحاربته أيا كانت مبرراته وايا كان المسؤول عنه، توجهت القمة مباشرة الى ايران مطالبة اياها بالاضطلاع بـ"دور بناء" على الصعيد الاقليمي والكف عن تقديم الدعم المادي والسياسي الى المجموعات المتطرفة.

هذه المواقف تضمنها البيان السياسي الذي جاء شاملاً وتطرق الى قضايا دولية شاملة عدة منها: ضرورة تحديث منظمة الامم المتحدة وتطويرها وادخال الاصلاحات اللازمة على عملها، التمسك بضرورة توقيع معاهدة حظر لاجراء التجارب النووية في ايلول المقبل والدعوة الى تعاون دولي فعال لتدعيم نظام ضمان امن المنشآت النووية. العمل على انجاح الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة سنة ١٩٩٧ والمخصصة لقضايا البيئة وحمايتها.

كذلك اقرت القمة بصفة نهائية ورسمية اربعين توصية وضعتها لجنة من الخبراء تتعلق بوسائل الحد من التطور السريع للجريمة المنظمة عبر العالم.

وافردت القمة قسماً مهماً من بيانها السياسي الختامي لتحديد موقفها من عدد من "الاوضاع الاقليمية" وفي مقدمها الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وهنا ابرز ما جاء فيه:

العملية السلمية

انا نبدي ارتياحنا الى النتائج الهائلة التي تم التوصل اليها في اطار العملية السلمية في الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة وذلك على صعيد الاتفاقات التاريخية بين اسرائيل والفلسطينيين، اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل، مفاوضات جدية بين اسرائيل وسوريا، روابط اكثر وثوقاً بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واننا نحيي ايضا تطور التعاون الاقتصادي في المنطقة ونعول على ان تضع جامعة الدول العربية بسرعة حداً نهائياً لمقاطعتها لاسرائيل.

اننا متمسكون تمسكاً حازما بالتطبيق الكامل لكل الاتفاقات المعقودة واننا نواصل تقديم دعمنا الكامل للذين يجازفون لاقامة السلام وتوطيده.

السلطة الفلسطينية

ان توقيع الاتفاق المرحلي الاسرائيلي – الفلسطيني في ٢٨ ايلول ١٩٩٥ في شأن قطاع غزة والضفة الغربية كما نص عليه اعلان المبادئ لعام ١٩٩٣ شكل تقدما حيويا ودفعا اساسيا للعملية السلمية في الشرق الاوسط. واننا نبدي ارتياحنا الى مباشرة المفاوضات في ٥ ايار ١٩٩٦ في شأن الوضع النهائي، واننا ننتظر معاودتها بكثير من الاهتمام.

اننا نشير الى اهمية التنمية والازدهار الاقتصادي من اجل دعم السلام، والى ضرورة تدعيم التعاون الاقتصادي الاقليمي. اننا نؤيد التدابير المتخذة من اجل تسهيل النشاط الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة.

اننا نقر بان المفاوضات المتعددة الطرف تشكل مساهمة مهمة في العملية السلمية. ونبدي ارتياحنا ايضا الى اقامة المؤسسات وآليات العمل الاقتصادي المنبثقة من عمل المجموعات المتعددة الطرف.

ونأخذ علما بتدعيم السلام وتوثيق الروابط بين الشعبين الاسرائيلي والاردني اضافة الى اهمية المساعدة على اقتسام محصلات السلام.

الارهاب والامن

ان قمة شرم الشيخ في ١٣ اذار ١٩٩٦ وفرت لقادة العالم كله مناسبة لاعادة تأكيد ادانتهم للارهاب وارادتهم التوصل الى سلام شامل ودعم الاستقرار الاقليمي ومحاربة الارهاب ايا كانت مبرراته وايا كان المسؤول عنه. واننا نطلب من المجتمع الدولي أن يتابع السير بمنطق "صانعي السلام". ونحن مقتنعون بان القضاء على التهديدات الارهابية يمر ايضا عبر ازالة العزل والفقر وخصوصا في الاراضي الفلسطينية، اضافة الى عودة الثقة تدريجا ونجاح مفاوضات السلام.

واننا نسجل ان الامن كان احد ابرز العناوين التي سيطرت على الحملة الانتخابية الاخيرة في اسرائيل. واننا على اقتناع بان سلاما شاملا وعادلا ودائما يمكنه وحده ضمان امن جميع شعوب المنطقة.

سوريا ولبنان

ان معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل في نهاية كانون الاول ١٩٩٥ هي جزء لا يتجزأ من دينامیكية السلام ينبغي الحفاظ عليها. واننا نعمل على ايجاد جو يسهل معاودة هذه المفاوضات. واننا ندعو جميع الاطراف الى معاودة المفاوضات الثنائية في اقرب فرصة ممكنة.

واننا ندعو ايضا سوريا ولبنان الى الانضمام الى المفاوضات المتعددة الطرف الجارية حاليا.

كما نطلب بالحاح من جميع الاطراف الانضمام الى تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ الذي اعاد الهدوء على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية. وندعو المجموعة الاستشارية، التي يجب ان تساعد في تلبية حاجات اعادة اعمار لبنان، الى التعجيل في اعمالها.

اسس التسوية

وفي الوقت الذي بات ضروريا اعادة احياء المسيرة السلمية واعطاؤها دفعا جديدا، نطالب بالحاح جميع الاطراف بتنفيذ التزاماتهم وخصوصا الاتفاقات الموقعة ومتابعة جهودهم من اجل التوصل الى حل شامل قائم على اساس مسيرة مدريد وعلى مبدأ الارض في مقابل السلام وعلى المبادئ الاخرى الواردة في قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

ايران

وكما فعلنا العام الماضي، نطالب حكومة ايران بأن تضطلع بدور بناء في القضايا الاقليمية والعالمية وان تكف عن تقديم الدعم المادي والسياسي للمجموعات المتطرفة التي تسعى الى تدمير عملية السلام في الشرق الاوسط والى زعزعة استقرار المنطقة. ونطلب ايضا من الحكومة الايرانية ان تنبذ الارهاب وخصوصا ان تتوقف عن الموافقة على التهديدات المستمرة لحياة سلمان رشدي واشخاص آخرين يشاركونه في عمله. واننا ندعو جميع الدول الى تفادي التعاون مع ايران الذي من شأنه المساهمة في حصولها على قدرة نووية عسكرية.

العراق وليبيا

اننا نؤكد مجددا عزمنا على العمل للتنفيذ الكامل لكل قرارات مجلس الامن الأمم المتحدة والمتعلقة بالعراق وليبيا، وان رفع كل العقوبات لا يمكن ان يتم الا عند احترام كل هذه القرارات. ونبدي ارتياحنا الى توقيع مذكرة تفاهم بين حكومة العراق والامانة العامة الأمم المتحدة في شأن تطبيق قرار مجلس الامن ٩٨٦.

البوسنة

ونظرا الى الاهتمام المميز بالوضع في البوسنة والهرسك، فقد خرجت القمة ببيان خاص عنه تضمن عددا من القرارات منها توجيه تحذير الى قادة صرب البوسنة مفاده ان الدول الثماني مستعدة لاعادة فرض العقوبات على صربيا اذا لم يتخل رادوفان كارادزيتش "فورا ونهائيا" عن كل مهماته الرسمية ولم يتوقف عن المشاركة في اي قرار حكومي. كما أقرت القمة ارسال الفي مراقب للاشراف على الانتخابات العامة منتصف ايلول المقبل.

تمرد محتمل لنواب من الطريق القويم يهدد الحكومة

عملية انتحارية اودت بتسعة جنود ومنفذتها ترافق بداية الحكم الائتلافي بين أربكان وتشيلر

لم يكد زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين أربكان يصل إلى سدة الحكم في تركيا حتى واجهته مشكلة أمنية، إذ وقع أمس هجوم انتحاري في مدينة تونجيلي في شرق البلاد أدى إلى مقتل تسعة جنود على الاقل وجرح ٣٥ آخرين. وروى شهود عيان ان فتاة فجرت نفسها في أثناء عرض عسكري أقيم في ساحة وسط المدينة وأن بركا من الدماء أحاطت بالقتلى والجرحى في الساحة التي سارعت قوى الأمن إلى إغلاقها. ولا يستبعد أن يكون الثوار الأكراد من مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» وراء العملية الدموية.

وحصل هذا الهجوم مع دخول البلاد مرحلة سياسية جديدة تجسدت في تأليف حكومة ائتلافية ضمت الرفاه وحزب الطريق القويم اليميني بزعامة تانسو تشيلر وفي الوقت الذي يترقب الأتراك اختبار الثقة الذي ستخوضه التشكيلة الوزارية في مجلس النواب هذا الأسبوع علما أن للحزبين نظرياً ٢٨٧ مقعداً في المجلس أي أكثر من الغالبية المطلقة بـ ١١ صوتاً، لكن أنباء ترددت عن أن نوابا من الطريق القويم لن يصوتوا لمصلحة حكومة يترأسها الإسلاميون على رغم تأكيد رئيسها تمسكه بالعلمانية.

ونقلت صحيفة «حرييت» أمس عن القيادي في حزب تشيلر وزير الداخلية السابق عصمت سيزغين أن «أصدقاء كثيرين» له سيحجبون الثقة. لكنه لم يوضح كم من النواب الثلاثين الذين يقال أنهم مستاؤون سيعارضون الحكومة.

وكان ستة من نواب الطريق القويم استقالوا من الحزب أخيرا احتجاجا على محادثات تشيلر مع أربكان التي توجت الجمعة بتأليف الحكومة.

العلمانية

وقد تولى رئيس الوزراء الجديد مهماته رسميا السبت في أنقرة خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ. وفي مؤتمر صحافي عقده ونائبته وزيرة الخارجية تشيلر، التي ينص اتفاقهما معه على أن تخلفه في رئاسة الوزراء في حزيران ١٩٩٩، تعهد اربكان احترام المبادئ العلمانية والمعاهدات الدولية التي وقعتها تركيا، لكنه أبدى تحفظا عن تلك التي «تتناقض مع الأمن القومي». وقال «حكومتنا ستحترم المبادئ الديموقراطية والعلمانية لأتاتورك» مؤسس الجمهورية التركية، ساعياً إلى طمأنة الجيش والقوى السياسية المتخوفة من الاتجاهات الإسلامية. وأضاف: «ستبقى الحكومة مرتبطة بكل المعاهدات والاتفاقات الدولية التي ابرمتها تركيا لكننا لن تطبق البنود الواردة فيها التي تتناقض مع الأمن القومي». ولم يذكر اي معاهدات دولية أو بنود فيها يشملها هذا التحفظ.

ووعد من جهة أخرى، بمواصلة السعي إلى ضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي واحترام اتفاق الوحدة الجمركية بينهما الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني الماضي. وهذا ما يناقض الموقف السابق للرفاه المعارض لعضوية كاملة لتركيا في الأسرة الأوروبية.

كذلك أكد أنه سيواصل السياسة الاقتصادية الحرة و«إن هدف حكومتنا هو توفير كل ظروف الاقتصاد الحر. الأولوية ستكون للتخصيصية في قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة والنقل».

وكان أربكان ألقى خطبا متشددة في حملته الانتخابية في كانون الاول الماضي ووعد «بتحرير البوسنة وتشيتشينيا والقدس» وإقامة «اتحاد اسلامي من كازاخستان الى المغرب»، وطالب بعودة تركيا الى جذورها الاسلامية وهاجم بشدة أعداءه السياسيين "مقلدي الغرب"، وأعرب عن ايمانه باقتصاد تشرف عليه الدولة وإحلال الدينار الاسلامي محل الليرة التركية.

الأكراد

وفي ما يتعلق بمشكلة الأكراد الذين يشن المنضوون منهم تحت لواء «حزب العمال الكردستاني» حملة مسلحة لتحقيق انفصال جنوب شرق الأناضول عن تركيا تعهد، رئيس الوزراء رفع حال الطوارئ في المنطقة تدريجا وجزم بأن «مفهوم الأخوة سينمّي بتدابير تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة اقتصادياً واجتماعياً». غير انه استدرك "ان مكافحة الدولة لارهاب الانفصاليين سيستمر بكل قوة". وما الحادث الذي وقع امس سوى اختبار لطريقة تعامله مع هذه المشكلة.

في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الكردية «ديم» في نبأ من بون عن عبدالله أوج آلان زعيم «حزب العمال الكردستاني» تحذيره أربكان من خطورة التعامل مع تشيلر لأن ذلك يعني أنه «يقيم ارتباطاً مع الصهيونية» ومن «المؤامرات التي تدبرها الفاشية في تركيا» والتي ستفقد حزب الرفاه قواعده الشعبية إذا وقع فيها «وساهم في المخططات ضد الشعب الكردي».

* في بغداد، دعت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين إلى تحسين العلاقات بين انقرة وبغداد. وكتبت أن العراق «يأمل ان ينفذ حزب الرفاه الاسلامي وزعيمه ما يمكن تنفيذه من برامجه الاقتصادية والسياسية المعلنة في ما يتعلق بعلاقاته مع العراق لأن مثل هذه الخطوة ستحقق مزايا اقتصادية وغير اقتصادية لتركيا».

* في عمان، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الأردنية ان زيارة العمل التي كان مقرراً ان يقوم بها وزير الخارجية التركي إيمري غونتساي للأردن أمس أرجئت حتى إشعار آخر بسبب «التغيير الحكومي في تركيا».

(رويتر، وص ف، ديم)

بعدما خلف باباندريو في رئاسة الوزراء سيميتيس زعيماً للحزب الاشتراكي

اعلنت امانة المؤتمر الاشتراكي اليوناني ان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس انتخب امس رئيسا لحزب "باسوك" الاشتراكي الحاكم، خلفا لرئيس الوزراء السابق الراحل اندرياس باباندريو.

وحصل سيميتيس على ٢٧٣٢ صوتا من اصل ٥١١١، بينما حصل منافسه وزير الداخلية زعيم جناح انصار باباندريو اكيس تسوهاتزوبولوس على ٢٣٢٤ صوتا. ويعارض الاخير جمع رئاسة الوزراء وزعامة الحزب.

وبانتخابه رئيسا للحزب خلفا لاندرياس باباندريو الذي توفي عن ٧٧ عاما في ٢٣ حزيران اثر نوبة قلبية، بات سيميتيس رجل اليونان القوي.

ولم يكتم سيميتيس تأييده لجمع رئاسة الوزراء وزعامة الحزب، معتبرا ان ذلك يوفر له فرصة كاملة لتطبيق خطته للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والحزبي. وقال: "ينبغي ان يكون خطاب الحزب والحكومة واحدا كما ينبغي ان يكون رئيس الوزراء هو نفسه رئيس الحزب". ورأى انه "الحل الوحيد كي نظهر للرأي العام ان الحزب الاشتراكي يتقدم بخط واحد الى الفوز في الانتخابات" المقررة في تشرين الاول ١٩٩٧.

وشهد المؤتمر الرابع للحزب، الذي افتتح غداة تشييع باباندريو، ظهورا سريعا للانقسام بين انصار الرجلين. وقد واجه رئيس الوزراء صيحات استنكار عندما انتقد ممارسات عهد باباندريو، ودعا الى حزب "باسوك جديد" وحذر بعد ذلك من انه لن يتردد في الاستقالة اذا لم ينتخبه المؤتمر رئيسا للحزب.

واختار عدد من وزراء حكومته تأييد تسوهاتزوبولوس، لكن جورج باباندريو، النجل الاكبر لرئيس الوزراء الراحل ووزير التربية في حكومة سيميتيس، أيد الاخير.

وقد انتخب سيميتيس رئيسا للوزراء في ١٨ كانون الثاني الماضي في اقتراع للمجموعة الاشتراكية في مجلس النواب اليوناني بعد ثلاثة ايام من استقالة باباندريو الذي كان يعالج في المستشفى منذ اسابيع. وقد كرس جهوده منذ خمسة أشهر لمعالجة الخلافات الحدودية مع تركيا وخصوصا تلك المتعلقة بجزيرة ايميا في شرق بحر ايجه التي اوشك البلدان ان يصطدما عسكريا ليل ٣٠–٣١ كانون الثاني الماضي بسبب النزاع عليها.

(و ص ف، رويتر)

إشارات تصيرة

رئيس جمهورية يساري لايسلندا

ريكيافيك – أب، و ص ف – تعهد وزير المال الايسلندي السابق اولافور غريمسون الفائز في الانتخابات الرئاسية ليل السبت – الاحد توحيد الايسلنديين في اثناء ولايته التي تستمر لاربع سنوات.

وقال السياسي اليساري امام حشد من انصاره المبتهجين بفوزه في احد فنادق ريكيافيك: "ابتداء من الان، ستكون مهمتي توحيد الأمة"، بعدما اتهمه خصومه بأنه سينهج سياسة منحازة اذا ما فاز في الانتخابات.

وقد حصل على ٤٠.٩ في المئة من الاصوات، في مقابل ٣٠.١ في المئة لمنافسه قاضي المحكمة العليا بيتور هافشتاين.

بدء الانتخابات العامة في منغوليا

اولان باتور – رويتر، أب – شارك سكان منغوليا امس بكثافة في ثاني انتخابات عامة تشهدها البلاد منذ عام ١٩٩٠، تاريخ نهاية الحكم الشيوعي.

وأوضح مشرفون على عملية الاقتراع ان نحو ٧٥ في المئة من الناخبين أدلوا بأصواتهم عند بدء التصويت، الا انهم توقعوا ارتفاع النسبة الى اكثر من ٩٠ في المئة مع اقتراب موعد اقفال الصناديق.

ورجح محللون بقاء حزب الشعب الثوري (الشيوعي سابقا) في السلطة ولكن بغالبية أقل في المجلس المؤلف من ٧٦ نائبا.

وشهد نحو ٢٠ مراقبا دوليا الانتخابات بينهم وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر.

ويتوقع ظهور النتائج الجزئية غير الرسمية اليوم، مع احتمال اعلان النتائج النهائية بعد ايام.

مع احتدام السباق الرئاسي قبل ايام من الانتخابات

يلتسين يؤكد تعافيه رداً على تشكيك زيوغانوف وليبيد يتطلع الى تدعيم موقعه ... خليفة ؟

بين قلق غربي على الوضع الصحي للرئيس الروسي سعى رئيس وزرائه الى تبديده في ليون، واستغلال منافسه في الانتخابات الرئاسية الوعكة الاخيرة التي ألمت به للتشكيك في قدرته على ادارة البلاد، تبدت مجددا طموحات مستشاره الجديد لشؤون الامن ورئيس مجلس الامن الروسي الجنرال الكسندر ليبيد في تلمسه درجة اخرى من سلم السلطة برهانه علنا السبت على تولي نيابة الرئاسة على رغم ان الدستور الروسي لم يعد يلحظ هذا المنصب، الامر الذي يثير تساؤلات عن مدى التصورات التي لدى ليبيد لمستقبله السياسي.

ومعلوم ان الجنرال المتقاعد صار الوجه الابرز في فريق الرئيس بوريس يلتسين، منذ توظيفه لتجاوزه في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي حل فيها ثالثا قويا بالحصول على المركز الامني الأعلى في الدولة في مقابل دعمه يلتسين في الدورة الثانية من الانتخابات التي تجرى الاربعاء. ولم يتردد الرئيس، مدركا حاجته الماسة الى اصوات مؤيدي ليبيد، في ترك دائرة الضوء لمستشاره الجديد مانحا اياه سلطات واسعة.

ورأى ليبيد أول من أمس ان الوضع في البلاد وخصوصا الحاجة الى حل للحرب في تشيتشينيا يستدعي رجلاً في المرتبة الثانية للقيادة، "شخصا قويا يتمتع بسلطات دستورية تغطي هذا المجال من العمل". وهو استبعد ان يختاره يلتسين في حال فوزه رئيسا للوزراء "لان هذا المنصب أساساً اقتصادي (...) اما انا فرجل عمل".

وكان منصب نائب الرئيس الروسي الذي شغله الجنرال السابق المتشدد الكسندر روتسكوي الغي بعد التمرد الفاشل الذي قاده المتشددون في البرلمان ضد يلتسين في تشرين الاول ١٩٩٣. غير ان ليبيد لاحظ ان "الوضع تغير منذذاك" وانه فاتح الرئيس في هذا الامر.

واستحداث هذا المنصب مجدداً يفترض ان شاغله سيكون الشخص الذي يخلف الرئيس في حال وفاته أو مرضه وعجزه عن اداء مهماته، علما ان القوانين الحالية لا تعين خلفا للرئيس، بل تدعو الى انتخابات جديدة في غضون ثلاثة أشهر بعد شغور المنصب.

وتزامن طرح ليبيد اقتراحه مع تزايد المخاوف في الايام الاخيرة على صحة يلتسين الذي ظل امس ايضا معتكفا عن الظهور بعد اصابته بالتهاب في الحلق في حملته الانتخابية.

الا ان الرئيس حرص مجدداً على تبديد القلق على وضعه بتأكيده لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه في خير "فانا أعمل يوميا مع المسؤولين عن مراكز حملتي الانتخابية واتداول الرأي مع حلفائي وأجري محادثات تتناول تأليف الحكومة المقبلة وهيكليتها". وهو حاول كسب اصوات مؤيدي مرشحين آخرين أخفقوا في الدورة الاولى، أبرزهم انصار الليبرالي غريغوري يافلينسكي زعيم حزب "يابلوكو"(التفاحة)، فاعرب عن أمله في اضطلاع يافلينسكي بدور مهم في التشكيلة الوزارية المقبلة. واضاف انه سيلتقيه لهذا الغرض في وقت لاحق من اليوم نفسه.

سوى ان يلتسين فوت منذ اعتلاله قبل خمسة ايام واحدة من الفرص الاخيرة في حملته قبل انتخابات الاربعاء بتخلفه عن حضور مهرجان انتخابي نظمته صحيفة "موسكوفسكي كومسومولتس" الموسكوبية الواسعة الانتشار.

وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اكد لزعماء مجموعة الدول الصناعية السبع في قمتهم في ليون السبت ان يلتسين لا يعاني مشاكل صحية مقلقة. واعلن الرئيس بيل كلينتون في مؤتمر صحافي ان تشيرنوميردين طمأنه في لقاء على هامش القمة الى ان يلتسين في "صحة جيدة" وانه آثر ان يغيب عن حملته الانتخابية الجمعة لان صوته بح. واضاف "انه مصاب بالتهاب في الحنجرة وهو شيء اعرف انه ممكن الحصول قبل الانتخابات". وكان كلينتون نفسه اصيب بالتهاب في الحنجرة في الايام الاخيرة من حملة الانتخابات الرئاسية الاميركية عام ١٩٩٢.

وباحتدام السباق الرئاسي على نحو حاد، واصل منافس يلتسين الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف حملته مركزاً على الاصداء التي اشاعتها الوعكة الصحية للرئيس، فشكك في ان يلتسين مصاب فقط بالتهاب في الحلق أفقده صوته. وذكر بالازمتين القلبيتين اللتين عاناهما الرئيس العام الماضي، ومع انه أقر بان لا معلومات لديه من مصادر مطلعة، قال في مؤتمر صحافي "في رأيي ان الامر برمته اكثر تعقيداً بكثير. ثم انه في سنه الخامسة والستين وبعد ازمتين قلبيتين خطيرتين لا يمكن المرء ان يكون في صحة جيدة، وأي طبيب سيقول لك هذا". واضاف: "أعلم ان اعتلال صحة السيد يلتسين ناجم عن حاله الجسمانية ... ولكن أكثر ما أخشاه هو ان وراء اعتلال الصحة هذا يكمن عجز عن ادارة البلاد والسيطرة على النظام". ولاحظ ان الفريق المشرف على الحملة الانتخابية ليلتسين اصابه بالارهاق للسفر مسافات طويلة والرقص في حفلات الموسيقى الصاخبة، واشار الى ان الرئيس الروسي الغى زيارات في الايام الاخيرة واجل لقاءات مع مسؤولين بينهم رئيس مجلس دوما الدولة وهو شيوعي. وتساءل "اذا كنا لا نتحدث الا عن التهاب الحنجرة، فحينئذ ليس من سبب لالغاء اجتماعات مع مسؤولين".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

مقتل ٢٠ شخصاً بالرصاص في ميداين

ميداين (كولومبيا) – وص ف – اعلنت الشرطة الكولومبية مقتل ١٦ شخصاً على الاقل واصابة عشرة آخرين بجروح بالغة ليل السبت – الاحد قرب محطة للاوتوبيسات في ضاحية بيلين في مدينة ميداين بعدما اطلق مسلحون مجهولون النار عليهم عشوائياً.

واوضحت ان نحو ١٥ مسلحاً وصلوا في ثلاث سيارات اقتحموا احد البارات وأكشاكاً لبيع الكحول وارغموا من فيها على الخروج لسؤالهم عن مكان وجود زعيم لاحدى العصابات المحلية. وعندما لم يتلقوا جواباً شافياً، راحوا يطلقون النار، فاردوا ١٦ شخصاً على الفور.

وفي تطور مواز، قتل اربعة اشخاص برصاص مسلحين مجهولين هاجموا مزرعة قرب المدينة فجر امس.

انتخابات موستار مقدمة لسلام دائم ؟

كارادزيتش نقل صلاحياته الى نائبته لكنه احتفظ بلقب "الرئيس" حتى ايلول

تنتهي اليوم المهلة التي حددها الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة والهرسك كارل بيلت للزعيم الصربي رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب، للتخلي عن سلطاته، ولكن حتى ساعة متقدمة من ليل امس كانت الانباء لا تزال متضاربة عن مصيره. ففيما تحدث مسؤولون عن امتثاله للضغوط الدولية التي تطالبه بالتنحي عبر نقل سلطاته الى نائبته المتشددة بيليانا بلافسيتش، اكدت واشنطن انها لا تعرف وضعه على وجه الدقة وشددت باريس على انها تريد استقالة تامة للزعيم الصربي.

وقال بيلت: "تسلمت وثيقة رسمية من جمهورية صرب البوسنة تخلف بموجبها الآنسة بيليانا بلافسيتش السيد كارادزيتش في منصب الرئاسة". واضاف: "ان الوثيقة تحمل توقيع السيد كارادزيتش وختمه. وتسري قانونا من اليوم (الاحد). ولا شروط مرتبطة بتبديله".

واوضحت بلافسيتش لاحقا ان كارادزيتش سيبقى رئيسا للجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة والهرسك الى حين اجراء الانتخابات العامة في ١٤ ايلول المقبل، وانها ستستمر في هذه الفترة في ممارسة مهماتها رئيسة بالانابة. واشارت الى ان السلطة الفعلية ستكون لها وان كارادزيتش "سينصرف الى الاهتمام بنشاطات الحزب الديموقراطي الذي انتخبه رئيسا له ليل الجمعة – السبت". وقالت: "ان رادوفان كارادزيتش يبقى رئيسا للجمهورية الصربية وانا نائبة الرئيس. لا يمكن احداث تغيير الا من طريق الانتخابات الحرة. وهذا ما ينسجم مع اتفاق دايتون للسلام". وذكرت ان "رئيس الجمهورية الصربية يملك الحق الدستوري (...) في تحويل سلطاته الى احد نوابه (...) وقد اختارني لهذا الغرض". واعتبرت ان "تحويل السلطات سببه الاستحالة الموقتة بالنسبة الى الرئيس لممارسة مهماته وهذا الامر لا يستدعي اي تعليق لان الكل يعلم لماذا منع" من مواصلة الحكم. الا انه سيحتفظ بلقبه.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون انه لا يعرف ما اذا كان كارادزيتش قد استقال ام لا، وكرر الموقف الاميركي المعلن منذ وقت طويل وهو انه يجب ان يتنحى عن السلطة. وقال: "رأينا الانباء التي رأيتموها. وهي مجرد انباء (...) لا نعرف يقينا ما هو وضعه".

وفي باريس جاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية: "نحن نتوقع ان تكون استقالة كارادزيتش تامة وقاطعة والا يشارك بأي طريقة في الحملة من اجل الانتخابات البوسنية في ١٤ ايلول". ولفتت الى ان "اتفاقات باريس تنص على انه لا يمكن احداً صدرت في حقه مذكرة توقيف عن محكمة جرائم الحرب الدولية ان يتولى منصباً من طريق الانتخاب او وظائف حكومية".

وكان وزير خارجية صرب البوسنة اليكسا بوها اعلن السبت ان كارادزيتش "تخلى عن السلطات كاملة" لبلافسيتش.

واعاد الحزب الديموقراطي الصربي انتخاب كارادزيتش زعيماً له بغالبية اصوات ٣٥٣ مندوبا من اصل ٣٥٤ شاركوا في مؤتمر الحزب والفيت ورقة انتخابية واحدة.

انتخابات موستار

في غضون ذلك، بدأت الانتخابات البلدية امس في مدينة موستار المقسمة بين الكروات والمسلمين والتي تعتبر مثابة اختبار للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في انحاء البوسنة والهرسك.

وجاء سكان سابقون لموستار رحلوا عن المدينة الى خارج البوسنة خلال الحرب، في اوتوبيسات وخصوصا من ايطاليا للمشاركة في الانتخابات. واصطف الناخبون امام مكاتب الاقتراع قبل فتحها.

ودعي نحو مئة الف ناخب من سكان موستار الذين كانوا يقيمون فيها الى حين اجراء احصاء عام ١٩٩١، الى المشاركة في الاقتراع لانتخاب رئيس للبلدية ومجلس بلدي واحد يخلف المجلسين الحاليين الكرواتي والمسلم. ويتولى هذان المجلسان الشؤون البلدية في قطاعي المدينة المقسمة منذ النزاع الدموي بين الكروات والمسلمين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وتتمتع اللائحتان اللتان يتزعمهما رئيسا البلدية الحاليين بأفضل فرص الفوز. وتمثل اللائحة المسلمة حزب العمل الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش، بينما تمثل اللائحة الكرواتية المجموعة الديموقراطية الكرواتية التي تعتبر فرعا للحزب الحاكم في زغرب.

وعشية الانتخابات وقع انفجار في متجر صغير في الشطر الكرواتي من موستار، التي ربما كانت انتخاباتها مقدمة لسلام دائم، او ربما تحولت دليلا ثابتا على استمرار الانقسامات في المدينة وتاليا في انحاء البوسنة.

* في ليون (فرنسا) قررت قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى ارسال الفي مراقب الى البوسنة والهرسك للاشراف على الانتخابات العامة.

(رويتر، وص ف، اب)

◄ اسرائيل تتشنج حيال عرفات وتحذّر مصر بقطع المساعدات الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاقتراحات في القمة وطرح الرئيس المصري حسني مبارك خطاً متوازناً نسبياً".

وظهرت آثار التحريض الاسرائيلي في الحملة التي تشنها واشنطن على مصر في ما يتعلق بتقارير افادت ان كوريا الشمالية زودت القاهرة مكونات انتاج صواريخ "سكود" الامر الذي اعتبرته انتهاكاً لقانون اميركي صدر عام ١٩٩٠ في شأن منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

ومذه الحملة جبمت بانتقاد واسع في الصحف المصرية التي رأت في الموقف الاميركي انحيازا الى اسرائيل. وكتب رئيس تحرير صحيفة "اخبار اليوم" ابرهيم سعدة ان "العم سام اخترع قضية صواريخ سكود التي قيل ان مصر حصلت على مكونات تصنيعها لتكون المبرر للحملة الجديدة لعل وعسى يمكن بها ارهاب مصر واقناع زعامتها بالتمهل والتروي قبل التفكير في محاولة احراج حكومة حزب ليكود الجديدة في اسرائيل". واضاف ان "الاغرب من ذلك هو ان ثورة العم سام على السياسة المصرية كانت تنشب عادة ودائما في كل مرة ترى اسرائيل في تلك السياسة المصرية ما يتعارض مع مصالحها ويمكن ان يحقق للعرب الفلسطينيين او العرب السوريين او العرب اللبنانيين دعما وقوة في مفاوضات السلام على تلك المسارات الثلاث".

"مقدمة لعنف"

وكتب رئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" محفوظ الانصاري ان "الهجوم المضاد الذي تشنه تل ابيب وواشنطن هو مقدمة لعمليات عنف ولغارات عسكرية وهجمات ومعارك حربية ضد بعض دول المنطقة عربية وغير عربية"، ملمحا الى ايران وسوريا ولبنان. وقال: "بدأ العمل والتنفيذ لسيناريو سابق الاعداد والتجهيز ومحدد الغاية مضبوط التوقيت... بعدما تخرج حلقات المسلسل. الانتاج كما نرى اميركي – اسرائيلي مشترك".

واضاف: "الخطة الهدف هي دفع مصر واعادتها الى ركن او مركز الدفاع. الخطة تهديد وتحذير فاجر ومباشر وصارخ من اللعب بورقة التضامن العربي، من تجميع العرب من جديد بعد كل ما بذلته واشنطن واسرائيل من جهد لتفريقهم وتمزيقهم وايجاد العداوات بين بعضهم البعض (...) ان الهدف من حكاية سكود السخيفة هي رسالة صريحة الى مصر الا تقف ضد مخطط نتنياهو الجديد وان تقبل بما سيفرضه من امر واقع جديد... قوانين واحكام تفرض لاءاته الثلاث حول القدس والجولان والدولة الفلسطينية".

"اختلاف في التقويم"

وتحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن "اختلاف" بين القاهرة وواشنطن في النظرة الى عملية السلام وحصول مصر على مكونات صواريخ سكود. وقال في تصريح صحافي: "لا استطيع ان اصف العلاقات المصرية – الاميركية بالتوتر او بالفتور، انما هناك بعض نقاط الاختلاف في التقويم بالنسبة الى نقاط معينة في عملية السلام".

تطوير الاستعدادات

وازاء اللغة الاسرائيلية المتشددة، قال وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي ان مصر مستمرة في رفع كفاية قواتها المسلحة واستعدادها القتالي بهدف اقناع "الاصدقاء والاعداء بأننا جاهزون للدفاع عن أمننا القومي".

وقال قائد قوات الدفاع الجوي المصرية الفريق محمد عبد الحميد الشحات ان مصر تقوم حاليا "بدعم منظومة الدفاع الجوي بأحدث الانظمة الصاروخية حتى تتمكن من جبه اسلحة الهجوم الجوي الحديثة ولا سيما منها الصواريخ البالستية".

مبارك الى باريس

ويتوجه الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وافادت مصادر مصرية ان البحث سيتناول "مستقبل المنطقة والدور الاوروبي في عملية السلام". وسيطلع مبارك نظيره الفرنسي على نتائج القمة العربية التي عقدت في القاهرة اخيرا، ويطلع منه على نتائج قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي انهت اعمالها السبت في ليون. وكان وزير الخارجية المصري رحب امس بموقف قمة ليون من عملية السلام وخصوصا تأييدها المطالب العربية باعتبار مبدأ الارض في مقابل السلام اساسا لهذه العملية.

"محاصرة سوريا"

وفي دمشق اتهمت الاذاعة السورية نتنياهو واللوبي اليهودي بالتحرك للضغط على الولايات المتحدة لدفعها الى "نقض التزاماتها حيال عملية السلام والى العمل على محاصرة سوريا بذريعة الارهاب". وقالت في تعليقها السياسي ان نتنياهو كرر وعوده الانتخابية اثر لقائه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الثلثاء في القدس وانه "لن يتأخر في وضع اقواله موضع التنفيذ فاعلن عن مخطط استيطاني في القدس وشن سلسلة من الافتراءات والاكاذيب ضد سوريا". ورأت في "افتراءات" نتنياهو "محاولة مكشوفة للتغطية على سياسته الهادفة الى تهويد الجولان وعدم الانسحاب منه".

مرحلة مجنونة

من جهة اخرى اتهمت صحيفة "الثورة" رئيس الوزراء الاسرائيلي بـ"وضع المنطقة والعالم على ابواب مرحلة مجنونة تماما ومفتوحة على كل الاحتمالات الخطرة ان هو اصر على تطبيق مفاهيمه الغريبة جدا والحمقاء جدا عن السلام ومستقبله". ودعت "الولايات المتحدة الى ممارسة دورها الكوني كدولة عظمى ذات مسؤولية خاصة ازاء عملية السلام للعمل على الزام اسرائيل تنفيذ الشرعية الدولية وكبح جماح هذا المتطرف الحاقد نتنياهو". كذلك دعت العرب الى "التحرك بسرعة لاستغلال كل لحظة من الزمن وتوظيفها في خدمة عملية السلام بما يكشف اسرائيل امام العالم ويعري هذه السلطة الجديدة في اسرائيل المنفلتة والخارجة على كل الضوابط وتحذيرها".

وطالبت "البعث" الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا باستخدام "ادوات الضغط والنفوذ سياسيا واقتصاديا" على اسرائيل من اجل دفع عملية السلام.

من جهة اخرى، افاد مصدر في الامم المتحدة ان لجنة تقصي الحقائق في الاراضي المحتلة التابعة للمنظمة الدولية زارت امس مدينة القنيطرة السورية آتية من الاردن في اطار جولة شملت ايضا القاهرة. والتقى اعضاء اللجنة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ اسبوع سوق القطع الليرة اللبنانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

عتبة الـ١١٠,٠٠ ين التي كثر الحديث عن مخاطر تجاوزها القدرة التنافسية للانتاج الصناعي الاميركي، وخصوصا في قطاعي السيارات والالكترونيات.

ومكذا بدت الورقة الخضراء في وضع متأرجح، وخصوصا بعدما لوحظ تجنب قمة الدول السبع الصناعية الحديث عن المنحى الذي ينبغي أن تتخذه اسعار صرف الدولار مستقبلا واكتفائها بابداء ارتياحها الى ما وصلت اليه اسعاره منذ سنة، ما عزز فرص النمو في الاقتصادات الغربية.

في غضون ذلك عادت الانظار تتجه الى السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي في ضوء ما صدر حتى الان من مؤشرات اقتصادية اميركية قد تتحكم بالقرارات التي قد تتخذها هيئة السوق المفتوحة التي ستجتمع غدا الثلثاء لتحديد أطر هذه السياسة للاسابيع الثمانية المقبلة، في ظل الاعتقاد ان ادارة الرئيس كلينتون تعارض بشدة اي توجه لتشديد قيود التسليف في هذه الفترة لأسباب انتخابية، في حين ان المعطيات الموضوعية قد تحتم رفعا لمعدلات الفائدة القصيرة الاجل (Fed funds) ما بين ربع ونصف نقطة مئوية تجنبا للوقوع في التضخم الناتج من تسارع وتيرة النشاط الانتاجي. وفي هذا الاطار، توقف المحللون عند اعلان جامعة ميتشيغن الجمعة الماضي ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين ارتفع الى ٩٢,٤ نقطة في حزيران من ٨٩,٤ نقطة في ايار، لما يعكسه هذا التطور من غليان اقتصادي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على التشدد في سياسته النقدية ، خصوصا ان مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو ارتفع ايضا الى ٥٣,٣٠ نقطة من ٥٣,٠٠ نقطة في الفترة نفسها، فيما تبين ان الطلبات على السلع المعمرة زادت بنسبة ٣,٢ في المئة في ايار في مقابل تراجع نسبته ١,٨ في المئة في نيسان وان مبيعات الشقق القائمة ارتفعت بنسبة ١,٤ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة عينها.

الا ان صدور المراجعة النهائية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الاول من السنة، أظهر ان نمو الاقتصاد لم يتعد ٢,٢ في المئة في هذه الفترة بدل ٢,٣ في المئة كما كان مقدرا، ما ينفي وقوعه في الغليان ويؤكد نموه غير التضخمي بدليل ان مؤشر شعور المستهلكين الذي يعده الـ"Conference Board" تراجع من ١٠٣,٥٠ نقاط في ايار الى ٩٧,٦٠ نقطة في حزيران.

وعليه، وفي ظل هذا التباين في المعطيات تضاربت آراء الخبراء والمحللين في شأن ما سيقرره الاحتياط الفيديرالي في شأن رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل لديه غدا الثلثاء، الامر الذي اوقع الدولار في دائرة التجاذب عشية عطلة نهاية الاسبوع. فاقفل الجمعة ٢٨ حزيران، في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢١ منه، على شيء من الضعف ازاء العملات الاوروبية دون غيرها كالآتي:

– ١,٥٥٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٦٠ اي بتراجع نسبته ١,٠٣ في المئة.

– ١,٥٢٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٣٥٠ اي بتراجع نسبته ٠,٦٨ في المئة.

– ١,٢٥٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٧٠، اي بتراجع نسبته ١,٠٣ في المئة.

– ٥,١٥٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٠٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,٨٥ في المئة.

– ١٥٣٥,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٤٣,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,٥٢ في المئة.

– ١٠٩,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٠٩,١٥، اي بارتفاع يتيم نسبته ٠,٥٥ في المئة.

ضعف المعادن الثمينة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع، مع انحسار الاهتمام بالتوظيف في اسواقها في هذه الفترة وميل بعض المتعاملين الى التخلي عنها والاتجاه نحو الاستثمار في الاسهم والسندات المالية في ضوء تزايد فرص الانتعاش في اقتصادات الدول الصناعية. فكان ان تنامى عرض الذهب تدريجا، فأقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٨ حزيران في سوق لندن بـ٣٨٠,١٠ دولارا في مقابل ٣٨٤,٤٠ دولارا الجمعة ٢١ منه، اي بتراجع نسبته ١,١٢ في المئة.

وفي موازاة هذا التطور، كسرت الفضة عتبة المقاومة النفسية عند حدود الـ٥,٠٠ دولارات الاونصة التي اقفلت في سوق نيويورك الجمعة ٢٨ حزيران بـ٤,٩٧٩ دولارات في مقابل ٥,١٢ دولارات الجمعة ٢١ منه، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٢,٩٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت العملات الاوروبية الى التحسن ازاء الليرة اللبنانية فيما مضى الين الياباني في التراجع، في موازاة التطور الذي سجله الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

◄ المجلس الدستوري يتمنى سقفاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والاستعدادات النيابية لمناقشة المشروع كانت محور اجتماع مساء امس بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في عين التينة. وفيما نفت اوساط قريبة من بري معلومات عن زيارته السبت الماضي لدمشق، استوقف المراقبين تحرك للحريري في مناطق قلما زارها سابقا، ولم يفصلوا هذا التحرك عن المناخ الانتخابي على رغم ان رئيس مجلس الوزراء امتنع عن خوض المعركة. وبعد زيارته السبت لاقليم الخروب مدشنا خط انتاج جديدا لمعمل سبلين للترابة الذي يترأس مجلس ادارته الوزير وليد جنبلاط، يزور الحريري اليوم طرابلس لتدشين مشاريع انشائية وسكنية. وسبقت الزيارة باستعدادات لاحتفال شعبي لم تغب عنها مظاهر انتخابية لقوى محلية ومرشحين شماليين.

في غضون ذلك، استبعدت اوساط لجنة الادارة والعدل ان تطرأ تعديلات اساسية على مشروع تعديل قانون الانتخاب في جلسة اللجنة اليوم. وتوقعت ان تبقى الهيكلية العامة للمشروع كما وردت، على انها قالت ان ثمة امكانا قويا لتعديل المادة ٣٠ المتعلقة بمهلة استقالة الموظفين والتي صارت شهرا واحدا بدلا من ستة.

وتوقعت ايضا طرح ادخال تعديل آخر يتعلق بالاستعانة بالتفتيش المركزي لارسال مراقبين الى مراكز الاقتراع، اذ ان لدى التفتيش الجهاز المطلوب لمهمة كهذه. واضافت ان هذا الاقتراح يبدو قابلا للتنفيذ بعدما تبين ان فكرة اللجوء الى المجلس الدستوري لتجنيد مراقبين مخولين منه هذه المهمة صعبة جدا في ضوء التناقض الذي ترتبه صفة المجلس الدستوري كمرجعية للطعن في الانتخابات ومراقب لها في آن واحد.

وعلم ان رئيس لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس زار مقر المجلس الدستوري والتقى رئيس المجلس وجدي الملاط والاعضاء وبحث معهم في شؤون تتعلق بمشروع قانون الانتخاب. وعلمت "النهار" ان المجلس الدستوري تمنى ان يتضمن قانون الانتخاب نصا يضع سقفا للمصاريف الانتخابية للمرشح في المعركة اسوة بما تضمنه القانون الفرنسي الصادر عام ١٩٨٨.

وفهم ان المجتمعين تبادلوا الرأي في فائدة مثل هذا النص القانوني الذي يؤدي لدى ثبوت عدم تقيد المرشحين به بواسطة هيئة مراقبة دقيقة وفقا لتشريع ملائم، الى ابطال انتخاب النائب الذي يتجاوز في نفقاته السقف القانوني.

واذا تبنى مجلس النواب هذه الامنية، سيؤدي ذلك الى تعديل قانون سرية المصارف في ما يختص بحق كشف حسابات المرشحين ومن يتعاملون معهم وهو تحوط ضروري في قانون السرية يمكن ان يأتي في عداد الاستثناءات الواردة في النص الحالي للتشريع الصادر عام ١٩٥٦، علما أن هذه الاستثناءات تقتصر اليوم على حالي الافلاس (المادة ٢) والاثراء غير المشروع (المادة ٧)، ولا بد من ربط الاستثناء الجديد بها.

ويشار اخيرا الى انه إذا انجزت لجنة الادارة والعدل درس المشروع اليوم، فان موعد الجلسة العامة للمجلس قد تحدد الخميس المقبل.

المخرج المصري الراحل يراقب ويعاين ويؤثر الاستوديو وهو الواقعي

صلاح ابو سيف قلْ له سينما ولا يلبث عليلاً وميتاً كاشفني بأسلوبه، بالسيناريو، بفريتز لانغ، بأنه المايسترو

حواري الآتي مع المخرج الكبير الراحل صلاح ابو سيف (١٩١٥ – ١٩٩٦) قد يكون آخر ما اعطاه لناقد عربي قبل غيابه. جرت وقائعه في مهرجان دمشق التاسع (٣٠ ت١ – ٦ ت٢، ١٩٩٥) وما كان في عزمي او تصميمي ابقاؤه مسجلاً الى يوم الغياب، بل هو تدافع المادة الاسبوعية فرض تأجيله الى لحظة الموت الأليمة، وحزني مضاعف لأني اتذكر كم حاول السينمائي الشيخ ان يعتذر لي عنه بحجة الوهن الصحي، ولم اكن اصدقه فاصررت وساير رغبتي محرجاً، ولما دارت آلة التسجيل لمست عنده ارتياحاً في النبرة واشراقة في العين الذكية، وفاض كلامه بالخبرة والمعرفة والذكريات القديمة، فغنمت من المخرج المصري الرائد حديثاً طويلاً ومتشعباً احسبه على قدر كبير من القيمة والافادة والاهمية.

ليست القصص او الموضوعات التي طالما فتنتني وسحرتني لدى صلاح ابو سيف مخرجاً رائداً ومعلماً، ولا الواقعية التي وسم بها او التعصب الجميل لشعبه وأمته، بل جذبتني دوماً وادهشتني اناقة اللغة السينمائية لدى المخرج القدير، جمال الكادر وحركة الكاميرا في افلامه، وانا في عيني وطبيعتي وذائقتي النقدية والشخصية ميال الى مثل تلك الاناقة، الا انها ليست الاناقة المتأنقة، اي المفتعلة والمتكلفة، بل الاناقة الموضوعية واللازمة التي يمليها الموقف وتفرضها اللحظة النفسية الداخلية، وفي

منذ كان صلاح ابو سيف معلماً حقيقياً، استاذاً كبيراً من اساتذة الفن السينمائي الذين نحترم ذوقهم وحرفتهم واصالتهم. ومن نوافل القول ان السينما خسرت معلماً كبيراً، لأن ذلك حصل حتى قبل وفاة صلاح ابو سيف، مذ حجزت الرقابة سيناريو فيلمه "تزوج وعش سعيداً" ولم تفرج عنه واعتزل السينما لذاك المنع. والمفارقة انه استهل حياته السينمائية بمشكلة مع الرقابة عام ١٩٤٢ عندما اوقفت عرض فيلمه "نمرة ستة" بدعوى "انه عن الموت ويتاجر به"(!)، وطوال حياته ظل ابو سيف يتحايل على الرقابة للتعبير في حرية، كأنه كان ثائراً مشاغباً او هي المعاناة المتكررة لكل مبدع وفنان اصيل!

*

الولادة والنشأة باتتا معروفتين انهما كانتا في حي البولاق الشعبي في القاهرة، والبدايات في السينما بدعم من المخرج الرائد نيازي مصطفى الذي ادخل صلاح ابو سيف الى "استوديو مصر" حيث عمل مولفاً (مونتيراً) لعقد من السنين، ثم وقف مساعد مخرج مع كمال سليم عام ١٩٣٥ في تصوير "العزيمة" ذي القيمة الاستثنائية كما سنرى، ثم دورة دراسية في فرنسا ليعود فيترأس قسم المونتاج في الاستوديو الوطني، ويتهيأ للانطلاق في اخراج اول روائي طويل له عام ١٩٤٦ عنوانه "دايماً في قلبي" ميلودراما عاطفية في اجواء الحرب مقتبسة من شريط مرفين لوروي الهوليوودي عن مسرحية لروبرت شيروود، توالت بعدها افلام من النوع العاطفي والميلودرامي المرغوب جداً آنذاك مثل "المنتقم" (١٩٤٧) حيث اللبنانية نور الهدى، و"مغامرات عنتر وعبلة" (١٩٤٨)، و"لك يوم يا ظالم" (١٩٥١) من "تريز راكان" لزولا، ونجاحه دفعه بعد اكثر من ربع قرن الى معالجة موضوع شبيه به في "المجرم" (١٩٧٨). ولم ينقطع ابو سيف عن هذا النوع لاحقاً طوال عقدي الستينات والسبعينات اللذين تخللتهما افلام "الواقعية" التي اشتهر بها ومنحته لقب "ابو الواقعية" الى جانب يوسف شاهين وتوفيق صالح، والثلاثة يحسبون من الجيل الثاني الرائد بعد جيل اول ضم نيازي مصطفى واحمد بدرخان واحمد جلال ومحمد كريم.

عالج صلاح ابو سيف شتى الموضوعات واختبر الانواع السينمائية، وكان ثمة اسماء تتردد في اعماله، من كتّاب (نجيب محفوظ وسيد بدير واحسان عبد القدوس) وتقنيين وممثلين، وكأنما كانت العائلة الفنية التي في تعاون دائم، كما حدث مع الروائي الكبير نجيب محفوظ الذي بدأ مع ابو سيف سيناريستاً حتى قبل ان يبرع ويشتهر روائياً. اما في الانواع فان صلاح ابو سيف قدم الواقعي جداً من الاحياء والاماكن الشعبية ("الاسطى حسن" في ١٩٥٢، و"الفتوة" في ١٩٥٧، و"السقا مات" في ١٩٧٧) والاسلامي والتاريخي ("فجر الاسلام" في ١٩٧١، و"القادسية" في ١٩٨١ حيث التعاون مع الموسيقي اللبناني وليد غلمية) والسياسي ذي الغلاف العاطفي ("القاهرة ٣٠" في ١٩٦٦، و"القضية ٦٨" في ١٩٦٨) والعديد من الدراميات العاطفية التي عرفت تكراراً مثل "بداية ونهاية" (١٩٦٠)، و"شيء من العذاب" (١٩٦٩) و"سنة اولى حب" (١٩٧٦)، الى الحسية الجنسية التي برع في تصويرها في احد اسكتشات "البنات والصيف" (١٩٦٠) وفي "حمام الملاطيلي" (١٩٧٣) خاصة، احد اقوى افلامه واعنفها جرأة.

*

في غياب صلاح ابو سيف حاملاً بعض التقدير العالمي (عرضت افلامه في مهرجان برلين وكان ونال في مهرجان فيفاي عصا شارلي شابلن للسينما الكوميدية) والمحلية (منح في ١٩٨٧ جائزة الدولة التقديرية للفنون وهي ارفع الجوائز في مصر) هل يتضاءل اسفنا ويكبر عزاؤنا؟ كلا، لا اعتقد. اي كلام واي تكريم لا يفي هذا المبدع الغائب قيمته. وحزني ايضاً انه ادرك المئوية العالمية للسينما مريضاً متألماً، ولم يمهله القدر فرصة المشاركة في مئوية السينما المصرية التي وعد نفسها بها خريف ١٩٩٦. تستحضره ذاكرتي حياً في هذا الحوار معه.

جورج كعدي




المخرج الراحل صلاح ابو سيف وجورج كعدي في مهرجان دمشق التاسع، خريف ١٩٩٥.

– ١ –

* شرفٌ لي محادثتك استاذ صلاح، وابدأ معك بمئوية السينما التي يحتفي العالم بها، وهي مناسبة تعني لكل سينمائي شيئاً، او لا تعني. انت ماذا تقول في هذه المئوية الاولى سينمائياً عربياً رائداً؟

– اني مقرر لجنة السينما في المجلس الاعلى للثقافة في مصر ونحتفل بالمناسبة مرتين: المئوية العالمية في كانون الاول ٩٥ حيث ستعرض افلام للأخوين لوميير وافلام فرنسية من العهد الاول للسينما، وفي تشرين الثاني ١٩٩٦ نحتفل بالمئوية الاولى للسينما المصرية.

* السينما ماذا تعني لك؟

– كل شيء. انها حياتي. انها حياتي فعلاً. كانت حرفتي الوحيدة التي لم اتعاط سواها وعشت منها.

* بدأت، أن لم أكن مخطئاً، مساعداً لكمال سليم في فيلم "العزيمة" (١٩٣٥)، ويحكى الكثير عن الاهمية المفصلية لهذا الفيلم في تاريخ السينما المصرية، اين تكمن لك اهميته وكيف تقوّم تلك التجربة؟

– أهم ما في هذا الفيلم انه بدّل الاتجاهات كلها في السينما المصرية. كانت الافلام المصرية "عجيبة" جداً. كانوا يرتدون السموكن في كل الافلام، والاحداث كلها تدور في السرايات (القصور). وكان المفهوم الخاطئ ان الناس ترغب في مشاهدة ما لا تعرفه، اي حياة القصور الفاخرة حيث دوماً السلّمان المتقاطعان، والابطال جميعهم، حتى يوسف وهبه، في السموكن والفراك "والحاجات العجيبة جداً". أتى فيلم "العزيمة" ضد كل ذلك. كان اول فيلم يصور الحياة الشعبية المصرية، في حارة شعبية حيث البطل قهوجي وجزار (لحام) وحانوتي، وبُني الديكور في الاستوديو. ولدى عرض الفيلم كنت اذهب لمشاهدته مع الناس واستمع الى آرائهم، وكان متفرج يقول الآخر: الفيلم يدور في حارة الجمالية، ويخالفه ذلك قائلاً: كلا هذا باب الشعبية. كان الناس يعتقدون انه مكان حقيقي وانه ليس ديكوراً. وذلك معناه الواقعية. والاهمية الاخرى للفيلم حجم الاقبال عليه، كانت القاعدة ان تتراجع ايرادات الفيلم اسبوعاً بعد اسبوع. الا ان "العزيمة" حقق العكس، ازدادت ايراداته اسبوعاً بعد اسبوع، كان الناس يسمعون به فيمضون لمشاهدته. كان نجاحه كبيراً كأول فيلم واقعي صنع في مصر.

التأثير

* وُلدتَ في حيّ البولاق الشعبي. أخال ان لذلك تأثيراً حاسماً في تكوين رؤيتك السينمائية.

– لا ريب في ذلك. اذ ربيت في حي شعبي، وشعرت بالاخلاقيات الشعبية وبالحب بين الناس. يمكن احدهم ان يدينك مالاً من غير تدوين او عقد. ثم كانت العنابر التي

فيها من حيوية وصدق اظهرتها في افلامي.

* لا يمكن المرور على مسألة الواقعية في حضرة "ابي الواقعية" كما سمي صلاح ابو سيف. هل تفتخر بهذا اللقب الذي اطلق عليك؟ وهل تأثرت بما عرف آنذاك بـ"الواقعية الايطالية"؟

– حصل خطأ كبير. ظنّوا اني بدأت الواقعية بعد ذهابي الى ايطاليا لانجاز فيلم "القصر" (انتاج مصري – ايطالي مشترك). النقاد والكتّاب قالوا اني اخذت الواقعية من ايطاليا. كلا. اني مؤمن بالواقعية منذ قبل سفري الى ايطاليا، وقبل ان ابدأ في السينما، لأني مؤمن بالواقعية كمبدأ سياسي واجتماعي. بل ان منتجاً ايطالياً اتى الى مصر لشراء سيناريو من كمال سليم يروي حكاية سرقة بقرة. الموضوع نفسه تحوّل الى "سارق الدراجة" لفيتوريو دو سيكا، وعوض البقرة التي هي مهمة عندنا بنيت القصة في الفيلم الايطالي حول الدراجة، المهمة عندهم.

* نستطيع ربما ان نقلب حركة التأثر.

– اؤكد ان هذا ما حصل وشراء القصة من كمال سليم تم في حضوري.

الكذبة كثيرون

* هل للواقعية في رأيك مفهوم واحد وقواعد ثابتة؟

– ثمة مفهوم خاطئ للواقعية، يفهمون بها ان تصور في "الحواري" (الحارات الشعبية). كلا. لفيتوريو دو سيكا فيلم "الديمونة الاخيرة" واحداثه مفترضة في العالم الآخر، وهو ينتمي مع ذلك الى السينما الواقعية. هذا يعني ان الواقعية ليست ان تصور في الحارة، حتى ليس في الشارع. بل ان الواقعية هي الصدق والأمانة في اختيار المشكلات التي تعالجها، وكيف تصنع حلاً حقيقياً لها، اذن هنالك العديد من الكذبة الذين قدموا حلولاً تعجب الناس فقط. اذكر لك فيلمي "الفتوة" الذي يطرح مشكلة مهمة عندنا، مشكلة السوق الشعبي واستغلاله للناس احتكاراً للبضاعة والاصناف الغذائية. "القوطة" مهمة عندنا والخضار، وبعض التجار كان يرمي الفائض في القوطة لتنقص كمياتها وترتفع اسعارها. لحل المشكلة ينبغي تغيير النظام الاقتصادي كله في البلد، ولأني ارى عجزاً عن ذلك، لم أنه الفيلم. جعلته بلا نهاية لأن الأمر يتكرر الى يومنا هذا. ما برحت الدولة تحتكر السلع لرفع اسعارها. انهيت الفيلم كما بدأت. فريد شوقي الآتي من الصعيد يدخل الى السوق لأول مرة ويتلقى صفعة على قفاه فتلومه تحية كاريوكا: "انت حمار، لازم تضرب حتى تعيش"، وانهي الفيلم بالحكاية نفسها. لكن ماذا فعلت؟ جئت بممثل كبير وممثلة كبيرة ليؤديا مشهداً واحداً، وكانا

ثلاثة في مراقبة السوق الذي صوّرت من وحيه "الفتوّة"؟

– صحيح. اي شيء أبغي تصويره اعاينه واراقبه. الاحياء الشعبية اعرفها لأني ولدت وعشت فيها، وثمة اماكن لا اعرفها مثل سوق الخضار الذي امضيت ثلاثة اشهر اقصده في الساعة الرابعة من فجر كل يوم حتى العاشرة صباحاً، لأراقب واتأمل، وشاهدوني كثر أقف بينهم فظنوا اني شرطي وامسكوا بي وهمّوا بضربي (ضحك) الا ان تاجراً من بينهم تعرّف اليّ وادخلني الى محله حيث اكتشفت وجود الثلاجات التي يحتكرون فيها انواع الفاكهة، واستغللت هذه الثلاجات كثيراً في فيلمي.

عشت في بولاق، الحي الشعبي، ولم أحيَ في الريف. لا اعرفه. لذا، حين كنت اصوّر فيلماً احداثه في الريف، كنت اسافر واعيش فيه فترة من الزمن لأرى كيف يتكلمون وكيف يلبسون، لأكون شديد الأمانة. كنت ارى افلاماً كثيرة كاذبة او مصطنعة كأن يظهر في شريط عن الفلاحين ممثل اصله من المدينة ويرتدي ثياب فلاح، فترى اسفل عنقه ابيض، بينما الفلاح الحقيقي الذي يرتدي الجلابية اسمر العنق كوجهه. انها من الاخطاء الكبيرة، كما هي الكلمات التي ينطقون بها وليست في لغة الفلاحين، ومفرداتهم، صحبت سعاد حسني لتسمعهم يلفظون في الريف "السمش" وليس "الشمس" مثلاً، وهكذا انجزت "الزوجة الثانية" واحداً من اجمل الافلام الريفية وكأن فلاحاً انجزه.

افرح بلقب "ابو الواقعية" لأنه فعلاً اتجاهي، حتى في افلام قالوا انها ليست واقعية. بلى انها واقعية لأن فهمي للواقعية يرتبط فقط بالصدق، حتى في السينما الرومنطيقية، التي صنعتها. عرض رمسيس نجيب "الوسادة الخالية" لاحسان عبد القدوس على اكثر من مخرج متخصص بالنوع ولم يوافقوا فأتى إلي. قرأت الرواية واعجبتني كثيراً، شعرت بأنه موضوع واقعي لأننا مؤمنون جميعاً بالحب الاول. يعتقد عبد الحليم حافظ ان الدنيا انتهت

تلك الافلام الوسخة؟". (ضحك)، اجبته: "انا احب الافلام الوسخة". فهم تصوير الواقع الشعبي وساخة. نقلت واقعيتي من الاحياء الشعبية الى الطبقة الوسطى، وانجزت مجموعة افلام تدور كلها تقريباً في وسط الاثرياء او الطبقة الوسطى، وظلت واقعيتي اياها لأني أتكلم في صدق. "لا انام"، "الطريق المسدود"، "انا حرة"، "هذا هو الحب"، "البنات والصيف"، لا شك في انها قالت شيئاً للطبقة الوسطى وللطبقة العليا، المشكلات التي ناسهما فيها. لسنا جميعاً من الطبقة السفلى.

* أخذ عليك بعضهم دفاعك عن الطبقة الوسطى التي حماها عبد الناصر ومال اليها.

– اؤمن بكل ما فعلته وادافع عنه لأني اثق انه الصح، لم افعل شيئاً مرغماً ولم يفرض علي احد امراً. ابداً. افلامي كانت اختياري.

* انه اتهام يبدو في اي حال غريباً، لأن صلاح ابو سيف الذي صور الفقراء والبسطاء والطيبين في الريف والحي الشعبي لا يمكن سوق اتهامات مماثلة ضده، بتلك السهولة.

– الطبقتان الوسطى والعليا موجودتان، بكل صفاتهما الايجابية والسلبية، وبكل اخطائهما. المهم ان تكون صادقاً.

* هل انت من اوائل الذين خرجوا للتصوير في الديكور الطبيعي وتخلوا بعض الشيء عن الاستوديو؟

– كلا. لست الاول، ولا اؤثر الديكور الطبيعي على الاستوديو لأنه صعب جداً، اي يدخل الجمهور في كادرك، في الكلام وفي التصوير، يجعلك بعيداً عن الحقيقة.

* "السقا مات" صوّر في الاستوديو؟

– بلى، جزء كبير منه صور في الاستوديو. لا استطيع التصوير في الاماكن الطبيعية. افترض اني ذهبت لتصوير "الفتوة" في سوق الخضار الحقيقي، هل يمكن ان اصور فريد شوقي في سوق الخضار؟ لكن، حين بنيت ديكورات السوق في الاستوديو اعتقد الجميع ان صورت في السوق الحقيقي.

* سوق "الفتوة" ديكورات

* في تناجك الكثير من الاصول الادبية، نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وسواهما. اي علاقة ترى للأدب بالسينما؟

– الادب تعبير بالكتابة والسينما تعبير بالصورة. المسألة تكمن في الصدق، في ايمانك بالادب المكتوب. نجيب محفوظ عمل معي ككاتب سيناريو وليس كروائي. تعرفت الى كتاباته مبتدئاً صاحب ثلاث قصص تاريخية، ولدى قراءتها اكتشف انه يكتب بالصورة، اي ان مخيلته صورية، اي سينمائية. فكرت: هذا كاتب سينمائي مئة في المئة وقلت له: "اريد ان تشترك معي في كتابة السيناريو" وسألني "ما هو السيناريو؟" اجبته: "ستعرف ذلك وتفهمه لكنك تملك كل المبادئ الادبية وغير متبق لك سوى الكتابة باللغة السينمائية"، وجلبت له كتباً عن كتابة السيناريو واللغة السينمائية، بالانكليزية، ومكثنا معاً في نقاش متواصل حتى كتبنا سيناريو "مغامرات عنتر وعبلة"، بعده كتب معي نجيب محفوظ خمسة عشر سيناريو. آراؤه من الاجمل وشخصياته. وكنت اول ناقلي اعماله الروائية الى الشاشة مع "بداية ونهاية". قرأتها واعجبتني كثيراً للسينما التي فيها، وكانت اول رواية لنجيب محفوظ تصور فيلماً. وعرف الفيلم نجاحاً كبيراً، والى اليوم يعتبر من الافلام المهمة، للصدق الذي فيه، الا انه صور كاملاً في الاستوديو.

* الا قرابة بين "ريا وسكينة" وعالم هيتشكوك؟

– لم افكر في ذلك. هيتشكوك سينمائي جيد لم ينل جائزة في حياته. افلامه تعتبر تجارية. احب عمله، ولم يكن في رأسي ابداً حين انجزت "ريا وسكينة".

* في اي مرتبة من الاهمية تضع السيناريو والحوارات والمونتاج في مراحل صناعة الفيلم؟

– كله في المرتبة نفسها. انها الصنعة الكاملة. لو كنت ضعيفاً في المونتاج ضاع الفيلم، ولو كنت ضعيفاً في السيناريو ضاع ايضاً. ربما يكون السيناريو هو الأهم...

الاهم هو الفكر

* كان ماتكيفيتش يقول "السيناريو ثم السيناريو ثم السيناريو".

– ... تماماً، واوردتُ ذلك عنه مراراً. لماذا؟ لديك سيناريو ومخرج وسط ينجح، لديك سيناريو ضعيف ومخرج ممتاز يفشل. لا محالة. ثمة ثلاثة امور مهمة جدا ليكون للمخرج

* بدأت في المونتاج، هل تعتقد انها تجربة افادتك مخرجا؟

– بالطبع. مكثت عشرا في المونتاج. طبعا يفيدك ذلك إذ امامك الفيلم بكل اخطائه وكل حسناته على الموفيولا. في عشر انجزت توليف خمسة وعشرين فيلماً، بعضها نال الجوائز، و"سيف الجلاد" (ليوسف وهبي عام ١٩٤٤) لفت توليفه الانظار في فرنسا حتى وليس في مصر وحدها. اعتبر المونتاج مرحلة مهمة جدا في صناعة الفيلم وعلى المخرج ان يدرسه ليتقن تركيب فيلمه.

* لدينا، الى السيناريو، الحوار وهو ايضا جانب ابداعي صعب في الفيلم.

– كنّا ثلاثة: نجيب محفوظ والسيد بدير وأنا، نعمل معا للسيناريو، نجيب محفوظ يكتب الموضوع والشخصيات، واضيف انا التفاصيل الصغيرة، ويكتب السيد بدير الحوار الذي لا يمكن ان تقول انه كتبه، من فرط ما هو حقيقي. حين كتب مثلا "ريا وسكينة" سافر الى الاسكندرية ليكتشف اللغة المحلية. في الاسكندرية يقولون مثلا "الخيالة" اي السينما. في العشرينات كانت السينما هناك تدعى الخيالة، يمكن ان يخطئ احدهم في الفيلم ويقول لك السينما، كنا نكمل بعضنا بعضا بحيث لا تعرف هل هذه كلمة نجيب محفوظ او كلمتي او كلمة سيد بدير.

* "البداية" الذي احبه كثيرا انت كتبته.

– بلى، الفكرة والشخصيات لي، وتعاون معي لينين الرملي للحوارات. انه التعاون كما قلت لك. اهم ما قيل إن كاتب السيناريو يتزوج المخرج، وهذه حقيقة. المخرج الالماني الكبير فريتز لانغ كان متزوجا امرأة تدعى تيا فون هاربو ويعملان معا، هي السينارية وهو المخرج. في كتابه "فيلم" قال آرنهايم ان المخرج وكاتب السيناريو متزوجان. لو ثمة خلاف بيني وبينه فلن نعبر عما نريد ولن نصل. لذا، لدى عرض "لك يوم يا ظالم" في المانيا، في مهرجان برلين، اخبروني ان امرأة شاهدت الفيلم خمس مرات. دهشت، وحين قابلتها وجالستها راحت تمدح الفيلم وتحدثني عن هذا المشهد او ذاك. كانت تيا فون هاربو نفسها، زوجة فريتز لانغ، الذي تأثرت به ابلغ تأثر وكنت تلميذ سينماه. وكتبت فون هاربو سيناريو ورشحتني لاخراجه في المانيا.

* عرفت فريتز لانغ شخصيا؟

– كلا. حفظت كل افلامه جيدا لان المخرج الوحيد الذي كان ذا اسلوب وقيمة وتتعرف الى اعماله من غير ان ترى اسمه. تقرأ طه حسين وتعرف اسلوبه دون ان تقرأ اسمه.

حاشية : ج. ك

(* يتبع، جزء ثان)

السينما

* اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):

١ – ماري ريلي" (شخصية الدكتور جيكل والمستر هايد الفصامية في الفانتازيا الرابعة من زاوية خادمته هذه المرة، جوليا روبرتس، اما الشخصية فيؤديها جون مالكوفيتش، والاخراج للبريطاني القدير ستيفن فريرز).

٢ – "قبل ذلك وبعده" (الشاب متهم بجريمة قتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون، يستميتان لاظهار براءته، والاخراج لباربيت شرودر).

٣ – "البري" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسيليني وكامبل سكوت).

٤ – "المحلّفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المجرم المحترف أليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).

٥ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس يقاوم الديكتاتورية التشيلية ويغرم في الاثناء – عن رواية للكاتبة المعروفة ايزابيل الليندي، مع جنيفر كونلي، لاخراج بيتي كابلن).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"عندما يحب رجل امرأة (عرض ثان للدراما العاطفية مع اندي غارسيا وميغ رايان).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"بلب فيكشن" (عرض ثان لشريط كوينتن تارانتينو العنيف ذي التركيبة الفريدة مع جون ترافولتا وصمويل جاكسون وبروس ويليس وأوما ثورمان).

* إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):

"أساطير الخريف" (الميلودراما العائلية الناشدة التأثير مع انطوني هوبكنز وبراد بيت، في عرض ثان).

* إليزيه (ت: ٣٤٠١٥٣):

"الهرب من الريف" (البرت فيني العائد من غياب طويل في اجواء عاطفية مائعة).

* امبـاسـاد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "الآلة" (جيرار ديبارديو في الرعب والمؤثرات على الطريقة الفرنسية مع ناتالي باي).

٢ – "حميم وناني" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، اخراج جون افنيت).

...

ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لايستوود نفسه).

٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية. لاخراج غاس فان سانت).

٣ – "فرملة محظوظة" (كوميديا عاطفية مع انطوني لاباغليا وجيا كاريدس).

٤ – "دين مستحق" (تريلر الجريمة والمال والشبق الجنسي مع جولن سيفرنس).

* بـلانـيـت (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٢):

١ – "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).

٢ – "بالتو" (الحيوانات الاليفة والطريفة في مغامرة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).

٣ – "ايام غريبة" (رعب الصورة الافتراضية على مشارف الالفين، مع رالف فينز وجولييت لويس، اخراج كاثرين بيغلو).

٤ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).

٥ – "كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هنتر).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "عن الحب والظلال" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "وحشية راكضة" (بروك شيلدز مع

المسرح

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٤٣٢١):

– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.



جامعة البلمند - الآداب عقدت حلقة دراسية موسعة

دارسون غاصوا في محاور الاعلام جمعاء ووصفوا الحال والمواقع لكل من الوسائل


الى المنصة (من اليمين): محمد المشنوق، جبران تويني، شربل داغر، محمد عبيد، انطوان الشويري. (حسان عصفيري)

البلمند – "النهار":
نظمت كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة البلمند – حلقة دراسية، عن "الاعلام في لبنان: حاجات وتحديات" افتتحها في مبنى قازان رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم، واشترك في محورها الاول" وصف الحال" طوني فرنسيس وجورج ناصيف ونواف كبارة وكميل منسي وملحم شاوول، وفي محورها الثاني "تحديات الجمع بين المعلومة والصورة" سام منسي وشربل داغر وعلي جابر وزياد نجيم وجورج دورليان، وفي محورها الثالث "الاعلام، السوق، المجتمع" "محمد المشنوق وانطوان شويري وسايد فرنجية ومحمد عبيد وجبران تويني وشربل داغر. واقترح المنتدون، في الحوار الرابع، تعديلات على المنهاج الدراسي المقترح لكلية الاعلام المستحدثة في جامعة البلمند.

سالم

في كلمة الدكتور ايلي سالم أن الاعلاميين المشاركين في الندوة "أهم نخبة اعلامية لا في لبنان فحسب، بل في العالم العربي كله" وأن الهدف منها هو "هدف اكاديمي لانشاء فرع للاعلام. في العام الماضي نظمنا ندوة عن الدراسات المسيحية – الاسلامية اشترك فيها قادة الفكر في العالم، فأنشأنا مركزاً لهذه الدراسات (...)".

وصف الحال

تمحورت الجلسة الاولى حول "واقع الحال" في الاعلام وترأسها الدكتور ملحم شاوول.

وتحدث فيها طوني فرنسيس، وبعدما عرض لتاريخ نشأة الاذاعة اللبنانية سريعاً، تحدث عن دور الاذاعات الخاصة خلال فترة الحرب اللبنانية وان انطلاقة تلك الاذاعات لم يكن تعبيراً عن حاجة اعلامية تجارية عامة، بل كان تعبيراً عن حالة الانقسام في المجتمع، وقال ان المطلوب من تلك الاذاعات، بعد الحرب، التعبير القوي عن وحدة المجتمع والدفاع عن قيمه الاساسية.

ثم عرض جورج ناصيف واقع الصحافة اليوم، متوقفاً بالارقام امام حجم الصحافة المكتوبة وخريطة التوزيع وكلفة الاصدار.

وقام ناصيف بتوصيف الواقع الراهن تحت عدد من العناوين:

– تقلّص مساحة الحرية من الضغوط السياسية المتنوعة التي تمارس في حق الاعلاميين.

– غلبة اللون السياسي الواحد في الصحيفة، بحيث تضيق فسحة التعددية والتنوع داخل الصحيفة.

– اتجاه الصحف نحو الشخصنة والتمحور حول صاحبها بما لا يتفق مع التقاليد المؤسساتية.

– تقلّص الاهتمام بالشؤون الدولية والعربية في الصحافة اللبنانية، في ظل اتجاه متزايد نحو الانكفاء على القضايا المحلية الضيقة.

– تراجع الكفاءات المتخصصة في الصحافة المكتوبة، في حقول الاقتصاد والعلاقات الدولية، وغلبة السطحية والمباشرة على الاعلام (...).

كبارة

ووصف الدكتور نواف كبارة الاعلام المناطقي بانه كان في طرابلس والشمال "طفرة جلدية في بداية حرب السنتين" فظهرت مطبوعات و"محطات" اذاعة وتلفزيون" كثير علينا ان نسميها محطات، ولا يزال بعضها الى الآن عاملاً في خدمة سياسة صاحبها او المشرف عليها دون اهتمام ظاهر بقضايا الشمال وحاجاته واهتماماته الاجتماعية والثقافية. وطرح مسألة التمويل: "مجلة "اصدقاء المعاقين" التي اترأس تحريرها من ١٩٨٩ ما كانت لتستمر لولا اعلانات دعم من اصدقاء...". وأمل تخصيص المناطق بمحطات مشتركة، او الطلب الى المحطات الرئيسية في بيروت أن تخصص ساعات بث للمناطق و"ما فيها من حركة يومية تفوق غالباً الحركة البيروتية...".

ثم تحدث كميل منسى عن "حال التلفزيون" في لبنان، انه في وضع لا يحسد عليه. وعرض انواع المحطات التلفزيونية ذات المستويات الاعلامية والثقافية والسياسية المتفاوتة. وقال: "ان التنافس الذي يفترض الابداع والخلق والتميز تحوّل على شاشاتنا الى تكرار واجترار. لم يسأم الجمهور بعد من الحوار السياسي، رغم انه يعرف تماماً ان الحوار الحقيقي ممنوع او مفقود، وان سياستنا هي عدم الدخول في السياسة.

المعلومة والصورة

اما الجلسة الثانية فتمحورت حول "تحديات الجمع بين المعلومة والصورة" وترأسها الدكتور جورج دورليان، وتحدث فيها سام منسى حول "الاعلام ووسائل الاتصال الحديثة" أن الوسائل السمعية البصرية الحديثة دفعت الصحافة الى تحسين ادائها واعتماد التقنيات العلمية الحديثة تسهيلاً للاتصال المباشر بالمستهلك، حتى انها اضطرت الى تسريع وتيرة الاصدار (صباحاً ومساء) رغبة في تأمين تغطية فورية لمختلف الاحداث اسوة بالوسائل السمعية البصرية.

ثم عرض الدكتور شربل داغر التغيرات المعلوماتية والمعرفية التي "لا تشمل معالم السيطرة الجديدة وادواتها فقط، وانما التهديد الذي تجلبه معها هذه "الثورة الجديدة" على الديموقراطية تحديداً.

(...) ولهذا لا يتورع غير دارس، اليوم، عن الحديث عن "التلفزيوقراطية"، اي عن المخاطر التي تهدد الديموقراطية عبر التلفزيون(...).

ثم تحدث علي جابر عن "الاسباب الموجبة للبث الفضائي" قائلاً ان لبنان "كان سباقاً في محيطه في صناعة الاعلام المرئي(...) ثم جاءت الحرب، فإذا بالقطاع الخاص يبرع في هذا المجال ايضاً (...).

اما الاسباب الموجبة لعودة الصناعة التلفزيونية الى اوجها السابق، فلخصها جابر بأن الحرب اللبنانية انتهت وعلى العالم ان يعرف ذلك، وضرورة الاتصال بالانتشار اللبناني العالمي الواسع وطمأنته الى ان الحرب انتهت فعلاً والحياة الطبيعية عادت الى ربوع الوطن الأم، سباق الدول العربية واللحاق بالركب، ضمان المسؤولية العالية في ظل الحرّية المصونة بموجب الدستور، بالاضافة الى ان تطور قطاع الانتاج الرسمي لا يستطيع ان يلحق بالركب العالمي.

وانتقد زياد نجيم الوضع الذي وصلت اليه الحرية الاعلامية في لبنان ساخراً من تمسك الناس بشعار: "لبنان الحضارة والحرية منذ ستة الاف عام"، قائلاً انه يجب عليهم عدم التغني بهذا الشعار لأن الواقع هو غير ذلك تماماً. هناك موضوعات ممنوعة ومحظور علينا التحدث عنها علناً (الدين، الجنس...) رغم انها اصبحت من بديهيات الحياة (...).

الاعلام، السوق المجتمع

وتمحورت الجلسة الاخيرة حول "الاعلام، السوق والمجتمع" وترأسها الدكتور شربل داغر، وتحدث فيها محمد المشنوق الذي لاحظ ان هناك تدفقاً اعلامياً من كل حدب وصوب، وان هناك موجبات ثقافية تغزو العالم معتبراً ان الانسان ينجرف تلقائياً بهذه الموجات حتى يصبح، على المدى الطويل، انساناً عالمياً يشبه الى حد كبير النموذج العالمي الذي تعمل وسائل الاعلام، وخصوصاً الاميركية منها، على خلقه.

وتناول انطوان شويري "الاعلام والاعلان" معتبراً أن الاعلان ليس سوى عمل تجاري عادي مهمته ايصال المعلومات التي يريدها المعلن الى المستهلك من خلال الوسيلة الاعلامية. وان العلاقة الثابتة والوحيدة بين الاعلام والاعلان هي علاقة قائمة تماماً كما بين المسافر ووسيلة السفر، اذ لا يصبح المسافر طياراً لمجرد ركوبه الطائرة: "الوسيلة الاعلامية دمها الاعلان، وعقلها هو الخبر. والعلاقة هنا، هي محض عارضة وليست ازدواجاً".

وعرض شويري، بالارقام، تطور سوق الاعلان في لبنان خلال السنوات الثلاث الاخيرة ملاحظاً ان الانفاق الاعلاني زاد خلال هذه الفترة مئة في المئة وانه كان متساوياً بين الوسائل الاعلامية، وان نسبة الانفاق الاعلاني في الصحف والمجلات (٣١ في المئة من مجمل الانفاق الاعلاني في لبنان، وهي نسبة متدنية مقارنة بتلك الموجودة في اوروبا.

ثم تحدث شويري عن مستقبل الانفاق الاعلاني في لبنان وانه لا يزال متدنياً.

واعتبر سايد فرنجية ان الاعلام ارتباط بمفهوم الديموقراطية في لبنان، وقال: "ان التنوع والتعدد في الاعلام هو الاداة الحضارية التي تنظم العلاقة بين المجتمع والدولة". وأنه من حق المستمع والمشاهد ان يصل الى الحقيقة عبر الاعلام.

ورأى فرنجية ان منطق الدستور اللبناني كرّس الحريات، وخاصة الحرية الاعلامية وبعدما عرض سريعاً لتطور القانون في شأن الاعلام، تحدث عن تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، فقال: "كلنا مع تطبيق القانون، لسنا مع هذه الطريقة التي تجري "كصفقة"... ودعا الى التمييز بين القانون والاحتكار، منتقداً ما وصفه "الاستنساب" السياسي.

ثم تحدث المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، قائلاً: "ان المؤسسات المرئية والمسموعة التي نشأت في لبنان خلال الحرب الاهلية اعطت لنفسها حقاً لم يكن في القانون". واذ اكد ان الاعلام هو نتيجة النظام الديموقراطي الحر، اعتبر ان موضوع الاعلام المرئي والمسموع كان يجدر ان تعالجه الحكومات المتعاقبة منذ اتفاق الطائف.

وأعرب عبيد عن اعتقاده بأن تطبيق قانون الاعلام قد يشهد تأجيلاً جديداً في حال تطورات ضاغطة على البلد.

ورأى ان تأخير تطبيق القانون يؤخر البث الفضائي المفتوح في حرية.

وتحدث المدير العام لـ"النهار" جبران تويني عن "آفاق العمل الاعلامي" قائلاً ان القضية الاساسية في البث الفضائي للعالم العربي هي قضية الحرية والرقابة. واعتبر ان العقل العربي موجه اعلامياً من الغرب الذي يرفض، في المقابل، الاعلام اللبناني السياسي عبر الفضاء.

واشار تويني الى ان الاعلام اصبح صناعة وان حقل المنافسة بات واسعاً جداً، داعياً الى تعاط مختلف على عتبة القرن الحادي والعشرين والى اعتماد الدراسات الدقيقة لمعرفة حاجات المستهلك.

وان هناك تكاملاً بين كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، داعياً الى البحث عن لغة معاصرة في اعلام اليوم، مميزاً بين صيغ الاخبار في التلفزيون والجريدة. وقال ان الجريدة تتطور مع عصرها، وعليها ان تلبس ثوباً يتطور مع "الموضة"، ملاحظاً ان التطور الالكتروني لن يستطيع الغاء جريدة "الحبر والورق".

والح تويني على الحرية الاقتصادية للمؤسسات الاعلامية كضمان للحرية الاعلامية، وهذا ما دأبت فيه "النهار" منذ تأسيسها حتى تستطيع ان تقدم للقارئ الحقيقة... والحقيقة وحدها.

وفي الختام، تدارس المشاركون برئاسة العميد الدكتور جورج نحاس مشروع برنامج حول الاعلام والاتصال تنوي جامعة البلمند اطلاقه في مطلع السنة الدراسية المقبلة.

الحمراء جرّبت الفرح سنة ثالثة وبرهنت انها عيد وموعده يومان



في الجو فرحاً.



من العروض.



جمهور الموسيقى.


الالعاب النارية ليلاً. (ابرهيم ا طويل)

"فكروني ثاني عنك، فكروني". وصدح صوت ام كلثوم عاليا في الشارع النابض بالحياة على غير عادة وكأنه يناجي "الحمراء" وحدها. وتصاعدت معه الاهات والتنهدات من الصدور. "قهوة الموردي" استقبلت الوافدين الكثر الى مهرجان الحمراء الثالث بام كلثوم واغنيات ايام زمان والنارجيلة وعصير الجلاب والليمون والزبيب والجوز واللوز. واللافت في هذه خيمة القهوة المزركشة بالالوان قاصدوها الذين جلسوا مرتاحين على الكراسي، وبدوا وكأن لا شيء يمكن ان يسلخهم عن صوت "كوكب الشرق".

في المقابل، كانت انغام الروك والجاز الصاخبة تحاصر الحمراء عند اولها وآخرها، وكأن لا مفر مما لهذه الموسيقى في النفس من سعادة وفرح وحيوية وكأن ايام الحمراء عادت اخيراً".

ونهار الحمراء لم يختلف عن ليلها. فعلى وقع الانغام، غفت لتستيقظ صدرا متواصل الانفاس رحبا، مزدانة بابهى حلة في مهرجانها الثالث. ١٣ فرقة موسيقية من بينها فرقة المانية تكفلت على مدار الساعة بالهاب الاجساد الشابة المتشوقة الى الحركة والرقص. بينما احتل نحو ١٧٠ فنانا من رسامين وحرفيين وحلاقين الشارع، مشاركين في عملية احيائه. وكانت اعتدتهم ابداعاتهم الفنية وصناعاتهم اليدوية والحرفية التي عرضوها في خيم نصبوها في وسط الشارع، صور فوتوغرافية لبيروت القديمة، ادوات نحاسية صنع اليد. صناعات فخارية، سلال من القش، لوحات من الموزاييك، رسم على الزجاج والمرايا والسيراميك، فنون الخط العربي، اشغال يدوية، صناعات زجاجية اخاذة وتنسيق الزهور الاصطناعية، كلها شكلت لوحة لامتناهية من الالوان.

وبحسب ما افاد احد المنظمين لدى اختيار هؤلاء الفنانين شروطا معينة ابرزها ان يتمتع المشارك الفنان بمستوى جيد، او حصل على جائزة، كذلك يؤخذ بالنوعية.

كان الوافدون الى الحمراء من كل الفئات. من الكبار والصغار، من الشبان والصبايا، لبنانيين واجانب لكن الرابح الاكبر كان الاطفال الذين نعموا برفقة المهرجين فلونوا وجوههم وحصلوا على البالونات ونالوا درسا مجانيا في الرسم.

والحمراء لم تخل من المفاجآت السارة. عند كل مفترق طريق يصل الى شارعها الرئيسي، محطات مميزة. فنزلة السارولا استضافت الساحر الذي قدم عروضا من العاب الخفة. ونال نجاحا وتصفيقا حارا. ومنقوشة "زعتر بلادنا" على الصاج كانت جاهزة عند الطلب والالعاب كانت في انتظار الراغبين.

ولعل اكثر ما استحوذ على انتباه الزوار هو رسم "البورتريه" وكتابة الاسم على الارز والثياب الرخيصة.

ما عدا هذا، بدت حركة البيع والشراء جامدة. واعترف بعض الباعة بالامر. لكن رفيق شعلان المسؤول في خيمة "سيراميك لبنان" خفف من وطأة المشكلة بأن "الهدف من وجودنا هنا ليس البيع، انما المشاركة بحد ذاتها".

ليومين، عاشت الحمراء حالا من النشوة. ونجحت جمعية تجار شارع الحمراء في اخراجها من الرتابة التي احكمت قبضتها عليها منذ مدة. "نحاول ان نحسن الحمراء. لكن حتى الآن، لم تتحسن رغم كل جهودنا. والسبب تردي الوضع الاقتصادي "قال المدير التنفيذي للمهرجان وليد نعوشي في حديث معه، ان "المهرجان اصبح تقليدا سنويا. وميزته انه يجمع حوالى ٢٠٠ فنان في مكان واحد. ونحن اردنا هذه السنة ان نعطيه وجها ثقافيا اكثر مما للتسلية".

والجديد في المهرجان زيادة عدد الفنانين المساهمين.

والمهرجان توج باطلاق الالعاب النارية التي اضاءت سماء بيروت وللمرة الثالثة كان اكتمال انتقالها من موتها في الحرب.

هلا حمصي

جوائز بينال السينما العربية

باريس – من جوزفين حبشي:

جوائز الدورة الثالثة من بينال السينما العربية الذي اختتم مساء السبت ٢٩ حزيران، في معهد العالم العربي في باريس:

● الجائزة الكبرى من معهد العالم العربي للفيلم الروائي الطويل (قيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي) منحت للمخرج المصري الراحل عاطف الطيب لفيلمه "ليلة ساخنة". وتسلمها بطل الفيلم نور الشريف. كما فاز الفيلم عينه بجائزة مساعدة معهد العالم العربي للتوزيع مالية قيمتها ٤٠ الف فرنك فرنسي تمنح للذي يتكفل بتوزيع الفيلم الفائز بالجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي.

● جائزة معهد العالم العربي لافضل ممثلة: لبلبة لدورها في فيلم "ليلة ساخنة".

● جائزة معهد العالم العربي لافضل ممثل: التونسي سلمي بوعجيلة لدوره في فيلم "باي باي" للمخرج كريم دريدي.

● جائزة مارون بغدادي وهي من لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الروائي الطويل وقيمتها ٣٠ الف فرنك فرنسي منحت للمخرج التونسي فريد بوغدير لفيلمه "حلق الواد".

● جائزة معهد العالم العربي لاول فيلم روائي طويل (قيمتها ٢٠ الف فرنك فرنسي) للمخرجة اللبنانية ليلى عساف لفيلمها "الشيخة".

● جائزة معهد العالم العربي للفيلم الروائي القصير وقيمتها ٢٠ الف فرنك فرنسي للمخرج اللبناني ايلي خليفة لفيلمه "تاكسي سرفيس".

● جائزة الجمهور للفيلم الروائي القصير (قيمتها ١٠ آلاف فرنك) للمخرج المصري سعد المتناوي لفيلمه "يوم الاحد العادي".

● جائزة السوق الاوروبية المشتركة (وقيمتها ١٠ الاف فرنك) منحت للفيلم الروائي الطويل "الاخوات مامات" للمخرج الجزائري عبدالكريم بهلول.

● جائزة الجمهور للفيلم الروائي الطويل (١٥ الف فرنك) للمخرج المصري مجدي احمد علي لفيلمه "يا دنيا يا غرامي".

● اما الافلام التسجيلية فمنحت الجوائز التالية:

● الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي للفيلم التسجيلي الطويل وقيمتها ٤٠ الف فرنك فرنسي، للفيلم المصري "صبيان وبنات" سيناريو يسري نصرالله واخراجه.

– جائزة معهد العالم العربي للفيلم التسجيلي القصير وقيمتها ١٠ آلاف فرنك فرنسي للفيلم المغربي "الوادي" من اخراج داود اولاد سيد.

– جائزة لجنة التحكيم الخاصة وقيمتها ١٥ الف فرنك للفيلم اللبناني "حروبنا الطائشة" للمخرجة رندة شهال صباغ.

● جائزة الجمهور للفيلم الوثائقي وقيمتها ١٠ آلاف فرنك للفيلم الفلسطيني "حنان عشراوي: امرأة في زمن التحدي" من اخراج مي المصري.

من جامعة القديس يوسف الى الحياة المهنية

٢١٧ في العلوم الطبية متخرجون حماده وعبو يخاطبانهم بالحاجات والآمال

حماده متحدثاً.

الاب عبو.

متخرجون يؤدون القسم.

تخرج ٢١٧ طالبا وطالبة في العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف، وكان احتفال بهم رعاه وزير الصحة العامة مروان حماده وحضره في حرم الكليات طريق الشام. الى رئيس الجامعة الاب سليم عبو والامين العام الدكتور هنري العويط وعمداء الكليات الطبية، الطب البروفسور بيار فرح وطب الاسنان البروفسور انطوان حكيم والصيدلة السيدة هيرمينه ايدنيان والعلوم التمريضية السيدة روث اكاتشيريان ومديرة مدرسة القبالة السيدة نايلة دوغان الى الاساتذة والاطباء والاهل.

عبو

بعد دخول المتخرجين النشيد الوطني الى كلمة ترحيب للعريفة والقى رئيس الجامعة الاب سليم عبو كلمة توجه فيها اليهم قائلا: "ستعملون في بلد ينقصه الكثير على صعيد المساعدات الصحية العامة والضمان الاجتماعي برغم جهود وزارة الصحة لاعطاء المناطق اللبنانية حقها في العناية والوقاية". وناشدهم خلال تأديتهم لمهمتهم وواجباتهم الا ينسوا ما تعلموه في الجامعة على الصعيد المهني ان يستفيدوا من معلوماتهم ويضعوها قيد التنفيذ وان يشاركوا في الدورات التدريبية وعلى الصعيد الوطني ان يتعاونوا مع النقابات والجمعيات وان يساهموا في رواج الصحة العامة متعاونين مع الوزارات المختصة وعلى الصعيد الخلقي ان يتمتعوا بضمير كبير لمواجهة شتى المشاكل.

وشدد الاب عبو على التعاون بين المهن الطبية جميعها، وخاصة الصحة وازالة كل الحدود التي تفصل بينها.

وشكر جميع الذين ساهموا في انجاح هذه الجامعة من اساتذة واداريين وطلاب واهل وشكر وزير الصحة.

حماده

والقى الوزير مروان حماده كلمة فيها:

لا اخفي عليكم في هذه المداخلة الصغيرة، تتصارع، كل منا، بحسب موقعه، حتى يكون الاختصاص الطبي هو الاجمل بين الاختصاصات والذي يحفظ للبنان مركزه الذي كان يتحلى به دائما، اي المكان الاقرب من الشمس، تنطلقون ومعكم افضل حقيبة، تحملون اليوم مقارنة بالاختصاصات الاخرى في هذا المجتمع، انتم اطباء، اطباء اسنان، صيادلة، ممرضون، قابلات قانونيات، انه جهد حقيقي وصعب في بداية الممارسة المهنية، القي عليكم من خلال الدروس المتتابعة وقربه من الحياة الانسانية والجدية والصبر التمسك بهذا الموقع. يجب ان نجهد نحن للاهتمام بهذا السباق.

وتابع: هذا ما اجهد لاصل اليه برغم الامكانات القليلة التي لدينا، في ظل هذه المناظرة الطبية الجديدة وتكاليف الاستشفاء المصححة، والتحكيم المتواصل في الفوارق بين المسؤولين عن القطاع، التطهير من الطارئين على مهنة طب الاسنان، اقفال الصيدليات غير الشرعية، تجديد في مهنة التمريض، فتح مجال وفرص للعمل في المستشفيات العامة التابعة للدولة، واخيرا الاتفاق للدعوة للبنان في اطار الطب، كلها تشكل المبدأ الاساسي للمعركة التي نقودها.

وقال: غدا، هناك كولوكيوم جديد وشروط نجاح جديدة اقسى لمختلف الجامعات في مجال الطب، من شأنها ان تساعد على وضع حد للبلبلة المسيطرة على هذه المهنة، والاعداد لا يجب ان تكون عدوة الثقة، ولهذا فان التقسيم الجغرافي وتحديد الاختصاصات والبطاقة الصحية، التي هي قيد الانشاء بعون من فرنسا، تأتي في طليعة اولوياتنا وتعطي سياستنا الصحية رؤية جديدة كانت تنقصها حتى الان".

ووزع رئيس الجامعة الشهادات مع عميد كل كلية وتوزع الطلاب كالآتي ٤٤ من كليات العلوم التمريضية و٤٠ في الصيدلة و٦٢ في الطب و٥٥ في طب الاسنان و١٥ من مدرسة القبالة.

والقى طليع الدورة في كلية الطب الدكتور بول قشوع كلمة الطلاب بعد قسم اليمين وقال فيها، "حياتنا المهنية تبدأ اليوم نجاحنا في ممارسة "اجمل مهنة في العالم" ستكون على قدر حسنا بالمسؤولية وعلى قدر شجاعتنا وكرمنا". وشكر اساتذته واهله على التضحيات التي قدموها وقال لزملائه "اينما التقيتم في هذا العالم احملوا راية جامعتكم عاليا وافتخروا بها".

وختاما كوكتيل.

سليم زرزور المربي الذي نال وساما غانم والمحتفلون أنصفوا "الذات المعطاء"

الوزير غانم يعلق الوسام على صدر المربي زرزور. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، حفل تكريم المربي سليم زرزور في الكلية الشرقية في زحلة، مع منحه وسام المعلم تقديرا لجهوده خلال ٤٢ سنة في خدمة التربية والناشئة. وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء نقولا فتوش، شوقي فاخوري، عبد الرحيم مراد والنواب: ايلي سكاف، فيصل الداود، خليل الهراوي، علي ميتا، سامي الخطيب، وابرهيم بيان، الى رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة جوزف غرة، رئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة لزحلة والبقاع ادمون جريصاتي، وراعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندريه حداد، الاب جورج معوشي ممثلا راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر ونائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال معلولي والوزير السابق نقولا خوري والنائب السابق محمد علي الميس والسفير السابق فؤاد الترك، الى حشد من الشخصيات السياسية والثقافية والتربوية والاجتماعية البقاعية.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة العريف سامي بريدي. ثم الاب عبدو عربش رئيس الكلية الشرقية وكلمة المدارس والثانويات الخاصة فقال: "اليوم يضاف الى سجل المكرمين الذهبي اسم جديد من تلامذة الشرقية وخريجيها، (...) لم توهنه السنوات الطوال ولم تحد من فاعلية عطاءاته ولم تشرنقه الوظيفة في روتين العمل الممل، بل جعل منها فعل تجديد دائم، وحركة تحول الجمود الى حياة، وتنقل الوضع الوظيفي الى طبيعته التي تؤمن حاجات التلامذة والاهل والطلاب". وكلمة اساتذة التعليم الرسمي في البقاع القاها فايز ابو عباس الذي سأل: "اين اصبحت مطالب المعلمين، ولماذا هذا الالتفاف عليها، والتهرب من تحقيقها عمليا" اضاف، "لا يجوز تحميل المعلمين لاخطاء غيرهم من تفعيين! ولنا موقف خلال الشهر المقبل، نأمل ان يكون ايجابيا ردا على ايجابية الدولة" ودعا الى تنظيم مهنة التعليم. فقصيدة من الشاعر ريمون قسيس، تلتها كلمة فروع الجامعة اللبنانية القاها الدكتور خير المر وقال: "هنيئا لك بالوسام الذي انت وسامه، وهل اجدر بالوسام ممن اوتي نعمة الخلق والمدنية، فكان متراسا للقيم والاخلاق، ونبراسا يحول السجون الى منارات، والصدور الملأى بالغرور الى حقول محبة ووداعة، ويهب الحملان قوة الاسود ووداعة الحملان".

غانم

ثم الوزير روبير غانم وكلمة جاء فيها:

"حين نكرم السيد سليم الزرزور فاننا نكرم حب العمل والتقيد بالواجب والتزام المسؤولية.

حين نكرم السيد سليم الزرزور فاننا نكرم ابنا بارا لزحلة والبقاع خدم وطنه طوال اثنين واربعين عاما قضاها في حقل التربية وقدم خلالها الكثير من ذاته المعطاء.

ادرك ان الحياة عمل، وان العمل وحده يعطي الانسان مبررا لوجوده. كما ادرك ان العمل الهادف المسؤول هو خير خدمة يقدمها الانسان لمجتمعه.

عرف ان العمل ليس غاية بحد ذاته، وانه لا يكتسب قيمته الاخلاقية الا اذا كان التزاما لواجب (...)".

ثم قلد الوزير غانم سليم الزرزور وسام المعلم.

ورد المحتفى به بكلمة شكر.

انطوان ساروفيم في توقيع كتابه شوقي فاخوري: أرقام انتخابات وبحث

زحلة – "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الزراعة شوقي فاخوري، وقع الدكتور انطوان ساروفيم كتابه "الانتخابات النيابية في زحلة والبقاع" في قاعة غرفة التجارة والصناعة والزراعة لزحلة والبقاع.

حضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيران: نقولا فتوش، عبد الرحيم مراد، والنائبان: علي ميتا ويوسف معلوف ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي وحشد من الشخصيات السياسية، والثقافية والاجتماعية.

النشيد الوطني، فكلمة للعريف الدكتور متري نبهان الذي قدم للمؤلف والمؤلف. فالى كلمة الدكتور جان شرو، "انه كتاب جيد وقيم، وكل ما استطيع ان اقوله بانه كالقصة الرائعة عندما نقرأها لا نتركها حتى نأتي الى آخرها".

وبعدها الوزير شوقي فاخوري وكلمة، ومما قال:

"(...) هذه الكلمة التي تتعبد في كل موسم من مواسم العطاء نجدها اليوم بكل ضيائها بكل استشراقها في كتاب الدكتور انطوان ساروفيم الذي وجدت فيه خزينا جديا وموضوعيا من الارقام من البحث من التحليل، فجاءت المادة على حداوتها وعلى حرارتها وعلى صعوبتها، وصعوبة مسالكها، مادة مشوقة تدعوك الى مرافقة صفحات الجزأين من الكتاب بدون انقطاع، مرافقة هادئة مرافقة لا تمل معها، ولا تنثني".

ثم كانت كلمة للمؤلف وختاما توقيع.

تسليم وتسلم في الاينرويل

اقيمت حفلة تسليم وتسلم لكل اندية اينرويل في لبنان برئاسة السيدة كارمن باسيم رئيسة الرابطة التنسيقية لهذه الاندية. واستقبل نادي اينرويل البترون جميع السيدات في منتجع سان ستيفانو وتسلمت الرئيسات الجديدات للنوادي الثمانية في جو من الصداقة والفرح وهن: سيتا سعادجيان (كسروان)، هلا الذوق (طرابلس)، سلمى معوض (زغرتا)، ريتا جبران (المتن)، نجوى شملس (الكورة)، ناتي موسى (البترون)، منى سيدة (بيروت)، زاد بعاصيري(صيدا).

تمرين التخرج في مار روكز

من جامعة القديس يوسف للعلوم الانسانية:

الغي تمرين التخرج المقرر في الثالث من تموز ١٩٩٦، وسيجري تمرين واحد الاربعاء العاشر من تموز الساعة الخامسة بعد الظهر، في مار روكز.

زوجات الوزراء والنواب

طرابلس – "النهار":

عقدت "لجنة المتابعة والاتصال" لزوجات الوزراء والنواب لقاءها الثالث، في طرابلس، سعيا الى دعم صمود الشعب اللبناني في الجنوب. وحضرت اللقاء، هناء زوجة محافظ الشمال امال المندي وزوجة مفتي طرابلس صباحات الصابونجي. وكان اتفاق على عقد اللقاء الرابع، في ٨ تموز، في نادي الشقيف في النبطية.

مدرسة زهرة الاحسان اطلقت سرباً آخر
غسان تويني والياس عودة يزودانه معالم للطريق


غسان تويني الى المنبر وحوله المتخرجات والمتخرجون وافراد الهيئة التعليمية.

من اليمين المطران عودة وغسان تويني يسلم شهادة.


جبران تويني يسلم جائزة ناديا تويني الى الطالبة جويل كامل. (ميشال صايغ)

مدرسة زهرة الاحسان العميقة قيماً والمبادئ في تاريخ لبنان. تلك الروضة عبقت امس برياحين وأزهار، شباب وشابات دفعتهم مؤسستهم العريقة التي احتضنت اجيالا بعد اجيال منذ اكثر من قرن، الى فسحة جديدة من الحياة، في ايديهم شهادات مكتنزة علما حقا واسلوب حياة.

في رعاية وحضور لمتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، اطلقت مدرسة الزهرة سرباً جديدا من طالباتها وطلابها، في حضور غسان تويني وميشال ساسين والمدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج يونس ومحافظ بيروت الدكتور نقولا سابا وجبران تويني وممثل لرئيس المركز التربوي للبحوث والانماء والأم الرئيسة بربارة ومديرة المدرسة مالية السكاف، الى جمع من الشخصيات التربوية ولفيف من رجال الدين والرهبان والراهبات، فضلا عن اهالي المتخرجات والمتخرجين.

دخول الموكب، فصلاة شكر وبركة لجوقة المطرانية، وبعد النشيد الوطني، القت السيدة السكاف كلمة الادارة، "(...) في هذه المؤسسة نحن نؤلخي وندمج ونصهر، محققين بعلمنا هذا اخوة المواطن للمواطن واخوة الانسان للانسان. فنحن لا نفرق في العطاء او المعاملة بين الموسر الواجد وبين المعسر الفاقد.

واذا كان الناس من حولنا ينادون بالصهر الاجتماعي، وبالصهر الوطني فليتهم يمرون بنا ليعرفوا كيف يتم ذلك (...)".

وبعد كلمة غسان تويني، وزع المطران عودة واياه والسيدة السكاف الشهادات والميداليات على ٣٧ متنميا ومنتهية من قسم الفلسفة و١٧ من قسم العلوم الاختبارية و١٢ من قسم الرياضيات.

ثم القت الطالبة باسكال هبر كلمة باسم زملائها وزميلاتها بالعربية: "(...) جئنا الى رحاب هذه المدرسة من بيوت مختلفة... كل واحد منا له معتقداته، تقاليده، افراحه وأحزانه ولكن برعاية المسؤولين والاساتذة، وباحترام الواحد منا للآخر وتقبله وفوق كل شيء محبته، انصهرنا في عائلة واحدة نفتخر بالانتماء اليها الا وهي عائلة زهرة الاحسان (...)".

وتبعها بالفرنسية زميلها رزق زغيب:

"(...) أعدتنا زهرة الاحسان لمواجهة الحياة، مزودين ايمانا راسخا بالله وثقة لا تهتز بأنفسنا فسمحت لنا تاليا بأن نكون شعاع المه الصافي في البقع الموحلة حيث يعبر الرجال.

ان نحيا ونعمل ونجبه ونتصل ونتصر، تلك هي قيمنا المحددة التي ستكون.

في هذا العالم الذي يتحدانا، حيث ينسى الانسان يوما بعد يوم ولجباته، لا يحق لنا ان نكون مصابيح مطفأة (...)".

ثم وزعت الأم بربارة وجبران تويني ورئيسة رابطة القدامى سهام كامل ورئيس لجنة الاهل فادي كرم الجوائز الآتية على مستحقيها:

١– جائزة القديسة كاترينا شفيعة المدرسة للتفوق في المناقب الروحية: جويل كامل وريمون ملحم.

٢– جائزة ناديا تويني للتفوق في الفرنسية وآدابها: جويل كامل.

٣– جائزة التفوق الاكاديمي: أ – الرياضيات: جيرار غاريوس، ب – العلوم الاختبارية: ايزابيل ايوب، ج – الفلسفة: مايا مطر.

٤– جائزة التفوق في العربية وآدابها: نايلة تمرا ولنا جابر.

٥– جائزة التفوق في الانكليزية: دوريس خلف.

٦– جائزة زهرة الاحسان للتميز العام: باسكال هبر.

٧– جائزة التميز في الحضور والمبادرة: زينة حلو ورزق زغيب.

٨– جائزة الانضباط والمثابرة: فدى كرم وايلي عقل.

٩– جائزة التفوق الرياضي: ماري عاد ومها خوري.

عودة

وكلمة الختام للمطران عودة وفيها بحث في مفهوم غسان تويني للحرية والقوال فيها وفيه: "(...) انطلاقا من مفهومي الحرية والتاريخ أتوجه الى الخريجين والخريجات لأقول لهم بأن الانسان يولد بالحرية ويتكامل بها. فبمقدار ما يمارس حياته حرا يتأنسن، وبمقدار ما يخون حريته يستعبد. الحرية خلاقة تمسك بالمادة فتعتقها من زمنيتها وتتعاطى مع الحياة فتطلقها متوثبة نحو الاعلى. الحركة تنشئ الزمان. لان الاشياء خاضعة لقانون الكون والفساد، لقانون التكون والانحلال والتغير. "انت لا تنزل النهر مرتين. فان مياها جديدة تجري من حولك". يقول الفيلسوف هرقليطس الافسسي. الحرية تنشئ التاريخ. الحرية تبدع التاريخ. اذا التاريخ ابداع وليس تراكم أزمنة. الازمنة من عالم الموت والتاريخ من عالم الانسان الحي. عبقرية الانسان ان يؤرخ الزمان ويحمد الحركة (...)".

وقال: "دعوتي لكم ان تحرصوا على الحرية الحقة، التي ارجو ان تكون هذه المؤسسة قد نمتكم عليها، لانها وحدها تصنع التاريخ لأنها وحدها لبنة الاوطان، انتم ايها الشباب صانعو تاريخ لبنان. هذا التاريخ هو منكم وللأجيال اللاحقة تاريخ لبنان هو "مستقبل مستقبلكم". ولكي يستحق المرء هذا التاريخ يقول غسان تويني "عليك ان تعمل. ان تتعلم وأن تقوى وان تثور. وأن تبني. وان تضحي. وان تؤمن. ولن تفرح. وأن تحب"...

أصلي ان يكتب ما تصبون اليه بمداد الحق والفضيلة والحرية (...)".

وبعد خروج الموكب، انتقل الحضور الى كوكتيل.

جمعية السيدة مريم

رعت نازك رفيق الحريري العشاء السنوي الخيري الساهر لجمعية السيدة مريم في فندق ريجنسي بالاس في ادما.

وكانت كلمة لرئيسة الجمعية سميرة جبيلي يوحنا عن تاريخ الجمعية ونشاطاتها ومنها الميتم الذي قررت بناءه في بعبدات بدعم من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

اشغال وفنون في مدرسة خان اميريان

افتتحت مدرسة سورين خان اميريان معرض الاشغال اليدوية في حضور قائم مقام مطران لبنان للارمن الارثوذكس الارشمندريت كيغام خاتشيريان ونواب واهل.

وكانت كلمة لمدير المدرسة اشيب بقرادوني نوه فيها بالجهود لدى المعلمات المختصات لاقامة المعرض الى كلمة للارشمندريت خاتشيريان جاء فيها ان المدارس هي "بناء الانسان الذي هو عماد الوطن وامل المستقبل"، الى جولة في المعرض الذي تضمن رسوما مائية ومنحوتات مختلفة الاحجام والاشكال. فالى كوتيل.

"معرض المهدي التربوي"

في رعاية رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد، افتتحت المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم معرضها السنوي "معرض المهدي التربوي" في مدرسة المهدي، الاوزاعي. وحضر المدير العام للمؤسسة الدكتور بلال نعيم وشخصيات تربوية واجتماعية وممثلون للمؤسسات التربوية والمدارس.

تلاوة من القرآن تم كلمة المؤسسة القاها مسؤول الثقافة والاعلام فيها الشيخ مصطفى قصير الى كلمة للنائب رعد عن الشخصية المطلوبة لجيل الامام المهدي والتفوق المطلوب له هو في كل مجال من مجالات الحياة.

وجال الحضور في المعرض الذي يستمر الى ٧ تموز يوميا من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ٥,٠٠ عصرا.

المساواة في المحبة هي السر
تلك رسالة الام مريم ومعنى الاحسان

صاحب السيادة،

اطيب الحنين هو الحج الى بيت من بيوت الله، يجتمع فيه الايمان الى المعرفة.

زهرة الاحسان – "الزهرة" كما صرتم تسمونها اليوم اختصارا، ويا ليتنا في المعرفة لا نختصر.

"زهرة الاحسان" تبقى، في ذاكرة بيروت العتيقة، الرمز الحبيب لتفتح عقلنا الحديث، من مئة وعشرين سنة تقريبا، على حاجة الايمان الى العلم، في واحدة من اطيب حكايات الآباء، بل الامهات والاجداد.

حكاية صبية، اسمها مريم جهشان، افاقت مع صباها على نعمة الدعوة. دعوة ملحاحة لا ترد الى الترهب.

وحكاية عائلة، صارت عائلات، الهمها ايمانها المستقيم الرأي ان تبني من مالها الخاص ديرا يحتضن ترهب الابنة الملهمة ويفسح امامها ومن يترافق معها في مجال البذل الاعظم. وهو ليس بذل المال، بل الذات تتوسل المال، ولا بأس، بشرط ان يعتمد بذل المال بالحنان وبالتوق الى المعرفة.

من هنا كان الدير المتواضع. والميتم. والمدرسة.

واطيب ما في "زهرة الاحسان" اجتماع الثلاثة، في مجتمع كان يفيق على الحداثة، فلم تدفع به الثورات والحروب، التي كانت بدأت تهز عالمنا، صوب الكفر والغضب والعهر بل فتحت منا العيون، والعقول والقلوب، على دروب المحبة العظمى، حيث تلتقي محبة الانسان للانسان بمحبة الانسان لله ومحبته للمعرفة.

الايمان، الانسان، المعرفة.

أوليس ذلك وجها آخر – ولا كفر – من وجوه الثالوث؟

بلى، نعم. ولكنني لست هنا لادعوكم الى مزيد من الفلسفة، ولا خصوصا الى التفلسف.

فقط دعوة الى الحج باستمرار، مثلي من ستين سنة واكثر، الى دار الحنين الاولى، فلا تنقطعن ايتها العزيزات، ولا تنقطعون انتم خصوصا، يا احد اوائل الشباب المتخرج من "الزهرة"، عن العودة الى مناهل الرموز وحدائق الذكريات الطيبة، طيب طفولتكم البريئة والصبا الحافل بالاسئلة اللجوجة وبدايات الآداب والعلوم.

تلك ستكون مواعيدكم مع السعادة، سعادة الاحلام البريئة، والطموحات العظام، وسعادة القلق الاول: قلق الاسئلة التي يحملها اليكم انتقالكم من درس الى درس، ومن معلم الى معلم، ومن صف الى صف، واخيرا انما ليس آخرا من صلاة الى صلاة.

فيا عزيزاتي المتخرجات،

ويا اعزائي ابناء رفاقي في الحي الذي تتوسع عائلاته وعائلاتنا.

ارادتكم هذه المدرسة ان تعرفوا الحق، لان الحق يحرركم. وها انتم قد بلغتم من الدراسة المرحلة التي تطرحون فيها الاسئلة الحق.

فاسمحوا لي، في مناسبة فرحكم الاول بالشهادات، ان ادعوكم الى الشهادة بامثولات ثلاث تحضرني الآن من وحي ما نحن وانتم اليه.

الامثولة الاولى، والابسط، عن اللغة. اللغة العربية التي كانت مدرستكم منذ ايام تأسيسها في ثمانينات القرن الماضي، كمدرستنا الاخرى، "الثلاثة الاقمار"، في طليعة من درسها ودرّسها وعصرنها وتوسلها للتأليف، شعرا ونثرا".

تستغربون؟... لا. لا تستغربوا.

في ذلك الزمان، كان التدريس الحديث وقفا على مدارس الارساليات الاجنبية التي استقطبت خصوصا ابناء العائلات الميسورة في بيروت، ووجهتها، بنية حسنة لا اناقش، الى التحصيل باللغة الفرنسية خصوصا ثم الانكليزية لعدم توافر وسائط التدريس باللغة العربية.

وامتازت مدارسنا ومدرسة الحكمة القريبة والمقاصد الاسلامية الخيرية التي تأسست في التاريخ ذاته في بيروتنا القديمة الواحدة باعتماد اللغة العربية.

وهكذا تحاشينا نحن ان يضير لسان المسيحيين اللبنانيين، الناطقين طبيعة بلغتهم العربية ولو غير فصحى، لسانا اجنبيا وكأننا لم نكن، كما يقول كبارنا واسيادنا باستمرار، ويكررون، مسيحيين عربا قبل الاسلام ومع الاسلام وبعده.

ولم تمنعنا عروبتنا هذه من الاستعانة بدروس الغرب ومعلمين اجانب يكشفون لنا ثمار العلوم والفنون والآداب التي بلغها الغرب وطوّرها في عصور انحطاط مشرقنا العربي، منذ ايام القديس يوحنا الدمشقي مثلا. ولكن المعلمين هؤلاء، وكان معظمهم من المستشرقين الروس، درسوا العربية بقدر ما درسونا لغاتهم، وبعضهم اقام هنا في زهرة الاحسان بالذات. ولما غادرونا، اورثونا، كأحد اكبر ادباء العصر ميخائيل نعيمة، معرفة بتراثهم ولغتهم، عميقة، من غير ان يقتلعوا لغتنا كاداة التعبير عن ذاتنا الفكرية التي عدنا نتوسلها اداة مراجعة شعرائنا بالعربية قبل الاسلام وبعض آباء الكنيسة وبعض كبار لاهوتيي العصور المسيحية الاولى.

اقول لكم ذلك كله على سبيل الاستذكار والتذكير لأدعو الذين تستهويهم الآداب منكم – ومنكن – الى عدم الانسياق في موضة الظن بأن التكلم بلغة اجنبية هو شعار التقدم في الثقافة. وغالبا ما كان استعمالنا للغات الاجنبية ركيكا أعرج.

فحذار. ان طريقكم الى الترقي في المعرفة هو التمكن من لغة اجنبية واحدة على الاقل، والتأليف بها. انما واجبنا الاعظم من منطلق الازدواجية اللغوية التي فرضها علينا موقعنا الجغرافي والتاريخي منذ اقدم العصور – واجبنا الاعظم هو في اثراء أدب اللغة العربية بالترجمات وتطوير هذه اللغة وجعل الانتاج بها في لبنان، كما هو الحال منذ القرن السابق، ارقى انتاج في العالم العربي المتخلف عنا معظمه في هذا المضمار، كما في سواه.

هذه، ايها الاحباء، الامثولة "الزهرة الاحسانية" الاولى التي اتركها معكم هذا المساء.

اما الامثولة الثانية، فدعوة الى التعلق بتراثنا وتراثكم في دنيا الكلمة والكتاب وعدم الظن بأن زمن الحرف قد ولى وجاء زمن الصوت والصورة والمعرفة الالكترونية، فيغنيكم "الانترنت" مثلا، ناهيكم بالتلفزيون عن كل ما استجمعتم وتستجمعون بالقراءة والقلم.

لا، كلا... "الدماغ الالكتروني"، يا احبائي، هو من اختراع ادمغتكم انتم، اي الدماغ الانساني. انه آلة الدماغ الانساني الذي يميز الانسان، ولعله قبس الومة في الانسان، الكومبيوتر آلة العقل الانساني وليس سيد هذا العقل. فحذار.

في اقبالكم عليه، ويجب ان تقبلوا، وان تفتحوا آفاقه كل آفاقه، وتغبوا من كل معين معرفة يختزنها وكل علم وفن... يجب ان تتذكروا انه ليس بديلا من عقولكم، اي من عقلكم الانساني، فسلطوا عقلكم عليه ولا تقعوا فريسة تسلطه عليكم، فتتكاسلوا امامه وتضعفوا امام صانعيه.

ما نطمح لكم ولاجيلكم بعد تخرجكم وولوجكم العلوم العليا هو امران اثنان، كلاهما تحد:

التحدي الاول هو ان يقوم بينكم من يبلغ به التفوق – وطريق التفوق الدراسة المعجلة عجلة الكومبيوتر – حد الاختراع بعقله وتحصيله، فيزيد هو في معارف الآلة، يتسلط عليها فيخزّن في برامجها ما يفيد الآخرين، بدل ان يبقى موقفه من الآلة وبرامجها موقف المتلقي علومها المكتفي باستعمالها، لان ذاك هو طريق التخلف.

هذا التحدي لا نجاح في رفعه لمن لا تتبلور الثقافة شخصيته ولا تتكامل معارفه في كل حقل ولا يصقل عقله قلب عظيم الالهام، لان العقل دائما في القلب.

تلك هي الامثولة الثانية، اعود عبرها، اي عبر العقل الذي في القلب الى زهرة الاحسان.

الى الامثولة الثالثة وهي المساواة في مدرستكم بين الغني والفقير، عبر الرفقة التي ارادها المؤسسون، وارادتها الام مريم جهشان ومن بعدها اللواتي عرفت في ايامي في المدرسة واحببت: الام ناتالي والام ماري: الرفقة بين اليتامى وابناء العائلات.

اين الامثولة؟

الامثولة هي في الدعوة، ببساطة القرن التاسع عشر، ثم بثقافة قرننا العشرين والالف الثالث الذي تقبلون انتم عليه...

الامثولة – اقول – هي ان الدعوة الى تصحيح المجتمع تنطلق، طبيعية بديهية، من محبة الانسان للانسان بوحي الايمان ورعايته.

طبعا، لا يكفي "الاحسان" لا يكفي مفهوم الاحسان في العلاقات الاجتماعية لتصحيح مجتمع فيه تفاوت وظلم وحرمان. من السذاجة بل السخافة ان يظن احدنا او يصدق ان احسان الغني للفقير هو طريق العدالة الاجتماعية واننا في وسعنا ان نكتفي بالدعوة المقدسة عند سوانا: "واما اليتيم فلا تقهر...".

لا، كلا... المساواة في المحبة هي السر، بالمعنى الالهي للكلمة. وتلك كانت رسالة الام مريم وذلك كان معنى زهرة الاحسان.

ان نزرع، وتزرعوا، طريق مجتمع العدالة بالمحبة لا بالحقد، الطبقي او الحزبي او الفئوي، لا فرق.

وتفتخر مدرستكم، وتدعوكم لان تفتخروا معها وبها... تفتخر بانها، مئة سنة قبل اختراع المنح الدراسية ومؤسسات التعاضد، لم تنتظر المجتمع المتساوية طبقاته لتتجاوز الطبقية والطبقات وتشرع الابواب امام كل مستحق... ليس فقط ابواب العلم والتدريس، بل ابواب الفرح في العشرة بين المحظوظين والذين حرمتهم الحياة حنان امومة او ابوة، فجاءت زهرة الاحسان تطيب قلوبهم بشذا عطف المؤمنات.

صاحب السيادة، سيداتي سادتي:

اطلت عليكم الكلام!

لعلي اطلته على مسامع الصبايا والشباب المتحفزين بشهاداتهم الى القفز نحو الحياة، تبدأ بعطلة اتمناها لهم في ايامنا العصيبة مرحة ومنتجة.

عذري انني كنت اتأمل، كلما عدت الى هذه الرحاب التي لم تتغير كثيرا، في سر حبي لها وتعلقي بها... هل هي الصداقات التي حملتها من هنا، ام الذكريات الملاح، ام بلسم الحنان الذي استمر ينعشني في احلك الايام...

طموحي من هذا الحديث الطويل (ومعذرة) ان انقل اليكن يا صديقاتي الصبايا المتخرجات واليكم يا اصدقائي الشباب.

ان انقل اليكم عصارة تأملات اب وجد، بل ومعلم تعلم كيف يطيب الحب قلبه، فادرك لذلك ان لا رسالة تثمر في حدائق العقل اذا لم تغتسل الدراسة، ولم تغتسل من بعدها المعارف فالثقافة، فالتفوق والاختراع، بماء الزهرة الجميلة، الزهرة الحسنة الحياة.

غسان تويني

زوجة الفقيد جميلة مارون رحمة
اولاده رفيق وعائلته
والدكتور حبيب وعائلته
وشربل وعائلته
بناته امیا
وامال زوجة ندرة القزح وعائلتها
وميرنا زوجة طوني رحمه وعائلتها
شقيقاه مسعود وعائلته
وخليل وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
منصور حنا القزح
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الاول من تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في دير الاحمر.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ منه في منزله في دير الاحمر ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل شقيقه خليل في المطيلب فيلا سكر.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج يوسف خليل كركي
اولاده محمد واحمد "المطران" والحاج علي وعدنان
اصهاره عبدالله ومبي وحسين حطاب ومحمد كركي وكمال جزيني.
يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين الاول من تموز في بلدته عين بوسوار – اقليم التفاح.
الاسفون آل كركي وعموم اهالي بلدة عين بوسوار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا حبيب كرم
اشقاؤها سعيد وعبدالله والمرحوم الصيدلي توفيق كرم
شقيقتها المرحومة اولغا نخله فيصل.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة السيدة في اميون.
تقبل التعازي في منزل شقيقها عبدالله في اميون ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ تموز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس حبيب قلعاني
زوجته مهى ناصيف قلعاني
اولاده اميل وعائلته وحبيب وعائلته ولويس وعائلته في المهجر ويوسف وعائلته وعاطف وعائلته
زوجة شقيقه المرحوم سعيد رئيفة ابو ايوب
اولاد شقيقه لبيب، اديب ومهيب وعائلته والدكتور نجيب وعائلته في المهجر وروز ارملة المرحوم رياض شديد وماري زوجة الاستاذ حليم رحال واولادها ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين اول تموز الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الرسل في السبتية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحا ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل ولده اميل في السبتية خلف مستشفى بيطار بناية قلعاني الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله، سبحانه وتعالى، ننعى فقيدتنا وكبيرتنا المأسوف عليها
ام عدنان
زهر حليم عبد الملك
ارملة المرحوم سليم عباس الحلبي
والدة دلال وعدنان وفيصل والقاضي عباس الحلبي.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢ تموز من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت – فردان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بتسليم تام بقضاء الله وقدره ننعى
الحاجة فاطمة محمد رضوان الدنا
زوجة الحاج احمد مصطفى دندن
والدة المهندسين رامز وغسان دندن
شقيقة المرحومين حسن ومصطفى رضوان الدنا
صهرها المهندس سعيد مكداشي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين اول تموز في منزلها في دوحة عرمون جنوب محطة جاد الله الجوهري، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الاسفون آل رضوان الدنا ودندن وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فهيمة العنان
زوجة الحاج صالح علام
ولداها الطيار ماجد وجامد.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ تموز في منزل الفقيدة في تمنين التحتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل العنان وعلام وعموم اهالي تمنين التحتا.

زوجة الفقيد نمى الياس يشور
اولاده نبيل وعائلته في المهجر
وسميرة
وسمير وعائلته
ودعد زوجة محمد هادي النفي وعائلتها
ومهى زوجة وزير الاعلام فريد نبيل مكاري وعائلتها
اشقاؤه ادوار وعائلته
ووليم وعائلته (في المهجر)
ولوديت زوجة الدكتور فوزي حريكي وعائلتها
ابنة شقيقته المرحومة جولييت عبوده شارلوت زوجة ادوار شقير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
اميل لطف الله اليواري
تقبل التعازي اليوم الاثنين اول تموز في منزل صهره الوزير فريد نبيل مكاري في الرابية الشارع ١٥ الفيلا الرقم ٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين جرجس حرب
ارملة المرحوم بطرس بوعبود حرب
ابناؤها صلاح (في المهجر) وطوني وعائلته ونديم وعائلته (في المهجر)
ابنتها حنان
شقيقها عائلة المرحوم انطونيوس الزين حرب وسليم وعائلته
شقيقتها جانيت زوجة الشيخ يوسف طربيه وعائلتها.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ تموز في منزل ولدها طوني في الاشرفية – السيوفي قرب كنيسة مار افرام السرياني ملك الكلد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل قاسم وعتره
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم
أحمد حسين قاسم
ولداه حسين والدكتور محمد قاسم
شقيقه المرحوم محمد حسين قاسم (مختار أجد عبرين سابقا)
اصهاره احمد مصطفى ملحم وعبدالهي قاسم وبهجت الزهر والمرحوم حامد قلاوون.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١ تموز في منزل الفقيد في أجد عبرين، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل ولده الدكتور محمد احمد قاسم في طرابلس شارع مار مارون بناية سابا الطابق السادس من الساعة ٥,٠٠ الى ٨,٠٠ مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢٧ حزيران المأسوف عليها
جميلة طنوس الحشوي
ارملة المرحوم جرجس سليمان تقلا
اولادها سارة زوجة نديم صليبا وسميح والمرحومان حافظ وليلى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ تموز في منزل ولدها سميح في جديدة المتن بناية المارينشال والخميس ٤ منه في منزل صهرها وابنتها في غزير – كسروان نبع المغارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة عبدو وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر)
بناتها افلين زوجة حنا طراف لبكي وعائلتها وروز زوجة جورج يوسف عطاالله وعائلتها ولوريس زوجة الياس قزحيا بوجودة وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سلطانة فارس شمعون
ارملة المرحوم اسعد عبدو شمعون
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ تموز في منزل الفقيدة في جوار الحوز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الشيخ ابو عصام
نجيب سعيد غنام
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٨ حزيران
ولداه عصام وعائلته وعماد وعائلته
وصلي على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر السبت ٢٩ منه في بلدته دميت.
تقبل التعازي اليوم الاثنين اول تموز في منزله في دميت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الراضون بمشيئته تعالى آل غنام وعموم اهالي دميت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بدرة مارون عبود
ارملة المرحوم ميشال رزق
عائلة شقيقها المرحوم خليل عبود
شقيقها ابرهيم عبود واولاده
شقيقتها عايدة عبود
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء الاول والثاني من تموز في منزل شقيقها المرحوم خليل عبود في البوشرية بناية ميرالكو.

أسرة نادي اولمبيك بيروت تنعى المرحومة
بدرة مارون عبود
لرملة المرحوم ميشال رزق
عمة الاستاذ بشارة عبود رئيس النادي
وتتقدم من عائلة الفقيدة بأحر التعازي سائلة الله ان يتغمدها بواسع رحمته.

زوجة الفقيد ليلى جرجس انطونيوس
اولاده سليم والياس وادمون وستاء
شقيقه انيس وعائلته
شقيقاته نجلا زوجة امين حويك وعائلتها وسعاد ارملة المرحوم اميل حويك واولادها وناديا زوجة بولس ضو وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ميشال سليم ضو
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء الاول والثاني من تموز في منزل الفقيد في بدادون.

زوجته وداد اسبر الخوري
أولاده جورج وعائلته وميلن زوجة نواف الخوري وسوزان زوجة انطوان عطاالله وعائلتها
وعموم عائلات توما والخوري وقزانجيلان وعطاالله وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
قسطنطين نعوم توما
تقام خدمة الجنازة في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط (المدخل من الرينغ في اتجاه برج المر) اليوم الاثنين الاول من تموز الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل صهره نواف الخوري شارع السادات بناية عيتاني الطابق السابع.

ابنتها الي زوجة خليل غانم
وعموم عائلات زفورونوس وفلوطي وغانم وحريق وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية
افتي فرنسوا زفورونوس
المولودة فلوطي
تقبل التعازي اليوم الاثنين الاول من تموز في منزل الفقيدة في فرن الشباك خلف سينما سكالا ملك بشارة زغيب، ويومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل صهرها خليل غانم في غوسطا بناية امين ملكي.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا المأسوف عليها
ليلى علي علم الدين
ارملة المرحوم سامي امين عبد الملك
والدة امين وبدري ووليد.
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٢٩ حزيران.
تقبل التعازي اليوم الاثنين الاول من تموز في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الأسفون آل عبد الملك وعلم الدين وتقي الدين.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا المأسوف عليه
اميل بشارة سروجي
زوجته لينا منصور حنا
اولاده كلود وروجيه وبشارة وملفينا زوجة الرائد منير عقيقي
اشقاؤه ريمون وعائلته وكميل (في المهجر) والمرحوم طوني وعائلته وتريز زوجة نبيه نمور وعائلتها ولوريس ارملة المرحوم لبيب بدوي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
وأقيم قداس وجناز لراحة نفسه صباح امس الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١ و٢ تموز في منزل صهره الرائد منير عقيقي في جعيتا حي مزرعة الراس، ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل شقيقه ريمون طريق النهر شارع القبيات بعد الجسر الحديد في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين ابرهيم خوري
ارملة المرحوم الاستاذ جرجي مخايل جبور
ولدها صفوان جبور
بنتاها بديعة وصفاء زوجة نديم سركيس ووصال.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ تموز في منزل ولدها صفوان في كفرحاتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٢ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسين محمد عواضة
اولاده محمد وابرهيم واحمد ورضا وعباس
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الخيام الساعة العاشرة صباحا.
وتقبل التعازي في بيروت يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل ولده الحاج ابرهيم في الرويس شارع عبد النور قرب مؤسسة حلال التجارية بناية قازان الطابق الثاني.
الاسفون آل عواضه وعموم اهالي الخيام.

احياء لذكرى المرحومة
بشيرة سالم حافظ
زوجة محمد رضا ستجابة
والدة زوجة النائب صالح الخير
يقام مجلس عزاء في ذكرى مرور اسبوع على وفاتها طوال يوم غد الثلثاء ٢ تموز في منزل ولدها محمد بشار سنجابة في شارع غبريال المر – سبينس بنايات البيطار بجانب مدرسة مار الياس الحديثة.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاثنين اول تموز ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي
مصباح عبد الحفيظ شقير
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في زقاق البلاط قرب المختار غازي الشريف بناية بيرقدار الطابق الاول.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الشيخ راغب حيدر الخازن
وشقيقتاه بدوى ونهاد وعائلتاهما يتوجهون بالشكر الجزيل من جميع الاقارب والاصحاب والمحبين الذين آسوهم في مصابهم الاليم، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وأكاليل زهر او باتصالاتهم الهاتفية الى اميركا او بلقائهم في مطار بيروت، سائلينه تعالى ان يحفظهم جميعا من كل مكروه.

نائب البقاع اللواء سامي الخطيب والمدير العام لوزارة السياحة الاستاذ محمد الخطيب واشقاؤهما وآل الخطيب يتقدمون بخالص الشكر من فخامة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء والنواب والسفراء وقيادة الجيش وقيادة القوات السورية العاملة في لبنان ورئيس جهاز الاستطلاع للقوات العربية السورية والمقامات الروحية الكريمة والقيادات الادارية والعسكرية والقضائية والنقابات والهيئات والاعلام والاصدقاء ومن سائر الذين شاركوهم مصابهم الاليم سواء بالحضور او الابراق اوالاتصال الهاتفي بوفاة الشاب
خالد منير الخطيب
سائلين المولى عز وجل ان يرفع عنهم كل مكروه ويتولاهم برعايته.

عائلة المرحومة
كريمة خباز
ارملة المرحوم ناجي خباز
(المولودة حداد)
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣





في ضوء النهار

حقبة المفاجآت!

الى اين يمكن ان يفضي الان الوقت الاميركي الضائع على هامش الانتخابات؟

ما يزيد من سوء السبات الانتخابي الاميركي في هذه المرحلة ان مراكز القرار في واشنطن تقع كليا تحت مظلة التأثير الصهيوني الكبير. ولعل هذا ما يجعل بيل كلينتون في حاجة الى استرضاء بنيامين نتنياهو وليس العكس.

والواقع ان الاحتمالات باتت في الاشهر الاخيرة تتجاوز سياق الوقائع والتطورات لتثير الهلع الحقيقي، امتدادا من جنوب لبنان الى عمق الخليج مرورا طبعا بالسياسة التركية الساخنة حيال سوريا وايران والمنطقة كلها.

لا حاجة للحديث عن الانعطاف الحاسم الذي احدثته الانتخابات الاسرائيلية، اذ يكفي ان نتذكر ان حكام تل ابيب الجدد ينهمكون في تدمير قواعد لعبة التسوية الاميركية في الشرق الاوسط وقت تنهمك السياسة الاميركية في استرضاء نتنياهو!

ولا نعتقد ان محاباة واشنطن التي وصلت الى درجة التنكر لمبدأ "السلام مقابل الارض" الذي قام عليه مؤتمر مدريد، وهو ما اعلنه وارن كريستوفر تقريبا بعد زيارته الاخيرة الى اسرائيل، يمكن ان تخدم المنطقة والمصالح الاميركية وحتى اسرائيل نفسها على المدى البعيد.

هذا الامر الذي ميلها بلردة على الواقع السياسي في الشرق الاوسط والخليج وهو واقع ليس قادرا على احتمال انقلابين حاسمين اذا صح التعبير، انقلاب السياسات والتوجهات في اسرائيل، وانقلاب اساليب التعامل الاميركية مع هذه السياسات.

واذا كان العرب قد اشتكوا من انحياز اميركا وافتقارها الى ميزات الشريك العادل والنزيه ايام المفاوضات مع شمعون بيريس، فكيف الامر الان مع نتنياهو الذي ينسف كل الماضي ولا يجد في واشنطن الا من يصفق له؟

وهكذا بدل ان تذهب الاوضاع الى الاستكانة حتى الربيع المقبل اي بعد تحرك الادارة الاميركية الجديدة، تذهب الى المفاجآت التي تبدو الان مفتوحة على مداها.

ففي الجنوب، مثلا، تكاد النيران المتأججة ان تلتهم "تفاهم نيسان" بعدما كانت قد التهمت "تفاهم ايار" في حرب "عناقيد الغضب"، ولا نظن ان نتنياهو الذي جعل من التهديد والوعيد الموجه الى الجنوب وعبره الى سوريا خبزه اليومي، سيسهل عملية قيام مجموعة الرقابة على وقف النار التي تعطلت في واشنطن بسبب الانتخابات الاسرائيلية ثم الانتخابات الاميركية الان.

ورغم حرص واشنطن على تشكيل هذه "الهيئة" التي تعتبر انها الوسيلة الوحيدة للمحافظة على "تماس تفاوضي" بين سوريا واسرائيل، فان الوقائع النارية المتصاعدة في الجنوب قد تحول دون هذا الامر.

في المقابل ان الحديث عن انسحاب اسرائيل من الجنوب ليس في نهاية المطاف اكثر من سيناريو مطروح في تل ابيب منذ ايام اسحق رابين. وهو لن ينطوي على عنصر مفاجأة لانه في النهاية يفرض على الاسرائيليين ترتيب اوضاع لحد و"جيش لبنان الجنوبي" ومستقبلهما، وهذا امر لا يتلاءم مع السرية ولا مع الغموض.

ولكن الحسابات الاسرائيلية هنا تتجاوز واقع الشريط ومستقبله الى واقع العلاقة اللبنانية – السورية ومستقبلها. واذا كان "الانسحاب المحتمل" سيترافق مع ضغوط اميركية كبيرة لدفع لبنان الى مفاوضة الاسرائيليين بمعزل عن المسار السوري وهذا امر مرفوض لبنانيا، فانه سيترافق ايضا مع ضغوط مشابهة لدفع سوريا الى الانسحاب من لبنان، في حين ستعكف ايادي الاسرائيليين طبعا على اشعال فتنة طائفية ومذهبية جنوبية انطلاقا من السباق المحتمل على تعبئة الفراغ في الجنوب، وهو سباق لن يقتصر على السلطة الشرعية المدعومة بقوات الطوارئ الدولية!

من هنا قد يكون من الضروري ان يتذكر اللبنانيون والجنوبيون خصوصا فصول "حرب الجبل" التي استولدها الانسحاب الاسرائيلي ليسبب لنا حربا وهزيمة جماعية اين منها ما اصابنا من هزائم على يد الاسرائيليين... ولعل التضامن والوحدة المتراصة وراء السلطة الشرعية هما الوسيلة الامثل لتعبئة اي فراغ في الجنوب.

وفي اي حال، تذهب السياسة الاميركية الى سباتها الانتخابي بينما استيقظت كل شياطين التطرف الصهيوني، ونشطت كل مشاريع التصلب في المنطقة، وهذا ما يفتح الستارة على حقبة المفاجآت.

راجح الخوري

كتاب لمختار عيتاني وعبد اللطيف فاخوري

"بيروتنا" كلها طيبة بالناس وسحر الزمن



ثلاثة قبضايات: عيدو الانكدار، احمد البوابة، احمد عيد الفتال.



بيارتة بلباسهم الاصيل، القنباز والجاكيت للكبار والطربوش للجميع.

أتشرف بدعوة حضرتكم لحضور عقد قراني على

الانسة نبيلة

كريمة السيد أمين قريطم

وذلك في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٤٥ الموافق في ٣٠ محرم الحرام ١٣٦٤ في داري الكائنة في (برج ابي حيدر) ملك السيد سليم عثمان .

ـ لا زالت الافراح في دياركم عامرة ـ

مختار شاهين

بطاقة دعوة الى زفاف.



جلسة لقبضايات بيروت.

من ذاكرة عتيقة، مولعة ببيروت العتيقة، من سوق الخمامير الى شاطئ الاوزاعي، من عادات المدينة ومواسمها وقبضاياتها وصحفها ومسارحها وبلديتها، صنع العميد مختار عيتاني والمحامي عبد اللطيف فاخوري كتابا – ذاكرة اصيلة، بل ثروة عن بيروت ومنها ولها.

"بيروتنا" كتاب يدخل عبر الزمن الى حارات بيروت وساحاتها، الى الفرد البيروتي الواحد في الاشرفية او في البسطة، الى اللباس والزواج والختان والجنازات.

والكتاب يدخل موثقا بالكلمة والصورة فيصف الاعياد وعادات البيارتة ومنها مثلا "اربعة ايوب"، ثم يلج المتنزهات والمقاهي والمسارح وينقل غناء اهل بيروت، او مواويلهم.

ولان بيروت كانت عرين القبضايات وشهدت بطولاتهم خصص الكاتبان فصلا لعرض صفاتهم ولباسهم مع صور نادرة، ثم فصلا آخر عن مدارس المدينة وكشافها ورياضييها.

ولا يغفل الكتاب المواصلات في المدينة من المرفأ والترامواي الى المطار والطائرة الاولى.

ثم يتناول اهم الصحف والمجلات ويورد كثيرا من امثال البيروتيين وقصصهم.

ختان البيارتة

من كان يعرف مثلا ان ختان البيارتة كان يقوم به رجل يهودي يدعى سلمون، فان لم يوجد، فالدكتور شمس اليهودي ايضا. ومن يعرف ان سلمون وشمس كانا يشرفان على الذبح في مسلخ بيروت للتثبت من شرعيته.

وكان يقام مع الختان حفل تزداد اهميته بحسب مركز والد المختون.

اما مدفع رمضان والعيدين، فيروي الكتاب، ان الدولة العثمانية استحدثته وكان موقعه في "الثكنة العسكرية" على رابية مطلة على بيروت، والمكان هو اليوم مبنى مجلس الانماء والاعمار، ويشرف على توقيت اطلاقه "ميقاتي" اشتقت منه عائلة الميقاتي.

التسلية والترفيه في بيروت

كان البيارتة يتسلون بالنزهة الاسبوعية الى الكرنتينا او مينة الزريقة في شوران (محل المسبح العسكري) او فوار انطلياس او متنزه السيوفي.

ومكان التسلية الآخر هو المقاهي ومنها في وسط البلد مثل "مقهى قدورة" المعروف بمقهى "حسن حنكو"، ومنها في البسطتين والطريق الجديدة او في رأس بيروت.

وكان الادباء والشعراء يتجمعون قبل الحرب العالمية الاولى عند ابي متري، وكانت له قهوة في ساحة البرج وامتدت احدى السهرات حتى ساعة اخيرة من الليل، فلما انفض اللقاء حوالى الساعة الثالثة صباحا، تناول ابو متري المكنسة، وايقظ عامله (الغارسون) وقال له: قوم يا صبي، كنس الاشعار.

القبضايات

ما هي ميزات القبضاي؟ هو حريص على مظهره ولباسه مهما كان فقيرا، يتمسك بالرجولة ويتشبث بالحفاظ على الكرامة والوقار والهيبة، ورغم شجاعته وخشونته حريص على الاعراض والحرمات. فاذا قصدته امرأة لغاية او حاجة، خاطبها دون ان ينظر اليها! وهو كبير القوم، سيدهم وخادمهم واذا المت باحدهم مصيبة هرع اليه فوجد حلا، واذا فقدت عائلة معيلها، كان المعيل المجهول والاب الرحوم. ويقال بحسب الكتاب، ان لقب "بيهم" الذي عرف به فرع من عائلة العيتاني، يعود الى ان عائلة فقيرة من زوجة وخمس بنات فقدت معيلها، فتكفل ابن العيتاني بحوائجها والانفاق عليها حتى قالوا عنه "اباهم – بيهم".

ومن قباضايات بيروت، ابو احمد الجاك وابو عبد الغفار وابو عفيف كريدية الذي قال يوما للجنرال فيغان، اعطني طيارة كي اروح واحضر لك رأس هتلر. وفي الليلة ذاتها، اذاع صوت برلين العربي بلسان يونس البحري مخاطبا ابا عفيف، "لا تعذب حالك، نحن سنأتي اليك". ويحوي الكتاب فهرسا للعائلات البيروتية الاسلامية والمسيحية واليهودية، الى مجموعة صور ملونة للقناطر والواجهات المعمارية وزخارف البيوت.

كتاب يستحق صفحات طويلة من الكتابة عنه والاشادة بجهد مؤلفيه. ولا يسع المطلع عليه الا ان يشعر بعظمة المدينة العتيقة التي عاث رجال هذا الزمان فيها فسادا، وهي اليوم على اهبة اعادة الاعمار، ولعل الامنية الحقيقية للمؤلفين كما لغيرهما من البيارتة ان يعود للمدينة شيء ولو قليلا مما فقدت، لئلا يقال "ضيعانك يا بيروت".

فراس الامين